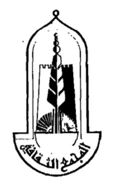


وثائق

دولة الامارات العربية المتحدة

عام ١٩٧٩

قسم التوثيق المعاصر - مركز الوثائق والدراسات - المجمع الثقافي - أبوظبي



وثائق

دولة الامارات العربية المتحدة

عام ١٩٧٩

قسم التوثيق المعاصر ـ مركز الوثائق والدراسات ـ المجمع الثقافي ـ أبوظبي


بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة ...

يسرنا أن نقدم للأخوة المسؤولين والباحثين والمهتمين بدراسة ونمو وتطور دولة الامارات العربية المتحدة المجموعة السادسة من الوثائق لعام ١٩٧٩. التي يصدرها قسم التوثيق المعاصر بمركز الوثائق والدراسات.

ونأمل أن يتابع المركز اصدار هذه السلسلة لما لها من فوائد قيمة. وسيرى الباحث أن عام ١٩٧٩م قد شهد تطورات مهمة في مختلف المجالات، اذ سعى المخلصون بخطوات حثيثة وثابتة من أجل دعم الاتحاد وتقوية مؤسساته وأجهزته.

والله ولي التوفيق،

أحمد خليفة السويدي

تعريـــف

تضم هذه السلسلة مجموعة الوثائق التي تشمل التصريحات والخطب والبيانات الرسمية التي صدرت عن صاحب السمو رئيس الدولــة ، وعن أصحاب الســمو أعضـاء المجلس الأعلى حكام الامارات ، وسمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني الاتحادي والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم ٠

واليوم نصــدر كتــاب وثائق عــام ١٩٧٩ بعد أن صــدرت مجموعات الوثائق للأعوام ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ٠

وكلنا أمل في أن تكون هذه المجموعة الوثائقية مرآة صادقة تعكس تطور النهضة الحديثة في الدولة ٠ كما نأمل أن يستفيد من هذا العمــل الباحثون العاملــون في مجال السياســة والادارة والاقتصاد والاعلام والثقافة بصفة عامة ٠

وقد قام بهذا العمل :

الاعــداد : **شعبان علي البطنيجي**

المراجعــة : **ســهير عــلام**

الاشراف والتوجيه : **عيد ســالم الدرديسي**

والله من وراء القصــد ،

الدكتور محمد مرسي عبدالله

مدير مركز الوثائق والدراسات

الرمــوز المســتعملة

* أ د : صحيفة الاتحــاد « يوميــة سياســية »
ثم يلي ذلك تاريخ صدور العدد ورقم الصفحة والعمود

* خ ج : صحيفة الخليــج « يوميــة سياســية »
ثم يلي ذلك تاريخ صدور العدد ورقم الصفحة والعمود ٠

* ب ن : صحيفة البيــان « يوميــة سياســية »
ثم يلي ذلك تاريخ صدور العدد ورقم الصفحة والعمود ٠

* و ح : صحيفة الوحــدة « يوميــة سياســية »
ثم يلي ذلك تاريخ صدور العدد ورقم الصفحة والعمود ٠

* ف ر : صحيفة الفجــر « يوميــة سياســية »
ثم يلي ذلك تاريخ صدور العدد ورقم الصفحة والعمود ٠

* ن ر : نشــرة الرصيد السياسية التي تصدرها وزارة الاعلام

* ج ر أ : الجريدة الرسمية لدولــة الامــارات ٠
ثم يلي ذلــك رقم الســنة والعدد وتاريــخ الصــدور ٠

* ج ر ظ : الجريــدة الرســمية لحكومة أبوظبــي ٠
ثم يلي ذلــك رقم الســنة والعدد وتاريــخ الصــدور ٠

* ج ر د : الجريــدة الرســمية لحكومة دبــي ٠
ثم يلي ذلــك رقم الســنة والعدد وتاريــخ الصــدور ٠

* [ ] ( ) : الكلام الوارد داخل القوس يشير الى أنه لم يــرد في المصــدر ، أو أنه لم يشكل جزءا من الوثيقــة ٠

* كذا ورد في المصدر : تشير هذه الجملة الى أن الكلمة أو العبارة التي وضعت في الحاشية ، ثبتت كما وردت في المصدر دون تغيير ٠

فهرس وثائق سنة ١٩٧٩ م

رقم الوثيقة | عنــوان الوثيقـــة | رقم الصفحة

وثـائـق شهــر ينـايـــر

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

وثـــائق شـــهر فبـــراير

وثـــائق شـــهر مـــارس

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة | عنوان الوثيقة | رقم الصفحة

وثائق شهر ابريل

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر مايو

وثائق شهر يونيو

وثـائق شهــر يوليــو

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

وثـائق شهـر أغسـطس

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

وثـائق شهر سبتمبر

وثـائق شـهر اكتـوبر

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	رقم الصفحة

وثـائق شـهر نوفمبر

وثائق شهر ديسمبر

رقم الوثيقة | عنوان الوثيقة | رقم الصفحة

وثائق شهر يناير

١ - [تصريح سعادة عبد الرحمن سعيد غانم وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة حول صادرات دولة الامارات الى الدول العربية خلال عام ١٩٧٧]

و ح ٤/١ ص ٤ ع ٢

ان قيمة الصادرات وإعادة التصدير بخلاف النفط من دولة الامارات الى الدول العربية الخليجية في العام ١٩٧٧ قد بلغت ٦٧٢ مليون و ٢٠٠ الف درهم .

ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية الخليجية المستوردة من دولة الامارات وتليها كل من قطر والكويت وسلطنة عُمان والبحرين والعراق .

إن واردات دولة الامارات من الدول العربية الخليجية في العام ١٩٧٧ قد بلغت ٩٧٩ مليون و ٩٠٠ الف درهم . إن السعودية قد احتلت المرتبة الأولى .. أيضا بين الدول العربية الخليجية المصدرة لدولة الامارات وتليها كل من البحرين والكويت وقطر وسلطنة عُمان والعراق .

٢ - [حديث صحفي أدلى به معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الدولة]

أ د ٦ / ١ ص ٣ ع ٤

(ما هو في رأيكم الدور المطلوب من وزارة الزراعة في الوقت الحاضر ؟ وهل هناك ما يعيق ممارسة الوزارة لهذا الدور ؟)

إن وزارة الزراعة في رأيي وزارة انتاج أكثر مما هي وزارة خدمات ، ولا تنحصر مسؤوليتها في مجرد خدمات تقدمها للمزارع والصياد ومربي الماشية فقط ، وإنما دورها الحقيقي يكمن في كونها مسؤولة عن تنمية وتطوير أكثر قطاع في الدولة حيوية وأهمية ، هناك الزراعة التي تعني المزارع والأرض والمياه والتحريج بكل ما تعنيه من خدمات ومشاريع ، نحن في حاجة الى الكثير منها قبل أن نتمكن من انتاج غذائنا بأنفسنا ونحقق الاكتفاء الذاتي وقبل أن نتمكن من تحويل رمال الصحراء الى عشب وخضرة وأشجار ، ثم هناك الثروة الحيوانية والثروة السمكية وكلها تتطلب منا المشاريع والخدمات

العديدة للمحافظة عليها وتنميتها ، نحن نعلم تماما أن البترول سينضب يوما ما وأن البديل لن يكون سوى هذه الثروة الباقية أبدا ، التي ستوفر لنا الغذاء والدخل والحياة لهذه الأرض .

تسألني عن العوائق .. حسنا .. انني أعتقد أن الموازنة المخصصة للزراعة هي الأكثر تأثيرا ، فمن الضروري لتطوير النهضة الزراعية في دولتنا ، زيادة نسبة الموازنة التي تراوحت حتى الآن بين ٥ر١ الى ٨ر٢ بالمئة منذ عام ٧٢ وحتى عام ١٩٧٨ وهي نسبة قليلة اذا ما قيست بحجم مسؤولية هذه الوزارة وحجم الآمال المعلقة عليها .

الجانب الثاني في مشاكلنا هو الاجراءات المالية الروتينية .. فالزراعة موسم وحاجات مستجدة .

وهذا يتطلب السرعة في القرار والتنفيذ . مثل هذا الأمر غير متاح نتيجة لهذه الاجراءات ، قد تستدعينا الحاجة الى تلبية مطالب عاجلة وهامة كأن يصاب المحصول بمرض ما أو تصاب المواشي بوباء أو يهاجم الجراد المزارع الى آخر ذلك من القضايا العاجلة التي تتطلب منا السرعة القصوى في العمل . وشراء ما يلزم لأجلها ، هناك طلبات مستجدة للمزارع والصياد ومربي الماشية تتطلب منا التجاوب السريع بعيدا عن الاجراءات الروتينية لوزارة المالية .

(هناك رأي يقول ان الانتاج الزراعي للمساحات المزروعة في الدولة لم يحقق أي تقدم يذكر . بل كان أحيانا يسجل تراجعا فما تفسير ذلك ؟)

ان لهذا اجابة علمية هناك مشاكل المياه التي ظهرت واضحة في بعض الأماكن نتيجة سوء استغلالها الذي أدى أحيانا الى ارتفاع نسبة الملوحة فيها أو انخفاض منسوبها أو اهدار كميات منها كان يمكن الافادة منها في مناطق أخرى ، ثم هناك مشكلة قيام المزارع دون فحص صلاحية التربة وتنعكس نتائج ذلك بعد عدة سنوات سلبا على الانتاج .. ثم ان هناك قضية هجرة المهنة إذ سجلت احصائياتنا هجر المواطنين لمهن الزراعة والصيد وتربية المواشي بأعداد كبيرة نسبيا خلال السنوات الخمس الماضية . نظرا لتدني دخل هذه المهن . فلقد تبين للصياد مثلا أنه في مهنته التي تعرضه للأخطار لا يأتي بدخل يساوي دخل موظف بالحلقة الرابعة من الدرجة الرابعة في الدولة . وكذلك الحال بالنسبة للمزارع . ثم هناك مشكلة عدم توفر العمالة الصالحة . لقد وجد المزارعون أنفسهم أمام مشكلة عدم وجود عمال زراعيين من ذوي الخبرة بالأجر الذي كان باستطاعتهم دفعه سابقا . وكان العمال المستقدمون لهذه الغاية يهربون الى القطاعات الأخرى ، طلبا للربح الوفير . وللوزارة مشكلة

مشابهة فإمام تدني أجور العمال والفنيين الزراعيين تجد نفسها مضطرة لقبول العمالة المحلية غير المؤهلة بما يترتب على ذلك من مساويء . ان حلول هذه المسائل عديدة منها التعاون مع الوزارات لازالة أسباب بعضها ومنها وضع سياسة التسويق الزراعي وحماية الانتاج المحلي ومنها أيضا فتح المجال لزيادة الاستثمارات الزراعية وكذلك توفير التكنولوجيا الحديثة في العمل الزراعي وذلك لتمكين المزارع التعويض عن النقص في اليد العاملة .

(إننا سمعنا عن مشاكل تختص بالتشريعات والقوانين الزراعية .. فما هي حقيقة هذا الأمر ؟)

انها ليست مشاكل بالمعنى الدقيق كل ما هنالك أننا نحاول التركيز بالوقت الحاضر على ثلاث قضايا :

١ - المياه : التي تعتبر شريان الحياة بالنسبة لنجاح أية خطة أو مشاريع زراعية . وفي ضوء عدم تنظيم استغلالها فضلا عن محدوديتها فإن ذلك أدى ويؤدي الى زيادة الملوحة فيها مما يجعلها غير صالحة للزراعة أو اهدار كميات كبيرة منها يمكن توفيرها .. ولهذا فقد طلبنا اعتبار المياه من الموارد القومية ولا بد من وجود جهة تقوم بالاشراف عليها سواء بتنظيم حفر الآبار أو حجم الضخ الى اخر ذلك من القضايا الفنية التي تمكننا من الاستفادة منها اكبر قدر ممكن وسأرفع قريباً مذكرة لمجلس الوزراء أطلب فيها تكليف جهة مسؤولة عن المياه في الدولة وأنا متفائل بالنتيجة .

٢ - الثروة السمكية ونحن نأمل أن يصدر بشأنها قانون بحقوق الصيد وتنظيمه حتى يمكن الافادة من هذه الثروة بالصورة المثلى ، وعلى كل فنحن نقوم الآن بمسح شامل لهذه الثروة ، وينتظر أن نحصل على النتائج مع نهاية هذا العام وبداية عام ١٩٨٠ ، ونأمل أن نستطيع فعل شيء مجد يحفظ للدولة هذه الثروة القومية من الاستغلال السيء غير المدروس ، ان لنا آمالا كبيرة نعلقها على الثروة السمكية ، فهناك العديد من المشاريع نفكر فيها عند انجاز المسح ، وهناك أولا وقبل كل شيء تشجيع الصيادين وتوفير الحياة الكريمة لهم من خلال خدمات مادية ومعنوية وتنظيم يساعدهم على تطوير حياتهم .

٣ - الحجر الزراعي والبيطري الذي صدر قانون به ، ومع

ذلك فمسألة تنفيذه مرهونة بموقف سلطات الموانيء في الامارات ، وقد أعطينا بعض قطع الأراضي التي طلبناها ، ونحن ننتظر جواب البعض الآخر حول هذا المطلب ، وبقدر ما يكون التجاوب معنا ايجابيا بقدر ما يؤدي ذلك الى تكثيف جهودنا لحماية ثروتنا الزراعية والحيوانية من الأمراض والأوبئة القادمة من الخارج .

(وماذا عن مشكلة الكوادر الفنية الوطنية وتأهيلها ؟)

انه الموضوع الأكثر أهمية على المدى البعيد لتنفيذ خطط التطوير والمشاريع الزراعية اللاحقة ، وأعتقد أنه من الضروري قيام تنسيق بيننا وبين بعض الوزارات المعنية مثل وزارة التربية بهدف تشجيع التخصصات الزراعية والحيوانية ، ان قضية اعداد الكوادر الفنية الزراعية المتخصصة تحتاج الى وقت وجهد كبير ويجب أن تبدأ خطة تنفيذها من الآن لنستفيد منها بعد سنوات قادمة نكون أحوج فيها ما يكون اليها ، هناك مشكلة خريجي المدرسة الزراعية الذين هربوا الى وظائف ادارية في غير اختصاصهم أو الى العمل الحر بسبب تدني الراتب ، فخريجو ثانوية الدقداقة يتقاضون مثلا رواتب أقل من خريجي الثانوية العامة أما بالنسبة الممرضين البيطريين وللعاملين في الزراعة ، بما فيهم المزارعون أنفسهم ، فلا بد من تخصيص مبالغ كبيرة لتدريبهم سواء على أرض الدولة من خلال معاهد متخصصة أو في معاهد الدول العربية الشقيقة بغرض رفع كفاءتهم الفنية ، ولدينا دراسة وافية حول هذا الموضوع المهم .

٣ - [تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول المؤتمر الثاني لوزراء الاقتصاد والتجارة لدول الخليج والجزيرة العربية]

أ د ١/٨/ ص٢ ع٣

لقد آن الأوان أن تترجم الاتفاقيات الثنائية الى اتفاقية جماعية واحدة ، حيث أن بلدان الخليج العربية بتاريخها السياسي والحضاري وامكانياتها الاقتصادية تعد مجالا صالحا لاقامة تكتل اقتصادي واقليمي ، اذا توافر للتجربة الأسلوب العلمي والواقعي ، وبالفعل تتوافر في المنطقة المقومات الأساسية لنجاح هذا التكتل الاقتصادي .

.. ان قيمة واردات الامارات من دول الخليج عام ١٩٧٧ بلغت ٩٧٩

مليون درهم كما وصل حجم الصادرات لهذه الدول الى ٧٦٢ مليون درهم ، مما استدعى التعاون واستمرار التنسيق بين دول الخليج في عمليات استيراد المواد الغذائية والاستفادة من الخبرة الأجنبية والتكنولوجية الحديثة لزيادة الرخاء في هذه البلدان .. ان دولة الامارات عملت جاهدة لتدعيم المضي في هذا المجال حيث ابرمت العديد من الاتفاقيات الثنائية بين دول الخليج العربية كخطوات رائدة نحو تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية والوحدة الخليجية العربية الشاملة .

٤ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أذاعته وكالة الأنباء الباكستانية حول الموقف في ايران والخلافات بين مصر وسوريا وليبيا]

أ د ١/١١/ص١ ع٣

(حول الموقف في ايران قال سموه)

ان الموقف في ايران يعد مسألة داخلية تخص ايران وحدها ، وان ليس من حق أحد التدخل في شئونها .. ان التطورات في ايران لن تترتب عليها أيه آثار بالنسبة للدول الأخرى في الخليج لأن شئونها ذات طبيعة خاصة .

(وحول الخلافات بين مصر وكل من سوريا وليبيا قال سموه)

ان هذه الدول الثلاث تثير قلق العرب ، وأنه ينبغي وضع حد لخلافاتها قبل أن تسفر عن خسائر حقيقية .

٥ - [تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية عقب تفقده لوحدة جناح الجو التابعة للوزارة وطائرات الهليكوبتر التابعة للوحدة]

أ د ١/١٥/ ص٢ ع٣

انه سيتم تزويد جميع المديريات والأقسام التابعة للوزارة بكافة الامكانيات بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع المواطنين وحماية لكل مقيم على أرض دولة الامارات العربية المتحدة التى تحتل مساحة واسعة من الفجيرة حتى المناطق الغربية .

ان هذه الطائرات الثلاث الجديدة تمثل الدفعة الأولى من الطائرات الحديثة التي سيتم تزويد وحدة جناح الجو التابعة للوزارة بها .. بجانب الطائرات العاملة حاليا في الوحدة . ان خطة الوزارة بجانب تزويد هذه الوحدة بالطائرات الحديثة تستهدف

ايضا تدريب الطيارين والفنيين الجدد وسيتم ايفاد عدد منهم خلال الشهر الحالي للتدرب في بريطانيا لمدة عام ونصف ، تتبعها دورة تخصصية على الطائرات الحديثة .

ان الطائرات الجديدة سوف تبدأ قريبا في تنظيم حركة المرور على الطرق الخارجية بين الامارات المختلفة بالدولة ، بجانب امكانية قيامها بعمليات الانقاذ والاسعاف .

ان الشرطة الاحتياطية قد تم تزويدها بالسيارات المصفحة الحديثة التي تعمل على تحقيق الأمن والطمأنينة للمواطنين .

ان خطة الوزارة لتدريب الأفراد بمختلف أجهزة الوزارة ومديرياتها وأقسامها تستهدف تكوين الكوادر الوطنية .

٦ - [جانب من تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب جولته التفقدية لمركز الوثائق والدراسات]

أ د ١٩/١/ص١ ع١

إن جولتنا في المركز واهتمامنا به يدل دلالة واضحة على اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمسئولين في الدولة بهذا المركز الثقافي والتاريخي المهم .

.. ان المركز بدأ تعاونه مع جميع المراكز في منطقة الخليج والعالم العربي اضافة الى تعامله مع العالم الخارجي بالتعاون مع جامعة الامارات والجامعات العربية التي تعمل في هذا الحقل .

.. إن الدولة تسعى الآن جاهدة الى توسيع نشاط هذا المركز واعادة ترميم ما تبقى من أقسام القصر القديم « قصر الحصن ». ليكون تحت تصرف هذا المركز ولمواجهة سياسة التوسع القائمة الآن في هذا المركز العلمي الهام .

.. وقد بدأ المركز في العام الماضي بتوجيه من صاحب السمو رئيس الدولة،يزيد اهتمامه ونشاطه للحصول على الوثائق والمخطوطات الخاصة بتاريخ الدولة حيث أوفد المركز لهذا الغرض مسئولين من المركز الى عدة دول منها : الهند ، بريطانيا ، ألمانيا ، البرتغال ، تركيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة ومصر للبحث عن الوثائق المتعلقة بتاريخ المنطقة . وقد بدأت هذه الوثائق والمخطوطات ترد الى المركز نتيجة للجهود التي قام بها المسئولون بالمركز .

٧ - [مذكرة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية الى مجلس الوزراء بشأن تطوير جهاز الخدمة المدنية في الدولة]
أ د ١/٢٠/ص١ ع١

رغبة في تحسين نظم الخدمة المدنية في الدولة ، ورفع الكفاءة الادارية للعاملين في الأجهزة الحكومية ، وانطلاقا من واقع تجربتنا عبر السنوات الماضية وتنفيذا للتوصيات التي توصل اليها المؤتمر العربي الأول للتنمية الادارية ، فقد حان الوقت لتتعاون الأجهزة الرسمية المسئولة عن الخدمة المدنية مع جامعة الامارات العربية المتحدة ومع كافة الكفاءات والخبرات المتخصصة في هذا المجال بالدولة لوضع وتنفيذ خطة للتنمية الادارية تتضمن رفع كفاءة الجهاز الاداري وتطويره ، وتأهيل الكوادر الوطنية لتحمل مسئولية ادارة الدولة بكل قطاعاتها خلال السنوات العشر القادمة . وهي مسئولية ليست سهلة أو يسيرة ، كما أنها ليست مستحيلة أو متعذرة ، إذا تضافرت جهود المخلصين وخلصت نوايا المختصين والمعنيين وتوافرت الامكانيات المادية والتخطيطية لها .

وتحقيقا لذلك فقد عهدنا - بالاتفاق مع جامعة الامارات العربية المتحدة - الى كل من الدكتور اسكندر بشير والدكتور عامر الكبيسي الاستاذين في علم الادارة العامة في الجامعة بإجراء دراسة علمية لنظم الخدمة المدنية وادارة شئون الموظفين في دولة الامارات العربية المتحدة واقتراح الوسائل والأسس المناسبة لتطويرها .

وقد قام كل منهما بإجراء دراسة ميدانية لأجهزة الخدمة المدنية وادارات شئون الموظفين في الحكومة ، والتعرف على أوضاعها ونظم عملها واجراء مقابلات مع بعض المسئولين في الدولة . وانتهى كل منهما من اعداد تقرير مستقل يتضمن نتائج دراسته لنظم الخدمة المدنية في الدولة ، ويبين الصعوبات والمشاكل التي تواجه جهاز الخدمة المدنية ووسائل تنفيذها والهياكل التنظيمية المقترحة لترتيب أوضاعها وسبل تطويرها وتتلخص نتائج هذه الدراسة في الاتي :

أولا : أهم الصعوبات التي تواجه جهاز الخدمة المدنية

١ - الافتقار الى سياسة وظيفية سليمة ومتكاملة ، واستحداث الوظائف لا يتم وفقا للاحتياجات ، ولا يرتكز على أسس وقواعد سليمة بدليل العدد الكبير من الشواغر القائمة في الميزانية .

٢ ـ ضعف الجهاز الفني بشئون الخدمة المدنية وعدم تفرغ مجلس الخدمة المدنية .

٣ ـ نقص القوى البشرية المؤهلة والمتخصصة والاعتماد المتزايد على غير المواطنين لمواجهة النقص في القوى العاملة المدربة ، وانعدام التخطيط للقوى البشرية .

٤ ـ عدم الاهتمام بعمليات التدريب والتأهيل العلمي للوظيفة العامة .

٥ ـ عدم وجود تصنيف صحيح للوظائف العامة على أسس سليمة لتحديد مهامها ومسئولياتها والمستويات المناسبة لها من التأهيل والخبرة مما انعكس أثره انخفاض مستوى الكفاءة الادارية لأعداد كبيرة من العاملين في الجهاز الحكومي .

٦ ـ ضعف أجهزة الرقابة والتأديب لزيادة الانتاجية ورفع الكفاية الوظيفية والضمير المهني .

ثانيا : التوصيات المقترحة لتطوير نظام الخدمة المدنية

١ ـ ضرورة اعادة تنظيم مجلس الخدمة المدنية ودائرة شئون الموظفين بشكل جذري من أجل تعزيز مركزها كسلطة مستقلة متخصصة وتحقيق مهامها الاساسية في شئون الموظفين والتدريب وتطوير الخدمة المدنية ـ وهذا يستلزم وجود سلطة واحدة متفرغة لتقرير سياسة الوظيفة العامة والاشراف على تنفيذ قوانين الخدمة المدنية وتقييم الأوضاع الوظيفية لتحقيق أكبر قدر من الكفاية والانتاجية .

ويمكن اختيار احدى التسميات الآتية لجهاز الخدمة المدنية المقترح :

★ الهيئة المركزية لشئون الخدمة المدنية .

★ ديوان شئون الموظفين .

★ مجلس الخدمة المدنية .

٢ ـ تغذية الجهاز المركزي للخدمة المدنية (دائرة شئون الموظفين) بالعناصر الكفوءة ذات التخصص العلمي بشئون الخدمة المدنية والخبرة والممارسة الناجحة في تطبيقاتها .. واتاحة الفرص أمام المواطنين لتولي هذه المهام بسبب أهميتها سواء من خلال تشجيعهم لدراسة التخصصات الجامعية ذات العلاقة بالادارة العامة ، أو الحاقهم بدورات تدريبية دورية تعد لهذا الغرض .

٣ ـ ضرورة تعزيز أقسام شئون الخدمة المدنية لدى الوزارات باقامة دورات تدريبية خاصة لموظفي هذه الوزارات توخيا لرفع مستوى الكفاية واستعدادا

لأعطائهم المزيد من الصلاحيات في البت بالأمور الروتينية وغيرها المتعلقة بشئون الخدمة المدنية وذلك في ضوء التوجيهات المهنية التي يصدرها الجهاز المركزي لشئون الموظفين لتلافي التجاوزات - وتوحيد النظم والمقاييس المتبعة .

٤ - ضرورة اتباع القواعد المهنية التالية لتحديث وتطوير شئون الخدمة المدنية :

أ - وضع سياسة وظيفية متكاملة وسليمة تشمل خلق الوظائف والوسائل المهنية المبنية على عنصر الكفاءة في عمليات التعيين والترقيات وغيرها من شئون الموظفين .

ب - ربط عمليات الترقية بمقاييس مهنية ترتكز على التقارير الشخصية الدورية من جهة ، واجتياز بعض الدورات التدريبية أو البعثات الخارجية من جهة أخرى .

ج - تعزيز أجهزة الرقابة والتأديب دعما لمبدأ الثواب والعقاب وتوخيا لرفع مستوى الانتاجية والفعالية لدى أجهزة الدولة .

د - اعادة النظر في سلم الرواتب والعلاوات لتحقيق المزيد من العدالة ومواجهة ارتفاع المستوى المعيشي .

هـ - الاستفادة من امكانيات ميكنة الاجراءات الادارية عن طريق استعمال الحاسب الالكتروني وتحديث نماذج المعاملات .

٥ - تكثيف الجهود المبذولة في مجال توصيف الوظائف وتصنيفها وترتيبها وتحديد مؤهلات شاغليها ليكون هذا النظام أساسا لنظم الاختيار والتدريب وتحديد المرتبات .

٦ - الاسراع في وضع اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته لتوضح النصوص القانونية وتفسر ما غمض منها ولتضع التفصيلات التي تستلزمها نظم التعيين والتقويم والاجازات وشئون التأديب وغيرها . على أن يراعى في وضعها الأخذ بمفاهيم الادارة الحديثة والابقاء على قدر من المرونة وحرية التصرف للأجهزة التنفيذية لمعالجة الحالات الاستثنائية ذات الطبيعة الخاصة دون الاخلال بمبدأ العمومية والشمول في القضايا العامة .

٧ - تشكيل لجنة عليا للتخطيط للقوى العاملة على صعيد الدولة ، تضم ممثلين على مستوى عال لوزارة التخطيط

ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ومجلس الخدمة المدنية وجامعة الامارات العربية المتحدة لتدرس بعمق وشمولية معدلات النمو السكاني من مختلف الفئات العمرية والاقتصادية والنمو التعليمي بمختلف مراحله ومعدلات الهجرة من مختلف الكفاءات ووضع خطة لاستثمار الموارد البشرية في الدولة خلال السنوات الخمس القادمة في ضوء خطة الدولة القومية وتوجيهات قيادتها السياسية .

٨ ـ معالجة التضخم الاداري في المستويات الوظيفية الدنيا الناجمة من تشغيل بعض المواطنين غير المتعلمين في أعمال غير انتاجية ، وذلك عن طريق تأهيلهم لممارسة أعمال يدوية وحرفية ليحلوا محل الأيدي الوافدة التي لا تحسن التكلم بالعربية . ويتعذر على المواطنين التكلم معها .

٩ ـ دمج دائرتي شئون الموظفين في ابو ظبي ودبي في دائرة مركزية واحدة أسوة بما هو قائم في أغلب الدول فتوحيدها يؤدي الى جمع شتات الخبرات والمؤهلات الموزعة ، ويجمع المعلومات والسجلات في مكان واحد يقضي على الازدواجية والتكرار ، ويحد من النفقات والجهود المبذولة . وخاصة وإن اعداد العاملين في الدولة الاتحادية وتقارب اماراتها لا تسمح بهذا التشتت القائم .

١٠ ـ تجميع القوانين والتعديلات والنظم واللوائح والقرارات المتعلقة بالخدمة المدنية والعاملين فيها سواء من المواطنين أو الوافدين بعقود خارجية أو داخلية أو بأجور يومية في موسوعة واحدة تعد بشكل يسمح في اجراء التعديلات والاضافات عليها تبعا للتغيير الذي يحصل فيها بين حين واخر .

١١ ـ ضرورة انشاء معهد للتنمية الادارية ليتولى مسئولية التأهيل والتدريب للعاملين في الأجهزة الحكومية وتقديم الاستشارات الادارية واجراء البحوث والدراسات ووضع الهياكل التنظيمية والبرامج الحديثة لتعميق الوعي الاداري ، وتسهيل الاتصال والتعاون بين المواطنين والأجهزة الرسمية وتوفير القدرات البناءة لتحقيق النهضة والتنمية في البلاد .

على ان يتم المفاضلة بين ارتباط هذا المعهد بمجلس الخدمة المدنية وتمثيل الجامعة

بمجلس ادارته أو ارتباطه بجامعة الامارات العربية المتحدة وتمثيل مجلس الخدمة المدنية بمجلس ادارته .

١٢ ـ ضرورة المباشرة بإقامة دورات تدريبية في بعض المجالات ابتداء من العام الدراسي المقبل للجامعة ، على ان يعهد القيام بهذه الدورات وتنظيمها والاشراف عليها الى قسم الادارة العامة بالجامعة بالتعاون مع دائرة شئون الموظفين ، ويقترح عقد الدورات التالية :

* دورة لموظفي المستويات الادارية العليا .
* دورة لموظفي شئون الخدمة المدنية .
* دورة لموظفي شئون التخطيط والاحصاء .

ونتشرف بعرض نتائج هذه الدراسات على مجلس الوزراء الموقر ، برجاء النظر في الموافقة على الآتي :

(١) اعداد دراسة قانون الخدمة المدنية وإعداد لائحته التنفيذية، وتفويض وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء صلاحية تشكيل لجنة خاصة للقيام بهذه الدراسة واعداد الهيكل التنظيمي لمجلس الخدمة المدنية ودائرة شئون الموظفين . وفقا للتوصيات المقترحة .

(٢) الاعداد لعقد دورات تدريبية لموظفي شئون الموظفين في الوزارات المختلفة وبعض المستويات الادارية الأخرى وذلك بالتعاون بين مجلس الخدمة المدنية وجامعة الامارات العربية المتحدة .

(٣) إقرار مشروع انشاء معهد التنمية الادارية وارتباطه بجامعة الامارات العربية المتحدة لفترة زمنية محددة (ثلاث سنوات) على أن يعاد النظر بعدها في تقرير تبعيته لمجلس الخدمة المدنية . أو استمرار ارتباطه بالجامعة . وتكليف معالي وزير التربية والتعليم والشباب ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء باعداد الدراسة التفصيلية لانشاء هذا المعهد ونظامه الداخلي وعرضها على المجلس خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر .

(٤) تخصيص مبلغ (٥) مليون درهم لتغطية نفقات خطة التنمية الادارية لهذا العام وتخويل رئيس مجلس الخدمة المدنية الصرف منها على اللجان والدورات والنشرات والدراسات والندوات وكل ما يستلزمه تنفيذ

هذه الخطة وذلك بالتعاون مع وزارة المالية .

سـعيد الغيـث
وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء
ورئيس مجلس الخدمة المدنية

٨ - [كلمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الندوة العالمية للتخطيط والتنمية]
و ح ١/٢٣/ص٤ ع٣

ان دولة الامارات كدولة منتجة لمادة وحيدة هي البترول لا تشعر دائما بحاجتها الى سوق لهذه المادة التي تضمن وصولها الى البلاد المستهلكة .

ان انتاج دولة الامارات من البترول لهذا العام سيبقى على نفس المعدل الذي كان في العام الماضي .

إن هذا المعدل وهو مليون و٨٥٠ ألف برميل يوميا لا يمثل الطاقة الانتاجية كلها .

ان لدى الامارات طاقة احتياطية تستطيع من خلالها انتاج مليونين و٦٥٠ الف برميل يوميا ويمكن زيادتها الى ثلاث ملايين و٣٥٠ الف برميل يوميا في المستقبل اذا اقتضت الضرورة .

اننا لم نغلق الباب أمام زيادة الانتاج ونتفهم حاجة الدول المتزايدة للبترول خاصة في الثمانيات ومن منطلق هذا التفهم فاننا نعد انفسنا للمستقبل حيث نقوم حاليا بصيانة حقول وآبار البترول حتى نستطيع استغلالها بأفضل صورة ممكنة .

(وحول زيادة أسعار البترول قال) :

لقد جاهدنا طوال الأسابيع الثلاث التي سبقت مؤتمر الأوبيك للوصول الى أرضية مشتركة تمهد الطريق لقرار موحد وسواء كان هذا القرار صحيحا أم لا .. الا اننا نعتقد بأنه قرار معقول خاصة في ضوء النسبة المرتفعة للتضخم وانخفاض قيمة الدولار .

لقد كان لدي قناعة بأن نأخذ بالزيادة التدريجية حتى يتسنى للاقتصاد العالمي أن يستوعب هذه الزيادة وحتى لا تكون الزيادة مفاجئة ومضرة بالاقتصاد العالمي .

إن مسألة زيادة أسعار البترول خلال الاجتماعات الدورية للأوبيك لا تزال قيد البحث في محاولة لايجاد صيغة ثابتة لحل هذه المشكلة .

انه لا يمكن التكهن بما ستؤول اليه الأسعار في السنة القادمة خاصة وان بعض السلع التي نستوردها قد ارتفعت بنسبة تفوق الزيادة التي أقرتها منظمة الأوبك في ديسمبر الماضي في أبو ظبي .

ان دولة الامارات مع ذلك ليست مع زيادة كبيرة لأسعار البترول في المستقبل .

ان دولة الامارات تحرص على توثيق تعاونها مع المشترين لبترولها .

ان الأسواق الرئيسية لدولة الامارات هي اليابان والولايات المتحدة وأوروبا وبعض البلدان الأخرى .

إننا نشعر بأن النفط حاليا لا يستعمل الاستعمال الأمثل .. ومن هنا فاننا نشجع على ايجاد المواد البديلة لتوفير البترول لاستخدامه في المجالات الصناعية التي تخدم الانسان في مختلف نواحي احتياجاته .

ان علينا أن نحافظ على احتياجاتنا من البترول والغاز لمدة لا تقل عن ٥٠ سنة أخرى يتسنى لنا خلالها ايجاد بدائل للدخل . كما أن علينا أن نكون حريصين على استغلالها لأن كل ما نملكه الآن هو البترول والصحراء والشمس وعلينا أن نعي هذه الحقيقة ونعي مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة .

إن دولة الامارات لديها احتياطيا كبيرا من الغاز يجعلها في المرتبة الثالثة بعد الاتحاد السوفيتي .. وربما تحتل المرتبة الثانية .

(وحول التعاون المشترك من جانب شركات البترول قال) :

ان هذه الشركات تعرف مشاكل حقولنا البترولية واننا نرغب في ابقائهم شركاء معنا الى الوقت الذي يرغبون فيه .. كما نطلب من أصدقائنا أن يتعاونوا معنا في حل بعض المشاكل التي تمس قدرتنا على تأمين النفط لهم .

(فيما يتعلق بالمساعدات التي تقدمها الأوبك للدول النامية قال) :

ان هناك صندوقا للأوبك الى جانب صناديق قطرية لمساعدة هذه الدول وعلينا كما على الدول المستهلكة أن تدعم هذه الصناديق التي من شأنها أن تخفف العبء عن الدول النامية التي تضررت أكثر من الدول النامية ..

اننا نقدم للدول النامية نسبة تتراوح بين ٣٠ و٣٥ بالمائة من دخلنا القومي وهي أعلى نسبة تقدمها دولة في العالم في حين لا يتجاوز ما تقدمه دول مثل ألمانيا والولايات المتحدة نسبة تتراوح بين نصف بالمئة و٣ بالمئة من دخلها القومي .

٩ - [جانب من تصريح معالي عبد الله المزروعي وزير العمل والشئـــون الاجتماعيـــة حول الخدمات التي تقدمها الوزارة]
و ح ١/٢٣/ ص٤ ع٧

إن المؤسسات الاجتماعية هي مؤسسات ناشئة وتلقى كل عناية واهتمام من كافة الأجهزة المعنية بالدولة وان الوزارة قامت بافتتاح عدة جمعيات نسائية بالدولة لابراز الحركة النسائية في دولة الامارات وإدخال المفاهيم التربوية السليمة للأسرة وانه يوجد بهذه الجهات العديد من الاخصائيات اللاتي تعالجن [١] القضايا الأخرى .

ان الوزارة وضعت خطة لفتح العديد من المراكز الاجتماعية في الدولة حيث يوجد عدة مراكز فرعية بالمناطق النائية .

١٠ -[جانب من تصريح سعادة الشيبة الهاملي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية الى وكالة أنباء الامارات حول عدد من المسائل البترولية]
ن ر ١/٢٥/ ص١

ان هناك إمكانية زيادة قدرها ١٠٪ للمساعدة في مواجهة الوضع النفطي الايراني ان الباب ليس موصدا بشكل قاطع أمام احتمالات رفع انتاج النفط المحلي بنسبة قصوى تبلغ ١٠٪ اذا دعت الضرورة ومتطلبات السوق النفطية العالمية الى ذلك .

ان عددا من المؤسسات النفطية العالمية أجرت اتصالات مع دولة الامارات لرفع انتاج النفط اليومي الى مليون وثمانمائة وخمسين ألف برميل يوميا .

ان مسألة رفع الانتاج ستقرر من خلال التنسيق مع أعضاء آخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » .

١١ - [تصريـح معالـي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول عدد من المشروعات التي قامت بها الوزارة خلال المرحلة الماضية والتي تعتزم تنفيذها مستقبلا]
أ د ١/٢٩/ص١ ع١

أشرفت وزارتا الزراعة والتخطيط على الانتهاء من وضع الدراسة اللازمة لانشاء أول بنك زراعي في الدولـــة يخــــتص بتقديـــــم القروض للمزارعين والصيادين والجمعيـــات التعاونيـــة .. ان المختصين في الوزارتين يواصلون بحث كافة الجوانب الايجابية لهذا البنك وما يمكن أن يحققه من فوائد للمواطنين.

(١) كذا ورد في المصدر .

(وقال معاليه عن مشروع انشاء شركة حكومية لصناعة الأسماك).

ان هناك خطة متكاملة بين دول الخليج سوف تنتهي دراستها في نهاية العام الحالي لمعرفة كميات الأسماك والأوقات التي تتكاثر فيها ، وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة سيمكن وضع خطة مدروسة لتنفيذ المشروع .

(وحول انشاء سلطة عليا تتولى تنظيم توزيع المياه في الدولة قال معاليه) :

ان الوزارة بصدد رفع مذكرة الى مجلس الوزراء حول انشاء سلطة عليا تتولى تنظيم توزيع المياه في الدولة ضمن الخطة الخمسية للزراعة .

ان عديدا من المشاريع الزراعية في طريقها الى حيز التنفيذ بمجرد صدور الميزانية العامة للدولة ، تهدف الى سد جزء كبير من احتياجات الزراعة ، وذلك باستصلاح أكبر مساحة من الأراضي الصالحة للزراعة ، وتوفير المياه الجوفية واستخدام وسائل الري الحديثة ، بالاضافة الى محاولة زراعة عدد من الأصناف الزراعية في غير مواسمها .

ان الوزارة وضعت في اعتبارها ضرورة الاهتمام بالثروة البشرية ، سواء عن طريق رعاية المزارعين وبناء ما يحتاجونه من مدارس ومساكن قرب مزارعهم ، أو عن طريق رفع كفاءة المرشدين الزراعيين المواطنين وايفادهم في دورات تدريبية وإيجاد الحلول لمشكلاتهم وتحسين أوضاعهم لتقديم أقصى جهودهم لرفع مستوى الزراعة في البلاد .

١٢ - [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي في جلسة المجلس التي حضرها عدد من أصحاب المعالي الوزراء]

أ د ١/٢٩/ ص٥ ع١

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة .. من موقع المسئولية التاريخية ، ومن حرص بالغ على حاضر هذا الوطن ومستقبله ومن ادراك واع لأبعاد الأحداث المتردية من حولنا .. قرر المجلس الوطني الاتحادي عقد هذه الجلسة الطارئة . لمناقشة أوضاعنا الاتحادية ، في ضوء المتغيرات الخارجية المتلاحقة ، وتأثيراتهاعلى المنطقة . وأرجو أن أؤكد منذ البداية ، على أنه في مثل هذا الموضوع الذي يرتبط بمستقبل بلادنا ، يكون الرأي الأمين ، والكلمة الصادقة ، أمانة ومسؤولية وطنية كبيرة . فليس الموقف مما يحتمل الالتفاف بالرأي ، أو المجاملة بالكلمة ، وإلا ضاعت

مصالحنا العليا في تلافيف المجاملة . كذلك فإن الموقف لا يحتمل حبس الرأي ودفن الكلمة ، والا ارتكبنا خيانة في حق وطننا ، وفي حق حكامنا ، وفي حق شعبنا .

ومن هذا المنطلق ، إسمحوا لي أن أبرز بعض الحقائق :

أولا : إن أمواجا متلاطمة تعلو من حولنا ويجب أن نعمل لهذه الأمواج حساباتها ، فمن يهمل حسابات الأمواج ، تُغرِقه وليس في عزمنا ، أن نحتذي بالنعامة التي دفنت رأسها في الرمال ، فلم تعد تبصر شيئا ، والكل من حولها مبصرون .

ثانيا : إن منطقة الخليج تكتسب أهمية خاصة في مجال السياسة الدولية ، بحكم احتوائها على نسبة عالية من مخزون النفط العالمي . وكان من الدعائم الثابتة لسياستنا الخارجية ، ابعاد هذه المنطقة عن دائرة الصراعات الدولية ، حفاظا على ثرواتها لخير شعوبها ولقد بات واضحا ، في ضوء المتغيرات الخارجية التي أصبح من الصعب متابعة حركتها واستجلاء بواطنها ، بات واضحا أن هذه المنطقة لم تعد بعيدة تماما عن دائرة الصراعات الدولية .

ثالثا : إن دولًا من حولنا توهمت أنها راسخة بنظمها ، عنيدة بعروشها وأغمضت عينيها عن ثغرات في أوضاعها الداخلية ، فجاءتها رياح التغيير من هذه الثغرات ، لتقلب النظم ، وتؤلب الأوضاع .

رابعا : ان قيام الاتحاد على أرضنا الطيبة ، كان استجابة لأمانٍ وطنية ، واعتبارات سياسية ، حددت حجم الاتحاد وقدرته على الحركة والتطور ، ولقد أسفرت التجربة الاتحادية ، طوال السنوات السبع الماضية ، عن ايجابيات وسلبيات ، وهي في ايجابياتها أحرزت نجاحات . وفي سلبياتها كشفت المتناقضات وعطلت المسيرة . ومع كل النداءات المخلصة التي انطلقت تدعو الى تدعيم الاتحاد كيانا وبنيانا ، ومع كل الادراك العميق والنوايا الطيبة من القمة الى القاعدة نحو ضرورة دعم الاتحاد .. كان التحرك في هذا الاتجاه بطيئا ومتثاقلا ، بل انه لم يخرج من دائرة النوايا الى دائرة التنفيذ .

وأمام الأحداث الساخنة التي أخذت تلف بالمنطقة ، بات تدعيم الاتحاد ، وتوحيد الجبهة الداخلية بكل طاقاتها ومسئولياتها ، هو الدرع الواقي في مواجهة التحديات الصعبة المحيطة بالمنطقة .

ان تدعيم الاتحاد لم يعد خيارا سياسيا لصالح الوطن ، بل أصبح واجبا حتميا لحماية الوطن .

ان قضية التدعيم لم تعد قضية سياسية تتوزع فيها الآراء . لقد أصبحت اليوم قضية وجود وحياة ومصير هذا الوطن .

أصحاب المعالي الوزراء ..
اخواني السادة الزملاء ..
اننا نتحمل مسؤوليات كبيرة ، بحكم مواقعنا والأمانة التي عهدت الينا ، وبقدر مسؤولياتنا سيكون حسابنا ، فالتاريخ لا يرحم ، والشعوب لا ترحم ، وعلينا أن نرتفع لمستوى المسئولية ، ومستوى الأحداث ، وفاء لوطننا وقادتنا وشعبنا .



وثائق شهر فبراير

١٣ - [تصريح سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي حول الجلسة المشتركة المقرر عقدها بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي]

أ د ٥/٢/ص١ ع٣

إنها جلسة على جانب كبير ومتميز من الأهمية ، وانها تأتي في مرحلة مصيرية من تاريخ هذه الدولة ، التي تعيش في منطقة مستهدفة من جوانب عدة ، وتواجه متغيرات قريبة مشحونة بنتائج مختلفة ومحتملة .

ان المواطنين من أبناء هدا البلد يأملون الكثير جدا من وراء هذه الجلسة ، وان الترحيب الذي سبق وأعلنته الحكومة بشأن عقد الجلسة المشتركة يؤكد الاحساس المتبادل والشعور المشترك بالمسئولية لدى المجلسين في ضرورة ترشيد المسيرة الاتحادية ووضعها في طريقها الصحيح الذي يتلاءم والظروف الحاضرة للوقوف أمام التحديات الراهنة والمستقبلية .

ان الجلسة المشتركة تستهدف التوصل الى المزيد من البلورة والتوضيح للحلول المقترحة للقضايا الداخلية الهامة ، وتأثيرات الأحداث القريبة منا ، وتسليط الضوء على ما يعتري المسيرة الاتحادية ، من نقاط ضعف واختلافات في الرأي، ومناقشة ذلك بشكل صريح ومسئول، في ضوء المصلحة العامة ، واستهدافا لتقوية الوحدة ودعم المسيرة الاتحادية .

ان هذه الاقتراحات سوف ترفع الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لاتخاذ إجراء بشأنها ، انطلاقا من تحملهم لمسئولياتهم التاريخية ، في ظروف وأوضاع لم تعد تحتمل لا المجاملة ولا السكوت عليها أو التباطؤ في التعامل معها ، خاصة وان المواطنين قد أصبحوا على وعي كامل وادراك تام لذلك كله .

ان الأخطار المحدقة بنا والتي أصبحت على الأبواب هي التي دفعتنا لطلب عقد الجلسة المشتركة ، بعد أن بات الشعور عميقا لدى الجميع بأن الوقت لم يعد في صالحنا ، وانه يتطلب من الكل تحمل مسئولياته كاملة وبشجاعة تامة ، اننا مطالبون الان بمعالجة مشاكلنا بأسرع ما يمكن ، اذا ما أردنا فعلا وحقا الامن والاستقرار والرفاهية لهذا البلد وأبنائه .

١٤ - [جانب من كلمة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء في الجلسة المشتركة لمجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي]
أ د ٢/٧/ص٣ ع٢

لا أملك الا ان اتوقع خيرا ، كما يتوقعه وينتظره غيري .. ولا وسيلة أمامنا لتحقيق هذا الخير الا ان يكون ايماننا جميعا صادقا ومخلصا بأن الاتحاد هو مصيرنا وهو أملنا .. وأن نعمل كلنا على أن يقترن مثل هذا القول وذلك الاعتقاد بالفعل والعمل لدعم الاتحاد وتقويته .. اننا ندعو الله أن يوفقنا لعمل فيه مصلحة الوطن والمواطن .. انني استشعر الخير من نتائج العمل المشترك الراهن للمجلسين .

١٥ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في الجلسة المشتركة لمجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي]
أ د ٢/٧/ص٣ ع٧

باسم مجلس الوزراء رئيسا وأعضاء أشكركم على هذه الدعوة الكريمة التي، تعبر عن وعيكم واخلاصكم لهذه الدولة ، ولتدعيم أركانها خاصة في في هذه الظروف الهامة التي تمر بها منطقتنا . وأريد أن أؤكد لكم باسم مجلس الوزراء أن المجلس يشارك اخوانه أعضاء المجلس الوطني اهتمامكم العميق بما يجري في هذه المنطقة المهمة .. المنطقة التي نحن جزء منها ويشارككم في نفس الوقت اهتمامكم بتقوية الاتحاد ، وتدعيم أركانه لاننا نؤمن ايمانا صادقا ، وايمانا عميقا ، بأن تقوية الاتحاد وتدعيم أركانه أمر ضروري وأمر حيوي ، لا بالنسبة لدولة الامارات وشعبها فحسب ، وانما كذلك للمساهمة في أمن واستقرار هذه المنطقة التي تهم العالم أجمع ..

ولذلك نحن نتطلع الى أن تكون هذه الجلسة ان شاء الله جلسة مفيدة . نتبادل فيها الاراء مع اخواننا أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ولنتقدم بالتوصيات التي نتجه بها الى رئيس وأعضاء المجلس الأعلى لاتخاذ الخطوات العملية والايجابية التي تدعم مؤسسات الاتحاد ، وتعميق فكرة الاتحاد لاننا جميعا نؤمن ايمانا صادقا ، ان الاتحاد هو مصيرنا.. وهو أملنا . ونرجو الله أن يوفق الجميع لما فيه مصلحة الاتحاد ومصلحة أمتنا .

١٦ - [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي خلال الجلسة المشتركة التي عقدها المجلس مع مجلس الوزراء]
أ د ٢/٧/ص٣ ع٣

حاضر الأمم ومستقبلها الآن لا يقومان لا على التشاؤم ولا على التفاعل... وانما على الحسابات والحسابات الدقيقة وحدها .. والسلطتان التشريعية والتنفيذية الآن ، وادراكا منهما لمسئولياتهما يحاولان الان جاهدين اعادة ترتيب هذه الحسابات .. في ضوء ما وصلت اليه الأوضاع الداخلية وكذلك الخارجية استهدافا لأمن الوطن ومصلحته .

وعلى أي حال فاننا نأمل خيرا .. وان تكون نتائج الاجتماع في صالح المنطقة بوجه عام ، وما يتعلق بمسيرتنا الاتحادية وبأوضاعنا الداخلية بوجه خاص ، وما يعتريها من مشاكل وخلافات .. بات حلها أمرا ضروريا وملحاً .. ومصلحة الجميع قادة وشعبا هي التي تقتضي ذلك .

ان هذا الاجتماع التاريخي ، الذي يتم ولأول مرة ، في اطار جلسة مشتركة بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء ، يمثل أعلى درجات التعاون والتضامن بين المجلسين ويعبر عن التفهم المشترك لدقة المرحلة الراهنة وأهميتها .كما يعبّر عن الادراك المشترك ، لضرورات التحرك السريع والجاد ، لرعاية مصالحنا القومية العليا .

ان صراعات وتحولات تجري من حولنا .. تتخذ مسارات ومنعطفات ، تعدل مفاهيم .. وتبدل موازين .. وتفرض على المنطقة معطيات لا مفر من مواجهتها . فلسنا نعيش بمعزل عن منطقتنا .. ولا نستطيع غض الطرف عن أحداثها .. أو الاكتفاء بمتابعة حركتها .. وإلا فاجأتنا الأحداث .. فليس للأحداث أماكن محدودة .. ولا ازمان محسوبة .

.. ولسنا من دعاة التشاؤم وإشاعة اليأس .. ولسنا كذلك من دعاة التفاؤل وخداع النفس .. اننا دعاة يقظة وحذر .. دعاة عمل وإعداد لمواجهة التحديات الصعبة ، المطروحة حولنا .

ان مواجهة هذه التحديات ، تعتمد على قدرتنا الداخلية الذاتية .. وقدرتنا تكمن في وحدة شعبنا ، وفي قوة اتحادنا .

.. ان وحدة الشعب ، وتماسك الجبهة الداخلية ، هي دعامة الاستقرار الداخلي ، وهي خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات . وان الشعوب المحرومة أو المظلومة في أوطانها ، تفقد تماسكها ، فتغلبها التحديات ، وتجرفها التيارات ، ولقد أثبت شعبنا العظيم ، مع قسوة الحياة التي عاناها ، وفاءه لأرضه ، وولاءه لوطنه . ولقد تفجرت عيون الخير في بلادنا ، وحق لشعبنا أن ينعم بخيرات بلاده ، فالشعوب الناعمة

بخيرات بلادها ، درع لأوطانها ، لا يأتيها الباطل من بين يديها ، ولا من خلفها .

.. كذلك فإن قدراتنا الداخلية الذاتية على مواجهة التحديات ، تكمن في وحدتنا ، فهي معقل قوتنا ، ومنطلق حاضرنا ومستقبلنا ، وعلينا تقع مسؤولية التحرك ، لتعزيز هذه الوحدة ، والصعود بها الى درجات التكامل والتلاحم ، وتوحيد الجهود المحلية في قنوات العمل الوحدوي ، وتعبئة كل مقدراتنا وقدراتنا في اطار موحد ، موجه لخير وطننا ، وخير شعبنا .

.. ولقد ناقش المجلس الوطني الاتحادي ، في جلسته الطارئة التي عقدها في الأسبوع الماضي ، بحضور أصحاب المعالي وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ، ناقش أوضاعنا الاتحادية في ضوء المتغيرات الخارجية ، وتأثيراتها على المنطقة . وأسفرت مناقشاته عن بلورة عدة مرتكزات ، تكون محورا للعمل الوطني في هذه المرحلة .

أشكركم ثانية وأدعو لكم بالتوفيق .

١٧ - [تصريح سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي حول الجلسة المشتركة بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء ، والمذكرة التي رفعها المجلسان الى المجلس الأعلى للاتحاد]

أ د ١٤/٢/ص١ ع٦

انه برفع هذه المذكرة الى أصحاب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام ، فان الجميع يتفقون على أن مسئولية تحريك الاوضاع أصبحت الان بكاملها بين أيدي أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ، وذلك بعد أن فرغ مجلس الوزراء والمجلس الوطني من أداء الواجب الذي تحتمه عليهما الأمانة العامة .. ان الاقتراحات التي تضمنتها المذكرة تعطي العناية الكاملة لكل ما يهم المواطن في حاضره ومستقبله خاصة في مجالات الأمن والاقتصاد والخدمة الاجتماعية والحرص على تحقيق الرفاهية للمواطنين انطلاقا من « أن المواطن الحر هو الذي ينتج ويبني ويصون ترابه الوطني » .

ان المذكرة تطالب ايضا بضرورة استيعاب اسباب ونتائج المتغيرات المتلاحقة في المنطقة ، والاستفادة منها في تكتيل الجهود لدعم البناء الداخلي والانطلاق بالمسيرة الاتحادية ، واشاعة الديمقراطية ظل نظام ديمقراطي مناسب . في كل أجواء العمل الوطني واعطاء المزيد من الحرية والمشاركة الشعبية

انه أمام المعطيات الداخلية والخارجية الراهنة ، فانه لا مفر من أن يتحمل كل شخص مسئولياته كاملة وان ننظر باليقظة والوعي في الاجراءات العملية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه باعتباره يمثل الضمانة الحقيقية لحماية بلادنا والحفاظ على ترابها الوطني .

١٨ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة خلال لقائه مع مدرسي وطلبة مدرسة الخليل بن أحمد الثانوية بالشارقة]
أ د ٢/٢٣/ص١ ع٤

ان دولتنا في هذه المرحلة تمر بتجربة وحدوية للتغلب على الآثار التي تركها المستعمر وأي تجربة وحدوية لا بد لها من التعثر لتبرز على سطح الوجود . ونأخذ مثلا لذلك ، فتجربة ألمانيا هي خير مثال ، فقد توحدت ألمانيا على يد بسمارك ، وذهب كثير من الناس اليه ليشكروه على نجاح وحدة ألمانيا ، وكان رده لهم : « لا تشكروني بل اشكروا المعلم » .

.. ونحن نحمل هذه المسئولية لاخواننا المدرسين حتى يقوموا بهذا العمل ليبذروا في نفوس الطلبة بذور الوحدة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة خاصة وعلى مستوى الأمة العربية بصفة عامة .

١٩ - [برقيتي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى رئيسي شطري اليمن التي ناشدهما فيهما وقف الاشتباكات الدائرة بين البلدين]
أ د ٢/٢٧/ ص١ ع٦

لقد آلمتنا كثيرا الأنباء التي تلقيناها عن الاقتتال الدائر بين الأشقاء في شطري اليمن ، والذي لا يخدم الا أعداء الأمة العربية ، واننا باسم الأخوة التي تربطنا والاسلام الذي ندين به ، وباسم الأهداف السامية التي نناضل من أجلها جميعا ، نطالبكم بالعمل فورا لوقف الاقتتال بين الأشقاء حقنا للدماء العربية الزكية ، وتوفيرا للطاقات التي يجب توجيهها ضد العدو المشترك ، كما نناشدكم بسحب جميع القوات المتحاربة الى مواقعها سابقا حتى تتمكن الجهود المخلصة من تسوية الخلافات بالطرق الأخوية ، واننا على ثقة تامة بحسن تقديركم لمسؤولياتكم الوطنية والقومية .

أسأل الله العلي القدير أن يوفقكم لرأب الصدع ، وانهاء الخلافات ليسود الأمن والسلام ربوع أمتنا العربية .

وثائق شهر مارس

٢٠ - [كلمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية أمام المؤتمر العربي للطاقة المنعقد حاليا في أبو ظبي]
أ د ٥/٣/ص٥ ع١

باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباسم حكومات الامارات العربية المتحدة وباسمي شخصيا يسرني أن أتقدم بأحر آيات الترحيب بكم راجيا لمؤتمركم هذا التوفيق كما أرجو أن تكون اقامتكم بيننا فرصة تتاح لكم للاطلاع على جانب من الصناعة البترولية والنهضة العمرانية التي تسير فيها دولة الامارات العربية المتحدة والتي هي جزء صغير من عالمنا العربي الذي تنتمون اليه .

وينعقد مؤتمرنا هذا .. وهو الأول من نوعه . في ظروف خاصة تمر بها الصناعة البترولية .. والصناعة البترولية العربية هي جزء رئيسي وهام من الصناعة العالمية بل هي بلا مبالغة المحور الرئيسي في هذه الصناعة العالمية ..

وكان حريا بنا نحن معشر العرب أن نجتمع قبل هذا الوقت بكثير لنبحث في أمورنا من جوانبها الخاصة بالطاقة . ولكن آمل أن تكون هذه الفرصة بداية طيبة لوضع الأسس الراسخة لسياسة عربية موحدة في مجال الطاقة .

وقد بذلت مساع كثيرة في الماضي في بعض جوانب الطاقة العربية وذلك من خلال منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ولكن كما تعلمون مع أن البترول هو حجر الزاوية في الطاقة في يومنا هذا فان هناك جوانب عديدة للطاقة تخرج عن نطاق البترول .

كما أنه عرف عنا في مؤتمراتنا السابقة أننا منتجون ومصدرون للبترول ولم يعرف عنا أيضا أننا مستهلكون للبترول وللطاقة في الوقت نفسه .

ومن هذا المنطلق نجد أن مؤتمرنا هذا يكتسب أهمية خاصة لاننا نجتمع هنا كمنتجين ومستهلكين للبترول ومنتجين ومستهلكين لمصادر الطاقة الأخرى في الوقت نفسه سواء أكانت الطاقة الكهربائية أم مصادر الطاقة الجديدة التي أرجو أن يبحثها مؤتمركم خلال فترة انعقاده مثل الطاقة الشمسية والطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة .

ومن هنا فانني أقترح على اخواني رؤساء الوفود أن تعقد جلسة مغلقة

لرؤساء الوفود وليكن غدا لبحث الأسس التي يمكن أن ترسي قواعدها لمؤتمرات الطاقة العربية القادمة وبحث تطوير مجالات التعاون العربي في مجال الطاقة .

اننا كعرب اذا ما نظرنا الى أوروبا مثلا نجد أن شبكات الكهرباء تربط بين أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية مع ما يفرق بينهما من نظريات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، فحرى بنا نحن معشر العرب ومن الأمور البديهية والمسلم بها مثلا أن توجد شبكات عربية للكهرباء موحدة فنستفيد من اختلاف الفصول ففي فصل الشتاء هناك دول عربية لا تحتاج الى الكهرباء التي نحتاجها في فصل الصيف مثلا وعندما يتم نقل هذا الفائض من الطاقة الى الدول التي يزداد فيها استهلاك الكهرباء في هذه الفترة وهناك أمثلة كثيرة ففي مجال الطاقة النووية نجد أن المجال واسع في تعاون عربي لانشاء المحطات النووية الكبيرة التي تغذي عددا من الأقطار العربية المتجاورة مثل دول الخليج ودول المغرب العربي ودول البحر المتوسط التي يمكن أن تشترك في انشاء محطات تشتغل بالطاقة النووية .

وبالنسبة للمجال الدولي فإن الأمة العربية مطالبة بأن تلعب دورا رئيسيا وفعالا في مجال الطاقة .. ومؤتمرنا هذا ينعقد في ظروف دقيقة بالنسبة للطاقة وبالنسبة للسوق البترولية التي تمر في الوقت الحاضر باضرابات [1] غير عادية سواء بالنسبة للطلب أو العرض أو الأسعار .

فنتيجة لاختفاء الصادرات الايرانية من البترول ونتيجة للشتاء القارص البرودة التي عمت الدول الصناعية والدول المستهلكة الرئيسية للبترول فان استهلاك البترول والطلب عليه قد ازداد بصورة كبيرة من ناحية ومن ناحية ثانية فان البترول قد قل بعض الشيء بالرغم من أن بعض الدول زادت الانتاج زيادات ملحوظة .. وهذه الأمور أحدثت اضطرابات في الأسعار .

نحتاج الى التعاون مع الدول المستهلكة في مجال البحث العلمي وفي ايجاد المصادر البديلة للطاقة وانا نوهت كثيرا الى هذا الموضوع وأكدت أن استعمالات البترول يجب ان تكون الاستعمالات الفريدة فلا يمكن أن نستمر في استعمال البترول والغاز كمصدر رخيص للوقود أو الطاقة فبامكاننا أن نستخدم الفحم وان نستخدم الطاقة الشمسية بدلا من البترول فالبترول والغاز الطبيعي يمكن أن ينتج الافا من السلع التي يحتاجها عالمنا اليوم في الغذاء والكساء والمسكن والصحة .

---

(١) كذا ورد في المصدر والمقصود (الاضطرابات) .

في حين أن مصادر الطاقة الأخرى لا يمكن أن تحل محل البترول في هذه الاستعمالات المتميزة ، لذلك لا بد من تعاون الدول المستهلكة والدول المنتجة للبترول في ايجاد المصادر البديلة للطاقة التي تحافظ علي البترول وتبقيه للاستعمالات المثلى .

أيها الأخوة ، أعود مرة أخرى الى أوضاع السوق البترولية لأنها الان تشدني اليها كثيرا .

في هذه الظروف المضطربة لسوق البترول نجد أن شركات البترولية الرئيسية استغلت الوضع أبشع استغلال وقامت برفع أسعار البترول الى درجات زاد سعر البرميل فيها عن عشرين دولارا ، ونحن في دولة الامارات لا نصفي الا ٢٥ بالمئة من حاجاتنا ونستورد الـ ٧٥ في المئة الأخرى من خلال شركات البترول الرئيسية الموزعة للبترول .

هذه الشركات تقدمت قبل اسبوعين بطلب لزيادة أسعار المنتجات البترولية بنسبة ٨٠ في المئة بالاضافة الى الزيادة السابقة التي رفعت بها الى أسعارها بنسبة وصلت الى٥ بالمئة وهي نسبة معقولة تتمشى مع زيادة الأوبك في مؤتمرها الأخير وطبعا نحن رفضنا هذا الطلب ونطالب الدول المستهلكة وخاصة النامية منهـــا أن ترفض هذا الشيء . ولا بد أن يتم هنا تنسيق وتعاون بين الدول النامية المستهلكة للبترول العربية وغير العربية .. للوقوف أمام هذا الاستغلال البشع الذي ترفضه روح العصر .

ومن هنا وانطلاقا من هذا المبدأ دعونا الى اجتماع استشاري لمنظمة الأوبك في جنيف يوم ٢٦ الجاري لبحث هذه المشكلة .. المشكلة التي تتأثر منها الدول النامية المستهلكة تأثرا كبيرا .

وقد استلمنا كثيرا من الصرخات والنداءات التي توضع [١] هذا الشيء ونحن أمام أنفسنا نقول يجب أن ننتبه لهذا الموضوع والا نسمح لشركات البترول أن تجني الأرباح الطائلة وألا ندعها تكون ثروة وأن تصبح من أغنياء الحرب لأن أي ربح فاحش ربح حرام ويجب أن يعاد الى أهله .

الدول المستهلكة العربية أيضا شأنها شأن الدول النامية المستهلكة للبترول قد تأثرت وتضررت بهذه الظروف الاستثنائية لذلك نحن نرى ضرورة دعم نشاطات الصناديق العربية للبترول والتي لا يوجد لديها بترول وذلك بطرق عديدة من خلال دعم نشاطات الصناديق العربية ومن الممكن النظر في احياء ما تم في ظروف ١٩٧٣ عندما تم تعويض

(١) كذا ورد في المصدر .

الدول العربية المستهلكة للبترول نتيجة لارتفاع الاسعار التي حدث في عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ .. هذا الموضوع يزداد الحاحا اذا ما استمرت ظروف السوق الحالية .

ويجب هنا أن ننوه بأنه حتى بعد عودة البترول الايراني الى السوق وحتى بعد أن يتحسن الطقس في أوروبا وأمريكا واليابان فمن الممكن أن تستمر هذه الأزمة .. ومن الممكن عندها أن نذكر أن أزمة الطاقة التي كنا ننتظرها والنقص في العرض الذي كنا نتوقعه في الثمانينات ١٩٨١ ، ١٩٨٢ فيما بعد من الممكن أن تتقدم هذه الأزمة .. وهذا النقص في العرض لنلمس بدايته في هذه السنة ١٩٧٩ على كل حال فلا بد من الانتظار بعض الوقت حتى تنجلى هذه المسائل .

٢١ - [البيان المشترك الذي صدر حول زيارة فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا للدولة ومباحثاته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة]
أ د ٨/٣/ص٢ ع٢

تلبية لدعوة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قام فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري ، رئيس جمهورية غينيا الشعبية الثورية ، بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ الى ٧ مارس ١٩٧٩ وقد استقبل فخامة الضيف الكبير والوفد المرافق له في المطار لدى وصوله من قبل سمو رئيس الدولة والوزراء وكبار المسئولين ، كما استقبل على الصعيدين الرسمي والشعبي بحفاوة بالغة بما يعبر عن مشاعر الصداقة المتينة بين حكومتي وشعبي البلدين .

وقد جرت محادثات ودية بين الطرفين برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن جانب دولة الامارات العربية المتحدة ، وبرئاسة الرئيس أحمد سيكوتوري عن الجانب الغيني ، تناولت استعراضا شاملا للعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والقضايا العربية والافريقية والمسائل الدولية الرئيسية . وقد ساد المحادثات جو من التفاهم والصراحة ، فعلى الصعيد الثنائي أعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما يسود علاقات بلديهما من تفاهم ومودة وتعاون مثمر ، مؤكدين حرصهما على تنمية وتطوير هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ، بما يخدم مصالح البلدين ، ويعود بالنفع للشعوب العربية والافريقية قاطبة .

وأعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما تحقق في مجال التعاون والتضامن

الافريقي العربي والنتائج المشجعة التي توصلت اليها الاجتماعات الافريقية العربية والتي تهدف الى تكريس هذا التعاون البناء وترسيخه وتطويره بما يخدم مصالح البلدين ، ويعود بالنفع للشعوب الافريقية والعربية .

وقد أشاد الرئيس أحمد سيكوتوري بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبالأعمال الجبارة والخالدة التي قام بها في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وبصفة خاصة من أجل توحيد شعب دولة الامارات العربية المتحدة . كما أشاد الرئيس أحمد سيكوتوري بالمواقف الشجاعة التي اتخذها سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تجاه مشاكل العالم الثالث ومن أجل دعم وتنمية التعاون السياسي والاقتصادي .

وقد أشاد سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمواقف الرئيس أحمد سيكوتوري من أجل تحرير افريقيا ودعم كفاح كل شعوب العالم ونشر الاسلام . وحثه على مواصلة العمل من أجل الدفاع عن مصالح كل الشعوب المضطهدة في العالم .

وقد شجب الزعيمان سياسة « الابارتايد » والتفرقة العنصرية التي تمارسها حكومتا الأقلية البيضاء في بريتوريا وسولزبوري . وأكدا حقوق الشعب الافريقي في جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوي في التحرر من الاستعمار الاستيطاني ، ودعم نضاله من أجل نيل حريته واستقلاله . وطالبا بانهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ، وأكد على ضرورة الابقاء على وحدة اقليم ناميبيا ، وأعربا عن مساندتهما لحركات التحرير الافريقية في كل من جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي .

وأعرب الزعيمان عن تمسكهما وتأييدهما لميثاق الأمم المتحدة ، ومساندتهما لميثاق المؤتمر الاسلامي ، والعمل على تعزيزي الترابط والتعاون البناء بين شعوب العالم الاسلامي ، وكذلك تأييدهما لحركة عدم الانحياز بما يعود بالفائدة لشعوب العالم الثالث وتنمية تعاونها في كافة المجالات .

واستعرض الجانبان أيضا الوضع في الشرق الأوسط فأكدا عل ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس الشريفة وعلى ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه . وأدان الزعيمان أساليب اسرائيل التوسعية والرامية الى عرقلة جهود السلام في المنطقة وشجبا

التعاون القائم بين اسرائيل والأنظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا .

وقد اطلع الرئيس أحمد سيكوتوري والوفد المرافق له باعجاب وتقدير على معالم النهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة ، تحت القيادة الحكيمة والرشيدة لرئيسها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وحكومته ، عن امتنانه وشكره للترحيب الأخوي والحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة . ووجه فخامة الرئيس الغيني دعوة كريمة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة غينيا فقبلها سموه شاكرا على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

٢٢ - [حديث صحفي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة لوموند الفرنسية ، حول عدد من القضايا الاقليمية والعربية والدولية الراهنة]
أ د ١٣/٣/ص١ ع٤

(لقد غير سقوط النظام الامبراطوري في ايران الوضع الجغرافي والسياسي في الخليج فهل تخشون سموكم من أن يؤدي تفاقم الوضع الى حالة من عدم الاستقرار ومن أن تطال الاضطرابات في هذا البلد أو ذلك من البلدان المجاورة ؟)

لا شك أن على كل دولة أن تتابع باهتمام بالغ بتيقظ جميع التطورات المحتملة في البلدان المجاورة لها ، خاصة تلك الدول التي تربطها بها أواصر الصداقة والجوار . الا انه ما من أحد يستطيع أن يجزم بما يحمله الغد من تطورات فالله تعالى هو وحده علام الغيوب . غير أن المرء يستطيع أن يقيم الأوضاع حسب البوادر والمؤشرات الظاهرة في الأفق .

أما سياستنا فترتكز على رغبتنا في أن يتوطد الاستقرار والرفاهية والازدهار في كل قطر مجاور ، وهكذا فان التطورات التي حدثت في ايران انما هي شؤون داخلية محضة . الا ان علينا أن نعترف هنا بأن بعض الدول أبدت في باديء الأمر تحفظا من أن يكون هناك تدخل أجنبي في أحداث ايران ، لكن الواقع سرعان ما دحض هذه الشكوك فجميع المؤشرات الحالية تبشر بالخير وبالطمأنينة

فالنظام الحالي أبدى من جهة رغبته الصادقة في التعاون مع جميع الدول الصديقة خاصة المجاورة منها . كذلك فان اللهجة والعمل في ايران من جهة ثانية انما هما اسلاميان مخلصان ، وان كل دعوة الى تثبيت دعائم الاسلام والى توحيد صفوف المسلمين هي دعوة مباركة ، ليس بالنسبة المسلمين فحسب وانما

للمجتمع الانساني بأسره . فالاسلام دين حق وعدالة ينادي بالاصلاح والمساواة ويبشر بالخير للانسانية جمعاء . وليس في ذلك فرق بين الشيعة والسنة ، فهما تجمعهما كلمة الله تعالى ودينه الحنيف ، وهم جميعا متعاونون في تثبيت العدالة والحق .

(هل تتفقون سموكم مع المعتقدات السياسية لآية الله الخميني ؟)

لا يمكن للمرء أن يفرق ما بين السياسة والدين فالاسلام ينظم للمواطن حياته اليومية والسياسية . وعلى الجميع أن يطبقوا أحكام الاسلام وسنته في كل منهج من مناهج الحياة .

(لقد ساهمت ايران من خلال وجودها العسكري في حماية مرور البترول في الخليج. فهل ترون سموكم إمكانية استقرار الأمن في المستقبل بالنسبة للممرات المائية ؟ وهل هناك خطة لتنسيق السياسات الدفاعية بين دول الخليج ؟)

لا تستطيع دولة في المنطقة أن تدعي أنها بمفردها الحامية الوحيدة للممرات المائية ولأمن الخليج واستقرار المنطقة . بل على دول الخليج جميعا أن تتعاون من أجل تحقيق السلام والاستقرار . فليس باستطاعة فرد أن يدافع عن عشرة آخرين دون مؤازرتهم هم أنفسهم ومساعدتهم ، والا فقد تنشب بينهم الخلافات أو التفرقة . ان سياستنا ترتكز الى ضرورة التعاون بين جميع الدول المحيطة بالخليج شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ومن أجل حمايته وتحقيق استقراره وأمنه دون تدخل أجنبي .

(هل ترون سموكم أن أحداث ايران تحمل في طياتها دروسا معينة ؟)

ان لأحداث ايران أسبابها المتعددة فمنها من أفصح عنه وعرف في الخارج ، ومنها ما بقي غير معروف سوى لأبناء الشعب الايراني . ولا شك في أن أحداث ايران قد سببت ردود فعل متغايرة في العالم . الا ان هناك مثلا عربيا يقول « أهل مكة أدرى بشعابها » . ولا يمكن لشجرة أن تنبت في أرض ما لم تكن قد هيئت هذه الأرض لبذرتها . فالشعوب لا تتحرك الا بمشيئة الله تعالى وحكمته ، ولا يمكن لهذه الشعوب أن تنمو بدون الاعتماد على التجربة والخبرة اللتين لا تكتسبان الا بمعاصرة الأحداث ومتابعتها ، ولا يمكن أن تلقنا في جامعة ، أو مؤسسة ، كما لا يمكن للخبرة أن تكتسب بين عشية وضحاها .

وكثير من الامور التي تقع قد تسبب في أول الأمر ردود فعل مغايرة لما يمكن أن تكون عليه ردود

الفعل بعد مرور أسبوع أو أسبوعين من وقوع هذا الأمر .

ومن جانب آخر فإن الله تعالى يرعى برحمته وعنايته كل من هو رحيم تجاه من هو مسؤول عنهم .. نحن نؤمن بأن الله سبحانه يسدد خطى كل من يبني لحياة أفضل نحو الخير ..

(يبدو لنا في الغرب أن أسباب الثورة الايرانية ليست مقتصرة على ايران ، بل مرتبطة بالتناقض الحاصل ما بين التطورات الاسلامية والتصورات الغربية للمجتمع . فما الذي ترون سموكم عمله بالنسبة لدولة الامارات على الصعيدين السياسي والثقافي ازاء التصورات الغربيـة ؟)

انني أتساءل هل الاسلام ضد العمران والتقدم والعلم ..؟ وهل هو ضد الازدهار والرفاهية ورفع مستوى معيشة المجتمع ؟ .. بالطبع لا .. بل على العكس من ذلك تماما إذ أن المباديء الاسلامية هي التي تطالب بكل هذا وتحث على تحقيقه . ونحن في دولتنا ملتزمون بمباديء ديننا الاسلامي الحنيف ، لا نحيد عنها قيد انملة ، ولا نتخلى عن تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا . وهكذا فنحن نأخذ من الحضارة الغربية ما هو خير لأمتنا وننبذ ما هو شر لها .. فديننا الاسلامي ينهانا عن كل ما يتنافى مع ديننا وتقاليدنا .

(هل كان أحد أخطاء الشاه أنه اعتقد بأن تحديث بلاده يتطلب رفض بعض التقاليد الاسلامية والوطنية ؟)

يجب ألا يتصور انسان على وجه الأرض أن الاسلام يتنافى مع متطلبات التنمية والنهضة إذ أن قيم ديننا الحنيف تحث على المنعة والتقدم والكرامة ، وهي تدعو الى تسخير كل الطاقات من أجل خدمة أمة الاسلام ورفع مستوى معيشتها . فنحن هنا في دولة الامارات كرّسنا كل شيء وكل ثرواتنا في سبيل رفع مستوى المعيشة لأمتنا وتقدمها وازدهارها .. ولو كنا شعرنا في لحظة بأن ذلك الشيء يتعارض مع ديننا الحنيف ، لما أقدمنا عليه ، ولكنا على العكس من ذلك نعرف أن قيمنا الاسلامية تحثنا على أن نعمل كل ما في وسعنا من أجل تقدم مجتمعنا وأمتنا .

أما فيما يختص بمعرفتي ان كان الشاه قد أخطأ فالله تعالى يحكم على ذلك ، وكل بشر معرض للخطأ الا اذا ادعى بأنه معصوم . وكل ما نستطيع قوله هو أن أفعال الانسان لابد ان تحدث « ردود فعل ».. من خلال ذلك نستطيع أن نقيّم تصرفات الانسان . أما أنا شخصيا فلا أحكم على تصرف الآخرين وكل ما آمله وأرجوه هو أن أهتدي بكتاب الله وسنة رسوله في عمل كل ما هو ضروري لبلادي ..

(كيف تنظرون سموكم الى الوضع على الحدود بين شطري اليمن ؟)

إن لم يحدث تدخل أجنبي هناك فسوف يتم التوصل الى تسوية ويتحسن بذلك الوضع ..

(كيف تنظرون سموكم الى مواقف الدول الكبرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين ، بالنسبة لشؤون المنطقة وخاصة ما يتعلق منها بأحداث ايران والمشكلة الفلسطينية ؟)

ان تصرفات الدول الكبرى في هذه المنطقة لا تختلف عن سائر تصرفاتها في مناطق أخرى ، فهي محكومة بمصالحها الخاصة . وهذا أمر طبيعي نعيه جيدا .. فالدول الكبرى - كما هي الدول النامية بل حتى كما هو الانسان - انما تسعى وراء مصالحها . وقد يحدث بين وقت واخر وفي هذه المنطقة أو تلك وفاق بين الدول الكبرى ، وفي منطقة أخرى يحدث العكس وتقع المواجهة . ويعتمد ذلك كله على الطريقة التي ترى بها هذه القوى مصالحها .. فان حدثت المواجهة تتجه بعض هذه الدول الى التكتل وان وجد التقارب فهي تتجه الى استغلال أقطار المنطقة المعنية ..

(هل ترون سموكم امكانية تقارب مع الاتحاد السوفياتي والصين وهما دولتان لا ترتبط بهما دولة الامارات بأية علاقات سياسية ؟)

نحن دولة فتية ولم يمر بعد الوقت الكافي لاقامة علاقات مع جميع الدول ، وعلينا أن ننتظر حتى نكمل بناء بيتنا قبل أن نستقبل الضيوف.

(هل توافقون سموكم على سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية ؟)

لا أوافق عليها اطلاقا فلن تؤدي هذه السياسة الى ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الأوسط .

(كيف تنظرون سموكم الى هذه التسوية ؟)

هناك وسيلة واحدة فقط اذا ما رغبت الولايات المتحدة الأمريكية حقيقة في المساهمة في الوصول الى السلام .. وهذه الوسيلة هي دعوة جميع أطراف النزاع (مصر والأردن وسوريا وخاصة الفلسطيني الذي هو ضحية ظلم فادح وصارخ لا يقبل به أحد) الى مؤتمر يتم فيه بحث جميع المسائل الى أن يتم التوصل الى سلام دائم وتسوية عادلة . الا ان مصر وحدها لا تستطيع عمل اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل ، كما لا تستطيع ذلك سوريا بمفردها أو الأردن بمفرده .

(كيف تسير العلاقات بين دولة الامارات وعُمان ؟)

لقد كانت هناك بعض الصعوبات في الماضي ، الا ان المحادثات التي أجريناها والتي غطت جميع المسائل أدت الى تسوية بين بلدينا وهي مرضية تماما .

(كيف تنظرون سموكم الى العلاقات بين فرنسا والعالم العربي ؟)

نحن فخورون بعلاقات الصداقة القائمة بيننا ونأمل أن يتم توسيع وتعميق التعاون في جميع الميادين .

(ما هي ميادين هذا التعاون التي تفكرون فيها على وجه الخصوص ؟)

في جميع الميادين التي يمكن تطوير التعاون فيها . ويعود هذا الى الاتجاه الى الموقف المشرف الذي تبنته فرنسا ازاء قضايانا واذا كنا لا نتعرف بالضبط ما هي المجالات التي ترغب فرنسا في توسيع تعاونها معنا ، فاننا نتطلع دائما الى العمل سويا معا اذ أننا من جانبنا في البلاد العربية نبحث عن توسيع هذا التعاون .

(وهل ينطبق هذا أيضا في مجال الأسلحة ؟)

بالتأكيد .. فإن هذا هو أحد أهم المجالات التي يستطيع فيها الصديق اثبات صداقته .

(ما هو رأي سموكم في نوع العلاقات بين فرنسا ودولة الامارات على وجه الخصوص ؟)

هناك علاقة خاصة جدا تربط بين بلدينا ، كما أن هناك تقاربا وثيقا مبنيا على صداقتنا التى ننميها باستمرار . ونحن على استعداد لاعطاء فرنسا ما تطلبه منا كما أنها بدورها مستعدة دائما للاستماع لأي من مطالبنا .

(لقد قررت أبو ظبي مؤخرا زيادة أسعار بترولها الخفيف بعد الزيادة التي أعلنتها في مؤتمر « الأوبيك » في ديسمبر الماضي . فهل تعتقدون سموكم أن هذه الزيادة الثانية كانت ضرورية ؟ وهل الخطوات التي اتخذتها الدول الصناعية لتخفيض استهلاكها من البترول كانت كافية في نظركم ؟)

لو كانت العلاقة مقتصرة على الدول المصدرة والدول الصناعية التي هي مستوردة ، فان العدالة دائما هي في زيادة أسعار البترول مقابل الارتفاع المستمر في أسعار المنتجات الأخرى في الخارج لأننا نستورد جميع احتياجاتنا من الخارج . ولكن نظرا الى أن الدول الفقيرة التى تنتمي للعالم الثالث تفتقر الى الموارد الطبيعية ، فان على الدول المصدرة للبترول أن تتخذ موقفا معتدلا في مسألة أسعار البترول يتمشى مع مصالح هذه الدول .

أما بالنسبة للاجراءات التي اتخذت لتخفيض استهلاك البترول في الدول الصناعية ، فاننا نعتقد بأن هذه الاجراءات غير كافية في

الحقيقة . فالصناعة ما زالت تعتمد اعتمادا كبيرا على النفط . والبحث عن مصادر بديلة للطاقة يعتبر حتى الآن غير كاف لذلك .. وهكذا فنحن نتساءل : هل ستكبح الصناعات الثقيلة من نسبة زيادة اعتمادها على البترول ؟ وهل ستقلل الشركات العملاقة من هذا الاعتماد في مشاريعها الصناعية الضخمة .. إذ أن استهلاك الطاقة لا يقتصر فقط على الاستهلاك الفردي الذي لا يمثل الا نسبة ضئيلة من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم ، ذلك أن النسبة الأكبر تتجه الى مثل هذه المشاريع العملاقة .

(لا تزال الأزمة الاقتصادية تتفاقم في دول الغرب ، فهل تخشون من أن تؤثر هذه الأزمة على التطور غير العادي في دولة الامارات ؟)

ان جميع مشكلات العالم الاقتصادية ينبغي أن تعالج كوحدة متكاملة .. كذلك من الضروري اقامة أنماط من التعاون بين دول العالم .

ونحن دائما على استعداد لبحث جميع هذه المشكلات مع جيراننا ومع الدول الصناعية بهدف الوصول الى ايجاد حل لها .. الا ان الحوار يجب أن يكون قائما على أساس من الاحترام المتبادل ليس نتيجة التهديد . ونحن نأمل كثيرا أن تتبنى الدول الأخرى موقفنا هذا .

(خلال هذه المقابلة كنت ألاحظ يا صاحب السمو أنك تضحك وتبتسم مع جدية كنت ألحظها دائما فهل أنت متفائل أم متشائم ؟)

أنا متفائل وليس لدي مخاوف .. كما أني لست قلقا على مستقبل هذه المنطقة . كي أبرهن لك على ذلك دعني أقول لك انني أثناء أحداث ايران كنت في الصحراء ما بين الهند وباكستان .. وقد بقيت هناك على الرغم من تطور الأحداث لأني واثق بنفسي وبشعبي وبقدرة هذا البلد ، والأهم من ذلك واثق بالله .

انني متفائل وهو موقف يجب أن يقفه كل من يعمل وفق ما يوحيه اليه فكره وضميره دون تعارض ما بين موحيات الضمير وأنواع التصرف .

أما الذي يجب أن يقلق فهو ذلك الذي يعمل متعارضا مع موحيات الضمير .. والمهم .. المهم هو أن يعمل الانسان من أجل بلده ، فالذين يعملون بصدق من أجل بلادهم لا يخافون ولا يقلقون .

٢٣ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جموع المواطنين الذين احتشدوا أثناء اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد ويطالبون بتحقيق الوحدة]

أ د ٢٠/٣/ص٣ ع٦

أيها الأبناء .. أيها الأخوة .. تعلمون أننا جميعا في خدمة الوطن ، وخدمتنا هذه وتعبنا وسهرنا على كل ما يصلح المواطن ويتربى عليه المواطنون في هذا الوطن الطيب الذي ورثناه جميعا من أسلافنا وذوينا . وقد ورثنا من أسلافنا وذوينا المشورة والرأي الذي يجمع بيننا جميعا في الصغيرة والكبيرة .

انني أشكر ، واخواني أعضاء المجلس الأعلى يشكرون شعوركم وما تكنونه من شعور في ضمائركم لهذه الدولة وهذا الكيان .

ونحن حريصون كل الحرص على كل ما وجدناه وكل ما عملناه في هذا الوطن للمواطن للأبناء وللأخوة وللاخوات وسنبقى دائما حريصين على ذلك ، فمسيرتنا مسرعة ومستمرة للرقي والنمو والازدهار والتقدم ، ولتقدم كل فرد من المواطنين الأبناء والأخوان والأخوات . ونحن مستعدون لأن نصرف صحتنا وراحتنا وكل ما نملك في الحياة في صالح المواطن والوطن .

انني واخواني هنا أعضاء المجلس الأعلى قد تكلمنا جميعا في كل ما يحتاجه المواطن والوطن من رقي وتقدم ، والأخوة جميعا مؤيدون ومتفقون وكلنا نجمع على خير المواطن ، وجلب السعادة للمواطن ولوطننا الغالي . كما أننا جميعا متفقون على ذلك فليس هناك خلاف حتى ولو كان بمقدار ما يغير شعرة الميزان .

ونحن مجتهدوون ومجدون ، كما عملنا في السابق من أجل وجود السعادة ووجود الكيان الباهر الذي لم نكن نحلم به ، ولكنا كنا نتطلع اليه وقد وصلنا ببركات الله سبحانه وتعالى الى هذا الكيان الزاهر والى المستوى الراقي والى الوقار والاحترام لكل أبنائنا واخواننا في هذا الوطن الغالي .

انه لا يمكن أن يفكر أخ أو ابن بأن نرخص في يوم من الأيام ، واننا لن نتوانى أبدا الا اذا أنهينا هذه المسيرة من أجل الوطن والمواطن والأخوة والأبناء - في كل ناحية من نواحي المجد والسرور .

والحقيقة انني أؤكد لكم وأعاهد الله على الاخلاص والجد في كل ما يسر المواطن والوطن والأبناء والاخوان . فنحن شركاء مع اخواننا وإبنائنا في هذا الوطن في المهمة الكبيرة والصغيرة وواجب جميع المواطنين والأبناء والاخوان ، ألا يتقاعسوا في يوم من الأيام عن كل ما تكنه ضمائرهم وعن كل ما يرونه عدلا أو ما يرونه خطأ أو صوابا فيبدونه بدون احراج ونحن نرحب بذلك والذي

يعارض اي شعار يكنه ضمير مواطن أو أخ أو ابن فهو ليس منا .

ولا أريد أن أطيل عليكم فالشمس حارة واخواني أعضاء المجلس الوطني ينتظرون ، ولذلك اختتم كلامي بالتأكيد بأننا مجتهدون ومجدون ، للعمل على ما يسعد المواطنين من أبناء واخوة واخوات حتى لا يشك فينا أخ أو ابن في يوم من الأيام فيقول أننا تقاعسنا فيما يسر الوطن ، الذي ربى أجيالنا السابقة ، والذي يمضي الان وهو يستعد يوما بعد يوم لتربية أبنائنا واخواننا الذين يسعون والذين غير موجودين ليحصدوا ثمر الخير والسعادة .

وانني أرجو ألا تنتقد الأجيال القادمة أية خطوة خطوناها في هذا الوطن وخدمة خدمناها وسهرنا عليها . بل آمل أن تجد أن هناك خططا مرسومة يفتخر بها اخواننا وأبناؤنا وأجيالنا الحاضرة والقادمة .

اننا نأمل ألا ينتهي اجتماعكم الموقر ، الا وحققتم الموافقة على التوصيات المقدمة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء .

أبشروا .. أبشروا ثم أبشروا ، فكل ما أملتوه وأحتوته ضمائركم من آمال . أؤكد لكم أننا سهرنا عليه . فقد كوّنا الكيان والحمد لله بتآزر الأخوة والمواطنين جميعا ، فوصلنا الى هذا المصير والى هذا الوجود وسنستمر في المسيرة وسنبقى مستمرين بكل قوة ونضال ..

ان هذا كله . لا يعني أفرادا منا بل يعني جميع الأبناء والأخوة . وإن حرصنا وهمنا كله هو من أجل أن نصل بأمتنا واخواننا الى أعلى قمة للمجد ..

ان على الجميع أن يناضلوا ويركزوا كل قواهم وكل أفكارهم وكل ما اكتسبوه وكل ما وهبهم الله سبحانه وتعالى من علم وحنكة ليضعوه في خدمة هذا الوطن ..

انني أطالبكم بأن تقدموا النصائح فنحن نقبلها من الاخوة والأبناء . انني واخواني فخورون بشعوركم هذا وحرصكم على كيان الدولة وسلامتها من التفكك لأن التفكك ضعف وهذا لا يجوز خاصة في هذا الوقت ، كما لا يجوز التمادي والتماطل في هذا الوقت لان تياراته خطيرة ..

لقد منَّ الله علينا ومنحنا الخير والسعادة والنعمة والثروة . ولقد اعطانا الله هذه الثروة لنوجهها في وجهها الصحيح ،نوجهها لصالح هذه الأمة ولكل ما يدفع مستواها وصولا الى ما يريده الله . اذ أصبحت لدينا والحمد لله ثروة تفوق ثروة المال هي الثروة

البشرية وارتقاء الانسان في بلدنا الى مراقي العلم والثقافة ..

٢٤ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مجلة الكفاح العربي حول مبادرة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط]
أ د ٢/٣/ص١ ع٧

ان مبادرة السلام قد حادت عن طريق السلام وان هذا ما فعلته أمريكا سواء كانت متعمدة أو غير متعمدة .

انني كواحد من أبناء الشرق الأوسط أرى أن الولايات المتحدة لا تعطي سلاما لأحد ، بل على العكس أنها ستتسبب في حروب وستخلق المزيد من التهديد والعدوان في المنطقة .

هذا السلام لا يمكن الا ان يسبب الحرب ، فالخوف من كامب ديفيد والمبادرة التي قامت بها أمريكا ، ستفجر الوطن العربي .

(وحول الأمن في الخليج قال سموه) :

ان ابناء الخليج ليسوا بحاجة لأحد للدفاع عنهم ولا هم بحاجة لأي معونة من أي جهة ، وأنا لا أرى أي مخاوف تحيط بالخليج .

(حول الأحلاف في منطقة الخليج قال) :

نحن كخليجيين لا نحتاج الى أحلاف بيننا .. لقد أثبت التاريخ أن الأحلاف لا تجلب الفائدة . بالعكس انها باستمرار تنتهي نهايات مؤسفة .

٢٥ - [الوثيقة التي رفعها المواطنون الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات عقب المسيرة الشعبية التي طالبت بتحقيق الوحدة بين الامارات]

أ د ٢٤ /٣/ص٥ ع١

بسم الله الرحمن الرحيم
أصحاب السمو رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يقول رسولنا الكريم « اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » . وما جئناكم مداحين .
ويقول حديث شريف « من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم » ولقد جئناكم مسلمين .

ويقول جلا جلاله « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .
وما جئناكم الا موحدين .

وباسم الله الذي نسأله التوفيق والرشاد وباسم أبناء شعبنا العربي الابي نتجه اليكم في هذه اللحظات التاريخية لننقل بصدق وأمانة واخلاص آمال شعب شارككم شظف العيش وقساوة الحياة وصمد وإياكم في الليالي الحالكة التي عاشتها هذه الأرض ، وقاستها هذه الأمة وسار معكم في الطريق التي سلكتموها معه « طريق الوحدة » .

يتوجه اليكم اليوم ، يحدوه الأمل ، في أن يبارك مجلسكم ما جاء في المذكرة المعروضة عليكم ، ليحقق آماله في العيش الكريم الذي توفره هذه الأرض الطيبة لأبنائها بما وهبها الله من خيرات ، وما حباها من ثروات ، مؤكدا أن ما جاء في المذكرةيخدم طموحاته ، ويحقق أمانيه وهي أمانيكم أيضاوأبرزها كما يراها هذا الشعب بكل فئاته هو الآتي :

أولا : الاتحـاد

ومقوماته التي لم تعد تحتمل التأجيل هي أولا مسألة الحدود بين الامارات ، وهذه مسألة مصطنعة ، فقد عاش أجدادنا فوق هذه الأرض يتنقلون ، دون أن يعرفوا حدودا تفصل بينها وان يلغي نهائيا والى الأبد ، ما يسمى بالحدود .

وثاني هذه المقومات ، المؤسسات الاتحادية وفي طليعتها المجلس الأعلى للاتحاد الذي يجب أن تصدر قراراته بالأغلبية المطلقة ، دون تمييز بين الأصوات ، وذلك طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية التي تحث على نزول الأقلية على رأي الأغلبية ، مع منح رئيس الدولة السلطات اللازمة لتسيير أمور البلاد ، ومجلس الوزراء قدرا أوفر من حرية العمل ، والمجلس الوطني قدرة أكبر على تمثيل أبناء الشعب ، عن طريق اختيار الشعب لهؤلاء الممثلين بما يكفل أن يأتي التشريع ليترجم امال المواطنين جميعا ، بالمشاركة في صنع المصير اخذين فى الاعتبار ، الظروف التى تفرض على هذا الاختيار أن تسبقه خطوات مرحلية مدروسة تضمن سد الثغرات التي أصابت بعض التجارب المماثلة .

ولحماية هذه التجربة الرائدة التي نعيشها ، لا بد من قيام جيش واحد يتكون قيادة وأفرادا من أبناء هذه الدولة ، وان قل عدده . فوحدته وتماسكه وإخلاصه تكفل الدفاع عن استقلال الأرض التي عاش عليها ، ولا تكتمل هذه الحماية الا بوجود قوى للأمن - وطنية وموحدة - تقوم بدورها في الحفاظ على سلامة هذا المجتمع .

هذا على المستوى السياسي ، أما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، فان أخطارا عظيمة

تهددنا جميعا على هذه الأرض ، هي خطر الهجرة التي حولتنا الى أقلية تغرق في بحر من الوافدين . ودون أن نشعر تجاه هؤلاء بأي نعرة اقليمية ،خصوصا اخواننا العرب ، فان هويتنا العربية هي المهددة دائما ولا بد من المحافظة عليها . وهذا يقتضي دراسة متأنية لكل مشروع قد يزيد من تدفق الوافدين الينا . وتأثيرهم على تركيبتنا الاجتماعية .

ان عوامل البناء عندماتفتقد الى التخطيط ، قد تكون هي نفسها عوامل الهدم . وعلى الصعيد نفسه تأتي مسألة الجنسية ، فالتجنس لم يكن دائما يتجه لتحقيق الأهداف القومية . لقد وقعت حالات كثيرة من الجنس بخلاف حكم القانون بدون مراعاة لمصالح البلاد العليا . وعليه فلا بد من اعادة النظر في منح الجنسية ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

وفي السياق ذاته ، ومن أجل حماية اقتصادنا الوطني ، بل والمساهمة في بنائه ، لا بد من بتر الهيمنة الاقتصادية الاجنبية من جذورها لأنها الاستعمار القديم بوجه جديد وهي لا تعيش الا بامتصاص خيراتنا وعلى حساب مؤسساتنا الوطنية ، من مصارف وشركات تجارية وصناعية ـ وهو ما يدعو الى المبادرة لتحرير النشاط الاقتصادي الوطني من النفوذ الأجنبي واقامة مصارف عقارية وزراعية وصناعية ، تسقي روافدها الشعب بجميع فئاته ، ونصل الى العدالة الاجتماعية بين الأفراد من ناحية وبين الامارات من ناحية أخرى .

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلأ والنار » .

ان السنة النبوية الشريفة واضحة في دعوتها ، فغياب العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق بين فرد وآخر ، وبين امارة وأخرى ، تترك خللا كبيرا ينعكس على وحدة هذه الأمة . ويمكننا أن نتخيل مواطنا في طرف من أطراف هذه الدولة يفتقد الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم يلتقي مع أخ له يعيش في الطرف الاخر يرفل في أثواب النعيم ، وهو أمر لا ترضى به العدالة ، ولا تقبل به شرائع الأرض الواحدة والوطن الواحد .

وكما أن المساواة الاجتماعية ضرورية للأجيال الحاضرة فان من الواجب علينا أن نحفظ للأجيال المقبلة حقها .

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لنفر من الصحابة جاءه لاقتسام أراضي الفتح « فكيف لمن يأتي من المسلمين بعدكم فيجدون الأرض بعلوجها قد اقتسمت وورثت عن

الآباء وحيزت ، لقد أشرك الله الذين يأكلون من بعدكم في هذا الفيء ، فلو قسمتموه لم يبق لمن بعدكم شيء ، ولئن بقيت ليبلغن الراعي بصنعاء نصيبه من هذا الفيء ودمه في وجهه » .

ولئن كانت الأرض وما فوقها هي ثروة الأقدمين ، فإن ما في باطن الأرض هو ثروتنا اليوم ، ومن أجل استثمار هذه الثروة للمستقبل وحمايتها فانه من الضروري أن نعهد لأبنائنا المتخصصين في هذا الحقل بالاشراف الكامل ، على كافة مراحل انتاج النفط ، وتحميلهم المسئولية ، لنطمئن أنه في يد أمينة وتحت ارادة وطنية واعية .

أصحاب السمو :

ان كل هذه التطلعات التي نضعها أمامكم تأكيدا لما جاء في المذكرة التي يمكن أن نختصرها بعبارة واحدة هي : « بناء المواطن وتحرير وتنمية ارادته واطلاق طاقاته الابداعية لانه - وتلك حقيقة ثابتة - الثروة الوحيدة الباقية .

وكل هذا البناء سيبقى عرضة لمختلف الهزات اذا لم يقم على أساس دستور شامل يتلاءم مع متطلبات هذا العصر ، ويتناسب مع التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة الحديثة . ويفتح أمام هذا المواطن آفاق التقدم في عالم لا يعرف الجمود .

والله الموفق ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٦ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حول نتائج اجتماعات المجلس الأعلى للاتحاد والمسيرات الشعبية التي خرجت تطالب بالوحدة الاندماجية]
أ د ٢١/٣/ص١ ع٣

ان اصحاب السمو الحكام أبدوا اهتماما بالغا بمطالب ورغبات الجماهير العريضة من أبناء الشعب التي خرجت في مسيرات تاريخية تطالب بالوحدة ، وقد بدا ذلك واضحا في المناقشات التي دارت أثناء الاجتماع ، والتي اتسمت بالصراحة والحرص الكامل على أمل أبناء الشعب ، في تجاوز كل السلبيات التي عاقت المسيرة الاتحادية في الفترة الماضية .

(وعن المسيرة التاريخية قال سموه) :

ان هذه المسيرة انما تعبر عما يعتمل في قلوبنا جميعا وان الشباب الذين شاركوا في هذه المسيرة هم الأمل وهم عماد المستقبل وبهم وبفكرهم المستنير تستطيع دولتنا

أولا ، وأمتنا العربية ثانيا ، أن تجتاز كل الصعاب التي تواجهها وان اشتراك شباب الفجيرة والشارقة في مسيرة واحدة انما هو تعبير حي عن الوحدة وتلاحم أبناء الوطن وتلاشي « الحدود الوهمية » التي كانت تفصل بين الامارات .

ان الفجيرة منذ قيام الاتحاد وهي تدعم المسيرة الاتحادية وتسعى جاهدة مع الامارات الأخرى للانطلاق من الاتحاد الى الوحدة من أجل رفاهية وخير كل المواطنين في الامارات .

٢٧ - [المذكرة المشتركة التي رفعها المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء الى المجلس الأعلى للاتحاد حول نتائج الجلسة المشتركة التي عقدها المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء]

أ د ١٩٧٩/٣/٢١ص٥ ع١

عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسة خاصة بتاريخ ١٩٧٩/٢/٦م ، دعا اليها مجلس الوزراء لبحث التطورات والأحداث الجارية في المنطقة ، وما تنطوي عليه من أخطار على منطقة الخليج بصفة عامة ، وتناول البحث الأوضاع القائمة في الدولة ، والاجراءات الضرورية للمحافظة على المصالح العليا للبلاد ، ودرء ما يواجهها من أخطار وتأمين سلامتها واستقرارها ، وقد واصل المجلسان اجتماعهما المشترك بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩٧٩/٢/١٢م وبعد مناقشات مستفيضة اتسمت بالصراحة والصدق والاخلاص ، اتفق الرأي في المجلسين المجتمعين على ضرورة إمعان النظر في التطورات والاحداث الجارية في المنطقة وادراك حقائق الموقف وابداء التوصيات اللازمة لمجابهة الأخطار المحدقة بالبلاد ، وتأمين مسيرتها وتحقيق استقرارها وتقدمها ، ورفع هذه التوصيات الى المجلس الأعلى للاتحاد باعتباره السلطة العليا في الدولة التي تتحمل المسئولية الكبرى في توجيه مسيرة هذا الشعب وتقرير حاضره ومصير أبنائه .

وان المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء ادراكا منهما لعظم المسئولية في هذه المرحلة الدقيقة التي تنوء بالأعباء الجسيمة والأخطار الكبيرة وانطلاقا من التقدير الواعي للواجب الوطني وحرصا على المصالح العليا لشعب الامارات العربية المتحدة ، ووفاء بالثقة المعهودة في هذين المجلسين - يتشرفان بعرض الآتي :

تشهد منطقة الخليج والدول المجاورة لها أحداثا وتطورات بالغة الأثر على مستقبل المنطقة . فالى

جانب العدوان الصهيوني المستمر على البلاد العربية والصراع الدموي الذي حدث بين اثيوبيا والصومال في القرن الافريقي ، وتبديل الزعماء في شبه القارة الهندية ، وتغيير نظام الحكم في أفغانستان ، واغتيال ثلاثة من زعماء اليمن . كانت الأحداث الدامية التي جرت في ايران والاضطرابات والقلاقل التي عمت المدن الايرانية وأدت الى تدهور أقوى الأنظمة في المنطقة ومغادرة الشاه لايران ، ولا تزال الأحداث تجري بصورة متلاحقة وتحمل في طياتها الكثير من النذر والمؤشرات التي سوف تنعكس بصورة مؤكدة على منطقة الخليج بأسرها .

وليس بخاف على أحد أن الدول الكبرى تحاول حماية مصالحها في المنطقة بكافة الطرق والوسائل بالنظر الى أهميتها الاستراتيجية وثرواتها النفطية الكبيرة . وتشير كل التوقعات الى تزايد حدة الصراع العالمي في المنطقة واعتبارها مجالا حيويا للمصالح الأجنبية التي تهدف الى استغلال نقاط الضعف الموجودة في المنطقة ومحاولة النفاذ منها لتحقيق أهدافها .

وان المصلحة الوطنية تفرض على جميع السلطات المسئولة في الدولة أن تدرك أبعاد المتغيرات والتطورات الجارية في المنطقة وانعكاساتها المتوقعة على دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة وأن تبذل كل الجهود المخلصة لسد الثغرات وتجاوز المشكلات الداخلية القائمة بالسرعة اللازمة من أجل المحافظة على المصالح العليا للبلاد ، وتأمين سلامتها واستقرارها ، وحتى تكون جبهتنا الداخلية متماسكة وقادرة على الصمود في مواجهة الأخطار التي تتعرض لها المنطقة بأسرها . ولا يمكن مواجهة هذه الأخطار الكبيرة الا بتكاتف جميع السلطات المسئولة في الدولة وتحقيق تعاونها ومشاركتها الايجابية الواعية لمعالجة نقاط الضعف وتجاوز المشكلات الراهنة التي تضعف من سلطة الدولة وتضعف من قدرتها على مواجهة التحديات والأخطار التي تتعرض لها .

ان الاتحاد هو قدرنا ومصيرنا المشترك ، إذ لم تعد الكيانات الصغيرة قادرة على أن تشق طريقها بأمان في عالمنا المعاصر ، وأن تواجه التحديات الكبيرة والمتغيرات الدولية خاصة في منطقتنا التي تتميز بقلة الكثافة السكانية وتزايد الاطماع الأجنبية في ثرواتها النفطية الكبيرة .

لذلك كان الاتحاد ولا يزال تجسيدا حقيقيا لآمالنا ، وتعبيرا واقعيا عن وحدة شعبنا الذي قاسى سنين طويلة

من عوامل التخلف والفرقة ، وأصبح تدعيم هذا الاتحاد والانطلاق بالعمل الوطني نحو الوحدة ضرورة حتمية لتوفير أمن البلاد وتحقيق استقرارها وتقدمها ، وتوفير حياة أفضل واستقرار أمكن ومكانة دولية أرفع للامارات العربية المتحدة ولشعبها جميعا .

وانطلاقا من هذا الفهم بذلت محاولات عدة لتدعيم الكيان الاتحادي للدولة ، وشكلت لهذا الغرض لجان فرعية من المجلس الأعلى للاتحاد ، ولجان للمتابعة من مجلس الوزراء ، ولجنة مشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي ، وقد أجمعت هذه اللجان على ضرورة اتخاذ الخطوات الضرورية لترسيخ دعائم الاتحاد وتقوية المؤسسات الاتحادية وزيادة فعالياتها والتغلب على المشكلات والعقبات التي تعترض المسيرة الاتحادية .

ولما كانت الأوضاع التي آل اليها الاتحاد والمشاكل والعقبات التي تواجه مسيرته لا يمكن أن تستمر في ظل الظروف والأخطار التي تتهدد المنطقة فقد اتفق الرأي بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي على ضرورة المبادرة الى اقرار المباديء والأسس الاتية للتغلب على العقبات التي تواجه المسيرة الاتحادية وتقوية جبهتنا الداخلية بتثبيت الديمقراطية واشاعة مجتمع الخير والعدل والمساواة من أجل المحافظة على المصالح العليا للبلاد وتأمين استقرارها .

ان أمن الدولة الخارجي لا يقبل التجزئة . فالدولة واحدة ، وحدودها واحدة ، وأي اعتداء على شبر من أرضها ، هو اعتداء على كل أراضيها . وقواتها المسلحة هي المكلفة بحماية سيادتها وسلامة أراضيها . وأية تجزئة في هذه القوات ، يضعف قواتها الذاتية ، ويعطل قدرتها الدفاعية ، بل انه مع تعدد هذه القوات ، وتبعيتها لقيادات متعددة ، تبدو وهي في داخل الدولة ، كأنها تتبع دولا متعددة ، مما يفقدها ترابطها ، واحساسها الوطني المشترك ، بواجبها المقدس في الذود عن الوطن .

وتقديرا لهذه الاعتبارات ، أصدر المجلس الأعلى للدفاع بتاريخ ١٩٧٦/٥/٦ قرارا بتوحيد القوات المسلحة في الدولة ، تحت قيادة مركزية واحدة . وأكد المجلس الأعلى للاتحاد هذا القرار ، بموافقته الاجماعية في ١٩٧٦/١١/٦ على الغاء نص المادة ١٤٢ من الدستور المؤقت ، التي كانت تسمح للامارات الأعضاء بانشاء قوات مسلحة محلية ، ليكون للدولة وحدها حق انشاء القوات البرية والبحرية والجوية.

ورغم صدور القرار بتوحيد القوات المسلحة ، والغاء السند الدستوري لحق الامارات في الاحتفاظ بقوات تابعة لها ، فان خطوة جادة في اتجاه التوحيد الحقيقي لهذه القوات لم تتم ، وبقيت أوضاع التجزئة بعد القرار ، كما كانت قبله . ولذلك فانه ينبغي تنفيذ القرارات الصادرة بتوحيد واستكمال تنظيم القوات المسلحة في الدولة تحت قيادة موحدة ، ليكون انتماؤها للدولة ، وولاؤها لها ، تخضع لقيادتها ، وتأتمر بأوامرها .

كذلك فانه ينبغي الحرص على تطوير قوات الدفاع ، والتخطيط لتنقيتها من العناصر الأجنبية ، والتخطيط للاعتماد على العناصر الوطنية ، بتشجيعها وتأهيلها ، لاقامة جيش وطني ، يتحمل شرف الدفاع عن ترابه .

كذلك فقد أصبح لزاما توجيه الاهتمام الى شؤون التسليح ، وانتهاج سياسة لتطويره ، والارتفاع بكفاءته ، لزيادة القدرات الدفاعية للبلاد .

ونظرا للخطوة المرتبطة باستيراد الأسلحة ، فانه يجب تنفيذ توصية مجلس الوزراء التى عرضت على المجلس الأعلى للاتحاد بتاريخ ١٩٧٥/٤/١٦ . والتـــي توكل للسلطات الاتحادية وحدها ، حق استيراد الأسلحة ، والاشراف الكامل على عمليات استيرادها ودخولها للبلاد ، بدلا من الوضع الحالي الذي تقوم فيه الامارات بشراء الأسلحة واستيرادها .

إن مفهوم الأمن الداخلي لا يتمثل في أمن الفرد وحده ، بل وأمن الدولة كذلك وهو الأخطر والأهم . والأمن كل لا يتجزأ ، ولا يجوز له أن يتجزأ . فالتجزئة تولد عدم الترابط وتخلق الثغرات التي يتسلل منها الخلل والاضطراب . ولذلك فان تجزئة الأمن هي ذاتها تهديد للأمن .

وتبعات الأمن في ظروف بلادنا أشد جسامة ، بسبب الكثافة البشرية التي تستوردها البلاد ، من مستويات متنوعة ، وجنسيات متعددة . وهذه العمالة المستوردة ، تحمل بين طياتها نذر الخطر ، لما يمكن أن يندس بينها من عناصر ، وتلقي على الدولة ثقلا أمنيا اضافيا : لا يجوز تجاهل خطورته . وان الدول النامية خاصة ذات الموقع الاستراتيجي والغنية بالثروات الطبيعية تكون هدفا للأطماع ، وعرضه لتياراتها المناوئة ، التي تستغل فرصة انشغال الدولة في بناء نهضتها لبث سمومها ، ونشر عقائدها ، وتتربص للفرص المناسبة للنيل من الدولة .

وان اليقظة لمثل هذه التيارات التي تتسرب عادة في الخفاء ، أو تتستر وراء

شعارات زائفة ، هي من أهم مهمات أجهزة الأمن الداخلي ، التي يقع عليها عبء الكشف عن هذه النشاطات ، وضبطها والقضاء عليها في مهدها . ويستحيل على أجهزة الأمن القيام بهذه المهمة الا في ظل وحدة تحكم عملها وتحقق ترابطها .

ولقد أصدر المجلس الأعلى للاتحاد قرارا بتوحيد قوات الشرطة ،كما صدر قانون اتحادي في شأن أمن الدولة ، وعهد به الى جهاز يكون له وحده السيطرة الكاملة على كافة شئون الأمن العام في البلاد . ومع ذلك لم يتم تنفيذ هذه النظم ، وبقيت أجهزة الأمن على حالها غير المترابط ، متعددة بدون توحيد .

ولقد أضحى الأمر اكثر الحاحا من أي وقت مضى ، لتنفيذ القوانين الصادرة بتوحيد أجهزة الأمن الداخلي . باعتباره من أهم التدابير لحماية أمن الدولة ، وكفالة استقرارها الداخلي . وتوفير الأمن السياسي لمستقبل البلاد ، وانه لمن الأهمية القصوى ، ولضرورات الأمن ذاتها ، أن يقوم جهاز الأمن في قيادته وأفراده على عناصر وطنية ، تتولى مسئولياتها في المحافظة على سلامة البلاد حماية أمنها واستقرارها .

لقد علمتنا تجارب التاريخ ، ان الاستعمار لا يرحل عن بلاد محتلة ، الا بعد أن يزرع فيها بذور الفتنة والتفرقة والانقسام .. حتى تعيش بعد رحيله عنها ، ممزقة في خلافاتها غارقة في نزاعاتها مبعثرة القوى ، لا يلتئم لها جهد لقيادة نهضتها وبناء مستقبلها ومن خطط الاستعمار في مؤامراته من أجل اجهاض الجهود الوطنية لخلق مشاكل الحدود . ولم تكن بلادنا حين رحل الاستعمار عنا ، أسعد حظا من البلاد الأخرى . فلقد ترك لنا بذور الفتنة والانقسام ممثلة في مشاكل الحدود . ولقد أدت هذه المشكلة حتى الآن دورها المطلوب ، وحققت كل أغراضها . فلقد أفرزت الخلافات ، وولدت النزاعات ومزقت فرص التعاون ، وأقامت حواجز نفسية أدت الى تباعد الأشقاء ، وتفرقهم وعدم التقائهم على رأي أو عمل ، ولو كان مصيريا ، يرتبط بمستقبل أمة وشعب .

ان شعبنا يرفض مؤامرة الاستعمار ، ويرفض أن يكون أحد ضحاياها ، ويهيب بحكامنا نبذ الخلافات ، وفض كل أسبابه ، والتمسك بروح الأخوة الصادقة ، واستلهام مصالح الدولة العليا ، لالغاء الحدود الداخلية بين الامارات ، والتخلص نهائيا من أذيالها . ان وحدة الوطن ، ووحدة المسئولية ، ووحدة المصير ، تستوجب ازالة سحابات

هذه المشاكل من سمائنا ، وسرعة العمل من أجل تنقية الأجواء ، تدعيما للتضامن ، وتقوية للصف ، ودفعا بالمسيرة على طريق التكامل والوحدة .

ان الانفتاح في استيراد العمالة ، وفتح باب الهجرة الى البلاد بدون تخطيط ، قد ألقى على الدولة أعباء اقتصادية ثقيلة ، ذلك أن التزايد المستمر في اعداد الوافدين الى البلاد ، أدى الى ضغط مستمر على طلب الخدمات العامة ، والى خلق حاجة غير طبيعية الى التوسع فيها ، وبالتالي الى تضخم الاعتمادات اللازمة لمواجهتها . وفضلا عن هذه الأعباء الاقتصادية ، فقد ألقت العمالة المستوردة عبئا أمنيا اضافيا يفوق في خطورته الأعباء العادية للأمن .. كما ألقت عبئا اجتماعيا أثر في نقاء الوجه العربي الأصيل للبلاد . ولا تتخذ الهجرة دائما طريقها المشروع ، اذ أن عمليات التسلل والتسرب تسلك طريقا غير مشروع . مستغلة في ذلك عدم إحكام الرقابة الكافية على منافذ البلاد ، الأمر الذي يزيد في تفاقم الخطر .

لذلك فانه ينبغي علاج ظاهرة الهجرة من ناحيتين . الأولى اخضاعها لدراسة دقيقة ينبثق منها تخطيط واع ، يحقق التوازن بين احتياجات التنمية من العمالة .. وبين المصالح الوطنية للبلاد . والثانية ، تشديد الرقابة على مداخل البلاد ، لمكافحة عمليات التسلل غير المشروعة ، والضرب عليها بشدة للقضاء عليها . وفي هذا الشأن ، فانه يجب تمكين وزارة الداخلية من مباشرة صلاحيتها المقررة طبقا للقوانين والقرارات التي وافق عليها المجلس الاعلى للاتحاد .

تحتل شئون الجنسية أهمية بالغة ، لارتباطها باعتبارات سياسية تتعلق بمصالح الدولة العليا . وهذه الاعتبارات السياسية تتحكم في كل مسائل الجنسية ، خاصة مسائل التجنس . فمن الاتجاهات السياسية السائدة والمتعارف عليها ، أن الدولة لا تقبل طلب الفرد في التجنس ، ولا تمنحه جنسيتها الا بعد التثبت من ولائه لها ، وجدارته لحمل جنسيتها ، وصلاحيته للانخراط في مجتمعها ، وان يكون للدولة مصلحة تحققها من منحه جنسيتها ، وتتم عمليات التجنس عادة في حدود اعداد تقدرها الدولة ، حتى لا تطغى طائفة المتجنسين على طائفة المواطنين ..

وكل هذه القيود التي تفرضها الاعتبارات السياسية بالاضافة الى الشروط القانونية التي تفرضها عادة قوانين الجنسية تستهدف حماية الدولة ورعاية مجتمعها ومواطنيها وحتى لا تقحم بين رعاياها أفرادا

يكونون عبئا اقتصاديا أو اجتماعيا ، او لا يحققون للدولة مصلحة تقابل أسباغ جنسيتها عليهم ، ومنحهم حقوق مواطنيها .

ولقد سارت شئون التجنس في بلادنا ، على غير ما تقتضيه الاعتبارات السياسية أو الشروط القانونية . ووقعت تجاوزات وخرق لما تمليه تلك الشروط والاعتبارات ، الأمر الذي يستوجب اعادة النظر في عمليات التجنس السابقة ، ومراجعتها تمهيدا لسحب الجنسية عن كل من منحت اليه بدون وجه حق ، ودون جدارة ، وذلك تنفيذا للقرار الذي أصدره المجلس الأعلى للاتحاد في جلسته المشتركة مع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٥م مع ضرورة الالتزام مستقبلا في منح الجنسية بأحكام القانون ومصالح البلاد العليا .

كذلك فانه ينبغي اعادة النظر في تشكيلات لجان الجنسية ، لضمان الاختيار الجيد لعضوية هذه اللجان ، من بين المواطنين ذوي الوعي الكافي ، والايمان الوطني ، والشعور بقدر المسئولية الملقاة على عاتقهم .

ان الدولة لا تملك الموارد الذاتية ، التي تعتمد عليها في بناء قوتها ونهضتها . ولم يعد مقبولا ، أن تعتمد الدولة في تدبير مواردها ، على ما قد تجود به امارة ، أو لا تجود به الأخرى . كذلك فان مسؤولية الدولة عن كل اقليمها ، يقتضي التكافؤ والتوازن بين كل الأقاليم . ولا يستقيم مع مبدأ التكافؤ ، ان تنضح احداها بالثروة ، بينما تشكو الأخرى من عدمها ، الأمر الذي ينعكس بآثاره في اختلاف قدرات كل منها على تحقيق النهضة ، وفي اختلاف الفرص الاقتصادية والاجتماعية المتاحة لمواطنيها .

ان اندماج الامارات في اطار الدولة الواحدة ، وارتباطها بهذه الدولة الأم ، يتنافر سياسيا واقتصاديا مع استئثار كل منها بمواردها ، لما يجره ذلك من تناقضات عميقة داخل الدولة ، وعدم توازن اقتصادي ، بسبب عدم قدرة احدى الامارات على استيعاب فوائض ايراداتها ، وعدم قدرة الأخرى على تدبير الحد الأدنى لايراداتها ، ووقوف الدولة الأم بين الاثنتين عديمة الموارد ، تنتظر المساهمات وتلح في المطالبات ، وتتعثر في اصدار ميزانيتها لحين تدبير الموارد اللازمة لبناء قوتها وتنميتها .

ان هذا الخلل في التوازن الموردي داخل الدولة وهذه التناقضات الايرادية ، تستوجب توحيد موارد الايرادات في الامارات ، ودمجها في ميزانية

واحدة ، هي ميزانية الدولة ، للانفاق منها على احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق نهضة متكاملة ومتوازنة في كل الامارات .

ومن المعلوم أن البترول هو المصدر الرئيسي للدخل القومي ، وأنه مصدر سائح وعابر ، ولذلك فانه ينبغي تكريس الاهتمامات القصوى لحسن استغلاله ، وتوظيف فوائضه في خلق بدائل وتنمية مصادر أخرى من الدخل القومي ، تتيح لنا في المستقبل دخولا لا تقل عن الدخل الحالي الذي يتيحه انتاج البترول وتصديره . ان بلادنا غنية ماليا فقيرة اقتصاديا . ولسنا نريد لابنائنا وأجيالنا المستقبلة ، أن تعاني بعد نفاذ الثروة ، ما عاناه آباؤنا قبل ظهور الثروة . ولذلك فانه ينبغي سرعة التحرك الى التخطيط لخلق قاعدة اقتصادية صلبة تعتمد على تعدد الاستثمارات ومصادر الدخل ، لتدعيم اقتصادنا القومي ، وتأمين مستقبلنا ، وفاء لأبنائنا وأجيالنا المقبلة .

ويرتبط التدعيم المالي بالتدعيم الاقتصادي ، ولذلك فإنه يجب الاسراع في انشاء البنك المركزي وتزويده بالعناصر الوطنية . القادرة على توجيه اداراته ادارة واعية ، تخدم المصالح الوطنية . وتضطلع بمسئولياتها في المحافظة على قيمة العملة في الداخل والخارج . وتدعيم النظام المالي والمصرفي ، وذلك بتنقيته من شوائبه وتخليصه من مساويء الاستغلال الأجنبي ، وتشجيع المؤسسات المصرفية الوطنية ، ودعمها وبعث الثقة فيها ، لتقوم بدورها في خدمة الأئتمان والتنمية والاستثمار الوطني .

ان فجيعة نظامنا المالي ، والضربة التي وجهت اليه في الآونة الأخيرة ، وزعزعت من أركانه والثقة فيه ، كانت بتدبير أياد أجنبية ، وبسبب غياب التخطيط والقوانين المنظمة ، ولقد بات حتما تقويم هذه الأوضاع ، لتتخذ مسارها الوطني الرشيد ، في خدمة مصالحنا الوطنية العليا . وان ثروتنا تتعرض للامتصاص . والنزوح بها بعيدا عن أوطاننا . ولم يعد مقبولا أن نقف موقف المحايد لما يدور حولنا من عمليات استنزاف وهجرة لثروتنا .

ان ثروتنا القومية هي ملكية عامة ، وان واجبنا ازاءها يقتضي التحرك السريع لاتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها ، والمحافظة عليها ، وتوجيهها لصالح وطننا ، وخير شعبنا ، ومن بين التدابير الضرورية في هذا الشأن ، انشاء صندوق للاحتياطي لتأمين الاقتصاد القومي وخدمة أجيالنا المقبلة .

من الظواهر التي تبعث على القلق الشديد ، ظاهرة التغلغل الأجنبي في

النشاط الاقتصادي ، ومنافسة رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية لرؤوس الأموال والخبرات الوطنية ، منافسة غير متكافئة وغير مشروعة . وان هذا الغزو الاقتصادي من شأنه أن يؤدي الى وقوع الاقتصاد الوطني فريسة في قبضة النفوذ الأجنبي يمتصه ويستغله لمصالحه ، دون رعاية للمصالح الوطنية .ومما يرتبط بهذه الظاهرة الخطيرة ، ظاهرة تزايد المصارف الأجنبية العاملة في البلاد تزايدا رهيبا ، أدى مع عدم وجود الرقابة الفعلية عليها ، الى تحالفها مع المصالح الأجنبية ، وتسلطها على النشاط المالي والمصرفي ، وتسخيره لمصلحتها ، كما أدى الى إضعاف دور المصارف الوطنية ، وتواريها في الظل ، وضياع المصالح الوطنية .

كذلك فانه في مجال الثروة العقارية ، تزايدت الملكيات الأجنبية للأراضي والعقارات ، وأصبح جزء لا يستهان به من هذه الثروة ، في أيد غير وطنية .

ولقد هبت الحكومة ومن ورائها المجلس الوطني الاتحادي ، الى اعداد بعض مشروعات القوانين ، لتنظيم أوجه النشاط الاقتصادي ، وارسائها على أسس تحمي مصالح المواطنين ، وتحول دون السيطرة الأجنبية على الاقتصاد الوطني .

ومن بين هذه المشروعات ، مشروع قانون بتنظيم الوكالات التجارية، وآخر بتنظيم الرخص التجارية ، وثالث بتنظيم شئون الصناعة ، ورابع بتنظيم تملك غير المواطنين للأراضي والعقارات ، وأخذت هذه المشروعات طريقها الى المجلس الأعلى للاتحاد للتصديق عليها . غير أنها توقفت عند هذه المرحلة . ولم يتم التصديق عليها وبالتالي لم تصدر هذه القوانين ، ولم تأخذ طريقها الى التنفيذ . وظل النشاط الاقتصادي فريسة التغلغل الأجنبي ، وفي قبضته .

ان الافراج عن مشروعات هذه القوانين واصدارها ، هو مطلب وطني ملح ، لتحرير نشاطنا الاقتصادي ، وحماية مصالحه ، وفتح آفاقه للمواطنين ، وهو حق لشعبنا لا يجوز حرمانه منه أو التباطؤ في رده اليه.

كذلك لم يعد مقبولا ، التفرقة بين المواطنين في ممارسة النشاط الاقتصادي ،واباحتها للبعض ، وفرض القيود على البعض الآخر لأسباب اقليمية . ان نبذ الاقليمية يجب ان يكون منهجا ثابتا في كل جوانب حياتنا وسلوكنا . وينبغي معاملة كل المواطنين سواء بسواء ، في كل بقعة من بقاع الدولة .

كذلك أصبح من الضروري المبادرة الى انشاء البنوك المتخصصة

كالبنك العقاري والبنك الصناعي ، لتسهم بدورها في تنشيط الأوضاع الاقتصادية ، وبث الثقة والانتعاش الى النشاط الاقتصادي ، ومساعدة المواطنين الذين تضرروا من الأزمة الاقتصادية الأخيرة .

ان رفعة الأوطان وبناء مجدها ، لا يقوم الا على أكتاف أبنائها . وبقدر تهيئة المواطن . يكون اسهامه المثمر ، وعطاؤه لبلده بغير حدود . وفي هذه المرحلة التاريخية التي نشق فيها طريق البناء والتقدم ينبغي أن تكون التنمية البشرية وبناء المواطن ، هدفا لكل اصلاح وغاية كل جهد أو استثمار . فان أفضل استثمار هو في صنع الرجال ، وخلق الأجيال القادرة على تحمل المسؤولية وقيادة العمل الوطني في البلاد .

وبناء المواطن يكون فكريا واقتصاديا وسياسيا .

١ ـ أما البناء الفكري ، فان الدولة لم تدخر وسعا في نشر التعليم ، وفتح أبوابه على مصراعيه حتى التعليم الجامعي . ولم تقف الدولة برسالتها التعليمية ، عند حد تعليم النشء ، بل امتد نشاطها الى الكبار ، الذين فاتهم في الصغر قطار التعليم ، فهيأت لهم الدولة فرص اللحاق بركب العلم .

٢ ـ وأما البناء الاقتصادي للمواطن ، فان بلادنا تحتل المراكز الأولى بين الدول التي يرتفع فيها نصيب الفرد من الدخل القومي . ومع ذلك فان جماعات كثيرة من مواطنينا ، لا تملك أسباب الحياة الكريمة اللائقة . ولقد قدمت الدولة الاعانات الاجتماعية التي خففت حياة المعاناة لكثير من الاسر ، غير أن هذه الاعانات لا تمثل لا تمثل في مجموعها ، الا قدرا ضئيلاً من الدخل القومي . واذا كانت هذه الاعانات قد استطاعت أن توفر لهذه الأسر ، قدرا من الغذاء أو الكساء ، الا انها أخفقت في رفع مستواها المعيشي ، وأبقت عليها عالة ، تعيش على ما تجود به الدولة .

ان رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وتوفير الخير والرخاء في المجتمع ، وبين جميع أفراده يقتضي انتهاج سياسة تستهدف توفير مصادر دخل مناسبة ، تتولى الدولة تهيئتها لهؤلاء المواطنين ، لرفع مستوى معيشتهم ، الى جانب ايجاد فرص العمل المناسبة للقادرين منهم على العمل ليصبحوا قوى منتجة تخدم المجتمع ، وتسهم في تقدمه .

ان العدالة الاقتصادية والاجتماعية دعامة أساسية من دعامات الاستقرار الداخلي . فهي تحصّن الشعب ، وتكسبه مناعة ضد كل تيارات التغرير به . وليس بالخبز وحده يحيا الشعب . فالشعب هو دعامة الوطن وحاميه . وهو القاعدة العريضة العاملة على استقراره وتقدمه . ولذلك فانه يجب بناؤه كذلك بناء ديمقراطيا يعتمد على توفير الحريات ، وافساح مجالات الرأي والفكر ، وتدريبه على المشاركة السياسية في شؤون بلاده ، في اطار ديموقراطي سليم ، ينبع من مباديء ديننا الحنيف ، الذي جعل أمرنا شورى بيننا .

ان طلائع شبابنا الذي ينهل من منابع العلم في الداخل ، أو العائد من دراساته في الخارج قد تدفقت على بلادنا ، معبأة بما حصلت عليه من علوم ومعارف ، وقد استوعبها مداركها آمال المشاركة السياسية ، اسهاما منها في بناء وطنها . وليس في الوسع حجبها ، أو حجب غيرهم من المواطنين ، عن المشاركة في العمل السياسي ، والاسهام بدورهم في الممارسة الديمقراطية .

ان بناء المواطن سياسيا ، يعمق التلاحم بين القاعدة والقمة ، ويثبت روابط الوحدة الوطنية ، وينمي مشاعر الوفاء والولاء للوطن .

ان التخطيط مطلب أساسي ، وان المرحلة الراهنة ، في ضوء الأوضاع الحالية ، أصبحت تستوجب وضع استراتيجية انمائية شاملة ، تعتمد على التخطيط العلمي السليم ، وتساعد على وضوح الرؤية المستقبلية وتعمل على تعبئة كل الطاقات والامكانات ، وتوجهها نحو أهداف مرسومة ، في اطار خطط اصلاحية ، ذات برامج مرحلية زمنية ، توجه مسارات التقدم ، نحو الغد الأفضل للوطن والمواطنين.

ان غيبة هذا التخطيط الشامل ، تفرز الازدواجية والارتجالية ، وتبعثر الجهود والثروات ، وتؤثر سلبيا في تحقيق التنسيق والتكامل ، وفي الارتفاع بمعدلات التنمية وصولا الى النهضة المنشودة .

ان القضاء ساحة عدالة واحقاق للحقوق . والعدالة هي ميزان بالقسط ، وهي أساس الملك . وان الدولة بوصفها المسؤولة عن كل مواطنيها ، تقع عليها مسؤولية اقرار العدالة بينهم ، الأمر الذي كان يستتبع وحدة القضاء ، وتبعيته للدولة ، كسلطة من سلطاتها . واذا كان الدستور المؤقت قد تجاوز هذا المبدأ ، وأقر للامارات حق الاحتفاظ بقضائها ، الا انه أجاز لها كذلك الاندماج في القضاء الاتحادي . ولقد قامت أربع امارات بادماج قضائها في القضاء الاتحادي ، وبقيت ثلاث منها خارج دائرته .

ان ضرورات سير القضاء على سنن واحدة ، تحقق المساواة والعدالة بين الجميع ، تقتضي توحيد أجهزة القضاء ، وادماجها في سلطة واحدة ، هي السلطة القضائية الاتحادية .

كذلك فانه يجب تأكيد الاختصاص الدستوري للمحكمة الاتحادية العليا ، وضرورة احترام أحكامها ، باعتبارها أحكاما ملزمة ، لا يجوز التحلل منها ، أو الالتجاء الى وسائل أخرى .

ان القوانين توجه سلوك المجتمع ، وتنظم معاملاته ، والعلاقات بين أفراده ، كما تنظم أوجه النشاط المختلفة ، العام منها والخاص . فالقوانين هي أداة تطوير ، وعجلات تقدم . وترتيبا على ذلك ، فان الابطاء في اصدار القوانين بعد اعدادها ، يخلق فراغا تشريعيا يضر بالمصالح والنشاطات المرتبطة بها ويعطل من حركة التطور . كذلك فان عدم تنفيذ القوانين بعد اصدارها يمثل تحديا لها واعتداء عليها يهدد هيبتها وقوتها في المجتمع ولهذا فانه ينبغي دفع حركة التشريع لتهيئة التنظيمات اللازمة لتلبية احتياجات المجتمع ، والوفاء بمتطلبات تقدمه ، كما ينبغي احترام القوانين والتقيد بتنفيذها ، تحقيقا للأغراض المرجوة منها .

ولقد آن الأوان كذلك ، لاعادة النظر في بعض القوانين واللوائح التي افرطت في وضع الاجراءات الادارية والمالية وفرض القيود التي خلقت التعقيدات المكتبية . فكانت عبئا على الأجهزة الحكومية أسهمت في عرقلة أعمالها ، بدلا من أن تسهم في دفعها والاسراع بها .

١ - ان المجلس الأعلى للاتحاد هو صاحب السلطة العليا في البلاد ويتولى رسم السياسة العامة في الدولة . واليه ترفع مشروعات القوانين والاتفاقيات والمراسيم المقررة في الدستور ومنه تصدر التصديقات على هذه الأعمال وان انسياب حركة الأعمال الصاعدة الى المجلس الأعلى ، والصادرة منه ، تقتضي ضرورة عقد اجتماعاته بصفة منتظمة وفي فترات متقاربة لأن عدم عقد هذه الاجتماعات ، يؤثر في انسيابية الأعمال ، وقطع حركتها وتعليقها دون بت طوال فترات عدم الاجتماع . كما يؤدي الى غياب السياسة العامة وتعطيل اصدار القرارات الهامة التي تستلزمها الأحداث والتطورات الجارية وتقديرا لهذه الاعتبارات ، فان من المناسب تحديد اجتماعات المجلس الأعلى على نحو ثابت وبصفة دورية مرة كل شهر .

كذلك فانه ينبغي تعزيز الأمانة العامة للمجلس الأعلى بالكفاءات العالية لتتولى تحضير الموضوعات المعروضة على المجلس الأعلى واعداد الدراسات والوثائق التي يستلزمها هذا الغرض لتكون في خدمة المجلس الأعلى وتحت نظره عند البت فيها .

٢ ـ كذلك فإن مجلس الوزراء هو الهيئة التنفيذية التي تتولى تصريف جميع الشؤون الداخلية والخارجية ولا يستطيع المجلس وأعضاؤه من الوزراء الاضطلاع بمسئولياتهم كل في وزارته ، ما لم يتم تزويدهم بالسلطات الكافية سواء بالتشريع أو بالصلاحيات الادارية والمالية ، أو بالاعتمادات المالية . ولقد أثبتت التجربة السابقة أن تباطؤ الكثير من الوزارات في حركة سيرها وتقدمها يرتد الى النقص في السلطات أو الصلاحيات أو الاعتمادات المقررة لها .

ولذلك فانه ينبغي دعم وزارات الحكومة ، وتقويتها تشريعيا واداريا وماليا ، والحرص على حسن اختيار القيادات في مؤسسات الدولة من العناصر المؤمنة بتعميق الوحدة والانطلاق في عملها الى ما يحقق مصلحة الوطن والمواطن ، كذلك ضرورة اتباع مبدأ التشجيع للعاملين المخلصين ومعاقبة العابثين والمسيئين .

٣ ـ كذلك فان المجلس الوطني الاتحادي وهو ممثل الشعب يتحمل مسؤولية وطنية كبيرة في التعبير عن رأي الشعب وترجمة أماله وطموحاته ، في تشريعات وتوصيات ، تمثل مناهج عمل وخطط واصلاح ، ولقد أسفرت تجربته عن ضرورة توسيع قاعدة أعضائه وتعزيز حصاناتهم وتمكينه من أداء رسالته في الممارسة الفعلية للديموقراطية الحقة ، وذلك بتزويده بالسلطات التشريعية الكاملة ، ليصبح سلطة تشريعية حقيقية ، وليس مجرد مجلس استشاري يقف دوره عند حد ابداء الرأي والمشورة .

ان المجالس النيابية في الدول الديموقراطية سند للعمل التشريعي وقوة للعمل السياسي ، وقلب ينبض بآمال الشعب ، ويعبر عن آرائه ولقد أثبت المجلس الوطني الاتحادي ، خلال فترة التجربة السابقة ورغم

سلطاته الضيقة والمحدودة ، نجاحه في دفع حركة العمل الوطني في البلاد . ولقد آن الأوان لكي يتخذ موقعه الطبيعي ليؤدي دوره الحقيقي على صعيد العمل التشريعي والسياسي في اطار الممارسة الديموقراطية السليمة .

لا تلجأ الدول عادة الى اسلوب الدساتير المؤقتة ، الا في مرحلة مؤقتة من مراحل التحول السياسي ، أو في فترة حرجة من فترات الاضطراب السياسي . ولهذا فان ظاهرة الدساتير المؤقتة هي ظاهرة غير صحيحة ، لأنها تنم عن حالة من الترقب ، أو عدم الاستقرار . ولقد أعدت دولتنا دستورها المؤقت ، ليكون تجربة لتنظيم حركتها في بداية عهد الاتحاد . وتحدد لسريان هذا الدستور المؤقت مدة خمس سنوات .

وعندما شارفت هذه المدة على نهايتها أصدر المجلس الأعلى للاتحاد قرارا بتشكيل لجنة تأسيسية ، تتولى اعداد مشروع الدستور الدائم . وأنجزت اللجنة مهمتها ، ورفعت المشروع الذي انتهت اليه الى المجلس الأعلى . غير أن المجلس الأعلى حفظ المشروع ، وقرر تمديد العمل بالدستور المؤقت لمدة خمس سنوات أخرى .

والآن ونحن نعبر السنة الثامنة من عمر الاتحاد والدستور المؤقت ، خضنا آفاق التجربة ، ووضحت أمامنا معالم الطريق . وحين تقدمت خطى المسيرة ، عجز الدستور المؤقت من ملاحقتها ، والتوافق على حركتها وتكشفت تناقضات مع متطلبات التطور ، فأخذ يصد جهود التكامل ، ويقف عقبة أمام محاولات التوحيد . ولم يعد يتفق مع كل هذه الأوضاع أن تظل البلاد محكومة بهذا الدستور المؤقت ، الذي وضع في ظروف تغيرت مفاهيمها وحساباتها ، وصار قيدا يكبل أقدام التطور ، ويشدها الى الوراء ..

ان المرحلة الراهنة باتت تستوجب البدء فورا في اعداد دستور دائم ، والعمل به لتلبية الأماني الوطنية ، والوفاء بطموحاتها نحو تعميق الاتحاد ، والتقدم به على طريق الوحدة ، وبسط سيادته الداخلية ، وتقوية السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ، بما يكفل لها الاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية والمضي قدما للنهوض بالبلاد ، على مدرج القوة والعزم والتقدم ..

ان مصير دولة ومستقبل شعب ، أمانة في عنق قادته والمسؤولين عن ادارة أموره . ولقد كان اجتماع المجلسين وما توصلا اليه من توصيات وفاء لهذه الأمانة ، واستجابة

لنداءات شعبنا لحماية وطنه ، وتأمين مستقبله .

وإذ يرفع المجلسان هذه المذكرة الى المجلس الأعلى للاتحاد ، فانما يضعانه أمام مسؤوليته القومية والتاريخية ، ويناشدانه بكل الروح الوطنية ، وبكل ما تحمله قلوبهم من اخلاص لوطنهم ، لشعبهم ، عقد اجتماع عاجل للموافقة على هذه التوصيات .

حمى الله وطننا ، ورعى شعبنا ، وألهمنا رشدا وتوفيقا .

٢٨ - [بيان المجلس الأعلى للاتحاد حول توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الاسرائيلي]

أ د ٢٦/٣/ص٢ ع٧

استعرض المجلس الأعلى في هذا الاجتماع السياسة الخارجية للدولة ، في ضوء الأحداث الجارية في المنطقة ، والتطورات الدولية والعربية الراهنة ، اثر توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية واسرائيل ، ويعرب المجلس الأعلى عن استيائه البالغ وقلقه العميق للنتائج الخطيرة المترتبة على هذه الاتفاقية وانعكاساتها المباشرة على وحدة الصف العربي .

ولقد حرصت دولة الامارات العربية المتحدة دائما ، على تحقيق التضامن العربي لنصرة القضايا العربية ومواجهة أعداء الأمة العربية ، وأعلنت موقفها الثابت من أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتحرير القدس العربية ، والمقدسات الاسلامية ، وايجاد تسوية شاملة لقضية شعب فلسطين ، باعتبارها الجوهر الأساسي لمشكلة الشرق الأوسط ، وتأييد الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الشرعية والعودة الى وطنه وتقرير مصيره واسترجاع سيادته على ترابه الوطني ، حتى يمكن اقرار السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة .

وان دولة الامارات العربية المتحدة تعلن تمسكها والتزامها بما أجمعت عليه الأمة العربية في مؤتمرات القمة العربية واخرها قمة بغداد .

٢٩ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في لقاء طلابي ، حول توقيع معاهدة الصلح بين مصر والعدو الاسرائيلي]

و ح ٢٧/٣/ص١ ع٣

إن الأمة العربية تعيش فترة حرجة من تاريخها ، ان لدى هذه الأمة رغم كل هذه المحن من المعطيات ما يؤهلها لاسترداد حقوقها .

ان شعب مصر قادر بوعيه وإدراكه على تمييز الحقيقة من غيرها .

ان علينا ألا ننسى حقيقة أن الشعب المصري قدم الكثير من أجل الأمة العربية وإن هذا الشعب لن يتخلى على الاطلاق عن مساره النضالي المعروف بل هو يعرف مسئوليته تجاه قضاياه وهو قادر على محاسبة من يخرج على ارادته وطموحاته وأماله .

٣٠ - [البيان الذي أصدره المجلس الوطني الاتحادي في ختام جلسته الطارئة ، وأشاد فيه بخطاب صاحب السمو رئيس الدولة في المسيرة الشعبية أمام قصر المشرف]

ن ر ٢٧/٣/ص٤

ان المجلس الوطني الاتحادي وقد أدى في هذه المرحلة الدقيقة واجب الأمانة وأبلغ الرسالة وترجم تطلعات الشعب وأماله في المطالب الوطنية التي تضمنتها المذكرة المشتركة للمجلس الوطني ومجلس الوزراء ، يعرب عن خالص تقديره لجماهير شعبنا التي تدفقت مسيراته متتابعة طوال أيام متتالية تجوب البلاد طولا وعرضا تعلن عن تأييدها المطلق لتلك المطالب وتعبر عن ارادة الشعب الحرة في تحقيق وحدة يشق بها طريق القوة والعزم والمجد .

ويشيد المجلس الوطني بمزيد من الغبطة والتقدير بالتصريحات والكلمات التي ألقاها صاحب السمو رئيس الدولة في الجموع الحاشدة التي توجهت اليه في ساحة قصر المشرف .. فلقد هزت هذه الكلمات مشاعر الوطنية وعبّرت بعمق عما يجيش في صدر سموه من تجاوب وتأييد للمطالب الشعبية .

يؤمن المجلس بأن للشعب دوره في صنع تاريخه وتشكيل حياته وتوجيه مسيرته ، فأمجاد الأوطان لا تقوم الا على اكتاف شعوبها [١] .. ولقد تحركت جماهير شعبنا ايمانا بوطنها ، تريد بناء مجدها وإعادة صنع الحياة على ارضها .. ويحرص المجلس وفاء منه لمسئولياته القومية في هذه المرحلة التاريخية أن يؤكد أن مصائر الأوطان تعلو فوق كل المصادر وانها لا تخضع للايرادات الفردية أو المؤتمرات الاقليمية ... ويؤكد المجلس الوطني كذلك اننا جميعا قادة وشعبا مدينون بالولاء لهذا الوطن ،

(١) كذا ورد في المصدر .

وان هذا الولاء يفرض علينا مسئوليات جساما تتطلب عملا مخلصا وعطاء متصلا وتضحيات بغير حدود لتحقيق الأماني الوطنية لشعبنا .. اننا مطالبون برفع المستوى الحضاري للمواطن واعلاء مبادىء الحرية والديموقراطية وإقامة مجتمع عامر بالخير والعدل والمساواة متحرر من قلق الحاضر وخوف المستقبل ، ومطالبون بدفع حركة التطور ورفع مشاعل التقدم والاسراع بالخطى الواعية للحاق بالركب الحضاري في عالمنا المعاصر ، ومطالبون بتوفير متطلبات القوة للوقوف بصلابة في وجه الأخطار والأطماع وتأمين استقرار البلاد وأمنها في مواجهة تحديات العصر الكبرى .. ومن أجل الوفاء بهذه الأماني الوطنية يتطلع المجلس الوطني الاتحادي بكل وجدانه وضمير شعبه الى المجلس الأعلى للاتحاد في اجتماعه الحاسم الذي سيعقد اليوم لتقرير مصير أمة ومستقبل شعب داعيا الله أن يكون هذا الاجتماع جمعا للكلمة ومنطلقا للوحدة وبشيرا لتحقيق المطالب الوطنية وإيذانا بدستور دائم يكون فتحا لعهد جديد قادر على بعث نهضة حقيقية تلبي الأماني العريضة لشعبنا العظيم .

٣١ ـ [كلمة سعادة أحمد عبد الله منصور وكيل وزارة التخطيط في افتتاح المؤتمر الفني الأول للأخصائيين العرب]

أ د ٢٧/٣/ص٢ ع٦

ان دولة الامارات تشهد نموا مطردا وتطورا سريعا في المجالين الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء ، وقد أثرت الظروف على خصائص التنمية فباعدت بينها الى حد ما وبين أنماطها التقليدية في البلاد النامية وان اقتربت لما يشاهد في بلاد بترولية عربية أخرى وخاصة في منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج .

(وأشار الى بعض الخصائص المؤثرة على التطور وأهمها :)

★ سرعة تزايد الناتج المحلي الاجمالي بمعدلات كبيرة اذ زاد بالأسعار الجارية من نحو ٤ر٦ بليون درهم في سنة ١٩٧٢ الى نحو ٧ر٥٣ بليون درهم في سنة ١٩٧٨ وقد تطور نصيب الفرد من هذا الناتج من نحو ١٧٦ر٢٠ درهما الى نحو ٢٦٦ر٦١ درهما .

★ تزايدت معدلات التراكم الرأسمالي الثابت المحلي ، اذ ارتفع بالأسعار الجارية من نحو ٧ر١ بليون درهم في سنة ١٩٧٢ الى نحو ٣ر١٨ بليون درهم في سنة ١٩٧٨ .

★ أدت احتياجات التنمية من القوى العاملة لظروف ندرتها في الدولة الى حدوث هجرة خارجية وافدة وأثر ذلك على تزايد السكان زيادة كبيرة اذ بلغ عدد السكان في سنة ١٩٧٢ نحو ٣٢٠ ألف نسمة ووصل في سنة ١٩٧٨ الى نحو ٨٧٧ ألف نسمة وطبيعي أن تحمل الزيادة خصائص متغايرة تبعا لطبيعة العمالة في مراحل التنمية من حيث الكم والنوع والمطلوب لكل منها .

وطبيعي أن يكون لهذه التغييرات آثارها وردود أفعالها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية معا ، ومن ثم تأكدت أهمية تدعيم التخطيط وتحقيق شموله ، ولكن اتخاذ التخطيط الشامل منهجا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يتطلب بالضرورة . النظر الى الاحتياجات من البيانات والمعلومات بنظرة جديدة .

ان موقف الاستهلاك النهائي الخاص قد ارتفع بمعدلات متزايدة خلال المرحلة الماضية نتيجة للتنمية السريعة ، وزاد متوسط استهلاك الفرد بالأسعار الجارية من ٢٫٧٢٦ درهما في سنة ١٩٧٢ الى ١٢٫٩٩٠ درهما في سنة ١٩٧٨ .

٣٢ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جموع المواطنين الذين احتشدوا أثناء اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد مطالبين بتحقيق الوحدة]

أ د ٣/٢٨/ص٣ ع٢

انكم ستجدون جميع الآمال التي علقتموها علينا ، ففي الحقيقة أنتم ترون أن الجلسات متوالية والمناقشات متواصلة ومستمرة في كل ما أنتم تتطلعون اليه ، وحريصون عليه من عزة للمواطن والوطن .

فلا شيء يعرقل مسيرتنا. واذا تغيب أحد الأخوة في وقت فأما لأمر يشغله أو يشغل باله ، فنحن مستمرون وسنطلعكم على كل ما ينتهي اليه العمل. وان اخواننا الذين تأخروا اليوم لا بد أن يكون لهم عذرا، فلكل غائب عذره ، ونحن لا نعرف ما شغله عن الحضور حتى نسمع ما لديه . وستستمر جلستنا ان شاء الله حتى يحضر اخواننا الذين منعتهم مشاغلهم عن الحضور، ومن لم يحضر فسيحضر غدا.

ان البناء سيستمر في طريقه ، كما ستستمر تقوية هذا البناء ..وان جميع الأخوة في ذلك حريصون مثل حرصنا والمصير واحد ، لا مصير لامارة ومصير اخر لامارة أخرى ،

ولا مصير لفرد ومصير اخر للاخرين . أؤكد أن المصير واحد ، والحرص واحد ، والمصلحة واحدة ، والسعادة واحدة . ونحن جميعا عشنا السعادة بعد أن بنيناها وسهرنا عليها . وهذا الأمر لا يمكن تركه أو التراخي فيه .

اننا لا نترك ساعة أو دقيقة تمر الا ونعمل فيها مجتهدين ومستمرين من أجل ما يسعدنا جميعا ، نحن واخواننا وأبناؤنا ، وتحسين مستوانا ولكي يبقى بناؤنا هذا مستمرا بقوة وتقدم ، لجميع الأجيال المقبلة والتي ترث عنا أعمالنا وما صنعناه وكل ما نحن مجتهدون فيه .

اننا فيما عملنا لا نريد الا مجد أبنائنا واخواننا وأجيالنا القادمة ، وأن يفخروا بما عملنا . كما نريد ان تكون الأشياء مخططا لها ومرسومة لكل من يأتي بعدنا ، ويرث ما عملنا ليجد الطريق فيستمر فيه .

وان كل فرد منا انما يذكر بعمله فالعمل هو الخالد لا الانسان .. والخالد هو الوطن والعمل .

ابشروا فإن ما تتطلعون اليه كمواطنين انما هو نتيجة ايمانكم بوطنكم ودولتكم وكيانكم وبجيلكم هذا وبأجيالكم القادمة .

ونحن معكم .. وعملنا هذا هو من أجلكم ، وكما قطفتم ثمار هذا العمل الحالي فستقطفون ثماره القادمة وستقطفها أجيالكم القادمة .

(وطلب سموه من المواطنين أن يكونوا مطلعين على كل الأمور وقال:)

إسألوا ونطلعكم على كل ما هو موجود فلا يمكن أن نخفي شيئا . ان كل ما نعمله نبنيه ، وكل ما نتوصل اليه نخبركم به بكل الوسائل ، فمن يقابلنا يسمع منا ، ومن يحول بينه وبين مقابلتنا أمر ما ، يقرأ عن كل ما نعمل ونحن نسجل كل ما نعمل وأنتم تسمعون بذلك وترون .

(وأكد سموه انه واخوانه أعضاء المجلس الأعلى ساهرون على كل شيء وقال:)

وفي الحقيقة أنا أؤمن أن كلا منهم مجتهد وساهر وهو يريد المصلحة كما أريدها أنا . واذا اختلفنا في بعض الأمور فان اختلافنا ليس بعداً أو جفاء عن المصلحة العامة . لا فأنا أرى أن هذا الطريق أفضل بينما أخي الاخر يرى أن ذلك الطريق أفضل ونحن حين نلتقي ونجتمع انما نكون في الحقيقة مجتمعين على جوهر العمل وجوهر المصلحة العامة في كل أرجاء الدولة وهذا كل ما نقصده في اجتماعاتنا وفي مشاوراتنا .

..ما كنا نحتاجه من الأصدقاء والأشقاء أصبح معظمه لدينا الآن ، فالثروة حاليا في ايدينا لأنها مع أبنائنا واخوتنا.

لقد أصبحنا الآن قادرين أكثر مما كنا في السابق ، ونحن نشكر جميع الأشقاء والأصدقاء لكل ما عملوه.. ولكل ما شاركونا فيه من عمل . ونحن اليوم وبحمد الله أصبحنا بمساندة أشقائنا أثرياء في كل ما نحتاجه .

نحن معكم وسنطلعكم على كل ما عملناه أو نتطلع الى عمله ولا نخفي عنكم صغيرة أو كبيرة أبدا ، لا تظنوا في يوم من الايام أننا نتراخى أو نتخلف ابدا وسيستعين بعضنا ببعض في كل ما يفيد المواطن وأجيالنا القادمة ووطننا ويرفع مستوانا .

(ورد صاحب السمو رئيس الدولة على كلمات المواطنين قائلا:)

..ان الازدهار والخير يعمان أرجاء الدولة .

(وأعرب سموه عن أمله في أن يزداد هذا الخير ليصيب منه الجميع وقال :)

الطريق طويل والمسافات لا تُقطع بقفزة واحدة .

(وقارن سموه بين الوضع كما كان عليه قبل الاتحاد وبينه في ظل الاتحاد وقال :)

لولا الاتحاد والتضامن ما كنا لنرى ما نراه اليوم في رجالنا وشبابنا ، ولا كنا نشاهد ما نشاهده الآن من كل ما يحتاجه المواطن في جميع أرجاء الدولة . وهذا ما يجعل الجميع يتمسكون بالاتحاد .

كل فرد في هذه الدولة يلحظ أي نقص يجب أن يتكلم ولا يسكت اذ عليه أن يبلغ المسئولين عن كل نقص ان وجد في جميع المجالات كالخدمات الصحية والاسكان والتعليم .

نحن قادرون على سد أي نقص في هذه المجالات وغيرها .

(وحول ما تحقق في مجال التعليم والثقافة قال :)

ان البعثات الدراسية التي توفدها الدولة الى الخارج انما هي بهدف أن يصبح شبابنا مؤهلين لكل ما نتطلع اليه ، ولكي يكتسبوا العلم والثقافة اللذين نحتاجهما .

ان شبابنا وأبناءنا واخواننا قد اكتسبوا ما نحتاج اليه وما كنا مفتقرين اليه في السابق فأصبحنا بذلك والحمد لله مؤهلين بهم .

٣٣ - [مذكرة حكومة دبي الى المجلس الأعلى للاتحاد]
ن ر ٣/٢٨ ص٤

ان حكومة دبي وفاء لشعب الإمارات العربية المتحدة وأداء للأمانة التاريخية التي حملتها منذ قيام الاتحاد وما تزال تود أن تبسط بموضوعية كاملة أمام المجلس على الأمور التالية :

١) ان قيام الاتحاد قد أوجد دولة بالمفهوم الحديث للدولة وهو المفهوم الذي يشترط أول ما يشترط لقيام اي دولة أن يسود قانونها الأساسي وهو الدستور تصرفات مؤسساتها المختلفة دون أن يترك لأي شخص مجالا أو منفذا للتحكم أو التغلب على نصوصه .

٢) ان مما لا شك فيه ان المسيرة الاتحادية على الرغم من الأشواط الكبيرة التي قطعتها منذ قيام الاتحاد وكان لها الأثر البالغ في حياة شعبنا قد تعثرت أكثر من مرة بسبب أن تجربة مفهوم الدولة الحديثة كانت تجربة جديدة في حياتنا لم نستطع أن نستوعب كل أبعادها من جهة وبسبب أن نظرتنا للدستور لم تكن نابعة من ايمان عميق بضرورة الالتزام به من جهة أخرى ، وهذا بالاضافة الى النقص الذي عانيناه في الكوادر الوطنية المؤهلة لأن تشكل الركيزة الأساسية لمختلف مؤسسات الدولة .

٣) وعلى ذلك فقد كان هذا التعثر يبدو في ظاهره وكأنه مجرد خلاف بين المسئولين على أعلى المستويات أو أنه تناقض بين مصلحة محلية ضيقة ومصلحة اتحادية شاملة وهو في حقيقته ليس كذلك ابدا .

٤) ان الاتحاد قد عانا [١] منذ سنة أو أكثر أزمة حقيقية وذلك حين برزت مشكلة الالتزام الدستوري وكأنها مشكلة هامشية في نظر البعض ، أو مشكلة مفتعلة في نظر البعض الآخر [٢] ، وهي في حقيقتها وجوهرها مشكلة أساسية وهامة لا يجوز التقليل من خطورتها ، بالنسبة لمختلف القوانين الجديدة التى حاولت المؤسسات الرئيسية في الدولة أن تتبناها متجاهلة أحكام الدستور .. هذا مع العلم بأن كثيرا من نصوص الدستور التي تعطي المؤسسات الاتحادية صلاحيات تشريعية واسعة لم تأخذ طريقها الى التصديق وهي في مجموعها أساسية وضرورية لبناء الاتحاد وتدعيمه وتطويره .

٥) وفي ضوء ما ذكرناه فإن معظم ما جاء في مذكرة المجلس

---

(١) كذا ورد في المصدر .

الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء وهي موضوع البحث في جلسة المجلس الأعلى الحالية يشير الى أن واضعيها قد أغفلوا اغفالا تاما أحكام الدستور وكأنا بهم يحاولون بصورة غير دستورية زعزعة الأسس التي يقوم عليها اتحاد الامارات العربية المتحدة .

٦) وإذا أردنا أن ننتقل من التعميم الى التخصيص فإن أوضح مثل يبرز أمامنا هو موضوع توحيد القوات المسلحة والغاء نص المادة ١٤٢ من الدستور التي تتيح لكل امارة أن تحتفظ بقوات مسلحة مستقلة ، فلقد سارعنا جميعا الى تعديل الدستور من أجل استكمال توحيد القوات المسلحة والغيت المادة ١٤٢ من الدستور بتاريخ ١٩٧٦/١١/٦ وذلك بعد أن أصدر المجلس الأعلى بتاريخ ٧٦/٥/٦ قراره التاريخي رقم ١ لعام ٧٦ بتوحيد القوات المسلحة وحدد فيه مختلف الواجبات والمسؤوليات وقد كنا نهدف من هذا كله تنمية السلطة الاتحادية وتقويتها وفي الوقت ذاته الالتـــــــــزام بالنصوص الدستورية ، وبدلا من أن يصار الى تنفيذ القرار المشار اليه بروح ايجابية ، تحقق الغايات المتوخاة منه فلقد فوجئنا بقرار صاحب السمو رئيس مجلس الدفاع الأعلى رقم ١ لعام ٧٨ بتاريخ ٧٨/١/٢٠ والذي يعتبر في روحه وجوهره مخالفا للقرار رقم ١ لعام ٧٦ ، وهذا بقطع النظر عما أثرناه من قبل بشأنه من أنه أي القرار رقم ١ لعام ٧٨ مخالف لأحكام الدستور يضاف الى ما ذكرناه بعض المراسيم التي تتعلق بتنظيم الجيش والتي بذلنا كل جهد ممكن من أجل تسوية موضوعها بما يتفق ونصوص الدستور ، ومنها المرسوم الاتحادي رقم ٣ لعام ٧٨ بتاريخ ٧٨/١/٢٠ والمتعلق بتعيين القائد العام للقوات المسلحة والذي صدر خلافا لأية قاعدة دستورية ، أو حتى لأي عرف دستوري .

٧) ومن المواضيع الأخرى أيضا والتي تناولتها المذكرة المشار اليها مسألة توحيد القضاء ، وكنا نتمنى أن تلتفت الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي الى توحيد القوانين التي تطبق في مختلف الامارات والتي هي من صميم صلاحيات السلطات الاتحادية وآنئذ لا يصبح توحيد الجهاز القضائي مشكلة قائمة بذاتها ، وهذا بقطع النظر عن النص الدستوري المتعلق بهذا

الموضوع .. وكذلك الأمر أيضا بالنسبة الى مشروع قانون تمليك غير المواطنين للأراضي والعقارات وهو في رأينا وفي صيغته الحالية ، ومفعوله الرجعي الى سمعة الدولة في الداخل والخارج ويشكل اعتداء واضحا على حقوق الأفراد وبصورة خاصة بالنسبة لأشقائنا العرب ، أما مشاريع القوانين المتعلقة بالوكالات التجارية ، وتنظيم الرخص التجارية ، وتنظيم شئون الصناعة فاننا نعتقد انها قد وضعت دون دراسة جادة ، لآثارها ونتائجها بالنسبة لوضعنا الاقتصادي ومما نعانيه حاليا من أزمة حادة لم نمر بها من عشرات السنين ، وذلك بالاضافة لمخالفتنا الصريحة لاحكام الدستور .

ان ما سُقناه من ذكر لبعض مشاريع القوانين هو على سبيل المثال لا الحصر ولندلل على بعض أسباب تعثر مسيرتنا الاتحادية هذا ولا بد لنا أن ننوّه في هذا المجال بموافقتنا المحددة ازاء بعض القوانين الاتحادية الأخرى كقوانين الهجرة والجنسية والتي التزمنا بها التزاما كاملا تطبيقا لنصوص الدستور بينما لم تلتزم بعض الامارات بأحكام هذه القوانين ، فصدرت بصورة غير قانونية عشرات الآف من جوازات السفر لمن لا يستحقونها وحرم منها من يستحقونها من المواطنين ، بحكم القانون ، وفي هذا ، ما فيه من خطر كبير على مستقبل الوطن والمواطنين .

٨) أما موضوع الدستور الدائم فإنه أمنية من أعز أمانينا لا سيما والدستور المؤقت قد وضع في مرحلة وظروف معينة ولا بد من اعادة النظر فيه ، ليصبح دستورا دائما يتلائم والمرحلة الجديدة التي وصلنا اليها ، غير أن هذه الأمنية لا يجوز بأي حال أن تطغى فتلغي بصورة مزاجية الدستور المؤقت المعمول به حاليا ، وتتجاوز الأعراف القانونية والدستورية لمواجهة مثل هذا الوضع .

وعلى ذلك فإن حكومة دبي ، تقترح أن يبدأ فورا ممثلون عن جميع الامارات في دراسة موضوع الدستور الدائم على ركيزتين أساسيتين هما : ديننا الاسلامي الحنيف ، وتقاليدنا الموروثة .. بحيث يجيء دستورا منبثقا عن عقيدتنا السمحاء ومتمشيا مع

تقاليد مجتمعنا ، وانئذ فاننا تطبيقا لأحكام الدستور الدائم ، نستطيع أن ننظر في مذكرة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي دون أن نقع في مخالفات دستورية تعني في أبسط مدلولاتها أننا لا نقر سيادة الدستور والقانون .. وهي السيادة التي لا غنى عنها لتسيير أمور أية دولة صغيرة كانت أو كبيرة هذا ولا بد لنا من الاشارة الى أن مسودة الدستور الدائم التي وضعت من قبل لم تكن وليدة دراسة جادة من قبل ممثلي الامارات بقدر ما كانت مجهودا اكاديميا لبعض الخبراء كما أنها لم تنبثق في أساسها وأصولها من ديننا الحنيف .

٩) اننا لا نرى ما يقتضينا الدخول في كافة التفاصيل التي تضمنتها مذكرة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي إذ أن ذلك يستدعي بحثا مطولا لا نرى ما يدعونا اليه حاليا ، وذلك اذا أخذنا بعين الاعتبار نظرتنا الشاملة للازمة الحالية وأسبابها ودوافعها ، وهي في رأينا تتعلق بالأسس التي تقوم عليها دولة الاتحاد والتي ارتضيناها جميعا لأنفسنا حتى الان .

ومن هذا المنطلق ومع تأكيدنا على أن حكومة دبي تعتبر الاتحاد واستمراره قضية وطن ومصير شعب وهي على استعداد لأن تبذل في سبيلها أقصى ما تستطيع فاننا في ضوء المراحل المختلفة التي مرت فيها الأزمة القائمة ، وقد طال أمدها ولم تعد محتملة بأي حال ويبدو أن ايجاد الحل الملائم لها غير متيسر فيما بيننا ، نقترح على المجلس الأعلى الطلب من بعض الدول الشقيقة في منطقة الخليج أن تبذل مساعيها الحميدة لجمع الكلمة بما يضمن مصلحة دولة الاتحاد ويحقق مصالح شعبنا .

ان مسئوليتنا جميعا في هذه المرحلة من حياة الاتحاد مسئولة تاريخية والواجب والأمانة تتطلبان منا أن نكون على مستوى المهام الملقاة على عاتقنا ، ونرجو أن يوفقنا الله لما يحبه ويرضاه .

توقيــع
راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس الدولة/حاكم دبي

٣٤ ـ [بيان المجلس الوطني الاتحادي حول توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الاسرائيلي]

أ د ٢٩/٣/ص٢ ع٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المجلس الوطني الاتحادي ليشعر بالفجيعة الكبرى التي ألمت بالعالم العربي والاسلامي بسبب ابرام معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .. فلقد بددت هذه المعاهدة فرص السلام بعد أن بددت الحقوق العربية التي جاهدت من أجلها الأجيال ، وأدت بالمنطقة الى حالة من التوتر الشديد تفرض علينا خيارات صعبة لا مفر من مواجهتها .

ويؤكد المجلس أن هذه المعاهدة تكرس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة ، وتسبغ عليه طابع الشرعية ، وتقود القضية العربية الى منحدر خطير يهدد الحقوق المشروعة في السيادة العربية على كل أراضيها .

ويؤمن المجلس بأن قضية السلام في الشرق الأوسط هي قضية قومية ، وهي قضية مصير عربي تملكها الأمة العربية ، ولقد جاءت معاهدة الصلح الأخيرة بطابعها المنفرد تحديا للأمة العربية ، وخروجا على إجماعها ، وتنكرا لنضالها المرير عبر السنوات الطويلة .

ويؤيد المجلس اقرار السلام .. يؤيد السلام الشامل الذي يضم كل الأطراف العربية بما فيها الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .. ويؤيد السلام العادل القائم على الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي العربية بما فيها القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ،وبدون هذا السلام الشامل العادل لن يستقر في المنطقة سلام .

ويؤكد المجلس أننا سنظل أوفياء لقضيتنا العربية ، ندافع عنها ونناضل من أجلها ، ونساند الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها بكل الامكانيات لتعزيز نضاله ، والوقوف بقوة وصلابة في وجه كل القوى التي تستهدف القضاء عليه شعبا وقضية . ومن أجل ذلك كله يعلن المجلس الوطني الاتحادي ، رفضه لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ، ويهيب بالأمة العربية شعوبا وحكومات ، جمع صفوفها وتعبئة جهودها من أجل إحباط تلك المعاهدة ، وتطويق كل آثارها العسكرية والسياسية والاقتصادية ، ومواصلة النضال بكل الطرق وعلى كافة الأصعدة لاستعادة كل الأراضي والحقوق العربية المغتصبة ، من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم .

٣٥ - [جانب من كلمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة في جموع المواطنين الذين احتشدوا مطالبين بتحقيق الوحدة]

أ د ٣٠/٣/ص١ ع٤

ان تخلفنا عن اجتماعات المجلس الأعلى لا يعني رفضنا للمباديء الاتحادية أو اعتراضا على المطالب الوطنية التي تنادي بها الجماهير ، وانما كنا نقصد الامهال والتريث في تناول الموضوعات الوطنية المطروحة على المجلس الأعلى ، للوصول بتلك الموضوعات الى نتائج عملية تحقق للوطن والمواطنين الطموحات المرجوة من دولة الاتحاد وتمكن الاتحاد من السير بخطوات ثابتة نحو الأمام .

٣٦ - [بيان حكومة رأس الخيمة تلاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة في ختام المسيرة الشعبية برأس الخيمة حول موقف حكومة رأس الخيمة من القضايا الداخلية والوطنية]

أ د ٣٠/٣/ص٣ ع٥

بعد ان اجتمع المجلس الأعلى للاتحاد بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٩ لبحث المواضيع المدرجة على جدول أعماله واهمها تدعيم الكيان الاتحادي ، وبعد أن تقرر استكمال البحث في جلسة عينت يوم ١٩٧٩/٣/٢٧ ، ولما رأينا أن مواضيع البحث المطروحة هي من الأهمية البالغة بحيث تحتاج لمناقشات حتى نتوصل الى نتائج عملية تحقق للوطن والمواطنين ما يصبون اليه من أعمال ، فقد طلبنا تأجيل الاجتماع ريثما يتم مزيد من الاتصالات بين أعضاء المجلس الأعلى ، وكلنا أمل في أن تحقق هذه الاتصالات النتائج المرجوة . وأن حكومة رأس الخيمة انطلاقا من حرصها على دعم المسيرة الاتحادية ، لتؤكد للمواطنين أنها بذلت وستبذل كل ما تستطيعه من جهد ومال في سبيلهم ، وانها تعتبر من أقدس واجباتها المحافظة على مصالحهم والسعي بقوة واخلاص نحو خيرهم وسعادتهم .

وردا على بعض التخرصات التي شاعت عن موقف حكومة رأس الخيمة ، من أنها تعيق المسيرة الاتحادية ، أو تقف حجر عثرة في سبيلها ، فإنها ترغب في أن توضح موقفها من المواضيع المطروحة بشكل لا مجال فيه للتأويل أو التشكيك :

١ - القوات المسلحة : ايمانا منا بضرورة توحيد القوات المسلحة

في جميع أرجاء الدولة ، سارعنا مع اخواننا أعضاء المجلس الأعلى باصدار القرار رقم واحد لسنة ١٩٧٦ بتاريخ ١٩٧٦/٥/٦ بتوحيد القوات المسلحة ، وأتبعنا ذلك بتاريخ ١٩٧٦/١١/٦ بالموافقة على الغاء المادة ١٤٢ من الدستور المؤقت ، التي تبيح لكل إمارة من الامارات حق انشاء قوات مسلحة خاصة بها ، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت القوات المسلحة في رأس الخيمة جزءاً لا يتجزأ من القوات المسلحة الاتحادية ، تأتمر بأوامرها وتتبع قياداتها ، وتتلقى تموينها ورواتبها ومعداتها من القيادة العامة للقوات المسلحة ، وبعض هذه القوات أرسلته القيادة العامة الى لبنان كجزء من مساهمتها في قوات الردع العربية .

٢ - الأمـن : منذ مدة طويلة وافقنا على الحاق قوات الشرطة المحلية بوزارة الداخلية ، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها وبالفعل ، تم ضمها للشرطة الاتحادية ، وأخذت تتلقى تموينها ورواتبها وسياراتها ومعداتها من وزارة الداخلية ، كما تتمشى مع الأوامر والتعليمات الصادرة لها من الوزارة .

٣ - دمج الدوائر المحلية : لقد طالبنا مرارا بدمج دوائر الأعلام والاذاعة والتلفزيون والكهرباء والماء وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالـــوزارات الاتحادية ، الا ان مطالبتنا تلك لم تلق تجاوبا . ونعيد اليوم ونكرر اننا نطالب بضمها فورا للاتحاد . كما أننا مستعدون لدمج باقي الدوائر ريثما تتم الدراسة اللازمة .

٤ - الدستور الدائم : اننا نؤيد اصدار دستور دائم يحل محل الدستور المؤقت ، بشرط أن يتمشى هذا الدستور مع ديننا وبيئتنا واحتياجاتنا ويستند في أساسه للشريعة الاسلامية ، ولذلك لا بد من اجراء دراسة وافية من قبل ممثلي الامارات والخبراء للتوصل الى الدستور الدائم ، واننا نود أن نسترعي الانتباه الى أن الأمور التي تتعلق بمصادر الأمم لا ترتجل ارتجالا ، وانما تقرر بعد دراسة وتمحيص يؤديان الى ارساء قواعد ثابتة متينة لا تزعزعها الأنواء والعواصف . وحتى نصل الى ذلك لا بد من أن يحس المواطن في كل جزء من أجزاء هذه الدولة أنه يتساوى مع المواطنين الآخرين في الحقوق والواجبات . واننا ندعو الله أن يجنب هذه الأمة

العثرات ويوفقنا جميعا الى ما فيه الخير والصلاح .

٣٧ - [المذكرة التي تلقاها معالي وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد لعرضها على المجلس ردا على المذكرة التي رفعتها حكومة دبي الى المجلس الأعلى بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٦]

أ د ٣٠/٣/ص٣ ع٢

قبل أن نتناول بالتعليق ما أثارته المذكرة المقدمة من حكومة دبي ، نود أن نسجل باديء ذيء بدء ، أن حكومة دبي قد حضرت جلسة المجلس الأعلى بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٩ ، وطلبت تأجيل انعقاده الى يوم ١٩٧٩/٣/٢٧ ، ثم امتنعت عن حضور اجتماع المجلس الأعلى في الموعد الذي تقرر بناء على طلبها ، وأفادت بأنها لن تحضر اجتماع المجلس ولن تطلب تأجيله وقامت بارسال المذكرة المشار اليها ، ثم الاعلان عنها في وسائل الاعلام ، مخالفة بذلك أحكام الدستور المؤقت واللائحة الداخلية للمجلس الأعلى ، واضعة المجلس الأعلى أمام الأمر الواقع على نحو يؤدي الى تعطيل أعماله ، مع أن الواجب الدستوري يفرض عليها حضور اجتماع المجلس ومناقشة الموضوعات المطروحة وابداء ملاحظاتها عليها ، خاصة أنها تملك حق الاعتراض على أي قرار موضوعي طبقا للمادة (٤٩) من الدستور التي تقضي بأن قرارات المجلس الأعلى في المسائل الموضوعية تصدر بأغلبية خمسة أعضاء من أعضائه على أن تشمل هذه الأغلبية صوتي امارتي أبو ظبي ودبي .

وبذلك فإن حكومة دبي التي تصف المذكرة المشتركة المقدمة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء بعدم الدستورية قد سلكت سبيلا غير دستوري في الرد عليها ، على الرغم من أنه كان في استطاعتها أن تستعمل حقوقها وتمارس مسئولياتها الدستورية داخل اجتماع المجلس الأعلى .

ونبادر الى القول ردا على ما أثارته المذكرة بما يأتي :

أولا : ادعت حكومة دبي أن معظم ما جاء في المذكرة المشتركة المقدمة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء ، يشير الى أن واضعيها قد اغفلوا اغفالا تاما أحكام الدستور وكأنهم يحاولون بصورة غير دستورية زعزعة الأسس التي يقوم عليها اتحاد الامارات العربية المتحدة على حد

قولهم ، والصحيح أن ما تضمنته المذكرة المشتركة المرفوعة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء ، من مواضيع انما يمثل آمال جماهير المواطنين وتطلعاتهم لتثبيت أركان المسيرة الاتحادية ، وتعزيز تقدمها ، لخير الوطن والمواطن . وهي على أي حال مجرد توصيات ، مقدمة الى المجلس الأعلى باعتباره السلطة العليا في الاتحاد للبحث والدراسة واتخاذ ما يراه بشأنها ، في ضوء ما يحقق أهداف الاتحاد والمصالح المشتركة للامارات الأعضاء . وبمراعاة أحكام الدستور . ومن ثم فليس فيما تقدم مساس أو اغفال لأحكام الدستور وكان مسار هذه التوصيات في اطار القنوات الشرعية الدستورية تدعيما للأسس التي يقوم عليها الاتحاد .

ثانيا : أشارت مذكرة حكومة دبي الى موضوع توحيد القضاء ، وذكرت أنه بصرف النظر عن النص الدستوري المتعلق بهذا الموضوع ، فقد كان الأجدر الالتفات الى توحيد القوانين التي تطبق في مختلف الامارات ، وردا على ذلك فانه قد صدر بتاريخ ١٩٧٨/٦/٥ القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٨ بعد موافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ، وتضمن القانون المذكور توحيد القضاء في اربع إمارات ، هي :
أبوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ، وقد بقيت ثلاث امارات هي : دبي ورأس الخيمة وأم القيوين ، لا زالت هيئاتها القضائية محلية وهي موضوع التوصية ، التي تمثل أملا وتطلعا من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي وجماهير المواطنين . أما عن الرغبة في توحيد القوانين المطبقة في مختلف الامارات فإنه بالاضافة الى القوانين الاتحادية العديدة التي صدرت والمطبقة على مستوى الاتحاد ، فإن وزارة العدل قد أوشكت على الانتهاء من اعداد التشريعات الكبرى المتعلقة

بقوانين الجزاء والمعاملات المدنية والتجارية والشركات والاجراءات أمام المحاكم المدنية والجزائية وغيرها .

ثالثا : بالنسبة الى القرار رقم (١) لسنة ١٩٧٨ في شأن استكمال تنظيم القوات المسلحة بالدولة ، فقد صدر هذا القرار من صاحب السمو رئيس الدولة ، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ، استنادا الى التعديل الدستوري رقم (١) لسنة ١٩٧٦ الذي قضى بالغاء نص المادة ١٤٢ من الدستور المؤقت التي كانت تسمح للامارات الاعضاء بإنشاء قوات مسلحة محلية ، وجعل للدولة وحدها حق انشاء القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية . كما أن هذا القرار صدر اعمالا للقانون الاتحادي رقم (١٩) لسنة ١٩٧٢ في شأن المجلس الأعلى للدفاع الذي خول القائد الأعلى للقوات المسلحة حق إصدار القرارات اللازمة للدفاع والمحافظة على سلامة الاتحاد وأمنه ، فضلا عن أن هذا القرار لم يصدر من فراغ ولكنه اعتمد على توصيات اللجنة الثلاثية المشكلة من نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع ورئيس الأركان ومن ثم فان هذا القرار قد صدر من سلطة مختصة باصداره متمشيا مع أحكام الدستور .

رابعا : بالنسبة الى المرسوم الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٧٨ في شأن تعيين القائد العام للقوات المسلحة ، فقد أصدر صاحب السمو رئيس الدولة المرسوم المشار اليه استنادا الى صلاحياته الدستورية المقررة في المادة ١٣٨ من الدستور المؤقت للدولة ، التي نصت على أن يكون تعيين القائد العام للقوات المسلحة بمرسوم اتحادي يصدره رئيس الدولة .

وجدير بالذكر ، أن هذا المرسوم لا يتطلب موافقة المجلس الأعلى على استصداره وفقا لأحكام الدستور ، ومن ثم فان هذا المرسوم قد صدر من السلطة التي تملك اصداره طبقا لأحكام الدستور المؤقت .

خامسا :بالنسبة الى مشروع قانون

تنظيم شئون الصناعة : فقد صدق عليه المجلس الأعلى للاتحاد في جلسته التي عقدت بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٩ .

لذلك يبدو غريبا أن توافق حكومة دبي على مشروع القانون عند اجتماع المجلس الأعلى في ١٩٧٩/٣/١٩..ثم تعلن في مذكرتها المؤرخة ١٩٧٩/٣/٢٦ عن مخالفته لأحكام الدستور .

سادسا : بالنسبة الى مشروع قانون تمليك غير المواطنين للأراضي والعقارات ، فقد وافق عليه المجلس الأعلى للاتحاد في جلسته التي عقدت بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٩ بعد ان قرر استبعاد تطبيقه بأثر رجعي والعمل به بأثر مباشر وتنطبق هنا نفس الملاحظة السابقة اذ يبدو غريبا كذلك أن توافق حكومة دبي على مشروع القانون عند اجتماع المجلس الأعلى في ١٩٧٩/٣/١٩ ثم تصفه في المذكرة المؤرخة ١٩٧٩/٣/٢٦ بالاساءة الى سمعة الدولة في الداخل والخارج والاعتداء على حقوق الأفراد .

سابعا : بالنسبة الى مشروع قانون الوكالات التجارية وتنظيم الرخص ، فقد عرض هذا المشروع على المجلس الأعلى للاتحاد في جلسات سابقة ، وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية يشارك فيها مدراء البلديات لدراسة مشروع القانون بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة بالامارات ، ولا زال المشروع قيد البحث ، ولذلك فمن السابق لأوانه الادعاء بمخالفته لأحكام الدستور .

ثامنا : أما بالنسبة الى ما أثارته المذكرة من عدم التزام بعض الامارات بأحكام القوانين الاتحادية فان حكومة دبي قد خالفت أحكاما دستورية وقانونية عديدة ، وردت في الدستور المؤقت للدولة والقوانين الاتحادية وقرارات المجلس الأعلى للاتحاد ، والقائد الأعلى للقوات المسلحة . وهذه المخالفات ليست مجرد مخالفات شكلية تتعلق بعدم استيفاء اجراء شكلي ، ولكنها مخالفات موضوعية تتعارض مع أهداف الاتحاد ، ومع المصالح المشتركة للامارات

الأعضاء .

ونورد فيما يلي عدة أمثلة لهذه المخالفات :

١ - مخالفة أحكام الدستور والقوانين الاتحادية بعدم المساهمة في ميزانيات الاتحاد ، وعدم تخصيص نسبة معينة من الموارد السنوية للامارة لتغطية الميزانية السنوية للاتحاد .
٢ - مخالفة أحكام الدستور وقرارات المجلس الأعلى للاتحاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة في شأن توحيد القوات المسلحة واستكمال تنظيمها .
٣ - مخالفة أحكام الدستور والقانون فيما يتعلق باختصاص المحكمة الاتحادية العليا سواء بالنسبة لمنازعات الحدود أو غيرها من الأمور التي تدخل في اختصاص المحكمة العليا .
٤ - مخالفة أحكام الدستور التي تقضي بانفراد الاتحاد تشريعا وتنفيذا في مسائل الصحة العامة والخدمات الطبية ، ومن ثم مخالفة القوانين الاتحادية الصادرة في هذا الشأن .
٥ - مخالفة أحكام الدستور التي تقضي بانفراد الاتحاد تشريعا وتنفيذا بحماية أمن الدولة ، ومن ثم مخالفة القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٦ فى شأن جهاز أمن الدولة ، وقرار المجلس الأعلى للاتحاد الصادر في هذا الشأن .
٦ - مخالفة أحكام الدستور التي تقضي بانفراد الاتحاد تشريعا وتنفيذا بمسائل الجنسية وجوازات السفر ، ومن ثم مخالفة القانون الاتحادي رقم (١٧) لسنة ١٩٧٢ في شأن الجنسية وجوازات السفر وقرارات المجلس الأعلى للاتحاد الصادرة في هذا الشأن .
٧ - مخالفة أحكام الدستور التي تقضي بانفراد الاتحاد تشريعا وتنفيذا في مسائل الهجرة والاقامة ومن ثم مخالفة القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٣ في شأن الهجرة والإقامة ، وقرارات المجلس الأعلى للاتحاد الصادرة في هذا الشأن .
٨ - مخالفة أحكام القانون الاتحادي رقم (١١) لسنة ١٩٧٦ في شأن الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات وكذلك قرار المجلس الأعلى الصادر في هذا الشأن .

٩ - مخالفة قانون اختصاصات الوزارات وقرار المجلس الأعلى للاتحاد في شأن تنسيق السياسة النفطية بين الامارات وتحقيق التعاون بين الدوائر المحلية ووزارة البترول والثروة المعدنية .

١٠- مخالفة أحكام القانون الاتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ بانشاء مجلس النقد وعدم تعاون امارة دبي مع مجلس النقد وذلك بعدم المساهمة في تعزيز قيمة عملة الدولة بأيداع جانب من أرصدتها النقدية بالعملة الأجنبية لدى المجلس بالقدر الذي يتناسب وحجم التعامل التجاري بالامارة ومواردها المالية .

تاسعا : أما بالنسبة الى اقتراح حكومة دبي أن يبدأ فورا ممثلون عن جميع الامارات في دراسة موضوع الدستور الدائم فان هذا الاقتراح لا يعدو أن يكون احدى التوصيات التي تضمنتها المذكرة المشتركة المقدمة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء والمدرجة في جدول أعمال المجلس الأعلى للاتحاد لاتخاذ ما يراه مناسبا بشأنها .

اننا نؤكد حرصنا على تحقيق المصالح العليا للدولة ودعم كيانها واستكمال نهضتها وحماية أمنها وسيادتها ولقد أصبح من الضروري في هذه الظروف والأحداث الدولية الراهنة أن نكون جميعا يدا واحدة تحمل أمانة المسؤولية الوطنية والتاريخية لتأمين مسيرتنا والحفاظ على منجزاتنا والوفاء بامال شعبنا .

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لشعبنا ووطننا انه نعم المولى ونعم النصير .

٣٨ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة رئيس جمهورية جزر القمر للدولة والمباحثات التي جرت خلالها]

أ د ٣٠/٣/ص٢ ع٣

تلبية لدعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قام فخامة الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن ، رئيس جمهورية القمر [1] الاتحادية الاسلامية ، بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ مارس ١٩٧٩ . وقد استقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا عبّر عن مشاعر الأخوة والصداقة بين حكومتي وشعبي البلدين . وقد أجرى الطرفان محادثات

(١) كذا ورد في المصدر .

مفيدة ومثمرة سادها جو من الصراحة والتفاهم . استعرضا فيها العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين ، والقضايا العربية والافريقية والمسائل الدولية الرئيسية : قد رأس جانب دولة الامارات العربية المتحدة في هذه المحادثات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، كما رأس جانب جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية فخامة الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن .

وقد أعرب الزعيمان عن ارتياحهما لنمو وتطور العلاقات الثنائية الطيبة بين بلديهما وشعبيهما الاسلاميين الشقيقين ، وأكدا عزمهما على زيادة توثيق هذه العلاقات وتنميتها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ، بما يخدم مصالح البلدين ويعود على شعبيهما بالخير والمنفعة . وأعرب الزعيمان عن قلقهما البالغ لتدهور الوضع في الشرق الأوسط بسبب المؤامرة الاسرائيلية لشق وحدة الصف العربي ، ومحاولتها تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني عن غير وجه حق . وأكد الزعيمان من جديد حرصهما وتمسكهما الثابت بضرورة استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير مصيره والعودة الى دياره وممتلكاته واقامة دولته المستقلة على ترابه ، كما أكدا على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ، وأنه بدون تحقيق هذه المطالب لا يمكن حل قضية الشرق الأوسط حلا شاملا وعادلا ، ولا يمكن للأمن والسلام والاستقرار أن يتحقق في هذه المنطقة ، وان هذه المطالب هي مطالب جميع الشعوب العربية والاسلامية والشعوب الأخرى التي تتبنى الحق والعدالة .

وأعرب الزعيمان أيضا عن قلقهما للقلاقل التي تلف بالقارة الافريقية ، وبالأخص ازاء تدهور الأوضاع في شرق افريقيا والقرن الافريقي وتشاد وما يتعرض له شعب زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا من اضطهاد بسبب سياسة التفرقة العنصرية والعرقية التي تمارسها أنظمة حكم الأقلية البيضاء في تلك المناطق ، وشجب الزعيمان بشدة هذه السياسة اللانسانية مؤكدين حق شعوب تلك المنطقة في تقرير مصيرها والتحرير من الاستعمار الاستيطاني ومطالبين بانهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وضرورة الابقاء على وحدة هذا الاقليم .

وأكد الزعيمان من جديد أن جزيرة مايوت هي جزء لا يتجزأ من جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية

وطالبا بتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرار منظمة المؤتمر الاسلامي بهذا الخصوص . وأعرب الزعيمان عن تمسكهما وتأييدهما لميثاق الأمم المتحدة وميثاق المؤتمر الابسلامي والعمل على تعزيز الروابط الأخوية والتعاون البناء بين شعوب العالم الاسلامي وكذلك تأييدهما لحركة عدم الانحياز بما يعود بالفائدة لشعوب العالم الثالث .

وقد اطلع فخامة الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن والوفد المرافق له باعجاب وتقدير على معالم النهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة والرشيدة لرئيسها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومته ، وأعرب عن امتنانه وشكره للترحيب الأخوى الحار والحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة . وقد وجه فخامة الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن الدعوة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية فقبلها شاكرا على أن تحدد فيما بعد .

٣٩ - [قانون اتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩م في شأن تنظيم شئون الصناعة]

ج ر أ / س٩/ع٦٧
٣١ مارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات وصلاحيات الوزراء ، والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة ، وموافقة مجلس الوزراء ، والمجلس الوطني الاتحادي ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصرنا (١) القانون الآتي :

الباب الأول
تعريفات
مادة (١)

يكون للألفاظ والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يتضمن سياق النص معنى آخر :

الوزير : وزير المالية والصناعة .
الوزارة : وزارة المالية والصناعة .

---

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود « أصدرنا » .

الدائرة : الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة .

المدير : المدير العام للدائرة الصناعية ورئيسها التنفيذي والاداري .

اللجنة : هي اللجنة الصناعية الاستشارية المؤلفة بموجب أحكام هذا القانون .

المشروع الصناعي: هو العملية الاستثمارية التي يكون غرضها الأساسي تحويل الخامات من حيث جوهرها أو تركيبها أو شكلها أو مظهرها الى منتجات كاملة الصنع أو وسيطة ، وكذلك التي تؤدي الى تحويل المنتجات الوسيطة الى منتجات كاملة الصنع بما في ذلك مزج المنتجات أو فصلها أو تعبئتها أو تغليفها وكذلك اضافة طاقة انتاجية أو تكوين أصول انتاجية جديدة تحل محل أصول قديمة انتهى عمرها الانتاجي ، وذلك كله لما تحدد عند اقرار المشروع وفقا لخطة محددة .

صاحب المشروع الصناعي : الأشخاص [1] الطبيعيون والمؤسسات والهيئات التي تملك مشروعا صناعيا في الدولة سواء كانوا يديرونه بأنفسهم أو بالواسطة .

مدير المشروع الصناعي : هو من يتولى ادارة المشروع الصناعي سواء كان صاحب المشروع أو من يفوضه في

---

(١) كذا ورد في المصدر .

ادارته تنفيذا لأحكام هذا القانون .

الانتاج الصناعي : هو قيمة ما تنتجه الوحدة الاقتصادية من السلع الصناعية .

الانتاج الصناعي المحلي : هو كل انتاج لمشروع صناعي لا تقل فيه تكلفة الانتاج عن طريق التصنيع في الدولة عن ٢٥٪ من تكاليفه الكلية .

الباب الثاني
أحكام عامة

مادة (٢)

تسري أحكام هذا القانون على كافة المشروعات الصناعية في الدولة عدا ما يأتي :

١ ـ المشروعات الصناعية التي تشتغل باستخراج البترول أو تكريره أو باستخراج أو تنقية أو اسالة الغاز الطبيعي أو الغازات البترولية ، أو باستخراج الخامات المعدنية أو تنقيتها واعدادها للصناعة أو بأي من الطرق الموافقة لها .

٢ ـ المشروعات الصناعية التي لا يزيد رأسمالها الثابت على (٢٥٠٫٠٠٠) مائتين وخمسين الف درهم ، أو التي لا يزيد عدد العاملين فيها على عشرة أشخاص ، أو التي تستخدم قوة محركة لا تزيد على خمسة أحصنة .

٣ ـ مشروعات الامتياز التي تنظمها قوانين خاصة أو التي تسري في شأنها معاهدة أو اتفاقية تكون الدولة طرفا فيها .

٤ ـ مشروعات الخطة العامة للدولة التي تتولى الحكومة الاتحادية تنفيذها .

الباب الثالث
في اللجنة الصناعية الاستشارية واللجنة الفرعية

مادة (٣)

تنشأ في وزارة المالية والصناعة لجنة صناعية استشارية تؤلف على النحو الآتي :

١ ـ وزير المالية والصناعة ـ رئيسا

٢ - وكلاء الوزارات الآتية :
أ - وزارة المالية والصناعة - نائبا للرئيس .
ب - وزارة الاقتصاد والتجارة - عضوا .
ج - وزارة التخطيط - عضوا .
د - وزارة العمل والشئون الاجتماعية - عضوا .
هـ - وزارة البترول والثروة المعدنية - عضوا .
و - وزارة الكهرباء والماء - عضوا

٣ - ممثل مواطن عن كل إمارة يختاره حاكمها - عضوا

٤ - اثنان من المشتغلين بالصناعة في القطاع الخاص ، ويتم تعيينهم بقرار من الوزير بناء على ترشيح اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وذلك لمدة سنتين قابلة للتجديد - عضوا

٥ - المدير أو من ينوب عنه - مقررا للجنة .

وللجنة أن تستعين في عملها بمن ترى الاستعانة بهم من الموظفين بالدولة والخبراء كلما دعت الحاجة الى ذلك ، كما لها أن تشكل من بينها لجنة فرعية لدراسة مسألة معينة وتقديم تقرير بنتيجة الدراسة .

مادة (٤)

تختص اللجنة بالنظر في المسائل التالية مع مراعاة ما تقرره الخطة العامة للدولة :

١ - دراسة طلبات اقامة المشروعات الصناعية وفق أحكام هذا القانون واتخاذ القرارات في شأنها .
٢ - دراسة الطلبات المقدمة من ذوي الشأن بمنح المزايا والاعفاءات للمشروعات الصناعية واتخاذ القرارات في شأنها وفقا للقواعد المقررة في هذا الشأن .
٣ - دراسة المسائل التي تحال اليها من وزارة المالية والصناعة المتعلقة بسياسة التصنيع في الدولة أو بوسائل تشجيع الاستثمار الصناعي وتحديد مجالاته وتحديد المزايا والاعفاءات التي تتمتع بها المشروعات الصناعية بمراعاة أهميتها أو بتنظيم استثمار رأس المال العربي والأجنبي في المشروعات الصناعية وبتحديد نسبة اسهامه فيها ، وتقديم تقارير بنتيجة الدراسة ومقترحات اللجنة .
٤ - المسائل الأخرى التي تدخل في اختصاصها بموجب أحكام هذا القانون أو التي يرى الوزير

استطلاع رأيها فيها .

مــادة (٥)

تجتمع اللجنة بصفة دورية مرة كل شهر على الأقل ، بناء على دعوة من رئيسها ويجوز دعوتها الى الانعقاد بصفة استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب من رئيس اللجنة أو ثلث أعضائها .

ولا يعتبر اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائها على أن يكون من بينهم الرئيس أو من يحل محله عند غيابه .

مــادة (٦)

تصدر اللجنة قراراتها في المسائل التي تختص بنظرها بناء على الدراسات الاقتصادية والفنية وفي ضوء السياسة الصناعية والخطة العامة للدولة .

وتصدر هذه القرارات بأغلبية عدد الأعضاء الحاضرين ، وعند التساوي يرجح رأي الجانب الذي فيه الرئيس .

ولا تكون قرارات اللجنة نهائية الا بعد اعتمادها من الوزير .

مــادة (٧)

يكون للجنة سكرتارية تؤلف من بين موظفي الدائرة يصدر بتشكيلها قرار من الوزير وتتولى سكرتارية اللجنة بوجه خاص اعداد جدول الأعمال وضبط محاضر الجلسات وتسجيل قرارات اللجنة ومقترحاتها وابلاغها الى الجهات المختصة .

البــاب الرابــع
في اقامة المشروعات الصناعية

مــادة (٨)

اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون ، لا يجوز منح الترخيص بانشاء المشروع الصناعي الا للمواطنين من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة ، أو للشركات المؤسسة طبقا لأحكام القوانين المعمول بها التي لا تقل نسبة مساهمة رأس المال الوطني فيها عن ٥١٪ من رأسمالها وبشرط أن يكون المدير المسؤول فيها مواطنا أو يكون مجلس ادارتها مؤلفا من أعضاء غالبيتهم من المواطنين .

أما غير المواطنين الذين يملكون منشآت صناعية قائمة وقت نفاذ هذا القانون ، ولم يكن لهم شركاء مواطنون يملكون ٥١٪ على الأقل من رأسمال المنشأة الصناعية ، فيجب عليهم أن يتموا تصفية أعمالهم خلال سنتين من وقت العمل بهذا القانون ما لم يستوفوا الشروط المنصوص عليها في هذه المادة

خلال مدة ستة أشهر من تاريخ العمل بأحكامه .

مــادة (٩)

لا يجوز اقامة اي مشروع صناعي في الدولة أو احداث اي تغيير فيه مالم يحصل صاحبه على موافقة بذلك وفقا لأحكام هذا القانون والنظم المعمول بها في الدولة . ويقدم الطلب الخاص بالمشروع الصناعي الى الدائرة على النموذج الخاص بذلك وفقا للائحة التنفيذية .

مــادة (١٠)

يجب أن يكون الطلب الخاص بالمشروع الصناعي مشفوعا بتقرير يتضمن الدراسات المتعلقة به والغرض من انشائه وجدواه اقتصاديا وفنيا ، وموارده الأولية ، وتكاليف انتاجه سنويا ومقدار رأس المال الذي يكفي لتحقيق أغراضه وكيفية تمويله وما يحتاجه من أيد عاملة وامكانية تسويق منتجاته وغير ذلك من الأمور التي لها اتصال وثيق بالمشروع ، وتحدد اللائحة التنفيذية للقانون البيانات الخاصة بالطلب.

مــادة (١١)

تقوم الدائرة بدراسة الطلبات الخاصة بالمشروع الصناعي وذلك من الناحيتين الاقتصادية والفنية في ضوء الخطة والسياسة العامة للدولة وطبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها ، وتعرض الدائرة الطلب مع نتائج دراستها وتوصياتها على اللجنة وذلك خلال شهرين من تاريخ تقديم الطلب اليها .

وترفع اللجنة توصياتها في شأن الطلب الى الوزير خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه اليها .

مــادة (١٢)

يصدر الوزير قراره في الطلب المشار اليه في المادة السابقة خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفعه اليه .

فاذا صدر قرار الوزير بالموافقة على الطلب ، وجب أن يتضمن هذا القرار شروط اقامة المشروع الصناعي.

وعلى الدائرة اخطار مقدم الطلب بالقرار الصادر من الوزير وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره .

مــادة (١٣)

تنظر طلبات اقامة المشروعات الصناعية في ضوء الاعتبارات الآتية :

١ - متطلبات الخطة الاقتصادية والاجتماعية وبرامج التنمية الصناعية في الدولة .

٢ ـ الاتفاقات المعقودة مع الدول العربية .
٣ ـ احتياجات الدولة في مجال الاستهلاك المحلي واحلال الانتاج المحلي محل الانتاج المستورد .
٤ ـ مدى توفر الخامات المحلية التي يمكن الاعتماد عليها في التصنيع .
٥ ـ امكانية تنفيذ المشروع في المناطق التي تحددها الحكومة .

مادة (١٤)

اذا لم يبدأ صاحبي المشروع الصناعي في اعمال الانشاء خلال ستة أشهر من ابلاغه بقرار الوزير بالموافقة على المشروع كان للوزير الغاء القرار الصادر بالموافقة على المشروع ، ما لم يطلب صاحب المشروع قبل انتهاء هذه الفترة مد الميعاد على ان يبين في هذا الطلب الأسباب التي تبرر ذلك وللوزير في هذه الحالة الموافقة على منح صاحب المشروع مهلة مناسبة وفقا لما يراه من ظروف كل حالة .

مادة (١٥)

للدائرة أن تراقب جميع مراحل تنفيذ المشروع الصناعي وأن تتابع تنفيذ الشروط المنصوص عليها في قرار الموافقة على اقامة المشروع .

وعلى صاحب المشروع موافاة الدائرة بالبيانات التي تطلبها في هذا الشأن ، وذلك وفقا للقواعد والاجراءات التي تبينها اللائحة التنفيذية .

مادة (١٦)

اذا ألغيت الموافقة على المشروع وفقا للمادة (١٤) فلا يجوز لمن ألغي طلبه تجديده قبل انقضاء ثلاثة أشهر من تاريخ الغاء الموافقة .

الباب الخامس
في السجل الصناعي

مادة (١٧)

ينشأ في الدائرة سجل صناعي تقيد فيه جميع المشروعات الصناعية وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون البيانات المتعلقة بهذا السجل واجراءات القيد فيه .

مادة (١٨)

مع مراعاة أحكام المادة (٨) من هذا القانون ، على أصحاب المشروعات الصناعية أو التي رهن التنفيذ وقت العمل بهذا القانون أن يطلبوا قيدها في السجل الصناعي وذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون .

ويقدم طلب القيد المشار اليه في الفقرة السابقة علي النموذج المعد لهذا الغرض الذي تبين اللائحة التنفيذية بياناته .

مـادة (١٩)

على الدائرة بعد قيد المشروع في السجل الصناعي أن ترخص للمشروع بالانتاج وتصدر الرخصة باسم صاحب المشروع وعليه أن يخطر الدائرة بكل تعديل أو تغيير يطرأ على البيانات الواردة في السجل المشار اليه وذلك وفقا للشروط والمواعيد التي تحددها اللائحة التنفيذية .

البـاب السـادس
في وسائل تشجيع المشروعات الصناعية

مـادة (٢٠)

يجوز لمجلس الوزراء والسلطات المختصة في الامارات الأعضاء في الاتحاد كل في حدود اختصاصه بناء على توصية اللجنة منح المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون المزايا والاعفاءات الآتية :

١ ـ تخصيص قطعة أرض لموقع المشروع الصناعي سواء بغير مقابل ، أو بثمن مخفض ، أو تأجيرها له بأجرة رمزية بشروط أفضل .

٢ ـ تأجير المباني الصناعية اللازمة للمشروع لصاحبه بشروط أفضل وذلك في المناطق الصناعية التي تنشؤها الحكومة .

٣ ـ توريد الكهرباء والماء الى المشروع بأسعار تشجيعية .

٤ ـ الاعفاء من الرسوم الجمركية بالنسبة الى الواردات الآتية :

أ ـ الالات والمعدات وقطع الغيار ومواد البناء التي يحتاج اليها المشروع الصناعي .

ب ـ المواد الأولية والوسيطة والبضائع نصف المصنعة التي تلزم المشروع لأغراضه الانتاجية وكذلك مواد التغليف والتعبئة التي تستنفذ في الانتاج .

٥ ـ اعفاء الأرباح التي يغلها المشروع وكذلك المبالغ الاحتياطية المقتطعة من الأرباح لاستغلالها فيه ، من جميع الضرائب لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ بدء الانتاج .

٦ ـ اعفاء صادرات المشروع من المنتجات المحلية الصناعية من ضرائب ورسوم التصدير .

٧ ـ منح الصادرات المشار اليها في البند السابق اعانة تشجيعية .

٨ ـ تمتع الانتاج المحلي بالحماية الجمركية مع مراعاة كفاية هذا الانتاج من حيث الكمية والنوع والجودة .

مـادة (٢١)

يكون للمشروعات الصناعية

التالية الأولوية في الحصول على المزايا والاعفاءات المنصوص عليها في المادة السابقة :

١ ـ المشروعات التي تنتج سلعا للاستهلاك المحلي تحل محل السلع الأجنبية أو تنافسها أو تكون ذات قدرة على التصدير .
٢ ـ المشروعات التي تستخدم مواد خام محلية .
٣ ـ المشروعات التي تقام في المناطق التي تحددها الحكومة .
٤ ـ أية مشروعات أخرى ذات أهمية اقتصادية خاصة أو تدرج باعتبارها كذلك في خطة التنمية للدولة .

مادة (٢٢)

لصاحب المشروع الصناعي أن يحصل من الدائرة على ما قد يكون لديها من المعلومات والبيانات الاحصائية والخرائط وغيرها من الدراسات والأبحاث المتعلقة بصناعة معينة تهم صاحب المشروع .

كما يجوز للدائرة تقديم الارشادات والمعلومات المتعلقة بالتصنيع للمستثمرين الجدد .

مادة (٢٣)

يجوز بقرار من الوزير وبناء على توصية اللجنة أن تسهم الوزارة في نفقات الدراسات والبحوث التي يقوم بها صاحب المشروع اذا كان هذا المشروع ذا أهمية خاصة للاقتصاد الوطني .

مادة (٢٤)

يكون لأصحاب المشروعات الصناعية في حالة انشاء صناعات جديدة أفضلية الحصول على قرض من البنوك والمؤسسات المالية التي تملكها الدولة أو تساهم فيها ، وذلك بعد موافقة وزير المالية والصناعة ، وبناء على توصية اللجنة على ان يحدد البنك أو المؤسسة المالية شروط هذا القرض وقيمته .

مادة (٢٥)

تعطى الأفضلية في مشتريات الحكومة لمنتجات الصناعة المحلية بشرط أن تكون هذه المنتجات في مستوى مقارب للمنتجات الأجنبية من حيث النوع والجودة والسعر السائد .

مادة (٢٦)

على صاحب المشروع الصناعي عند انتهاء الاعمال اللازمة لتشغيل المشروع أن يخطر الدائرة بذلك ، وعليها أن تقوم بمعاينة المشروع خلال عشرة أيام على الأكثر ، فاذا ثبت لها اتمام هذه للأعمال كليا أو جزئيا منحت صاحب المشروع

شهادة بذلك ، ويعتبر تاريخ اصدار هذه الشهادة هو تاريخ بدء الانتاج .

مـادة (٢٧)

لا يجوز التصرف في المواد المستوردة التي اعفيت من الرسوم الجمركية وفقا لأحكام هذا القانون في غير الأغراض التي استوردت من أجلها .

وكل تصرف في هذه المواد على خلاف حكم الفقرة السابقة يوجب اخطار الدائرة مع دفع الرسوم الجمركية التي أعفيت منها .

وعلى صاحب المشروع الصناعي أن يمسك سجلا لهذه المواد على النموذج الذي تعده الدائرة في هذا الشأن .

مـادة (٢٨)

لا يجوز لصاحب المشروع أن يؤجر الأرض أو المباني التي خصصت للمشروع وفقا لأحكام هذا القانون، ولا أن يتصرف فيها بأي وجه آخر ما لم يحصل على موافقة بذلك من السلطات المختصة .

مـادة (٢٩)

اذا بيع المشروع الصناعي أو تنازل عنه مالكه أو أجره للغير كله أو بعضه ، وكذلك اذا توقف المشروع عن العمل كليا أو جزئيا ، وجب على صاحبه أن يخطر الدائرة بذلك مع بيان الأسباب ، وعلى مستأجر المشروع أو المشتري أو المتنازل اليه ان يقدم الى الدائرة خلال شهرين من تاريخ انتقال الملكية أو ابرام عقد الايجار طلبا للتأشير بذلك في السجل الصناعي ، وذلك لنقل التراخيص الى المالك أو المستأجر الجديد واجراء التغييرات اللازمة في بيانات السجل .

ويجوز في حالة عدم اتباع هذه الاجراءات سحب المزايا والاعفاءات التي ينتفع بها المشروع بموجب أحكام هذا القانون .

مـادة (٣٠)

على صاحب المشروع الصناعي أن يوافي الدائرة بالتقارير والبيانات الدورية التي توضح مدى استفادة الاعفاءات الممنوحة له ، ومدى تطور الصناعة وعناصر تكاليفها وانتاجها وذلك كله وفقا للنموذج الذي تعده الدائرة في هذا الشأن ، وعليه كذلك أن يقدم الى الدائرة تقريرا بالوضع المالي للمشروع في ضوء الميزانية العمومية المصادق عليها من محاسب قانوني والحسابات الختامية لكل سنة مالية .

مـادة (٣١)

على صاحب المشروع الصناعي

أن يمسك سجلا للعاملين فيه وفقا للبيانات التي تحددها اللائحة التنفيذية للقانون .

مــادة (٣٢)

على صاحب المشروع الصناعي أن يلتزم بكافة القوانين واللوائح المعمول بها ، وأن ينفذ بدقة أحكامها المتعلقة بالأمن الصناعي والصحة العامة والمحافظة على البيئة .

وعليه - في حالة تعيين مدير للمشروع - أن يخطر الدائرة بذلك بكتاب مسجل ويكون المير (١) مسئولا مع صاحب المشروع عن تنفيذ أحكامه .

مــادة (٣٣)

لا يجوز أن يقل عدد المواطنين العاملين في المشروع الصناعي عن ٢٥٪ من مجموع العاملين ، وللوزير بناء على توصية من اللجنة أن يقرر اعفاء المشروع من هذا القيد ، أو خفض النسبة المشار اليها وذلك اذا لم يتوفر العدد الكافي من المواطنين .

مــادة (٣٤)

مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ، يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون أو لائحته التنفيذية بغرامة لا تزيد على خمسين الف درهم ، ويجوز للسلطة المختصة فضلا عن ذلك بناء على توصية اللجنة حرمان المشروع من كل أو بعض المزايا المقررة في هذا القانون .

مــادة (٣٥)

اذا انتج المشروع سلعا مخالفة للمقاييس والمواصفات المقــررة للانتاج ، أو قام بالغش في نوعية الانتاج ، عوقب صاحب المشروع أو مديره المسئول بالحبس مدة لا تجاوز سنتين وبغرامة تكون بقيمة المنفعة التي حصل عليها من الغش يضاف اليها مبلغ لا يجاوز مائة الف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين . مع مصادرة المواد والمنتجات موضوع المخالفة .

وتضاعف العقوبة في حالة العودة ، مع الحكم بغلق المنشأة مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر ، ويجوز الحكم بسحب ترخيص المنشأة نهائيا .

مــادة (٣٦)

يعاقب كل من أقام أو أدار مشروعا صناعيا دون الحصول على ترخيص وفقا لأحكام القانون بغرامة لا تقل عن عشرة آلاف درهم ولا تزيد عن مائة الف درهم ، مع الحكم بغلق المشروع .

مــادة (٣٧)

كل موظف مكلف وفقا لهذا القانون

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود « المدير » .

بتنفيذ أحكامه ويفشي سرا أو بيانا من البيانات المقدمة في شأن المشروعات الصناعية ، يعاقب بغرامة لا تزيد على خمسين ألف درهم ، وذلك مع عدم الاخلال بالعقوبات المنصوص عليها قانونيا .

البـاب التـاسع
أحكـــام ختــامية

مـــادة (٣٨)

تكون مشاركة رأس المال الأجنبي في المشروعات الصناعية طبقا للقوانين والنظم المعمول بها في الدولة .

مـــادة (٣٩)

يكفي لموظفي الدائرة المكلفين من الوزير لمراقبة تنفيذ أحكام هذا القانون صفة مأموري الضبط القضائي في اثبات ما يقع مخالفا لأحكامه ، ولهم في سبيل أداء مهمتهم تفتيش مستودعات المشروع الصناعي وتدقيق سجلاته وفحص انتاجه ، وعلى صاحب المشروع الصناعي والعاملين فيه تمكين هؤلاء الموظفين من أداء مهمتهم واعطائهم البيانات والايضاحات التي يطلبونها وفقا للقانون .

مـــادة (٤٠)

على الوزراء والسلطات المختصة في الامارات كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القانون وعلى وزير المالية والصناعة اصدار القرارات واللوائح اللازمة لتنفيذ أحكامه .

مـــادة (٤١)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٠ ـ [قانون اتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٧٩ في شأن الدفاع المدني]

ج ر أ/س٩/ع٦٧
٣١ مـــارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١)لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وعلى قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٤) لسنة ١٩٧٦ بالموافقة على انشاء مديرية عامة للدفاع المدني ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١٢) لسنة ١٩٧٦ في شأن قوة الشرطة والأمن ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والقوانين المعدلة لـه ،

وبناء على ما عرضه وزير الداخلية ، وموافقة مجلس الوزراء ، والمجلس الوطني الاتحادي ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :

البـاب الأول
الأحكـام العـامة

مـادة (١)

في تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يقتض سياق النص معنى مغايرا :

أ - الوزير : وزير الداخلية .

ب - الجهات المعنية : كل وزارة أو امارة أو بلدية أو دائرة رسمية أو مؤسسة أو جهة حكومية أو منشأة أهلية أو مالك عقار أو مستأجرة أو شاغلة وكذلك كل جهة أخرى سواء كانت من القطاع العام أو الخاص .

ج - الكوارث العامة : كل حريق أو فيضان أو انهدام أو هزة أرضية أو زلزال أو عاصفة أو قوة قاهرة أو أي حادث مفاجيء من شأنه أن يهدد الحياة أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالخطر .

د - النفير العام : النداء العام لدعوة كافة رجال الدفاع المدني من العاملين بالجهاز (عسكريين أو مدنيين) والمتطوعين .

هـ - المتطوع : كل شخص يتقدم باختياره أو بناء على دعوة الدفاع المدني للمشاركة في أعمال الدفاع المدني .

مـادة (٢)

يقصد بالدفاع المدني وقاية الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة وتأمين سلامة المواصلات والمخابرات وضمان سير العمل بانتظام واطراد في المرافق العامة وحماية المباني والمنشآت والمؤسسات والمشروعات العامة والخاصة ومصادر الثروة الوطنية في حالات الحرب والطواريء والكوارث العامة .

ولجهاز الدفاع المدني في سبيل تحقيق هذه الأهداف مباشرة الاجراءات الوقائية والأعمال الضرورية بقصد الحيلولة دون الكوارث والأخطار أو حصرها أو تخفيفها أو ازالة آثارها .

مـادة (٣)

تكون المديرية العامة للدفاع

المدني بوصفها أحد قطاعات الأمن الداخلي لوزارة الداخلية مسئولة عن مباشرة الاجـــراءات والأعمـــال المنصوص عليها في هذا القانون وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية .

مـــادة (٤)

يعتبر جهاز الدفاع المدني هيئة نظامية وتسري على العامليـن العسكريين فيه القوانين المنظمة لقوة الشرطة والأمن ، أما العاملين المدنيين فيه فتسري عليهم القوانين المنظمة للخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية .

مـــادة (٥)

تدرس مادة الدفاع المدني في كافة المدارس الثانوية والمعاهد والكليات وفقا للخطط والمناهج التي تضعها وزارة الداخلية بالاتفاق مع الجهات الأخرى المعنية .

مـــادة (٦)

الوزير هو الرئيس الأعلى للجهاز ويكون له حق الاشراف عليه ورقابة سير العمل فيه .

البـــاب الثـــاني
تكـــوين الجهـــاز

مـــادة (٧)

يتكون جهاز الدفاع المدني في الدولة من الهيئات واللجان الآتية :

أ ـ مجلس الدفاع المدني .
ب ـ المديرية العامة للدفاع المدني .
ج ـ اللجان المحلية للدفاع المدني .
ـ المتطوعـــون .

مـــادة (٨)

يشكل مجلس الدفاع المدني برئاسة الوزير أو من ينوب عنه من الوزراء في حالة غيابه وعضوية وكلاء وزارات الداخلية والمالية والصناعة والتربية والتعليم والشباب والصحة والعمل والشئون الاجتماعية ورئيس هيئة الأركان العامة بالقوات المسلحة ومدير عام الشرطة والأمن ومدير عام الدفاع المدني .

وللمجلس أن يستدعي من يرى ضرورة الاستعانة به من الخبراء وغيرهم دون أن يكون له صوت معدود في القرارات التي يصدرها .

ويجتمع المجلس بناء على دعوة من رئيسه كلما رأى ضرورة لذلك أو بناء على طلب أغلبية أعضائه في حالة الضرورة ويكون اجتماع المجلس صحيحا اذا حضره خمسة أعضاء على الأقل .

وتصدر القرارات بأغلبيـــة الحاضرين فإذا تساوت الأصوات يرجح الرأي الذي منه الرئيس .

مـادة (٩)

تكون المديرية العامة للدفاع المدني أحد الأجهزة الرئيسية بوزارة الداخلية وتدمج بها وحدات المطافيء في الامارات الأعضاء في الاتحاد .

مـادة (١٠)

تشكل لجان محلية للدفاع المدني في كل إمارة على النحو الآتي :

١ - ممثل الحاكم - رئيسا .
٢ - المسئول عن الدفاع المدني بالمنطقة - عضوا .
٣ - ضابط من القوات المسلحة ترشحه القيادة العامة - عضوا .
٤ - المسئول عن الشئون الصحية المختص بالمنطقة - عضوا .
٥ - مندوب من وزارة التربية والتعليم والشباب ترشحه هذه الوزارة - عضوا .
٦ - مدير البلدية بالمنطقة أو من ينوب عنه - عضوا .
٧ - المسئول عن الشئون الاجتماعية بالمنطقة - عضوا .
٨ - مدير الشرطة بالمنطقة أو من ينوب عنه - عضوا .

ويتولى أحد ضباط الدفاع المدني أمانة سر هذه اللجنة .

مـادة (١١)

تجتمع اللجنة المشار اليها في المادة السابقة بناء على دعوة من رئيسها في الأحوال العادية وفي المكان الذي يحدده . وفي حالات الضرورة يكون اجتماعها في محل وقوع الكارثة .

ويكون اجتماع اللجنة صحيحا اذا حضره أربعة أعضاء على الأقل . وتصدر قراراتها بأغلبية الحاضرين فاذا تساوت الأصوات يرجح الرأي الذي منه الرئيس .

مـادة (١٢)

تحدد قواعد وشروط التطوع والأعمال التي يقوم بها المتطوعون والأنظمة الخاصة بهم بقرار من الوزير وذلك بناء على اقتراح المدير العام للدفاع المدني .

ويجوز في حالات الضرورة قبول تطوع النساء في أعمال تتفق وأحكام الشريعة الاسلامية .

مـادة (١٣)

يكون مدير الدفاع المدني بالمنطقة مسئولا مباشرة عن تنفيذ وتنسيق عمليات الدفاع المدني مع الجهات المعنية .

البـاب الثـالث
الواجبـات والاختصاصات

مـادة (١٤)

عند النفير العام يعتبر كل شخص

ولو لم يكن متطوعا مسئولا عن تقديم المساعدة في عمليات الدفاع المدني بالقدر المعقول .

مـادة (١٥)

يختص مجلس الدفاع المدني بالآتي :

١ - وضع السياسة العامة للدفاع المدني وابداء الرأي فيما يعرض عليه من خطط ومشروعات أثناء الحرب أو الطواريء والكوارث العامة .
٢ - تحديد المناطق والمدن التي تطبق فيها كل أو بعض تدابير الدفاع المدني وتقرير أفضلية التنفيذ أثناء الطواريء .
٣ - تحديد مهام ومسئوليات الوزارات والسلطات المختصة في الامارات والهيئات والمؤسسات والجهات التي يعنيها تنفيذ خطط الدفاع المدني .

مـادة (١٦)

تختص المديرية العامة للدفاع المدني وفروعها بمباشرة وتنفيذ التدابير الخاصة بالاطفاء والانقاذ وتنظيم وسائل الانذار كما تختص باتخاذ كافة الطرق الوقائية والاحترازية المؤدية الى تلافي الأخطار أو حصرها أو تخفيفها أو ازالة آثارها .

مـادة (١٧)

تشمل تدابير الدفاع المدني بصفة خاصة ما يأتي :

١ - انقاذ المصابين وتقديم العون لهم والبحث عن الضحايا والمحتجزين وتحديد مواقعهم واجراء ما يلزم تجاههم .
٢ - الاسها م في اعادة الحياة الطبيعية للمناطق المنكوبة واعادة تسيير خدمات المرافق العامة والخاصة المتضررة .
٣ - مراقبة تنفيذ وسائل الأمن الصناعي في المنشآت الصناعية والتجارية والمرافق العامة وتطبيق تدابير الوقاية من أخطار النيران في المنشآت العامة والخاصة ومكافحتها والحد من نشوبها .
٤ - انشاء المخابيء العامة والاشراف على اعداد المخابيء الخاصة بالأبنية والعمارات السكنية والمؤسسات .
٥ - اعداد وتهيئة غرف عمليات الدفاع المدني .
٦ - توعية المواطنين وتعريفهم بالواجبات والأعمال الوقائية المترتبة عليهم في حالة الحرب والطواريء والكوارث العامة وتدريبهم على أعمال الدفاع المدني لامكان الاستفادة منهم عند الحاجة .

٧ - تنظيم فرق المتطوعين في أعمال الدفاع المدني وإعدادهم فنيا للاستعانة بهم في تعزيز وحدات الدفاع المدني عند اللزوم .

٨ - كشف القنابل غير المتفجرة واخطار الجهة المسئولة عن ازالتها ومراقبة أخطار الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية .

٩ - انشاء وحدات الطوارىء السريعة لتعزيز وحدات الدفاع المدني في المناطق عند عدم كفايتها لمواجهة الأخطار القائمة .

١٠- تخزين الأدوات والمعدات اللازمة لأعمال الدفاع المدني .

مـادة (١٨)

تعمل المديرية العامة للدفاع المدني عند الحاجة مع جهات الاختصاص على اعداد وتنسيق الخدمات الطبية والاجتماعية وخدمات الشرطة والقوات المسلحة والخدمات الهندسية على النحو الآتي :

١ - الخدمات الطبية وتشمل تهيئة المستشفيات ومراكز الاسعاف الأولي ، لاستقبال المصابين وتهيئة مراكز التطهير وتشكيل الفرق الطبية الخاصة وتخزين الأدوية ونقل الضحايا والجثث الى الأمكنة المعدة لحفظها لحين التعرف عليها .

٢ - الخدمات الاجتماعية وتشمل اقامة مخيمات لاستقبال المشردين والقيام بعمليات الاخلاء والاسكان وتقديم الوجبات الغذائية والكساء والعلاج واعالة الأطفال الذين فقدوا ذويهم .

٣ - خدمات الشرطة وتشمل تطبيق نظام تقييد الاضاءة وتوجيه السير في الطرق والحراسة وضرب النطاق حول مكان الكارثة وتقييد حركة السير ومساندة تنقل وحدات الطوارىء وملاحقة المخالفين لأنظمة وتعليمات الدفاع المدني كما تشمل التحقيق والمساهمة في التعرف على الضحايا وتنفيذ كافة أعمال الدفاع المدني التي يطلب منهم القيام بها .

٤ - خدمات القوات المسلحة وتشمل تبليغ الانذار للمسئولين عن الدفاع المدني وازالة القنابل غير المتفجرة والمساهمة في أعمال النقل والاخلاء وإقامة المخيمات للمشردين وأعمال الدفاع المدني الأخرى التي تطلب اليها .

٥ - الخدمات الهندسية وتشمل اقامة وفتح الطرق والجسور ورفع الأنقاض والعقبات ودعم الأبنية

الآيلة للسقوط .

مـادة (١٩)

تختص اللجان المحلية للدفاع المدني في الامارات بالآتي :

١ - تنفيذ السياسة العامة لمجلس الدفاع المدني وخطط ومشروعات الدفاع المدني في المنطقة .
٢ - القيام بتوعية المواطنين في دائرة المنطقة وتشجيعهم على التطوع في فرق الدفاع المدني المختلفة وفقا للخطة التي تضعها المديرية العامة للدفاع المدني .
٣ - اجراء تجارب محلية على أعمال الدفاع المدني للتأكد من كفاية الوسائل والتدابير المتخذة وذلك بالتنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني .
٤ - ادارة غرفة العمليات الخاصة بالدفاع المدني في حالة الحرب أو الطوارىء أو الكارثة العامة .
٥ - اتخاذ كافة الأعمال الضرورية والتدابير المناسبة لتحقيق أغراض الدفاع المدني ضمن حدود اختصاصها .

مـادة (٢٠)

يصدر الوزير بناء على اقتراح المديرية العامة للدفاع المدني أوامر بالتدابير التي يقتضيها الدفاع المدني والاجراءات الواجب اتخاذها من قبل القطاع العام والقطاع الخاص في هذا الشأن .

مـادة (٢١)

في حالات الحرب والطوارىء والكوارث العامة للوزير أن يصدر قرارات بالاستيلاء على العقارات ووسائل النقل وغيرها مما يلزم لتنفيذ الاجراءات وعمليات الدفاع المدني ويكون الاستيلاء بصفة مؤقتة ومقابل تعويض عادل .

مـادة (٢٢)

على جميع الجهات والأفراد تزويد المديرية العامة للدفاع المدني واللجان المحلية للدفاع المدني في الامارات بكل ما تطلبه من معلومات أو احصائيات أو أجهزة أو معدات أو خدمات لأغراض الدفاع المدني .

مـادة (٢٣)

تكون التعليمات والأوامر المتعلقة بالدفاع المدني ملزمة للكافة .

مـادة (٢٤)

في سبيل تنفيذ عمليات الدفاع المدني يكون للمديرية العامة للدفاع المدني والأجهزة التابعة لها حق الانتفاع على العقارات والمنشآت مقابل تعويض عادل في حالة حدوث أضرار نتيجة استعمال هذا الحق .

ولا يجوز لمالك العقار أو المنشأة أو شاغلها أو المنتفع بها أن يقوم بأي عمل يقصد منه اعاقة هذا الحق .

وكل تعديل في البناء يجريه المالك أو المنتفع يكون من شأنه أن يؤثر على منشات الدفاع المدني يجب أن يخطر به المديرية العامة للدفاع المدني أو أحد أجهزتها أو فروعها قبل شهر على الأقل من عزمه على اجرائه .

مـادة (٢٥)

تنسق العلاقات بين جهاز الدفاع المدني والقوات المسلحة بأوامر يصدرها الوزير بعد الاتفاق مع وزير الدفاع في الموضوعات الاتية :

١ - واجبات القوات المسلحة في تبليغ الانذار .
٢ - تحديد نوعية المعلومات والبيانات الاحصائية التي تقدمها القوات المسلحة وكيفية تقديمها في حالات الحرب .
٣ - أسس التعاون بين القوات المسلحة وجهاز الدفاع المدني .
٤ - تنفيذ عمليات وتعليمات الدفاع المدني في معسكرات ووحدات القوات المسلحة .

البـاب الخـامس
النظـام المـالي

مـادة (٢٦)

تتحمل الدولة نفقات التدابير اللازمة لأعمال الدفاع المدني وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٣٢ .

مـادة (٢٧)

يخصص في الميزانية العامة اعتماد باسم الدفاع المدني ويجوز للوزير أو من يفوضه في حالات الحرب أو الطوارىء أو الكوارث العامة التصرف في هذا الاعتماد بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء ، وللوزير أن يعهد الى جهة معينة بشراء الالات والأجهزة والمهمات والأدوية والمطهرات وغيرها مع تعيين الجهات التي تسلم اليها دون التقيد بالقواعد والتعليمات المالية المنصوص عليها في القوانين والأنظمة واللوائح .

مـادة (٢٨)

لا تخضع مشتريات وأعمال الدفاع المدني في حالات الحرب والطوارىء أو الكوارث العامة لنظام المناقصة ويتم تأمينها عن طريق الشراء المباشر .

مـادة (٢٩)

يجوز للمديرية العامة للدفاع المدني بموافقة الوزير قبول التبرعات

والهبات والمنح التي تقدمها المؤسسات أو الدوائر الرسمية أو الجمعيات أو المنشآت أو الأفراد لأعمال الدفاع المدني على ألا يكون التبرع بها مقيدا بأي شرط .

مـادة (٣٠)

تعفى مشتريات ولوازم الدفاع المدني المستوردة من الخارج من أية ضرائب أو رسوم .

مـادة (٣١)

اذا لحقت بالممتلكات الخاصة أضرار مادية نتيجة تجارب أو تدابير الدفاع المدني الوقائية قامت الدولة بتعويض المتضررين تعويضا عادلا بشرط ألا يكون الضرر ناجما عن خطأ المضرور .

ولا تخل أحكام الفقرة السابقة بحق المتضررين في الحصول على التعويض المستحق لهم عما لحق ممتلكاتهم من أضرار مادية بسبب حالات الحرب أو الطوارئ أو الكوارث العامة سواء كانت فردية أو جماعية .

مـادة (٣٢)

على كل من لحقته أضرار مادية نتيجة الأعمال المنصوص عليها في المادة السابقة أن يتقدم للمطالبة بالتعويض خلال ستين يوما من تاريخ وقوع الضرر والا سقط حقه في التعويض ما لم يكن عدم المطالبة في المدة المذكورة راجعا الى سبب خارج عن ارادته .

مـادة (٣٣)

تشكل بقرار من الوزير لجنة من ذوي الخبرة للنظر في طلبات التعويض المشار اليها في المادة السابقة ، وتكون قرارات هذه اللجنة نافذة بمصادقة الوزير عليها .

ويجب البت في طلب التعويض خلال ستين يوما من تاريخ تقديمه .

ويجوز لصاحب الشأن التظلم من قرار اللجنة خلال ثلاثين يوما من تاريخ ابلاغه بذلك القرار ويرفع التظلم لمجلس الدفاع المدني ويكون قراره في هذا الشأن نهائيا .

مـادة (٣٤)

على الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة المعنية بعد التشاور مع المديرية العامة للدفاع المدني أن ترصد في ميزانيتها السنوية الاعتمادات المالية اللازمة تحت بند « الدفاع المدني » وذلك لتنفيذ التدابير الموكول اليها تنفيذها ضمن نطاق واجباتها أو خدماتها .

مـادة (٣٥)

كل من يدعى للالتحاق بالدورات

أو المساهمة في أعمال الدفاع المدني يتقاضى أجره أو راتبه من الجهة التي يعمل بها .

مـــادة (٣٦)

يمنح المتطوع في الدفاع المدني تعويضا على أساس معدل دخله اليومي اذا زادت مدة استخدامه عن ٢٤ ساعة في كل حالة يستدعى فيها للخدمة .

كما يمنح أصحاب الأجهزة أو المعدات أو الآليات التي تستخدم لأغراض الدفاع المدني في ظروف الحرب والطوارىء والكوارث العامة تعويضا عادلا .

ويتم تقدير التعويض بمعرفة اللجنة المنصوص عليها في المادة (٣٣) من هذا القانون وبالاجراءات والمواعيد المشار اليها فيها .

مـــادة (٣٧)

تسري على متطوعي الدفاع المدني الأحكام الخاصة بموظفي المديرية العامة للدفاع المدني من حيث العلاج والاجازات المرضية وتسري عليهم الأحكام الخاصة باصابات العمل المنصوص عليها في قانون العمل والعمال وذلك في حالة تعرضهم لأضرار جسمانية أو عقلية ناجمة عن ممارسة أعمال الدفاع المدني .

البـــاب الســـادس
المخــــالفات

مـــادة (٣٨)

كل فعل أو ترك يكون من شأنه أن يسبب تعطيلا أو وقفا لغايات الدفاع المدني يعتبر جريمة موجبة للعقاب بمقتضى المادة (٤١) من هذا القانون اذا كان هذا الفعل أو الترك متعمدا .

مـــادة (٣٩)

دون إخلال بأحكام المادة السابقة :

أ - يحظر نزع أو تعطيل أية آلة أو إشارة يجري تركيبها لأغراض الدفاع المدني ويلزم الفاعل قيمة ما أتلفه ونفقات تركيبه .

ب - يحظر على موظفي وعمال المرافق العامة والأطباء والصيادلة والممرضين والممرضات والمشتغلين بصناعة المواد الغذائية والطبية والهندسية وتجارتها أن يغادروا الأماكن التي يعملون بها في حالة النفير العام ويسري الحظر على اي فئة أخرى ذات أثر على المجهود يرى الوزير ضرورة بقائها في مكانها ضمانا لاستمرار الحياة الطبيعية .

مـــادة (٤٠)

تسري على العاملين بالدفاع المدني من المدنيين والمتطوعين في حالات الحرب والطوارىء والكوارث

العامة ، القوانين والأنظمة التي يخضع لها أفراد قوة الشرطة والأمن من حيث الضبط والربط .

مـادة (٤١)

يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون أو القرارات أو الأوامر أو التعليمات الصادرة تنفيذا له بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تجاوز عشرة الاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين .

الباب السابع
أحكام ختامية

مـادة (٤٢)

يكون لضباط وصف ضباط الدفاع المدني صفة الضبطية القضائية في تطبيق أحكام هذا القانون ولهم بهذه الصفة سلطة ضبط المخالفات وتحرير المحاضر عن الأفعال التي تقع بالمخالفة لأحكام هذا القانون واحالة مرتكبيها الى جهة الاختصاص .

مـادة (٤٣)

يصدر الوزير القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون ، وعلى الوزراء والجهات الأخرى المعنية كل فيما يخصه تنفيذ أحكامه .

مـادة (٤٤)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد شهر من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤١ - [قانون اتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ في شأن قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية]
ج ر أ / س٩/ع٦٧
٣١ مـارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير االاقتصاد والتجارة ،

وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :

مـادة (١)

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنتين ، وبغرامة لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تجاوز عشرة آلاف درهم أو باحدي هاتين العقوبتين كل من خدع أو شرع في ان يخدع المتعاقد معه بأية طريقة من الطرق في احدى الأمور الآتية :

١ - عدد البضاعة المباعة أو مقدارها أو مقاسها أو كيلها أو وزنها أو طاقاتها أو عيارها أو مواصفاتها .
٢ - ذاتية البضاعة اذا كان ما سلم منها غير ما تم التعاقد عليه .
٣ - حقيقة البضاعة أو طبيعتها أو صفاتها الجوهرية أو ما تحتويه من عناصر نافعة وعلى وجه العموم العناصر الداخلة في تركيبها .
٤ - نوعها أو أصلها أو مصدرها في الأحوال التي يكون فيها لنوع البضاعة أو لأصلها أو لمصدرها اعتبار ملحوظ عند التعاقد عليها .
٥ - اجراء تخفيضات وهمية في أسعار السلع والبضائع المعروضة للبيع في التصفيات الموسمية أو غير الموسمية .

وتكون العقوبة الحبس لمدة لا تجاوز ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن اربعة آلاف درهم ولا تجاوز عشرين الف درهم ، او احدى هاتين العقوبتين اذا ارتكبت الجريمة أو شرع في ارتكابها باستعمال موازين أو مقاييس أو مكاييل أو دمغات أو أختام أو آلات فحص أخرى مزيفة أو مختلفة أوباستعمال طرق أو وسائل من شأنها جعل عملية وزن البضاعة أو قياسها أو كيلها أو فحصها غير صحيحة .

مـادة (٢)

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تجاوز عشرة آلاف درهم أو باحدى هاتين العقوبتين :

١ - كل من غش أو شرع في ان يغش أغذية للانسان أو الحيوان أو عقاقير طبية أو حاصلات زراعية أو منتجات طبيعية ، أو مواد أخرى معدة للبيع مع علمه بغشها أو فسادها .
٢ - كل من طرح أو عرض للبيع أو باع أغذية للانسان أو الحيوان أو عقاقير طبية أو حاصلات زراعية أو منتجات طبيعية أو مواد أخرى مع علمه بغشها أو فسادها .

ويفترض العلم بالغش أو الفساد اذا كان المخالف من المشتغلين بالتجارة أو من الباعة الجائلين ما لم يثبت حسن نيته ويرشد عن مصدر المواد موضوع الجريمة .

٣ - كل من أعد أو طرح أو عرض للبيع أو باع مواد بقصد استعمالها في غش أغذية الانسان أو الحيوان أو العقاقير أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية أو المواد الأخرى .

وكذلك كل من حرّض بأي وسيلة من وسائل النشر على استعمال هذه المواد في الغش .

وتكون العقوبة الحبس لمدة لا تجاوز ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن ألف درهم ولا تجاوز عشرين الف درهم أو احدى هاتين العقوبتين ، اذا كانت الأغذية أو العقاقير الطبية أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات أو المواد الأخرى المشار اليها في الفقرتين السابقتين ضارة بصحة الانسان أو الحيوان .

وتطبق العقوبات المنصوص عليها في الفقرة السابقة ولو كان المشتري أو المستهلك عالما بغش البضاعة أو فسادها .

مــادة (٣)

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ستة أشهر ، وبغرامة لا تجاوز خمسمائة درهم أو باحدى هاتين العقوبتين كل من حاز أغذية أو عقاقير طبية أو حاصلات أو منتجات أو مواد أخرى مما هو مشار اليه في الفقرة الأولى من المادة السابقة وهو عالم بغشها أو فسادها وذلك ما لم يثبت أن حيازته لها لسبب مشروع .

وتكون العقوبة الحبس لمدة لا تجاوز سنة وغرامة لا تجاوز ألفي درهم أو باحدى هاتين العقوبتين اذا كانت المواد الغذائية أو العقاقير الطبية أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية والمواد الأخرى التي وجدت في حوزته ضارة بصحة الانسان أو الحيوان .

مــادة (٤)

لا يجوز استيراد اي شيء من أغذية الانسان أو الحيوان أو العقاقير الطبية أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية أو أي مواد أخرى تكون مغشوشة أو فاسدة .

ويأمر وزير الاقتصاد والتجارة باعادة تصدير تلك البضائع الى مصدرها في الميعاد الذي يحدده . فاذا لم تتم اعادة تصديرها في هذا الميعاد كان للوزير أن يأمر باعدامها على نفقة مستوردها .

على أنه يجوز لوزير الاقتصاد والتجارة أن يسمح بادخال نلك البضائع وتداولها ونلك لاستعمالها في اي غرض اخر تكون صالحة له وذلك طبقا للشروط التي يحددها بقرار يصدره .

مـادة (٥)

تنظم بقرارات من وزير الاقتصاد والتجارة المسائل الآتية :

أولا : استعمال أوان أو أوعية أو أغلفة معينة في تجهيز المواد الغذائية والعقاقير الطبية والحاصلات والمنتجات والمواد الأخرى وكيفية تعبئتها أو حزمها أو حفظها أو توزيعها أو نقلها بقصد طرحها للبيع أو بيعها مع بيان كيفية استعمال هذه المواد وطرق حفظها وحيازتها والحالات التي تكون أو تصبح فيها غير صالحة للاستهلاك وايضاح اسمها ومصدرها ومحل صنعها أو اسم صانعها وغير ذلك من البيانات اللازمة للتعريف بها .

ثانيا : مسك السجلات والدفاتر الخاصة بهذه البضائع وطريقة مراجعتها واعطاء الشهادات الخاصة بها أو اعتمادها .

ثالثا : تحديد العناصر أو النسب الواجب توافرها في تركيب المواد سالفة الذكر وذلك لامكان بيعها أو عرضها للبيع .

رابعا: الأمور المتعلقة باستيراد وتصدير وصنع وبيع وحيازة وتداول البضائع التي تنطبق عليها أحكام هذا القانون .

ومع عدم الاخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون يعاقب من يخالف أحكام هذه القرارات بالحبس لمدة لا تجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تجاوز خمسة آلاف درهم أو باحدى هاتين العقوبتين .

مـادة (٦)

يقوم باثبات الجرائم التي تقع بالمخالفة لأحكام هذا القانون واللوائح الصادرة تنفيذا له الموظفون الذين يكلفون بذلك من وزير الاقتصاد والتجارة بالاتفاق مع السلطات المختصة بالامارات الأعضاء في الاتحاد .

ويكون لهؤلاء الموظفين صفة الضبطية القضائية ولهم في سبيل ضبط ما يقع من مخالفات لأحكام هذا القانون أن يدخلوا جميع المحال والأماكن المطروحة أو المعروضة فيها للبيع أو المودعة فيها المواد الغذائية أو العقاقير الطبية والحاصلات والمنتجات وغيرها من المواد الخاضعة لأحكامه .

ولهم أن يأخذوا عينات من تلك المواد وفقا لما يقرره هذا القانون واللوائح الصادرة لتنفيذه .

مــادة (٧)

اذا وجدت لدى الموظفين المشار اليهم في المادة السابقة أسباب قوية تحملهم على الاعتقاد بأن ثمة مخالفة لأحكام هذا القانون جاز لهم ضبط المواد المشتبه فيها بصفة مؤقتة .

وفي هذه الحالة يدعى أصحاب الشأن للحضور وتؤخذ ثلاث عينات على الأقل من المواد المضبوطة لتحليلها وتحديد مدى مطابقتها للعناصر والمواصفات الواجب توافرها فيها وتختم جميعها بالشمع الأحمر وتسلم احدى هذه العينات لصاحب الشأن ويحرر بذلك محضرا مشتملا على جميع البيانات اللازمة للتثبت من ذات العينات والمواد التي أخذت منها ، ويجب الاسراع في تحليل المواد والسلع القابلة للتلف أو العطب ، ويصدر بتنظيم أخذ العينات وحفظها وتحليلها قرار من وزير الاقتصاد والتجارة .

ومع عدم الاخلال بحق المخالف في طلب الافراج عن البضاعة المضبوطة من المحكمة المختصة يفرج عنها بحكم القانون اذا لم يصدر أمر من المحكمة بتأييد الضبط خلال الخمسة عشر يوما التالية ليوم الضبط .

ويرد لصاحب الشأن اعتباره وتعويضه تعويضا عادلا عما أصابه من أضرار اذا ثبت عدم صحة التهمة المنسوبة اليه .

مــادة (٨)

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تجاوز خمسة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من حال دون تأدية الموظفين المشار اليهم في المادة السادسة من هذا القانون أعمال وظائفهم سواء بمنعهم من دخول المصانع أو المخازن أو المتاجر أو غيرها من المحال التي توجد بها المواد موضوع المخالفة أو من الحصول على عينات منها أو بأية طريقة أخرى .

مــادة (٩)

على المحكمة متى قضت بالادانة في جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المادتين الثانية والثالثة من هذا القانون أن تقضي بمصادرة الأغذية أو العقاقير أو الحاصلات أو المنتجات أو المواد الأخرى التي تكون جسم الجريمة .

وللمحكمة في هذه الحالة أيضا أن تأمر بنشر الحكم في جريدة أو جريدتين محليتين على نفقة المحكوم عليه .

مــادة (١٠)

للمحكمة المختصة عند الحكم

بالادانة على صاحب المحل التجاري أو المنشأة أو المهنة أو الحرفة في احدى الجرائم المنصوص عليها في المادتين الثانية والثالثة من هذا القانون أن تأمر باغلاق المحل لمدة لا تجاوز ستة أشهر .

ويجوز لها في حالة العود أن تأمر بسحب الترخيص .

واذا كان صاحب الترخيص من غير أبناء دولة الامارات العربية المتحدة جاز لها أن تأمر بابعاده عن البلاد .

مـــادة (١١)

يحكم على المتهم في حالة العود بعقوبتي الحبس والغرامة .

وتعتبر الجرائم المنصوص عليها في المواد السابقة والجرائم المنصوص عليها في أي قانون آخر خاص بقمع الغش والتدليس متماثلة بالنسبة الى العود .

مـــادة (١٢)

على وزير الاقتصاد والتجارة أن يصدر القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون .

مـــادة (١٣)

على الوزراء كل فيما يخصه والسلطات المختصة في الامارات الأعضاء في الاتحاد تنفيذ أحكام هذا القانون ، وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٢ - [قانون اتحادي رقم (٥) لسنة ١٩٧٩م في شأن الحجر الزراعي]

ج ر أ/س٩/ع٦٧
٣١ مـــارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الزراعة والثروة السمكية ، وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :

مـــادة (١)

يقصد بالكلمات والعبارات التالية

المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقتض سياق النص معنى مغايرا :
الوزير : وزير الزراعة والثروة السمكية .
السلطة المختصة : الجهة الادارية المختصة بالحجر الزراعي .
المحجر : المكان الذي تتم فيه عملية فحص أو معالجة الارساليات الزراعية طبقا لأحكام هذا القانون .
الجهة : كل شركة أو بيت تجاري أو جامعة أو مؤسسة حكومية أو منشأة خاصة أو هيئة دبلوماسية أو أية هيئات أخرى تتعامل في المنتجات النباتية سواء تم ذلك بطريق الاستيراد أو بطريق التصدير .
النبات : أي نوع من النبات أو أجزائه سواء كان حيا أو ميتا وعلى اية حال كان عليها بما في ذلك القش والفروع والدرنات والابصال والغلاف والكرانيف والبراعم الخشبية والعُقل والمطاط والعروق الخشبية والجذور والأوراق والأزهار والثمار والبذور والكورمات والريزومات والشتلات .
المنتجات النباتية : المنتجات التي تكون من أصل نباتي والمجهزة تجهيزا لم يحولها عن طبيعتها النباتية .
الشوائب : بذور أي نبات أو أي نوع من الحشائش الضارة أو أجزائها حية كانت أم ميتة .
الارسالية الزراعية : كل ما يدخل الى البلاد أو يخرج منها من النباتات أو أجزائها أو المنتجات النباتية والتي تسري عليها أحكام هذا القانون .
العدوى : وجود أعراض مرضية أو حشرية أو غيرها داخل النباتات أو المنتجات النباتية أو عليها .

مــادة (٢)

تخضع جميع النباتات والمنتجات النباتية لنظام الحجر الزراعي ولا يسمح لدخولها اذا قامت شُبهة في تلوثها بآفات أو بأحد الأمراض المبينة في الجدول رقم (١) الملحق بهذا القانون .

ومع ذلك يجوز للوزير بناء على طلب ذوي الشأن أن يسمح بدخول النباتات أو المنتجات النباتية المصابة اذا أمكن ابادة ما بها من آفات بجميع أطوارها إبادة تامة بالطريقة التي تقررها الوزارة بمعرفتها وعلى نفقة ذوي الشأن .

مــادة (٣)

لا يجوز ادخال النباتات والمنتجات الزراعية المصابة بآفات موجودة بالدولة الا بعد تطهيرها على نفقة صاحبها قبل الافراج عنها بمعرفة الوزارة .

ويحظر دخول التربة مع الارساليات الزراعية وكذلك الأسمدة

العضوية ما لم يصدر ترخيص بذلك من السلطة المختصة .

مــادة (٤)

للوزير بناءعلى اقتراح السلطة المختصة أن يصدر قرارا بأباحة دخول بعض أنواع النباتات والمنتجات الزراعية المصابة بآفات اذا كان ادخالها لا يترتب عليه اضرار اقتصادية بمزروعــات البــلاد ومحاصيلها .

مــادة (٥)

لا يسمح لأي جهة باستيراد الحشرات الحية أو البكتيريا أو الفيرس (١) أو الطحلب أو المواد الزراعية المصابة بالآفات الزراعية أو المشتبه في اصابتها ، وذلك لأغراض البحث العلمي والتجارب الا بتصريح من السلطات المختصة .

مــادة (٦)

لا يسمح بدخول اية ارسالية زراعية الى البلاد ما لم تكن مصحوبة بشهادة صحية صادرة من الجهات المختصة في البلد المصدر ومصدق عليها من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة لديها - ان وجدت - تثبت خلوها من الشوائب وأنها عوملت بمواد مطهرة .

مــادة (٧)

على السلطات المختصة الاسراع في اعطاء شهادة تثبت أن الارسالية الزراعية المصدرة خالية من الآفات الزراعية والأمراض النباتية والشوائب بعد تفتيشها ، وأنها مطابقة لنظام الحجر الزراعي في البلد المستورد وللسلطة المختصة الحق في علاج الارسالية الزراعية على نفقة المصدر في حالة الاشتباه بوجود آفات أو أمراض .

مــادة (٨)

تخضع جميع النباتات والمنتجات النباتية المستوردة والمصدرة للتفتيش من قبل السلطة المختصة ولتلك السلطة الحق في رفض الارسالية الزراعية المستوردة أو المصدرة اذا لم تكن مطابقة لنظم وتعليمات الحجر الزراعي وللأحكام المقررة في هذا القانون ولها في تلك الحالة اعادة الارسالية على نفقة صاحبها أو اتلافها حسب الأحوال .

مــادة (٩)

تخضع جميع النباتات والمنتجات النباتية العابرة (ترانزيت) لنظام الحجر الزراعي ولا يجوز أن تبقى في المحجر الزراعي أكثر من سبعة أيام .

ولا يجوز ادخال أية ارسالية زراعية عابرة الى البلاد اذا كانت مصابة بأية افة من الافات المذكورة في الجدول رقم (١) الملحق بهذا القانون .

(١) كذا ورد في المصدر .

مـادة (١٠)

على السلطة المختصة وضع اجراءات وتعليمات تكفل تطبيق نظام الحجر الداخلي للحد من انتشار الآفات الزراعية والأمراض النباتية على المحاصيل النامية وعلى الأحراش والمشاتل والحدائق وفقا للقواعد التي يقررها الوزير في هذا الشأن .

مـادة (١١)

مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها قانون الجزاء أو أي قانون آخر يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تزيد على خمسة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين وذلك فضلا عن الحكم بمصادرة جميع النباتات والمنتجات النباتية والارساليات الزراعية محل المخالفة .

مـادة (١٢)

يكون للموظفين بالحجر الزراعي الذين يحددهم الوزير لمراقبة تنفيذ أحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له صفة الضبط القضائي ولهم بهذه الصفة حق الدخول الى المناطق الجمركية لتفتيش أي واسطة نقل يشتبه في نقلها لارسالية زراعية .

وعلى سلطات الجمارك وسلطات الموانيء وغيرها من السلطات تقديم كافة التسهيلات اللازمة لتمكينهم من القيام بمهامهم .

مـادة (١٣)

يصدر الوزير القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون وعلى الأخص في المسائل الآتية :

١ - حظر تصير (٢) النباتات والمنتجات النباتية غير المطابقة لنظم الحجر الزراعي في الدول المصدر اليها .
٢ - شروط الترخيص في تصدير أو استيراد النباتات والمنتجات النباتية وحالات الاعفاء من الترخيص .
٣ - تحديد النفقات التي تحصل لتنفيذ الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون وفي القرارات المنفذة له وشروط الاعفاء منها .

مـادة (١٤)

ينشر هذا القانون بالجريدة الرسمية ويعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٣ - [قانون اتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٩م في شأن الحجر البيطري]

ج ر أ/س٩/ع٦٧
٣١ مـارس

---

(٢) كذا ورد في المصدر . المقصود « تصدير » .

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الزراعة والثروة السمكية وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :

مـادة (١)

يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقتض سياق النص معنى مغايرا :

الدولة : دولة الامارات العربية المتحدة .

الوزير : وزير الزراعة والثروة السمكية .

السلطة المختصة : الجهة الادارية المختصة بالحجر البيطري.

المحجر : كل مبنى أو حظيرة تعزل فيها الحيوانات ومنتجاتها المستوردة بغرض المراقبة البيطرية دون السماح لها بالاختلاط سواء بطريق مباشر أو غير مباشر بحيوانات أخرى عند وصولها للبلاد ويتم في هذا المحجر فحص تلك الحيوانات للتحقق من خلوها من الأمراض الوبائية والمعدية .

الحيوان : كل أنواع الحيوانات وتشمل الطيور والدواجن سواء كانت للأكل أو للتربية للانتفاع أو للزينة ، كما تشمل حيوانات الذبح التي تستورد لغرض الذبح والتي تبقى تحت الرقابة البيطرية منذ وصولها الى ان يتم ذبحها . وكذا حيوانات التربية التي تستورد لغير أغراض الذبح .

العينات المرضية : تشمل جميع العينات المأخوذة من الحيوان لأغراض الفحص الباثولوجي كالديدان والبراز والعينات الباثولوجية كما تشمل كل مادة حيوانية تستعمل في الفحص أو غيره .

منتجات حيوانية حية : تشمل بيض التفريخ لأغراض التربية وبيض الأسماك والمادة المنوية المستعملة في التلقيح الصناعي .

اللحم وما في حكمه : كل أجزاء الحيوان التي يمكن أكلها وبيض الدواجب لغرض الأكل والأسماك بأنواعها والحليب ومنتجاته والمنتجات الحيوانية لاستهلاك الانسان أو الحيوان ولحوم الحيوانات الأليفة والمخلفات الحيوانية للتصنيع وكل ما

يستخرج من الحيوان لغرض التصنيع كالجلود والفراء والصوف والأظلاف والقرون والعظام والشحوم .

مركز : هو جزء معين من منطقة من مناطق البلاد تقع تحت اشراف الطبيب المشرف .

الطبيب المشرف : الطبيب البيطري الذي تعينه الجهة الادارية المختصة بالحجر الزراعي البيطري .

المرض : كل مرض من الأمراض الوبائية والمعدية الوارد ذكرها بالجدول الملحق بهذا القانون .

الارسالية : كا ما يرد الى البلاد أو يخرج منها من الحيوانات ولحومها وما في حكمها ومنتجاتها ومخلفاتها والتي تسري عليها أحكام هذا القانون .

مادة (٢)

يحظر دخول الحيوانات المستوردة ولحومها وما في حكمها ومنتجاتها ومخلفاتها الا بعد استيفاء اجراءات الحجر البيطري ، وذلك للتحقق من خلوها من الأمراض الوبائية والمعدية .

مادة (٣)

يجوز للسلطة المختصة حظر استيراد الحيوانات ولحومها وما في حكمها ومنتجاتها من البلاد الموبوءة وذلك الى ان يصل اشعار رسمي بزوال الوباء من تلك البلاد .

وتعتبر البلاد موبوءة حسبما تقرره الوزارة المختصة وحسب اخطارات الصحة البيطرية الواردة من تلك البلاد .

مادة (٤)

لا يجوز ادخال الحيوانات مستوردة برا أو بحرا أو جوا الا عن طريق المداخل المعتمدة بالدولة والتي يوجد بها محاجر بيطرية .

وللسلطة المختصة أن ترخص عند اللزوم بادخال الحيوانات المستوردة من غير المداخل المعتمدة بالدولة ، على أن توضع تلك الحيوانات في المحاجر المدة التي تحددها السلطة . كما لا يجوز ادخال الحيوانات التي تأتي الى البلاد ماشية سواء كان ذلك لغرض الرعي أو الذبح أو التربية قبل فحصها من جانب الطبيب المشرف بالمركز وتقرير ما يجب اتخاذه بشأنها .

مادة (٥)

يجب ان تكون الارساليات الواردة من الحيوانات أو منتجاتها أو مخلفاتها مصحوبة بالمستندات الاتية :

١ - شهادة صحة بيطرية رسمية من البلد المصدر موضح بها العلامات المميزة للارسالية ومنشؤها (١) وما يثبت أنه تم فحصها قبل شحنها مباشرة وأنها خالية من

(١) كذا ورد في المصدر .

الأمراض الوبائية والمعدية ومصدق عليها من سفارة الدولة في البلد المصدر ان وجدت .

٢ - تقرير من ربان السفينة أو الطائرة أو المسئول عن السيارات الناقلة بشأن وجود أو عدم وجود نفوق بين الحيوانات المستوردة أثناء السفر وبأنها لم تخالط أية حيوانات أخرى مصابة بأحد الأمراض الوبائية والمعدية كما أنها لم تنزل أو تمر خلال سفرها بمناطق موبوءة .

٣ - اذا كانت الحيوانات مذبوحة فترفق شهادة رسمية مصدق عليها من سفارة الدولة في البلد المصدر ان وجدت تفيد ذبحها طبقا للشريعة الاسلامية .

وتقدم المستندات المشار اليها الى مندوب الحجر البيطري فور وصول الارسالية وقبل تفريغها .

مـادة (٦)

تخضع الحيوانـات الحيـة المستوردة لغرض الذبح لفترة حجر تصل الى ثلاثين يوما من تاريخ ايداعها في المحجر .

وللوزير أن يصدر قرارا باطالة هذه المدة في المحاجر التي يعينها ويلتزم مودع الحيوانات بتغذيتها خلال مدة الايداع كلها والا جاز للوزارة تغذيتها على نفقة المودع .

أما الحيوانات غير المستوردة فانها تخضع لاجراءات الذبح طبقا للوائح المقررة في المذابح المحلية .

مـادة (٧)

الحيوانات والطيور الواردة من جهات غير موبوءة ومصحوبة بشهادة طبية مستوفاة تفيد خلوها من الأمراض الوبائية والمعدية صادرة من السلطة المختصة ، يكتفى بفحصها طبيا بعد وصولها الى مداخل البلاد على ان يخطر الطبيب المشرف بأقرب مركز لمكان التربية ليقوم بمراقبتها المدة التي يراها ضرورية . أما الحيوانات الواردة من تلك الجهات دون أن تكون مصحوبة بشهادة بيطرية أو مصحوبة بشهادة غير مستوفاة فتتخذ نحوها الاجراءات التالية علاوة على فحصها طبيا :

١ - الفصيلة الخيلية (خيول - بغال - حمير) تختبر بالمللين وتوضع بالمحجر لمدة ٤٨ ساعة بعد اختبارها .

٢ - الحيوانات (غير الفصيلة الخيلية) توضع في المحجر تحت الرقابة لمدة ٤٨ ساعة وتحصن باللقحات اللازمة .

مـادة (٨)

ارساليات الحيوانات الواردة من

جهات غير موبوءة والتي اختلطت أثناء شحنها بحيوانات واردة من جهات موبوءة وكذلك التي تبدو عليها أعراض لأمراض معدية يتخذ بشأنها الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون بالنسبة الى الحيوانات المستوردة من جهات موبوءة ، وإذا ظهر بالحيوانات أو المخلفات أو المنتجات الحيوانية مرض وبائي أو شبهة مرض وبائي فيحق للسلطة المختصة أن تطبق بالاضافة الى الاجراءات المطبقة على الحيوانات المستوردة من جهات موبوءة أي من الاجراءات الاتية :

أ - تكليف المستورد باعادة الحيوانات الى الجهة التي وردت منها .

ب - ذبح الحيوانات وإتلافها .

ج - تطهير المنتجات والمستخرجات في المحجر اذا كان ذلك ممكنا وإلا تتلف .

مادة (٩)

يسمح بأخذ حيوانات الذبح المصحوبة بشهادة مستوفية للشروط الواردة بالمادة الخامسة من هذا القانون - والتي لا يشتبه بأن فيها مرضا وبائيا - مباشرة الى مكان الذبح أو الى السوق الخاص لبيعها .

أما الحيوانات التي يشتبه فيها فتحفظ بالمحجر مدة لا تقل عن مدة حضانة المرض المشتبه به وذلك قبل السماح لها بالاختلاط بأي حيوانات أخرى ما لم يرخص الطبيب المشرف بذبحها داخل المحجر بعد ٤٨ ساعة .

مادة (١٠)

يجب ان تحرق أو تدفن الحيوانات النافقة بمرض معد حسب الطرق الصحية المتبعة ولا يكون لأصحاب هذه الحيوانات في هذه الحالة الحق في المطالبة بأي تعويض عن ذلك .

مادة (١١)

لا يجوز استيراد اللقاحات التي تستعمل لتطعيم الحيوان ضد الأمراض الا باذن مسبق من الوزارة، يشترط أن تكون مصحوبة بشهادة مصدقة تثبت أنه مصرح باستعمالها في البلاد التي صدرت منها .

وإذا اتضح بعد وصول تلك اللقاحات الى البلاد أن ثمة تغييرا فيها يخشى أن يسبب ضررا للحيوان فيكون للسلطة المختصة مصادرتها وإتلافها وإعادتها على نفقة المستورد الى البلد الذي صدرت منه .

مادة (١٢)

للسلطة المختصة الحق في طلب منع أي باخرة أو طائرة أو سيارة أو أي من وسائل النقل الأخرى من الدخول الى البلاد اذا تبين لها بناء على تقرير

المركز البيطري أو الجهة المختصة أنها تحمل أو كانت تحمل أي حيوان أو منتجات أو مخلفات حيوانية مصابة بأحد الأمراض الوبائية وانه لم يجر تطهير وسيلة النقل بالطريقة التي تضمن خلوها من نقل عدوى ذلك المرض الى الانسان أو الحيوان .

مـادة (١٣)

اذا وصلت الي البلاد ارسالية من الحيوانات أو المنتجات أو المخلفات الحيوانية بوسائل النقل المشار اليها في المادة السابقة وظهر بعد فحص حمولتها وبناء على تقرير السلطة المختصة أن ما بها يسبب ضررا للانسان أو الحيوان فيجب تطهيرها قبل مغادرة البلاد .

وللسلطة المختصة أن تأمر المستورد بتطهير الارسالية بالطريقة التي تقررها أو أن تقوم هي بتطهيرها على نفقته أو أن تأمر بوضع الحمولة الموبوءة بالمحجر حسب ما تراه محققا للصالح العام .

مـادة (١٤)

يقوم مالك الحيوان بتوفير الماء والغذاء الكافي للحيوان أثناء حجزه وذلك وفقا لارشادات الطبيب المشرف واذا تعذر ذلك فيكون للسلطة المختصة الحق في التصرف وفقا لما تقتضيه المصلحـة العامة والرأفة بالحيوان .

وفي حالة عدم وجود محجر تعزل الحيوانات في مكان منفصل يحول دون اختلاطها بحيوانات أخرى . ويحل ذلك المكان محل المحجر .

مـادة (١٥)

تخضع جميع الارساليـات الحيوانية والمنتجات الحيوانية والمخلفات الحيوانية التى تمر في أراضي البلاد على سبيل العبور (الترانزيت) للتفتيش من السلطات المختصة ،ولسائر أحكام هذا القانون .

مـادة (١٦)

مع عدم الاخلال بأي عقوبة ينص عليها قانون الجزاء أو أي قانون اخر ، يعاقب كل من يخالف هذا القانون بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر ، وبغرامة لا تزيد على عشرة الاف درهم ، أو باحدى هاتين العقوبتين وذلك فضلا عن الحكم بمصادرة الحيوانات أو أجزائها أو منتجاتها أو مخلفاتها محل المخالفة .

مـادة (١٧)

يكون للموظفين بالحجر البيطري ـ الذين يحددهم الوزير لمراقبة تنفيذ أحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له ـ صفة الضبط القضائي ولهم بهذه الصفة حق دخول المناطق الجمركية لتفتيش أي واسطة نقل يشتبه في نقلها حيوانات أو منتجات حيوانية أو لحوم أو عينات مرضية .

وعلى سلطات الجمارك وسلطات الموانيء وغيرها تقديم كافة التسهيلات اللازمة لتمكينهم من القيام بمهامهم .

مـــادة (١٨)

يقوم الوزير باصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون وعلى الأخص المسائل الآتية :

١ - تحديد اجراءات العمل في المحاجر البيطرية والرسوم المقررة على الحيوانات التي تخضع للحجر البيطـــري وحالات الاعفاء منها .
٢ - تحديد مقابل ايداع الحيوانات المستوردة لغرض الذبح في المحاجر لما زاد على المدة المنصوص عليها في المادة السادسة من هذا القانون ويشمل هذا المقابل نفقات الأيواء .
٣ - تحديد نظام واجراءات فحص ما يصدر للخارج من الحيوانات ومنتجاتها ومخلفاتها ومنح شهادة خلوها من الأمراض وتحديد الرسوم الخاصة بذلك .
٤ - كيفية التصرف في مخلفات الحيوانات بالمحاجر البيطرية والتدابيـــر والاحتياطـــات والاجراءات التي تتخذ بشأنها .
٥ - وضع نظام خاص بصرف مكافأة مالية لكل من يضبط أو يسهل ضبط الحيوانات أو منتجاتها أو مخلفاتها التي تدخل البلاد بصفة مخالفة لأحكام هذا القانون .

مـــادة (١٩)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٤ - [مرسوم اتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٩م بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد لدورة العادي الأول من الفصل التشريعي الرابع]

ج ر أ/س٥/ع٦٧
٣١ مـــارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على احكام الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة مجلس الوزراء ،

أصدرنا القانون الآتي :

المادة الأولى

يدعى المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد لدورة العادي الأول من الفصل التشريعي الرابع صباح يوم الخميس ٢ ربيع الاخر ١٣٩٩ هـ الموافق أول مارس ١٩٧٩ م .

المادة الثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٥ - [قرار وزاري رقم (١٢) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم دائرة الفتوى والتشريع]

ج ر أ/س٩/ع٦٧
٣١ مــارس

وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ بنظام وزارة العدل ،

وعلى قرار وكيل وزارة العدل رقم (٤٥) لسنة ١٩٧٣ في شأن توزيع العمل بدائرة الفتوى والتشريع ،

وعلى قرار وكيل وزارة العدل رقم (٣٤) لسنة ١٩٧٦ في شأن مباشرة القضايا التي تقام أمام المحكمة الاتحادية العليا ،

وبناء على ما عرضه مدير دائرة الفتوى والتشريع وموافقة وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والأوقاف ،

قــرر :

مــادة (١)

تتكون دائرة الفتوى والتشريع من الأقسام الآتية :

١ - قسم التشريع والترجمة .
٢ - قسم الفتــاوى .
٣ - قسم العــقود .
٤ - قسم القضــايا .

مــادة (٢)

يتولى مدير دائرة الفتوى والتشريع الاشراف على الأقسام المشار اليها في المادة السابقة وتحديد رؤساء الأقسام والأعضاء الذين يتبعون كل قسم وكذلك تنظيم سير العمل في الدائرة .

مـادة (٣)

لمدير دائرة الفتوى والتشريع ـ بناء على اقتراح رئيس القسم المختص ـ أن يعهد ببعض أعمال هذا القسم الى قسم أخر اذا دعت الى ذلك ضرورات العمل .

مـادة (٤)

يحل محل مدير الدائرة عند غيابه الأقدم فالأقدم من المستشارين بها .

مـادة (٥)

تشكل من مدير دائرة الفتوى والتشريع وأقدم المستشارين ورؤساء الأقسام لجنة يطلق عليها « لجنة المستشارين » تكون مهمتها مراجعة التشريعات والعقود والفتاوى بعد اعدادها من القسم المختص ، كما تختص هذه اللجنة بما يرى مدير الدائرة عرضه عليها من المسائل التي تدخل في اختصاص هذه الدائرة .

ولمدير الدائرة أن يدعو لحضور اجتماعات هذه اللجنة من يرى حضوره من الأعضاء الفنيين العاملين بالدائرة .

مـادة (٦)

أعضاء دائرة الفتوى والتشريع الذين يباشرون مهام عملهم في احدى الامارات الاعضاء في الاتحاد ، يتبعون مباشرة دائرة الفتوى والتشريع ويكونون مسئولين أمامه عن أعمالهم .

مـادة (٧)

يكون لدائرة الفتوى والتشريع أمانة عامة تتولى الشئون الادارية والكتابية المتصلة بعمل هذه الدائرة . ويصدر بتنظيم العمل في الأمانة المذكورة قرار من مدير الدائرة .

مـادة (٨)

على مدير دائرة الفتوى والتشريع تنفيذ أحكام هذا القرار .

مـادة (٩)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

محمد عبد الرحمن البكر
وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف

٤٦ ـ [كلمة سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام الى الطالبات في الدولة بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي]
أ د ٣١/٣/ص١ ع٤

بناتي طالبات المدارس على أرض وطننا الغالي في كل مراحل التعليم .

ونحن نقترب من نهاية العام الدراسي الحالي يطيب لي ان اذكركن المنافسة من أجل التفوق واثبات الوجود تزيد وتشتد من عام الى عام بهدف خير بلادنا . وبأنه لم يعد أمامنا وقت نضيعه بعيدا عن الكتب والدراسة من أجل مزيد من العلم والتحصيل نثبت به في النهاية ما سجلته الاحصائيات ونضيف عليه أننا في كل عام نتفوق عن العام الذي قبله .

انني اعتقد أنكن لستن أقل جدية ووعيا وتفهما لحقيقة مسئوليتنا تجاه مجتمعنا ومستقبل بلادنا من فتيات أي بلد عربي اسلامي اخر .

واننا نستطيع في كل وقت أن نكون القدوة والمثل في الطاعة والانتظام الدراسي والالتزام بواجباتنا كطالبات فما زال في الطريق أمامنا خطوات وخطوات وما زال في الكفاح أمامنا صعاب تحتاج لكل الجهد واليقظة .

بناتي .. أقول هذا بأمل أن تصل كلماتي الى عقل وقلب كل واحدة منكن وبأمل أن ألتقي بكن دائما على طريق النجاح والخير والتقدم هذا العام وكل عام مقبل بإذن الله .

مع دعواتي القلبية لكن بالتوفيق دائما في كل خطواتكن فأنتن مستقبل بلادي وأملها .



وثائق شهر أبريل

٤٧ ـ [جانب من تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب اجتماع وزراء خارجية دول الخليج وشبه الجزيرة العربية]

أ د ١/٤/ص١ ع١

ان دولة الامارات توافق على قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر على ان يكون بصورة توصية من المؤتمر ، حيث تتولى كل دولة تنفيذ هذه الاجراءات وفقا لنظامها الدستوري .

ان دولة الامارات توافق على السحب الفوري للسفراء من مصر وذلك تمشيا مع الاجماع العربي . وما تقتضيه المصلحة العربية العليا وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها .

٤٨ ـ [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة رئيس جمهورية زائير للدولة ومباحثاته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة]

أ د ٣/٤/ص٢ ع٣

تلبية لدعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قام فخامة الرئيس موبوتو سيسي سيكو ، رئيس جمهورية زائير بزيارة رسمية لدولة الامارات يومي ١ و ٢ أبريل ١٩٧٩ . وقد استقبل فخامة الضيف الكبير والوفد المرافق له في مطار أبوظبي الدولي لدى وصوله من قبل سمو رئيس الدولة والوزراء وكبار المسؤولين ، كما استقبل بحفاوة بالغة مما يعبر عن مشاعر الصداقة المتينة بين حكومتي وشعبي البلدين .

وقد جرت محادثات ودية بين الطرفين تناولت استعراضا شاملا للعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين ، والقضايا العربية والافريقية والمسائل الدولية الرئيسية ، وقد ساد المحادثات جو من التفاهم والصراحة . فعلى الصعيد الثنائي أعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما يسود علاقات بلديهما من تفاهم ومودة وتعاون مثمر ، مؤكدين حرصهما على تنمية وتطوير هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ، بما يخدم مصالح البلدين ، ويعود بالنفع على شعبيهما . وأعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما تحقق في مجال التعاون والتضامن الأفريقي العربي ، والنتائج المشجعة التي توصلت اليها الاجتماعات الافريقية العربية ، والتي تهدف الى تكريس هذا

. التعاون البنّاء وترسيخه وتطويره بما يخدم مصالح الشعوب الافريقية والعربية .

ويدعو الزعيمان الى المزيد من التعاون والتضامن بين القارة الافريقية والعالم العربي ، في سبيل اقامة وتنمية المشاريع المشتركة التي تعود بالنفع على الشعوب الأفريقية والعربية لتحريرها من سيطرة الاحتكارات الأجنبية .

وقد أشاد الرئيس موبوتو سيسي سيكو بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وبالأعمال الجليلة التي قام بها في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وبصفة خاصة من أجل توحيد شعب دولة الامارات العربية المتحدة . كما أشاد الرئيس موبوتو سيسي سيكو بالمواقف الشجاعة التي اتخذها سمو رئيس الدولة تجاه مشاكل العالم الثالث ، ومن أجل دعم وتنمية التعاون السياسي والاقتصادي . وقد شجب الزعيمان سياسة « الابرتياد » والتفرقة العنصرية التي تمارسها حكومتا الأقلية البيضاء في بريتوريا وسالزبوري ، وأكدا حق الافريقي في جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوي في التحرر من الاستعمار الاستيطاني ، ودعم نضاله من أجل نيل حريته واستقلاله ليصبح سيدا على أرضه مالكا لخيرات بلاده . وطالبا بانهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ، وأكدا على ضرورة الابقاء على وحدة الأقليم ، وأعربا عن مساندتهما لحركات التحرير الافريقية في كل من جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوي في كفاحها البطولي من أجل نصرة شعوبها .

وأعرب الزعيمان عن تمسكهما وتأييدهما لميثاق الأمم المتحدة ، وكذلك تأييدهما لحركة عدم الانحياز بما يعود بالفائدة لشعوب العالم الثالث وتنمية تعاونهما في كافة المجالات .

واستعرض الجانبان الوضع في الشرق الأوسط ، فأكدا على ضرورة ، احلال سلام دائم وعادل وقد اطلع الوفد الزائيري على موقف دولة الامارات العربية المتحدة من قضية الشرق الأوسط ، وأعرب عن ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريفة ، وعلى ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في استعادة أراضيه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه . وأن اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل لا تقدم حلا للقضية الفلسطينية باعتبارها مشكلة الشرق الأوسط ، ولا تحقق السلام العادل والشامل . وأدان الزعيمان الأنظمة العنصرية في جنوب افريقيا

وزمبابوي الدالة على الروح العدوانية والعنصرية في اغتصاب حقوق الشعب واضطهادها .

وقد اطلع فخامة الرئيس موبوتو سيسي سيكو والوفد المرافق له باعجاب وتقدير على معالم النهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بالقيادة الحكيمة والرشيدة لرئيسها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومته ، وأعرب عن امتنانه وشكره للترحيب الأخوي الحار والحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة . وقد وجه فخامة الرئيس الزائيري الدعوة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة زائير وقبلها شاكرا على أن تحدد فيما بعد .

٤٩ - [كلمة معالي خلفان الرومي وزير الصحة في افتتاح المؤتمر الخليجي الأول لجراحة العظام المنعقد في أبو ظبي]
أ د ٤/٤/ص٢ ع٣

ان المؤتمر يعتبر ندوة علمية لجراحة العظام وان وزارة الصحة تؤمن بأهمية هذه الندوات التي تتفاعل فيها الخبرات الفنية في بوتقة التطور والتقدم العلمي .. بالاضافة الى ما تتيحه للأخصائيين من فرص التعرف على الظروف المحلية للمرضى وما تضيفه محصلة ذلك الى دائرة المعرفة العلمية اللازمة لحماية المجتمع ورفع مستوى الخدمات الطبية فيه .

ان هذا المؤتمر تعبير عن اهتمام الدولة بالمنهج العلمي في ترشيد أعمال مؤسساتها في سائر القطاعات المختلفة للمجتمع وليس في قطاع الصحة فقط ، وذلك تنفيذا للسياسة الرشيدة التي تسير عليها الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

٥٠ - [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب عودته من جنيف حيث شارك في مؤتمر منظمة الأقطار المصدر للبترول - أوبك]
أ د ٨/٤/ص٦ ع١

ان دولة الامارات قررت سلفا أن تنتج كميات ثابتة ومحدودة وهي لا تنوي في الوقت الحاضر أن تعدل هذا القرار الذي ينبع من المصلحة العليا لشعب دولة الامارات ومن الحقوق التي لا يمكن أن يجهلها أحد وهي حقوق الأجيال القادمة في هذه الثروة .

ان هنالك حقيقة لا بد أن نعترف بها وهي أن عصر البترول الرخيص قد ولى الى غير رجعة وأن البترول مادة ثمينة جدا للجنس البشري وأنه لا يمكن أن تستمر البشرية في استخدامها « كوقود رخيص » .. وانما يجب أن تكون لها استعمالات مثلى تأتي بالفوائد الجمة للبشرية .

ان على الدول المستهلكة أن تكون مستعدة لكي تقتصد في استهلاك البترول وأن تستهلك كميات أقل وأن تكون على استعداد لأن تدفع السعر المناسب للبترول .

(وحول خطاب الرئيس الأمريكي كارتر الذي دعا فيه الأمريكيين الى الاقتصاد في استخدام الطاقة)

اننا نرحب بأي خطوة تتم من أجل الاقتصاد في استهلاك الطاقة لأنني كما قلت أن للبترول استعمالات نبيلة وهو يدخل في مئات الألوف من الصناعات التي تفيد الانسان بدلا من أن يحرق كمادة رخيصة في الوقود والتي يمكن أن يعوض عنها باستخدام الفحم أو الطاقة الشمسية أو الطاقة النووية .

(وحول قرار الأوبك الأخير بشأن الأسعار قال :)

ان المنظمة تركت الباب مفتوحا لأية دولة ترغب في أن ترفع أسعارها عن طريق فرض علاوات باعتبار أن هذا يعتبر من شئونها .

(وحول القرارات التي اتخذتها منظمة « الأوبيك » في اجتماعها الأخير في جنيف قال :)

ان من أهم هذه القرارات أن تتعهد الدول المصدرة للبترول بأن توصل البترول سواء عن طريقها أو عن طريق شركات البترول بالأسعار التي تحددها « الأوبيك » الى الدول المستهلكة النامية .

ان المؤتمر قرر أن تباشر الدول المصدرة بنفسها هذه العملية اذا لم تقم الشركات بذلك .

ان المنظمة اتخذت هذا الاجراء للتخفيف من الآثار السلبية على الدول النامية المستهلكة للنفط والتي بدأت تتأثر أكثر من غيرها ببوادر الوضع برفع أسعار النفط بصورة كبيرة لتزاحم المستهلكين للحصول على البترول .

٥١ ـ [كلمة معالي خلفان الرومي وزير الصحة بمناسبة احتفال الدولة بيوم الصحة العالمي]

أ د ٨/٤/ص٢ ع٥

ان اطفالنا هم المستقبل ، وهم

حملة الرسالة الخالدة في الغد ، والرصيد والثروة الحقيقية في كل عصر وجيل، فالمسئولية التي ستلقى على عاتقهم ضخمة ولم يستطيع أطفالنا أن ينهضوا بها الا اذا كانوا أصحاء الأبدان والعقول والنفوس وذلك في ظل حياة اجتماعية سليمة امنة ، خالية من المعوقات وقد كنا في البلاد على ادراك تام لتلك الحقائق والبديهيات منذ فترة طويلة ، وقد حاولت وزارة الصحة أن تؤكد هذه المعاني في كل مناسبة بالفعل لا بالقول ، وبالانجازات المتتالية وليس بالشعارات الجوفاء ، وذلك من خلال انشاء مراكز رعاية الأمومة والطفولة ، وأقسام الأطفال والمستشفيات الحديثة ، وتتويج ذلك بالاستشاريين والأخصائيين ومختلف الخبرات المدربة والأجهزة والمعدات المستحدثة في ظل حملات شاملة للتوعية الصحية في مختلف المجالات وبالوسائل المتعددة .

انه من أجل ذلك قامت الوزارة بجهود متتالية لرعاية الأطفال وهم أجنة في بطون أمهاتهم وفي أثناء الولادة ، والعمر المبكر ، والحضانة ، والمدارس ، حيث وفرت لهم الطعوم لحمايتهم من الأمراض المعدية ، والفحوص[1] الدورية الشاملة مع رعايتهم نفسيا وعقليا وساهمت في التخطيط والدراسة والاعداد لحل مشكلة المعوقين والتغذية وأمراض الطفولة الخطرة . كما اهتمت بالمناطق النائية بانشاء المراكز الصحية فيها واستحدثت نظام القوافل الصحية لتقديم التطعيمات الضرورية للأطفال كما تبنت أسلوب الرعاية الصحية الأولية الذي أقره مؤتمر وزراء الصحة بالدول العربية في الخليج .

٥٢ ـ [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الرأي العام الكويتية]

أ د ١٢/٤/ص١ ع٥

اننا طلاب وحدة ، والاتحاد الآن يمر بمخاض عسير وأملنا أن نجتاز هذه الأزمة على خير ووفاق .

ان المدة التي مضت على ولادة الاتحاد ، كافية لوضع دستور ؛ يوضح طبيعة العلاقات في داخل دولة الاتحاد ، ويراعي وضعا تأكد خلال السنوات الماضية ، وتمثل في التحام شعب دولة الامارات .

ان الدعوة الى التمسك بالدستور المؤقت قد تكون دعوة غير مباشرة للنكوص[1] عن جميع القرارات التي تم الاتفاق عليها من حكام الامارات ، والتي لم تكن موجودة في أصل الدستور المؤقت .

(١) كذا ورد في المصدر .

وأكد سمو الشيخ زايد ان المظاهرات التي قيل أنها مدبرة ومفتعلة من قبل وزارة التربية وأجهزة الأمن كانت تلقائية وعفوية ، خرجت تطالب بمزيد من الخطوات الاتحادية ابتداء من الفجيرة وانتهاء بأبو ظبي . وقال اننا لا يمكن أن نقف حجر عثرة أمام ما يطالب به الشعب خاصة اذا كان هذا المطلب متفقا مع مصلحة البلاد ، ويعبر عن المشاعر الوطنية الصحيحة .. كما أن المظاهرات كانت تنادي بمبدأ هام ، هو ضرورة قيام دولة اتحادية متماسكة .

اننا في دولة الامارات ـ مسئولين ومواطنين ـ لا يمكن أن نشك لحظة واحدة ، أو تنتابنا أدنى ريبة ، في حرص حكام امارات دولة الاتحاد على الاتحاد . وبجانب ذلك فاننا نؤمن بضرورة توفير المناخ الذي لا بد منه لكي تخصب الأفكار ، وتتفاعل الآراء ، وصولا الى الأفضل ، وهو تعزيز المسيرة الاتحادية وتعميق مدلولاتها وتمتين أواصرها .

٥٣ ـ [حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة للتلفزيون العراقي]

أ د ١٥/٤/ص١ ع٢

ان السياسة الخارجية لدولة الامارات ، تنطلق من مباديء ثابتة ، مبنية على الرؤية الوطنية والقومية للبلاد ، ازاء الأحداث العربية والعالمية ، ولهذا تكاتفت مع أشقائها العرب ، وأعلنت عن موقفها صريحا بأنها ترفض انفراد مصر بحل مع العدو الاسرائيلي ، رفضته كل الحكومات العربية لعدم عدالته .

ان الامارات حكومة وشعبا ، أعربت للعالم في مرات عديدة عن أسفها لتخلي مصر عن الدور الطليعي العربي الذي كانت تقوم به على مدى فترة طويلة ، ونحن نرى في ذلك التخلي خذلانا لتكاتف الأمة العربية وتضافرها أمام أعدائها ، وكنا ننتظر أن تسوى الأمور والقضايا المصيرية المشتركة للأمة العربية في اطار الرأي الموحد والهدف المشترك ، وليس على انفراد شخصي بحت ، ذلك لأن النتائج التي يأتي بها التعامل الفردي ، لن تكون بذات مردود ايجابي ، خاصة وان هذا التعامل موجه الى عدو صهيوني كل همه فيه (١) أن يرى الأمة العربية متناحرة ومتنافرة على الدوام في ارتداد عن مبادئها وأصالتها العريقة .

(وعن نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس بناء على قرار مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قال سموه :)

(١) كذا ورد في المصدر .

القضية كما تبدو لنا واحدة ومعقدة ، والا لما فكرنا في نقل مقر الجامعة العربية من مصر ، غير أنه ليس من حق اي دولة أن تمتنع عن نقل الجامعة العربية متى رأت الدول العربية بالاجماع عدم صلاحية وجودها في هذا البلد ، أو ذاك . ومن هنا كان واجب مصر أن تسهل عملية نقلها ما دامت على مبدأ الرفض وعدم التعامل معه كلية . ومعلوم أن الجامعة العربية لا تخضع لسيطرة معينة ، وانما هي مؤسسة دولية لها مبادئها (١) ومواثيقها ، وعلى الحكومات اما التعامل معها بايمان واقتناع أو التخلي عنها بالطرق المتبعة دوليا ، ولكن أن تعترض دولة سبيل نقل الجامعة أو تعطيل مهامها فذلك مرفوض بالطبع ولا يقبله المنطق على الاطلاق .

... لقد أعلنت دولة الامارات موقفها واضحا في مؤتمر القمة العربي ببغداد ثم حملته لمعالي وزير خارجيتنا الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ببغداد ، ليعلق تشددنا في نصرة القضية الفلسطينية وارجاع الحق العربي بكامله الى أصحابه دون مماطلة أو تقصير .

(وعن دور العراق قال سموه :)

ان للعراق الشقيق دوره القيادي في المرحلة الراهنة ويعتبر مركز اشعاع لبطولات تاريخية عريقة ، وكل خطوة يخطوها العراق تجاه تقريب وجهات نظر الأمة العربية والسعى على تضامنها ، يجد التقدير والاجلال من العرب المخلصين وأنصارهم .

٥٤ -[رد المجلس الوطني الاتحادي على خطاب صاحب السمو رئيس الدوله في افتتاح الدورة الحالية للمجلس]

أ د ١٧/٤/ص٢ ع١

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإن المجلس الوطني الاتحادي ، يتشرف بأن يرفع الى مقام سموكم الرد علي خطاب الافتتاح ، الذي تفضلتم فأذنتم بالقائه فيافتتاح الدور العادي الثالث من الفصل التشريعي الثالث وذلك في يوم الخميس الثلاثين من ذى الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق الثلاثين من نوفمبر ١٩٧٨ م .

انه لمن دواعي البشر وازدهار

(١) كذا ورد في المصدر .

الأمل أن يصادف افتتاح هذه الدورة أعيادا دينية ووطنية عمت بهجتها على البلاد .. فقد جاء هذا الافتتاح عشية بزوغ عام جديد حلقت علينا فيها وطافت بنا ذكرى هجرة رسولنا الكريم التي كانت نقطة تحول في تاريخ الدعوة الاسلامية ، وانطلاقا في رحاب الايمان الذي وحد شمل العرب ، وشد بأسمهم ، وجمع صفوفهم على كلمة سواء ، يرهبون بها عدو الله وعدوهم . كما صادف افتتاح الدورة ، الذكرى السابعة لقيام دولة الامارات العربية المتحدة ، تجسيدا لآمال شعبنا في ارساء اتحاد يقهر التجزئة ، ويحقق التقدم ، ويقود الى نهضة ترفرف قوة وعزة وازدهار .

يا صاحب السمو :

لقد عاش شعبنا عهود التجزئة ، كما عاش عهد الاتحاد . وكابد شعبنا مرارة التخلف في عهود التجزئة ، ثم تفتحت أمامه آفاق التقدم في عهد الاتحاد .. وكان حتما أن يترسخ ايمان شعبنا بالاتحاد ، وأن يزداد تمسكا به وحرصا على تدعيمه وتطويره وصولا به الى مرحلة الوحدة الكاملة . فالوحدة هي طريق القوة والقوة هي بغير بديل أساس في رفعة الدولة وعلو شأنها .

ويؤكد المجلس أن تدعيم الاتحاد كيانا وبنيانا هو من أعز أهدافه وأغلى أمانيه ، ويرى أن أمنية التدعيم لم تعد خيارا سياسيا بل أصبحت مطلبا مصيريا تفرضه ظروف الواقع التاريخي الذي يلف بنا ، وأعاصير الأحداث الساخنة التي تهب في منطقتنا ، وصراعات القوى المتآمرة الدائرة من حولنا .

ان مستقبل شعبنا لا يؤمنه الا اتحاد متكامل قوي قادر على شق طريق التقدم وحماية التراث والثروات ، والصمود في وجه التحديات ، والنهوض بالمسئوليات الوطنية بعيدا عن سلبيات الخلافات التي تعطل المسيرة وتشدها الى الوراء .

يا صاحب السمو :

ان المجلس ينظر بكثير من الارتياح الى الانجازات التي حققتها الدولة في العام المنصرم ، ويشيد بما ورد في خطاب الافتتاح من مجهودات بذلتها الحكومة وخطوات تعتزم القيام بها . ويود أن يبدي ملاحظاته وأمانيه بالنسبة لمختلف قطاعات العمل في المجالين الخارجي والداخلي .

★ أولا - في المجال الخارجي :

ان المجلس يرقب ببالغ الاهتمام مسارات الأحداث السريعة والمتغيرات الدولية المتلاحقة ، وأثر

كل ذلك على المفاهيم والمواقف والعلاقات العربية والدولية في مرحلة بالغة الدقة ، والتوتر والتعقيد ، يمر بها عالم اليوم .

ففي منطقة الخليج : فإن المجلس يشيد بما تضمنه خطاب الافتتاح من مضاعفة الحكومة جهودها لتعزيز التعاون والبناء مع الدول العربية الشقيقة في المنطقة وتحقيق التفاهم والتكامل بينها ، لرعاية مصالحها المشتركة ، وتعزيز الأمن والسلام فيها ، وإبعادها عن دائرة الصراعات الدولية . ولا يفوت المجلس أن يؤكد الاهتمامات البالغة التي تحظى بها هذه المنطقة ، التي تعتبر في محيط السياسة الدولية منبع الطاقة وعصب الصناعة والاقتصاد العالمي .

وينعكس صدى هذه الاهتمامات الدولية في خفايا الصراعات المحمومة بين المعسكرات المختلفة ، وبذور الفتن والاضرابات الداخلية في كثير من بلدان حولنا في آسيا وفي افريقيا وكل هذه التفاعلات تستوجب مراجعة حسابات الأوضاع المتغيرة ، واعادة تقييم المعطيات الدولية الجديدة . كما تستوجب التنسيق المستمر والتشاور الدائم مع الدول العربية الشقيقة في المنطقة ، التي ينبغي تطوير علاقات الأخوة والتعاون القائمة بينها والاسراع في ايجاد صيغ مناسبة تهيىء مزيدا من التوحيد والترابط والتوثيق بين جهود هذه الدول .

وفي هذا الاطار ، فان المجلس ينظر بكثير من الأمل والتفاؤل الى الزيارات واللقاءات المكثفة التي دارت في الأسابيع السابقة ، على مسرح الخليج ، وبين قادته ، بمبادرة طيبة من دولة الكويت الشقيقة ، يستهدف تحقيق وحدة اقتصادية خليجية تمهد للوحدة الشاملة .

ويشيد المجلس بالبيان المشترك الذي صدر اثر زيارة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها لدولة الامارات ، وما تضمنه البيان من الاتفاق بين الدولتين على اقامة نظام اقتصادي موحد وتعاون في المجال التربوي والثقافي والاعلامي .

كما يشيد المجلس بما تضمنه البيان من الدعوة الى تحرك سريع على الصعيد الخليجي ، تتضافر فيه جهود دول المنطقة للوصول الى وحدة دولها العربية ، التي تحتمها الروابط الدينية والقومية وأماني شعوبها ، لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء ، كذلك متابعة الجهود نحو مزيد من التعاون والتنسيق بين دول المنطقة ، لاقرار خطة سياسية اقتصادية اجتماعية تربوية موحدة .

وعلى الصعيد العربي فان المجلس ينظر بعين القلق لما أصاب

الصف العربي من تمزق ، ويقدر الجهود المخلصة التي قمتم بها سموكم وحكومتكم الرشيدة من أجل تطويق الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية ، ويؤكد ضرورة تضافر الجهود لاستعادة التضامن العربي باعتباره الوسيلة الوحيدة لمواجهة الأطماع الصهيونية واسترداد الحقوق العربية .

ولقد أصبح من المسلمات في يقين المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته ، بأن قضية شعب فلسطين هي الجوهر والأساس في مشكلة الشرق الأوسط ، وأنه لا يمكن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي دون تسوية شاملة لقضية فلسطين ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين في أية مساع تبذل لحل هذه القضية . وان تحقيق السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة يجب ان يرتكز أساسا على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وخاصة حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة ، واسترجاع سيادته على ترابه الوطني .

وعلى الصعيد الاسلامي والدولي ، فإن المجلس ينظر بكثير من الرضا الى الخطوات التي تخطوها الحكومة نحو تدعيم العلاقات الأخوية مع الدول الاسلامية والتعاون معها في شتى المجالات ، ومساندة حركات التحرر ، ورفض سيطرة الأقلية البيضاء على شعوب افريقيا ، وتقديم العون لهذه الشعوب لمواجهة التحديات العنصرية . ويأمل المجلس أن يتنامى هذا الخط السياسي الرشيد ، الذي ينبع من مباديء ديننا الحنيف ويتفق مع القيم الانسانية العليا والمواثيق الدولية .

★ ثانيا ـ في المجال الداخلي :

ان المجلس ينوه بالجهود الكثيرة التي بذلتها الحكومة في شتى المجالات ، مستهدفة توسيع قاعدة الخدمات وتطويرها ، ونشر الرخاء ورفع مستوى المعيشة للمواطنين ، ويأمل المجلس أن تزداد خطى الحكومة سرعة وكثافة في هذه المجالات ، وصولا الى توفير الحياة الأفضل للمواطنين .

★ ففي مجال التعليم :

يؤمن المجلس بأن التنمية البشرية هي أساس كل تنمية ، وأن أفضل استثمار هو تربية الأجيال وخلق الرجال ، ولهذا يولى المجلس اهتماما شديدا بقطاع التعليم ، ويشيد بما بذلته الحكومة في سبيل اتاحة الفرصة لشبابنا للأخذ بأسباب العلم والمعرفة . كما يعقد المجلس أعظم

الآمال على جامعة الامارات العربية المتحدة في تنشئة الأجيال الجديدة من أبناء هذه الأمة التي تتخذ من العلم ركيزة لكل تقدم وازدهار . وفي اطار من القيم الاسلامية والتقاليد العربية العريقة .

وعلى مستوى التعليم ، فإن المجلس يلاحظ بقلق ظاهرة تكدس الطلاب في الفصول ، وزيادة الأعداد فيها تؤثر في مستوى التحصيل العلمي للطلاب ، وتستنفذ جهود المعلمين . ولهذا فان المجلس يأمل أن توجه الحكومة اهتماما خاصا نحو سرعة انشاء مدارس جديدة تستوعب الأعداد المتزايدة من الطلاب . كذلك الاهتمام برياض الأطفال باعتبارها فاتحة عهد الطفولة بمناسبة العلم والثقافة . وكذلك يوصي المجلس بأن تشدد الحكومة رقابتها على المدارس الخاصة ، سواء من حيث برامجها وخططها التعليمية أو من حيث اختيار المدرسين العاملين بها . وذلك حفاظا على المستوى العلمي المرجو لهذه المدارس في اطار من خطط الدولة في هذا المجال .

★ وفي مجال الصحة :

فان المجلس يرجو أن تواصل الحكومة جهودها المبذولة في مجال تحسين الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية ونشر هذه الخدمات الأساسية حتى تعم كافة أرجاء البلاد ، وعلى الأخص المناطق النائية التي لا تزال مفتقرة الى الكثير من هذه الخدمات ويأمل المجلس أن يرى الحكومة وقد بدأت في تنفيذ خطة طموحة لانشاء المستشفيات العامة والمتخصصة ، وترشيدها بما يلزمها من معدات حديثة واستكمال ما ينقص المستشفيات القائمة من معدات ونشر المراكز والعيادات الصحية لتوفير الرعاية الطبية في كافة أرجاء البلاد .

فإن المجلس يعيد الى الأذهان السياسة التي أقرها المجلس الأعلى للاتحاد ، بالقرار الذي أصدره بتوحيد المرافق الكهربائية في الدولة ، ولا شك أن هذا القرار يستهدف توحيد الادارة ورفع كفاءتها ، وخفض عناصر التكلفة والنفقات . وكان المجلس يرجو أن تتم الخطوات التنفيذية لهذا القرار في اطار خطة متطورة تستثمر ايجابيات التوحيد وتستغل امكاناته وتعمل على توسيع رقعة الخدمة الكهربائية وتحسينها والزحف بها الى المناطق المحرومة منها . ولا يزال المجلس يأمل في ان يرى هذه الخطة التي وعدت بها الحكومة وقد أخذت طريقها الى التنفيذ .

★ وفي مجال الاسكان :

فانه رغم الأهمية الكبيرة لقطاع الاسكان الشعبي فان السياسة

الاسكانية في هذا القطاع قد اعتراها الفتور وعدم الوضوح والاسكان الشعبي لا يزال يعاني من النقص كما وكيفا . فالأعداد المقررة من المساكن الشعبية تتناقص عاما بعد عام . وليست هناك خطة واضحة أو مرسومة في هذا المجال . وكذلك فإن المستوى الانشائي لهذه المساكن لا يساعدها على البقاء والاستمرار ، كما أن تصاميمها لا تهيىء الغرض الذي أنشئت من أجله في توفير السكن الصحي المناسب . ويأمل المجلس أن يتزايد اهتمام الحكومة بهذا القطاع الذي يرتبط بمصالح طائفة كبيرة من المواطنين الذين يستحقون رعاية الدولة وعنايتها .

★ وفي مجال الزراعة والثروة السمكية :

فان المجلس يعرب عن اعتقاده بأن البلاد لم تقترب بعد من مشارف النهضة الزراعية وان الاستغلال الزراعي لا يزال بعيدا عن مستوى الاستغلال الأمثل .. ويؤكد المجلس أن الجهود الفردية لا تقوى على تحقيق النهضة المطلوبة وان هذه النهضة لن تتحقق الا بمبادرات جادة من جانب الحكومة ، تنزل فيها الى الأرض وتعمل فيها مسحا وريا ، وتنشيء المزارع الكبيرة القادرة على توفير الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدعم الاقتصاد الوطني .

كذلك يلاحظ المجلس أن برامج التنمية الزراعية وتسويق المحاصيل قد غابت سياستها خلال الفترة الماضية ، ويأمل المجلس أن تضع الحكومة خطة طموحة في مجال الزراعة والصيد ، تكفل تنشيط هذا القطاع ليؤدي دوره في دفع عجلات التنمية ورفع مستوى البيئة للمواطنين .

★ وفي مجال الشئون الاجتماعية :

فانه مع تقدير المجلس لما تقوم به الحكومة من جهود في سبيل توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين ، ومعاونتهم على تحسين مستوى معيشتهم ، فإنه يأمل أن تزيد الحكومة من نشاطها في هذا المجال ، والوصول بخدماتها الى مواقع مستحقيها ، للتخفيف عنهم وتعويضهم عن سنوات العنت والارهاق التي عانوا منها في الماضي . ويحرص المجلس على ان يوجه الانتباه الى أهمية الجمعيات التعاونية ودورها في خدمة الاقتصاد ، ومحاربة الغلاء ورعاية المواطنين . وقد نجحت تجربة الجمعيات التعاونية في بلاد كثيرة حولنا ، ولا تزال تؤدي دورها الايجابي على المستوى الجماعي والفردي . ويتطلع المجلس الى الحكومة لتقوم برسالتها في تشجيع التعاون والدعوة الى انشاء

الجمعيات التعاونية ومعاونة المواطنين في مراحل تأسيسها .

فان المجلس يحدوه الأمل الكبير في أن تشهد البلاد نهاية للأزمة الاقتصادية التي عانت منها ، وذلك بعد قرار سموكم الحكيم بتخصيص مبلغ الف مليون درهم لانشاء بنك عقاري وبنك صناعي ، وما أمرتم به سموكم من اجراءات أخرى لمعالجة جوانب القصور في الوضع الاقتصادي الراهن ، وتخفيف معاناة المواطنين من آثار الانكماش المالي الناتج عن الركود الاقتصادي الطاريء .

ويعبّر المجلس عن بالغ امتنانه وارتياحه لهذه القرارات ، ويأمل أن تبادر الحكومة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها ، بما يكفل تنشيط الوضع الاقتصادي ، وتحريك جموده وبعث الثقة والانتعاش في قطاعات التجارة والاقتصاد والمال .

★ وفي مجال التخطيط :

فان المجلس يعرب عن بالغ اهتمامه بالتخطيط باعتباره المنطلق العلمي السليم لأي تنمية اقتصادية أو نهضة اجتماعية ، ويعرب عن اهتمامه كذلك بضرورة التنسيق بين خطط التنمية الاتحادية والخطط المحلية ، وتعزيز الارتباط بين سياساتها تجنبا للتنافس أو الازدواجية ، ووصولا الى رسم مخطط يتم على مستوى الدولة لتوجيه الانماء الاقتصادي والاجتماعي في كل الامارات ، بشكل كامل ومتوازن يوفر الخير والرخاء في كل أرجاء البلاد .

★ وفي مجال الشئون الاسلامية والعدالة :

فان المجلس يحمد للحكومة خطتها في تشكيل لجان متخصصة لاعداد التشريعات الرئيسية وفقا للأصول المقررة في الشريعة الاسلامية ، وعلى هدى من أحكامها .. ولا يخالج المجلس شك في أن هذه الخطة قد نبعت من ايمان كامل بالقيم الروحية ، ورغبة أكيدة في التمسك بأحكام الدين والاحتكام اليها ، ونبذ كل ما خالفها من قواعد وضعية لا تتفق مع ما شرعه الله لمصلحة عباده .

ويتطلع المجلس الى اليوم الذي تحال فيه القوانين للعمل على سرعة اقرارها ، والتعجيل باصدارها ، تمهيدا لتنفيذها ، وتأكيدا لارتباط المجتمع بشريعته وخضوعه في كل علاقاته لكتاب الله وسنة رسوله .

★ وفي مجال الأمن والدفاع :

فان المجلس يعاود التأكيد بأن الأمن ضمان الاستقرار ، وأنه لا يتجزأ ، ولا ينبغي له أن يتجزأ ، وأن توحيد قواته تحت قيادة موحدة ونظم

موحدة هو السبيل الأمثل لدعم جهاز الأمن وتعزيز قدراته ورفع كفاءته من أجل توفير الهدوء والاستقرار في البلاد .

كذلك الأمر بالنسبة الى قوات الدفاع ، فان وحدة سيادة الدولة ووحدة أراضيها تقتضي توحيد القوات المكلفة بحماية سيادتها وصيانة أراضيها . وينبغي على كل القوات الموجودة في الدولة أن يكون انتمائها للدولة وولائها لها ، وأن ترفع علمها وتخضع لقيادتها ، وذلك أقرب الى بلوغ القوة وأدعى الى تحقيق العزة والمهابة .

يا صاحب السمو :

لقد كان قيام دولة الامارات العربية المتحدة حدثا بارزا وتحولا هاما في التاريخ السياسي لهذه المنطقة ، التي تمثل الجناح الأيمن مع الوطن العربي الكبير . ولقد أحرزت الدولة منذ قيامها نجاحات وانتصارات على الصعيدين الخارجي والداخلي ، وقطعت في ذلك أشواطا متقدمة فاقت كل من عاصروا قيامها وتابعوا مسيرتها بالتقدير والاعجاب . ولم يعد يتفق مع مقتضيات ذلك التقدم والتطور أن تظل البلاد محكومة بدستور مؤقت وضع في زمان غير زماننا ، وأعد بحسابات حذرة تحت تأثيرات المخاوف على التجربة الاتحادية والاشفاق على مصيرها .

واذا كان صحيحا أن الدستور المؤقت قد استطاع أن ينظم حركتنا في فترة من الفترات هي بداية عهد الاتحاد الا انه بعد أن تقدم الاتحاد وأثبت عمقه وأصالته وقدرته على الاستمرارية والانطلاق ، لم يستطع الدستور المؤقت مجاراة المسيرة الاتحادية او الاستجابة الى متطلباتها ، وبات هذا الدستور المؤقت قيدا في قدميها ، وعبئا على حركتها يعوق تقدمها وانطلاقها . ولم يعد هذا الدستور المؤقت قادرا على تلبية الحد الأدنى من الأماني الوطنية والتطلعات المشروعة لشعبنا .

ولهذا فان المجلس يعبر عن تأييده الكامل لما جاء في خطاب الافتتاح من أنه قد آن الأوان لاعداد الدستور الدائم ، وأنه ينبغي البدء في اتخاذ الاجراءات التحضيرية لهذا الاعداد في فسحة من الوقت تتسع للدراسات والمشاورات حتى يكون الدستور الدائم معدا وجاهزا للتطبيق في نهاية المدة المحددة للعمل بالدستور المؤقت .

رعاكم الله يا صاحب السمو واخوانكم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ، وأبقاكم وسدد على طريق الوحدة والعزة خطاكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥٥ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مجلة المستقبل الصادرة باللغة العربية في باريس] أ د ٢٢/٤/ص٥ ع ١

(يتحدث الناس عن أمرين الاتحاد ومصيره ومعه مصير دولة الامارات العربية المتحدة والخليج ككل ، ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية فمن أين نبدأ ؟)

« نبدأ من عندنا .. من الاتحاد »

(سؤال : وعدت الشعب في آخر خطاب لك بعدم اخفاء اي شيء عنه ، ما هي حقيقة الوضع داخل الاتحاد وما هو مصيره ومصير الدولة ؟)

لنبدأ الاعتراف بالحقيقة ان الاتحاد كدولة ، والفكرة الاتحادية كنظام ، أمر غريب عن تاريخ هذه المنطقة وشعبها وغير معمول به من قبل . انسان الخليج لا خبرة له فيه ولا سابقة له عنده . مفهوم التضامن لم يكن معروفا قبل اليوم ولم يمارسه المواطن الخليجي قبل قيام دولة الامارات .. فجأة تلاقينا في السراء والضراء داخل دولة اتحادية عمرها اليوم ثماني سنوات كان الوضع يتغير ويتقدم سنة بعد سنة ، ينتقل من حسن الى أحسن ، مع مرور الوقت نما الوعي الاتحادي عند المواطن ، فأخذ يطالب بتقوية الاتحاد ودعمه ، لكن في الاتحاد فجوات كثيرة وبعضها واسع .. هذه الفجوات كانت تتسع الى درجة الخطر بين وقت وآخر بحيث أخذ المواطنون يبدون عدم اطمئنانهم لما يجري . أخذوا يقولون أن مالنا وأموالنا أصبحت مهددة يا زايد ، وكنت أقول لهم اصبروا .. وكانوا يردون لماذا نصبر ؟ ولماذا صابر أنت يا زايد ؟ لم يعد أمامنا وقت للصبر لقد تغيرت أمور كثيرة في المنطقة لم تعد تشجع على الصبر .

(سؤال : ولماذا أنت صابر يا شيخ زايد ؟ أليس للصبر حدود ؟ ثم وأنت مطالب بكل ما تملك من تأييد شعبي للعمل الحاسم)

المفاهيم الاتحادية متنوعة ومتفرقة ، وكلها لا تصب في مفهوم واحد .. العمل الاتحادي عمل متشعب بالآفاق ، على الناس أن تقتنع أن لها مصلحة في الاتحاد كما للتاجر مصلحة في تجارته ، وللفلاح مصلحة في زراعته .

أنا أحاول أن أزرع هذه المصلحة بالاتحاد عند المواطن .. ولأن المواطن مستفيد من الاتحاد سيحرص عليه ويدافع عنه . كيف يحرص المزارع على زرعه اذا لم يكن هناك حصاد ؟ المصلحة في الاتحاد ليست فقط في الصحة والعيشة والمسكن والتعليم .. المصلحة في الاتحاد هي ايضا في التعاون بين القبائل والعشائر وكافة المواطنين في

بناء دولة عصرية ، ان دوري هو دور الوالد نحو أبنائه . ولهذا أنا صابر ..

(ولكن ماذا يمكن أن تعطي الاتحاد أكثر مما أعطيت خلال ثماني سنوات ؟ الدولة الاتحادية لم تعد طفلة ، ومسألة التجربة والخطأ آن لها أن تنتهي) .

انني على استعداد لأن أعطي أكثر مما أعطيت .. أعطي لأحافظ على مكاسب المواطنين في الاتحاد . أعطي لأحافظ على الوطن الذي كبر ونما . أعطي لأحافظ على استقلال الكيان الاتحادي من أجل هذا الجيل والأجيال القادمة . سأعطي كل ما أملك وما أقدر عليه من أجل هذه الأرض وهذا الشعب لاشيء عندي غال بالنسبة للوطن والمواطن .. وسأكافح من أجل هذا .

(لكنك أنت مطالب بشيء ملموس وعملي للخروج من المأزق الاتحادي الذي يتكرر سنة بعد سنة .. الصبر لم يعد سلاحا فعالا) .

الأشياء والظروف لم تسمح بالصبر كما كانت من قبل .. تغيرت الأمور كثيرا .. ما كان موجودا قبل اربع سنوات لم يعد موجودا الآن .. الأوضاع انقلبت في المنطقة بشكل جذري .. أنا أقر معك أن الأمور يجب أن تتغير .. بعد ثماني سنوات التغيير يجب ان يحدث .. عندما كنت صغيرا كنت أسمع ممن هم أكبر سنا المثل القائل « لكل زمان دولة ورجال » وكنت أتساءل عن معنى هذا المثل ، حتى أدركت أن الرجال هي التي تغير ولا تتغير .. تتغير التيارات المحيطة بها نعم .. الزمان يتغير ومعه الدولة والظروف المحيطة بها .. انما الرجال هي اداة التغيير . التغيير الذي أحدثناه أننا أوصلنا الجميع الى الايمان بالاتحاد والتضامن .. وأدركنا أن التيارات التي تحيط بنا هي التي توجب هذا التغيير والتي يجب أن تخرج الاتحاد الى دولة قوية حديثة تقف في وجه المتغيرات في المنطقة .

(أية تيارت تعني ؟)

التيارات التي مرت بنا .. التيارات التي بدأت في افريقيا ومرت بالقرب منا وطوقتنا في كماشة .. هذه التيارات غير بسيطة وواجبنا أن نتماسك تجاهها ، ونزيل الصعوبات التي تقف في وجه الاتحاد ، بحيث نستطيع أن نخطط لدولتنا بشكل جدي وحقيقي .. هذه التيارات بدأت بسقوط الأمبراطور هيلاسيلاسي في اثيوبيا وانتهت بسقوط الشاه في ايران .. ان ما حدث في هذا الحزام الذي يلف المنطقة يجب أن يفرض علينا القاء نظرة تدعو الى الاتعاظ والتغيير بالرغم منا كلنا .

(وردا على سؤال حول حقيقة الخلاف قال سموه :)

نحن على استعداد ان نرضي كل من هو غير راض .. زعلان أو مكدر الخاطر . الا ان هذا لن يكون على حساب سعادة المواطن ورفع مستوى الوطن .. الدولة بعد ثماني سنوات من الاستقلال ليست في حجمها بل في مستوى الاخطار التي تواجهها .. وزن هذه الدولة أصبح كبيرا وله قيمة كبيرة يجب الا يستهان بها .. ولا يسمح لنا أن نرهنه رخيصا .. الواجب يفرض علينا أن نمد أيدينا الى كل من يريد الخير والمصالحة والأخوة معنا . لكنني لا أفرض من جانبي اي شيء . من يريدنا سيجد أبوابنا وقلوبنا مفتوحة .. لقد قدمت من جانبي كل ما هو مطلوب .. ان ابرك الساعات والأوقات هي ساعة يعمل الكل من أجل الصالح العام « أنت أول من يبارك وآخر من يصمت ولا يقول لا » .

(هل طلبت وساطة الملك خالد في قضية الاتحاد عندما اجتمعت به في الرياض ؟)

من جانبي لم أطلب وساطة الملك خالد ولم أطرح مشاكلنا أمامه . لا أريد أن أشغل المملكة العربية السعودية بهمومنا ولديها الكثير مما يشغلها من هموم ومشاكل العالم العربي .. ربما غيري طلب وساطة الملك والسعودية وطرح مشاكله أما أنا فلا علم لي بذلك .

(ما رأيك بدعوة « المستقبل » للتخلي عن الاستقلال في سبيل اتحاد أكبر يضم دول الخليج كلها ، والى لقاء قمة في مكة بحضور السعودية والكويت والعراق لمواجهة المتغيرات التي تحدثت عنها ؟)

أنا مع كل خطوة وحدوية في الخليج والجزيرة العربية وسأكون أول الذاهبين الى هذا المؤتمر اذا تمت الدعوة اليه .

(هناك شعور لدى الناس أن الوضع الاقتصادي ما زال ضعيفا وان لم يسترد زخمه الذي عرفه قبل سنين ؟)

في الواقع ان الوضع الاقتصادي جيد وغير ضعيف وغير مهلهل كما يقول البعض ، لكن البناء الاقتصادي للدولة الاتحادية يحتاج كالبناء السياسي الى وقت والى خبرة والى تخطيط لتفادي الأخطاء والفوضى التي عرفناها في الماضي .. لذلك فهو ما زال يحتاج الى المزيد من التخطيط والدراسة حتى يقوى ويقف على قدميه الا انه جيد اليوم وقوي وسيزداد مناعة مع مرور الأيام .

(ما دمت قد تحدثت عن التغييرات التي حدثت في المنطقة ما هي انعكاسات التغيير الذي حدث بعد الثورة الايرانية عليكم ؟)

أنت تعرف أنه كانت عند شاه ايران مخاوف على الخليج بالنسبة الينا كانت هذه المخاوف مجرد خرافات واجهنا فيها الشاه في حينه فمواقف كثيرة كانت تصعب علينا . عندما جاءت السلطة الجديدة في ايران بعد الشاه تكلمت أول ما تكلمت بالاسلام والدعوة للاسلام .. وفرحنا بذلك .. فالدعوة للاسلام وحدها تكفي للاستبشار خيرا فالاسلام هو العدالة وهو الذي أعطى الانسان قيمته وكرامته .. دعوة السلطة الجديدة في ايران تبشر بالخير ومن واجبنا أن ندعم هذه الدعوة ونقوي صداقتنا معها . ان التمسك بالاسلام الذي نادت به السلطة الجديدة في ايران كل الخير للمنطقة .

(هل هناك مبادرة من دولة الامارات للالتقاء بالحكم الجديد في ايران خاصة وان هناك نبأ في الصحف أن الناطق باسم السفارة الايرانية في واشنطن قد اعلن أن ايران ستعيد الجزر العربية الثلاث ، الطنب الكبرى والطنب الصغرى وأبو موسى ، الى دولة الامارات ؟)

ان هذا الخبر لأكثرمما نتصوره .. اذا صح فان فيه كل بوادر الخير والنوايا الحسنة . يكفينا الدعوة للاسلام والتحلي بفضائل الاسلام لنقوم بكل بوادر التعاون والصداقة مع جيراننا ، فنلتقي معهم اذا سمحت الظروف ونمد لهم يد الصداقة دائما .

(معاهــدة السلام المصريــــة - الاسرائيلية قد خلقت في العالم العربي وضعا جديدا وصعبا . ما رأيك ؟)

لا يستوي شيء من دون مقدمات . الليل عندما يستوي يأتي بالظلمة والنهار عندما يستوي يأتي بالنور .. كل شيء له بوادر .. السلام له بوادر والحرب لها بوادر أين بوادر السلام بعد توقيع هذه المعاهدة ؟ لا بوادر لهذا السلام غير الكلام . لو كانت المعاهدة المصرية الاسرائيلية قد حققت السلام ، لوقفت الحرب في لبنان ، ولوقف السلاح الى الشرق الأوسط . أي سلام أتت به هذه المعاهدة ؟؟ أراضي سوريا ما زالت عند العدو .. أراضي فلسطين ما زالت عند العدو .. حتى أراضي مصر ما زالت عند العدو .. اسرائيل ما زالت تحرق وتضرب في لبنان . العالم العربي لم ينقسم كما انقسم اليوم ولا يشعر بالخطر كما يشعر اليوم .. أي سلام تتحدث عنه وما زال صوت المدافع والصاروخ يسمع في مكان ، ومـا زالت الحقوق العربيــة مغتصبة .. أهذا هو السلام الذي أتت به المعاهدة ؟ أنه السلام الذي سيأتي بالحرب .. انني متشائم ومتخوف .. أبعد الله السوء .

(كيف ستساهم دولة الامارات في مقاطعة مصر وما هو مصير العلاقات مع مصر ؟)

ان دولة الامارات ملتزمة الى أبعد الحدود بمقررات مؤتمر بغداد ، انما ليس من السهل الاستغناء عن مصر وهي أكبر جسم في العالم العربي . ان أغرب الغرائب أن نقاطع ونبتعد عن مصر . انما مصر هي التي ابتعدت عن العالم العربي ، وهي التي قاطعت العرب وليس العكس .. ان من يقول أن العالم العربي هو الذي يقاطع مصر اليوم هو على خطأ .. ان العالم العربي يقف على خط النار يطالب بأراضيه ومقدساته وما يملك .. ومصر هي التي تنحاز الى العدو وتفتح له الطريق والفرص ليمشي على الأراضي العربية بكل أمــان واطمئنان .. ان العدو يدخل مصر اليوم وكأنه المنتصر .

(إذن كيف يواجه العرب هذا الوضع الخطير الذي نشأ عن موقف مصر ؟)

هنالك مثل يقول « ان من غرق جعل ابنه تحته » أي عندما تشارف على الغرق فأنت على استعداد للتضحية بابنك . نحن العرب اليوم في هذا الموقف . ولا رد على المعاهدة المصرية الاسرائيلية ألا أن يقف العرب موقف الرجل الواحد من دون أية مجاملات . فلا يمكن التساهل في هذا الأمر .. ان مسئولية العرب اليوم كبيرة وخطيرة . وأدعو الله من صميم قلبي ان يعطيهم القوة والمنعة للصمود . فالوطن لا يملكه أحد .. هو ملك الأمة العربية كلها ، وملك الأجيال التي لم تولد بعد . وحماية هذا الوطن العربي الكبير واجب مقدس وعمل مفروض على الكل .

٥٦ - [البيان المشترك حول نتائج مباحثات معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية مع معالي أحمد جندوز أوكن وزير خارجية تركيا خلال زيارته للدولة]

أ د ٢٤/٤/ص٢ ع٦

بناء على دعوة معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة قام معالي البرفسور أحمد جندوز أوكن وزير خارجية الجمهورية التركية بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يرافقه وفد رفيع المستوى وذلك خلال الفترة من ٢١ الى ٢٢ ابريل ١٩٧٩ . وقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدةمعالي جندوز أوكن الذي نقل الى صاحب السمو تحيات صاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية فخــري كورتـــوك [1] وشعب الجمهورية التركية .. كما نقل معالي وزير الخارجية التركي رسالة شفهية من معالي رئيس الوزراء التركي

(١) كذا ورد في المصدر . المقصود « كورو تورك » .

السيد بولنت أجاويد الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وقد اتيح لمعالي وزير الخارجية التركي ، والوفد المرافق له ، فرصة الاطلاع على الجهود العظيمة والمشاريع الانمائية في دولة الامارات العربية المتحدة وأعرب عن تقديره العظيم للمنجزات التي حققها شعب دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وأجرى الوفد التركي برئاسة وزير خارجيته معالي جندوز أوكن مباحثات مع وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حيث بحثا العلاقات الثنائية والقضايا الدولية التي تهم الجانبين بشكل خاص في جو من الود والتفاهم المتبادل والتام ، وأكد الجانبان قناعتهما بأن التراث التاريخي المشترك والعلاقات الروحية والثقافية بين الشعبين تشكل أساسا قويا لزيادة تعزيز العلاقات بين البلدين ، وفي هذا الخصوص أشار الجانبان الى أهمية الاتصالات المكثفة بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والصناعية ، ورحب معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بافتتاح سفارة مقيمة لتركيا في ابو ظبي من أجل تيسير هذه الاتصالات .

واستعرض الوزيران بشكل مستفيض التطورات الهامة الأخيرة في المنطقة ومن حيث المبدأ أعرب الوزيران عن ايمانهما الحازم بأن التدخل من قبل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة ربما تكون له عواقب غير متوقعة من شأنها أن تهدد سلام وأمن المنطقة وشدد الوزيران على الأهمية الحيوية التي يعلقانها على صيانة الاستقرار في الشرق الأوسط . وأعرب الوزيران عن تأييدهما الكامل لمباديء الأمم المتحدة بما فيها عدم التدخل في الشؤون الداخلية والامتناع عن استخدا من (١) القوة واحترام الاستقلال والسيادة وسلامة الأراضي .

وأضاف الوزيران بأن تطوير التعاون على اساس نفس المباديء بين أقطار المنطقة سيؤدي الى احكام الروابط بينهما وتعزيز التضامن الاسلامي الثنائي وضمن اطار عمل منظمة المؤتمر الاسلامي مما سيسهم في استقرار وسلامة منطقتها ، وناقش الوفدان تفصيليا قضية الشرق الأوسط ، وأكد الجانبان وجهة نظرهما حول ضرورة حل هذه القضية على اساس ايجاد تسوية شاملة من شأنها أن تكفل الانسحاب الاسرائيلي

(١) كذا ورد في المصدر . المقصود « استخدام » .

التام من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية على التراب الفلسطيني .. وذكر الجانبان ان اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل لا تكفل على أية حال تحقيق مثل هذه التسوية الشاملة ..

وأوضح معالي وزير الخارجية التركي بشكل موسع التطورات الأخيرة للمشكلة القبرصية وشدد الجانبان على ضرورة استئناف المفاوضات الطائفية على قدم المساواة في ضوء اتفاقية دنكتاش مكاريوس الصادرة في ١٢ فبراير ١٩٧٧ بهدف الوصول الى حل عادل وسلمي للمشكلة . وأعرب الجانبان عن تأييدهما للنضال العادل لشعوب جنوب افريقيا من أجل تحقيق استقلالها ونددا بسياسة التمييز العنصري وجميع أشكال التفرقة العنصرية وناقش وزيرا الخارجية وكذلك أعضاء الوفدين بشكل مفصل أساليب تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين وأعربا عن قناعتهما بوجود مجالات واسعة في هذه الميادين وغيرها وقرر الجانبان اتخاذ خطوات عملية في اتجاه تحقيق تعاون أكبر بين البلدين ولهذا الغرض وافق الجانبان على انشاء لجنة مشتركة .

وجدد معالي وزير الخارجية التركي الدعوة الموجهة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من فخامة رئيس الجمهورية التركية لزيارة تركيا وأعرب سموه عن رغبته في تحقيق هذه الزيارة في أقرب فرصة سانحة ، كما جدد معالي وزير الخارجية التركي الدعوة الى معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة تركيا وقبلها معاليه بامتنان ، وأعرب عن رغبته في القيام بها في أقرب فرصة ممكنة ..

٥٧ - [بيان وزارة الخارجية حول قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين دولة الامارات ومصر]

و ح ٤/٢٦

تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد في شهر نوفمبر الماضي ١٩٧٨ وأيضا قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد في شهر مارس ١٩٧٩ فقد قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة قطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية المتحدة أمس .

وبهذا الصدد فإن دولة الامارات

العربية المتحدة تتطلع الى اليوم الذي يعود فيه الحق العربي الى أصحابه وتعود فيه العلاقات الطبيعية مع جمهورية مصر العربية بعد زوال الأسباب التي أدت الى اتخاذ هذا القرار .

وتود دولة الامارات العربية المتحدة التأكيد مجددا على استمرار العلاقات التاريخية والأخوية بين شعب الامارات والشعب المصري الشقيق وتعتبر أبناء الشعب المصري العاملين في دولة الامارات أبناؤها ويعملون في بلدهم وبين اخوانهم وتؤكد صيانة مصالحهم واستقرارهم .

٥٨ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في المهرجان الذي أقامه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدولة]

أ د ٢٨/٤/ص٢ ع٣

خلال هذه الفترة السابقة وبعد توقيع هذه الاتفاقية الغاشمة لا بد أن نخرج بدروس مستفادة ومعنا أربعة دروس .

الدرس الأول علاقتنا مع الشعب الأمريكي . والدرس الثاني علاقتنا مع أوروبا. والدرس الثالث علاقاتنا مع الحكومات العربية والدرس الرابع علاقتنا مع الشعب العربي .

وخلال هذه الفترة لا بد أن نعمل جاهدين للاستفادة من هذه الدروس وعلى المستوى الأمريكي هناك ردة فعل عنيفة في أمريكا لم تبرز الى السطح ولكنها ستبرز خلال الأيام القادمة وهي حسب التعبير الأمريكي (ماذا حقق السلام البارد) بهذا التعبير . ان أرصدة الرئيس الأمريكي في انخفاض ، فمطلوب من أمريكا ١٥ بليون دولار وليس خمسة مثلما يذكر ، مصالح الشعب الأمريكي في المنطقة وليس في مصر بالذات ، كل هذه الأشياء يجب من الان التركيز عليها ويجب أن يكون هناك دور فعال في الصحافة الأمريكية في هذه الفترة بالذات ، مثلما يقال الطرق على الحديد الساخن . ومن هذا المنطلق نستطيع أن نكسب الشعب الامريكي والاستفادة أيضا من الوضع في أوروبا وكان اختبار لأوروبا خلال هذه المعاهدة الغاشمة والملاحظ أن أوروبا لم تساهم ولم تؤيد ولم تمش في الركب الكارتري . لذلك يجب أن لا نخسر أوروبا في هذه الفترة بالذات ونعمل على طرح قضيتنا التي ما زالت قضية وأصحابها نيام ولا أقصد بذلك الشعب الفلطسطيني وانما القضية ليست على عاتق الشعب الفلسطيني وحده فان القضية هي قضية عربية في الدرجة الأولى . والدرس الثالث من خلال الحكومات العربية التي أثبتت وقفتها الصادقة من

ايمانها بعروبتها . ويجب كذلك أن نحاول أن نبقي هذا الشعب ملتهبا خلال الفترة القادمة وعلى المستوى العربي نلاحظ أن كل عربي يغلي دمه ، خلال هذه الفترة من المهازل التي حصلت بسبب هذه الاتفاقية . ان واجبنا أن ننمي هذا الشعور ليس بالانفعال فقط . وانما بالعمل الجاد . وعمل الانسان كعربي يجب أن يلتزم ككونه عربي اذا اراد أن ينتمي لهذه الآمة وهنا نطرح سؤالا على مستوى أي عربي . سؤال لكل فرد حاضر هنا (ماذا عملت لقضيتك الأساسية) فليحاسب كل انسان نفسه هل دفعت قرشا ؟ هل دفعت فلسا ؟ هل تكلمت عن القضية ؟ هل جاهدت من أجل القضية ؟ كل هذه الأسئلة مطروحة ويجب الاجابة عليها فليحاور كل انسان ذاته اذا كانت هناك ذات تتحرك .

(وعن الصراع مع الصهيونية قال سموه :)

ان صراعنا مع الصهيونية ليس صراعا سينتهي خلال سنوات ولكنه صراع أجيال قادمة ويجب من هنا أن نضع برنامجا لهذه الآمة نستطيع من خلاله أن نربي جيلا يستطيع أن ينتزع هذا الخنجر من قلب الأمة العربية فلنبدأ بالأطفال وكل طفل يجب ان يعرف القضية ونتمادى الى أكثر من ذلك فلنعلمه حتى الحقد لان اليهود تربوا على حقد مدفون ، انفجر في أرض فلسطين يجب أن نضع القضية موضع فكر ومنطق وليس على اساس انفعال وقتي يزول بزوال المؤثـر يجب أن تطرح القضية كقضية عربية ويجب أن تطرح القضية كقضية انسانية وبنفس الطريقة التي مشى فيها الصهاينة نستطيع أن نمشي لتحقيق هدف ثان وهو تحرير الأرض .

ان اليهود استعطفوا العالـم بتشريدهم.وبالمذابح التي حصلت في المانيا ونحن عندنا الف مثل على ذلك عندنا صور تشهد بذلك أمثال الهجوم على دير ياسين .

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نعرض قضيتنا للعالم أجمع وبحسبة بسيطة نستطيع أن أقول أن هناك أكثر من مائة مليون عربي مهما اختلفت بعض الحكومات فهم عرب مع القضية وسيناضلون من أجلها وهناك الف مليون مسلم في العالم أجمع نستطيع أن نحملهم قضيتنا وهناك شعوب أخرى صديقة مع القضية لكسب عطف ومشاعر الاخرين . فكيف يكون ذلك ونحن شتات .

(وعن منظمة التحرير الفلسطينية قال سموه :)

ان منظمة التحرير عليها أعباء

كثيرة ومسئوليات كثيرة في داخل الأرض وخارجها على الساحة العربية وفي العالم أجمع ، الاف من أبناء الشهداء عائلات كثيرة بلا مأوى وبلا عائل . كل هذه المسئوليات وفوقها خناجر في الظهر تعطى لهذه المنظمة .

٥٩ . [حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى مجلة اليقظة الكويتية]

أ د ٢٩/٤/ص١ ع١

ان الجو السياسي في دولة الامارات العربية المتحدة أصبح الان نقيا ، ومفعما بالوئام والتفاهم في كل القضايا السياسية، سواء كانت داخلية أم خارجية . ان دولة الاتحاد ستظل ماضية في مسيرتها لكي يعم الرخاء الدولة وتصل الرفاهية لكل فرد من أبناء هذا الشعب (وانتقد سموه بشدة ما أشيع مؤخرا في الخارج عن وجود مساع لابعاد إمارة رأس الخيمة عن ركب دولة الاتحاد ، وقال :) ان مثل هذه الأقوال مغرضة ولا أساس لها من الواقعية والمنطق ، فقد يحدث أن يختلف الأشقاء ويحتدم خلافهم حول أسلوب العمل وطريقة التنفيذ ، لكنه لن يصل بأية حال من الأحوال الى عمق العقيدة التي أمن بها كل فرد من شعب دولة الامارات وهي عقيدة « اتحادية - الامارات » .

(ورحب سموه بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي وقال) ان ذلك سيعطي جهود الدولة دفعة قصوى وصولاً بها الى خدمات أوفر وأجدى للمواطنين (وأشار في الوقت ذاته الى أهمية المرحلة التي عمل فيها مجلس الوزراء السابق فقال :) لقد أدى المجلس دوره كاملا ، وحقق طموحات كبيرة للشعب ، ولا يعني تنحية لسلبية في الأداء أو قصور من فرد ، لكن كانت المسيرة تقتضي التبديل والتغيير ليأخذ كل مواطن فرصته في تولي المسئولية الصعبة ، وذلك يعتبر من صميم حق المواطنين .

ان تولى سمو الشيخ راشد رئاسة مجلس الوزراء لا يعني الغاء منصب نائب رئيس الدولة بل هو اضافة أعباء جديدة لتزيد من ترابط المجلسين الأعلى والوزراء ، حتى يصبا في تفاعل داخل حوض المسيرة الاتحادية .

(ثم تناول سموه في حديثه العلاقات مع سلطنة عُمان ، فقال :) ان سلطنة عُمان شقيقة لنا نساند بعضنا البعض فيما يواجهنا من مشاكل وعثرات . وقد نختلف معا ايضا كما هو الحال عندنا هنا ، لكن كل شيء بيننا قابل للذوبان وكل ما اختلفنا عليه في السابق مع سلطنة عُمان في طريقه

الآن للحل النهائي وفق معايير ترضي الأشقاء جميعا ، بحيث لا تترك رواسب للزمن .

(وتحدث سموه أيضا عن الخلاف مع إيران حول بعض الجزر فقال :) لقد أصبحت ايران جزءاً منا بفضل الانتفاضة الثورية المسلمة ، فأصبحنا لا نحس بوجود خلاف معها وان وجد فسيحل في اطار سياسة الدولة الخارجية .

(وعلّق سموه على عودة القوات المسلحة التي كانت تعمل ضمن قوات الردع العربية في لبنان بقوله :) لقد اقتضت سياسة الدولة عودة هذه القوات فور انتهاء مدة عملها والمحدد لها يوم ٢٧ أبريل الجاري .

(ودعا سموه الدول العربية العمل سريعا لاعادة مصر الى حظيرة التضامن العربي . وأشار الى أن الشعب المصري هو الذي يستطيع أن يفعل كل شيء . وعلى الدول العربية أن تقف الى جانبه في محنته لكسب تأييده وتغيير مسار نشاطه . وقال :) ان المقاطعات الجماعية جعلت النظام المصري في وضع نفسي غير مريح . وستؤثر بالتالي على نشاطه الاقتصادي والسياسي ، وبمرور الوقت ستزداد قوة تأثير هذه المقاطعات على النظام الحاكم في مصر .

ان تضامن العرب وتكاتفهم ، يجعل منهم قوة صلبة أمام تهديدات أمريكا المتزايدة ، لا يوجد شعب أقوى من الأمة العربية التي تستطيع أن تبني المعجزات وتفعل العجائب ، اذا ما توفرت لها عوامل التكاتف والتكتل .

٦٠ - [كتاب سمو الشيخ مكتوم ابن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي الى صاحب السمو رئيس الدولة بشأن استقالة الوزارة]

ن ر ٣٠/٤/ص٢

صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ..

تحية طيبة وبعد ..

لقد شرفتموني واخواني الوزراء بتحمل شرف العمل تحت قيادتكم واخوانكم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد كرئيس للوزراء قرابة الثمان [1] سنوات من عمر الاتحاد قمنا خلالها بتحمل مسئولية العمل على تدعيم الاتحاد وتقوية بنيانه ورفع شأنه بتوجيهاتكم السامية بما يتناسب مع المراحل التي مررنا بها والظروف التي أحاطت بنا آملين من الله عز وجل أن نكون قد أدينا الأمانة وحققنا الواجب فيما بدأناه .

(١) كذا ورد في المصدر .

وفي ظل الظروف والمتغيرات الجديدة التي نمر بها وافساح المجال لسموكم اتخاذ الخطوات التي ترونها كفيلة بتدعيم الاتحاد واختيار الحكومة التي ستتحمل أعباء المرحلة القادمة فقد رأيت واخواني الوزراء تقديم استقالة الوزارة .

وانتهز هذه المناسبة لأقدم لسموكم عظيم الشكر والامتنان على توجيهاتكم السديدة ودعمكم المستمر لمجلس الوزراء .

والله نسأل أن يسدد خطاكم بتحقيق الخير والتقدم والازدهار لدولتنا الفتية وأن يحفظكم ذخرا لشعبنا وأمتنا العربية .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي وتقديري .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس وزراء دولة الامارات العربيةالمتحدة

٦١ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى سمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي بشأن قبول استقالة الوزراء وتكليف الوزراء بالبقاء في مناصبهم لتصريف العاجل من الأمور]

ن ر ٤/٣٠/ص١

صاحب السمو الوالد العزيز الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم الموقر رئيس مجلس الوزراء .

تحية طيبة وبعد ،

اشارة لكتابكم المؤرخ ١٩٧٩/٤/٢٥ والذي يتضمن تقديم استقالة الوزارة فقد قررنا قبول استقالة الوزارة وتكليف الوزراء بالبقاء في مناصبهم مؤقتا لتصريف العاجل من الأمور الى حين تشكيل الوزارة الجديدة .

ولا يسعني في هذه المناسبة الا أن أوجه تقديرنا وشكرنا لكم ولزملائكم الوزراء على ما قمتم به من جهود مخلصة وانجازات بناءة في المرحلة الماضية من أجل بناء هذا الوطن وتقدمه وتحقيق رخاء أبنائه. والله نسأل أن يوفقنا جميعا لتحقيق آمال شعبنا في العزة والتقدم والازدهار .

مع تحياتنا

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٢ - [مرسوم اتحادي رقم (١٧) لسنة ١٩٧٩ بشأن الموافقة على معاهدة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية]

ج ر أ/س٩/ع٦٨
٣٠ ابريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزراء وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المواصلات وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على معاهدة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الموقع عليها في مدينة ملقا - تورمولينوس بأسبانيا سنة ١٩٧٣

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٣ - [مرسوم اتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٧٩ بشأن الموافقة على البروتوكول الاضافي لمعاهدة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية]

ج ر أ/س٩/ع٦٨
٣٠ ابريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المواصلات وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على البروتوكول الاضافي لمعاهدة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الموقع عليها في ملقا - تورمولينوس بأسبانيا سنة ١٩٧٣ .

مــادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٤ - [مرسوم اتحادي رقم (١٩) لسنة ١٩٧٩ بالموافقة على اتفاقية انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية]

ج ر أ /س٩/ع٦٨
٣٠ أبريــل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مــادة أولــى

ووفق على اتفاقية انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الموقعة في واشنطن في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٧م - والمرفق نصها بهذا المرسوم . (١)

مــادة ثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٥ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٩ بالموافقة على اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون وحماية البيئة البحرية من التلوث]

ج ر أ/س٩/ع٦٨
٣٠ أبريــل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزيرا الخارجية والزراعة والثروة السمكية ، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المــادة الأولــى

ووفق على اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث - والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى

---

(١) نص الاتفاقية في المصدر المذكور أعلاه .

في الحالات الطارئة - الموقعين في الكويت بتاريخ ٢٤ ابريـل١٩٧٨م ، والمرفق نصيهما بهذا المرسوم . (١)

المـادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٦ - [مرسوم اتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٧٩ بالانضمام الى اتفاقية انشاء صندوق التضامن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول غير المنحازة]

ج ر أ /س٩/ع٦٨
٣٠ أبريـــل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية،وموافقة مجلس الوزراء ، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولـى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية انشاء صندوق التضامن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول غير المنحازة، الموقعة في الكويت بتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩٧٥م - والمرفق نصها بهذا المرسوم . (١)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٦٧ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٤) لسنة ١٩٧٩ في شأن حل شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة وتصفية حقوق المساهمين فيها]

ج ر أ/س٩/ع٦٨
٣٠ أبريـــل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على قانون شركة أبو ظبي الوطنية للتجارة رقم (١) لسنة ١٩٧٢ ،

---

(١) نص الاتفاقية في المصدر المذكور أعلاه .

(١) نص الاتفاقية في المصدر المذكور أعلاه .

وعلى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٤/٤/٦، وعلى موافقة المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي بتاريخ ١٩٧٤/٤/٢١ م بشأن نقل الاشراف على الشركة الى وزارة الاقتصاد والتجارة واعادة تشكيل مجلس الادارة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة وتعديل اسمها الى شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة ،

وبناء على ما عرضه وزير الاقتصاد والتجارة وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

تحل شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة المنشأة بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣ .

المادة الثانية

يتولى وزير الاقتصاد والتجارة اتخاذ الاجراءات واصدار القرارات اللازمة لتصفية الشركة وسداد حقوق المساهمين من صافي أموال التصفية .

المادة الثالثة

على وزير الاقتصاد والتجارة والجهات المعنية تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة



وثائق شهر مايو

٦٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي عقب قبوله تشكيل الوزارة الجديدة]
أ د ١/٥/ص١ ع٧

ان تكليف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى بتأليف الوزارة ، لهو مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة التي يمر بها الاتحاد وفي ضوء المتغيرات الحالية العربية والدولية .

... وأرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا للسير بالاتحاد في طريق التقدم وتوفير الأمن والرخاء لكافة المواطنين ، ابتداء من القرية الصغيرة النائية ، وانتهاء بالمدنية ، واني على ثقة من أن تعاون اخواني أعضاء المجلس الأعلى وجميع المواطنين ، هو الذي سيمكنني من تحقيق الآمال العريضة التي نرجوها جميعا لابناء المواطن المؤمن بربه ووطنه .

٦٩ - [حديث سعادة عبد الملك الحمر مدير عام مجلس النقد بمناسبة مرور ست سنوات على انشاء المجلس]
و ح ١٧/٥/ص٤ ع٣

ان انشاء المجلس قد جاء في وقت سجلت فيه عائدات البلاد من النفط ارتفاعا كبيرا سريعا كما سجل النشاط الاقتصادي خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ توسعا كبيرا خصوصا في قطاعي التجارة والبناء .

ان هذه الفترة شهدت توسعا مقابلا في النشاط المصرفي فقد تم افتتاح عدد من المصارف الجديدة الأجنبية والمحلية الكبيرة والصغيرة واتسعت شبكة الفروع المصرفية ويبدو في استعراضنا لتلك الفترة ان مجلس النقد اتخذ خلال مرحلة الازدهار هذه موقفا مرنا جدا فيما يتعلق بمنح التراخيص للمصارف وفروعها والسماح بنمو الائتمان المصرفي . ان دولة الامارات وبلدان الخليج الأخرى شهدت تراجعا في سرعة التقدم في أواخر عام ١٩٧٦ وخلال عام ١٩٧٧ .

ان الشكوك التي أحاطت بالاقتصاد تركت اثرها على مجلس النقد وعلى النظام المالي والمصرفي وقد تم اتخاذ بعض الخطوات التصحيحية التي تهدف بصورة خاصة الى تنظيم اتجاهات الائتمان المصرفي كما تم فرض حظر على افتتاح مصارف جديدة .

ان عام ١٩٧٨ عام تماسك أنه في ابريل ١٩٧٨ تم استحداث دائرة

الرقابة على المصارف في مجلس النقد لتقوم بصفة رئيسية بمهمة التفتيش على المصارف وبالاضافة الى مسؤولياته الرئيسية التي سبق ذكرها فان مجلس النقد يمكن أن يضطلع بمهام مصرف الحكومة ويمكن أن يكون مستشارها الرئيسي في القضايا المالية .

انه حتى يتمكن مجلس النقد من القيام بمهامة على نحو سليم لا بد له من التمتع بموارد كافية يمكن الاعتماد عليها ولا بد بشكل خاص من توجيه نسبة متزايدة من إيرادات دولة الامارات من العملات الأجنبية في أقنية مجلس النقد ولا بد في اي بلد من اعطاء السلطة النقدية المركزية بعض الصلاحيات الاضافية ومن المهم أن يتوفر للسلطة النقدية المركزية عنصران الأول هو مدى « استقلها » [1] في تعاملها مع الحكومة ومدى الأخذ بصورة جدية للتوصيات التي تقدمها السلطة التنفيذية حول القضايا الرئيسية للسياسة المالية .

والثاني هو مدى الخبرة الفنية لهذه السلطة النقدية وجدارتها .

انه من المتوقع أن تحظى هذه النواحي بمزيد من الاهتمام عندما يتم تحويل مجلس النقد ليصبح البنك المركزي للامارات العربية المتحدة .

ونلاحظ من جهة مقابلة ان اجمالي اصول وخصوم مجلس النقد قد بلغت في نهاية ابريل ١٩٧٩ مبلغ ٢٦ر٦ مليار درهم وبلغت موجودات المجلس من الذهب والعملات الأجنبية ٢٧ر٢ مليار درهم .. أما الميزانية العمومية فهي أقل بنسبة ملحوظة مما كانت عليه في نهاية عام ١٩٧٦ أو منتصف عام ١٩٧٧ وذلك يرجع الى بعض التحويلات واعادة التنظيم التى تمت في عام ١٩٧٧ وهناك ضعف نسبي في موجودات المجلس من العملات الأجنبية الخاصة اذا عرفنا أن اجمالي قيمة واردات الدولة يصل الآن الى نحو ٢٠ مليار درهم في السنة .

ان عوائد النفط تشكل الموارد المالية للتنمية في دولة الامارات غير أن هناك عوائق لهذه التنمية منها بصفة خاصة عدم كفاية الموارد المعدنية والمياه والافتقار الى العناصر والكفاءات البشرية المدربة كما أن ارتفاع معدل التضخم كان أحد معوقات الاستخدام الفعلي للموارد المتوفرة في الماضي ..

ان معدل التضخم انخفض الى حوالي ٢٠ بالمئة في عام ١٩٧٨ بعد أن كان يعادل ٢٥ بالمائة في عام ١٩٧٧ وحوالي ٣٠ بالمائة قبل هذا التاريخ .

---

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « استقلالها »

وتناول سعادته اتجاهات الائتمان المصرفي وعرض النقود ووصفها بأنها الآن اكثر مما كانت عليه من قبل فقد ارتفع عرض النقود بنسبة ٦ في المائة في السنة حتى مارس ١٩٧٩ وارتفع اجمالي الائتمان المصرفي بنسبة ٢٢ بالمائة عما كان عليه قبل سنه ..

ان مجلس النقد يدرك أن السياسة المالية والائتمانية يجب أن تكونا مترابطتان حتى يمكن تجنب عودة التضخم الشامل والمستمر الى الظهور وان وجود مناخ من الاستقرار المالي هو أمر أساسي لتحقيق نمو اقتصادي متوازن ولا بد من مواصلة التركيز على الاعتدال .

ان لدى مجلس النقد تصور التطور [١] عمله المقبل عن طريق زيادة دور الجهاز المصرفي في التنمية الاقتصادية المحلية عن طريق تشجيع المدخرات والاستثمارات الطويلة الأجل وتشجيع الاستثمارات المحلية والحد من تسرب رأس المال الى الخارج وتركيز الاستثمار في القطاعات الانتاجية كما يعمل مجلس النقد على دعم واستقرار القيمة الخارجية لدرهم الامارات وإيجاد الوسائل الملائمة لتطوير سوق المال وانشاء بعض البنوك المتخصصة لدعم عملية التنمية ومحاولة دمج بعض الوحدات المصرفية مع بعضها لزيادة فعالية هذه الوحدات وخلق امكانية تطويرها وتدعيم البنوك الوطنية .

من جهة أخرى فان هذه النظرة الى الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية تدعو الى المزيد من التنسيق في منطقة الخليج للسياسات والاجراءات المالية والنقدية والبرامج الصناعية ويعتقد مجلس النقد تمشيا مع سياسة الحكومة وخدمة لمصالح الدولة بأهمية ايجاد المزيد من السبل لتوسيع وتعميق هذا التعاون بحيث تشمل قدر الامكان جميع بلدان الخليج وبالطريقة التي تعود بالفائدة على الجميع .

(١) كذا ورد في المصدر .

٧٠ - [حديث سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين حول عدد من القضايا الداخلية]

و ح ٢٣/٥/ص٣ ع١

(ما هي نظرتكم للوزارة الجديدة وما هي الآمال التي تعلقونها على التشكيل الجديد ؟)

الوزارة الجديدة هي الأمل ونتمنى أن تضم رجالا من أصحاب الاختصاص والكفاءة لتؤدي واجباتها على أكمل وجه ، ولتقوم بعملية تصحيح كاملة للمسيرة . وعليها أن

تتولى جميع الصلاحيات دون أي نقص وتعمل لصالح الاتحاد ولخير الشعب .

(هل تؤيدون فكرة دخول وجوه جديدة وشابة على الوزارة ؟)

في الواقع لم نفرض على صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء المكلف أي شروط ، وذلك حتى نسهل عليه المهمة التي تم اختياره من أجلها انما قلنا اننا نريد الشخص الذي ينتج سواء كان ذلك من الوجوه الجديدة أو الوجوه القديمة.

(كيف تنظرون للوزارة السابقة ؟)

الوزراء السابقون لم يؤدوا واجباتهم بطريقة صحيحة والكثير منهم قاموا بتلاعب كبير محاولين استثمار مراكزهم لخدمة مصالحهم الشخصية ، ولهذا نتمنى على من يدخل الوزارة الجديدة أن يترفع عن المصالح الذاتية ويلتفت لخدمة الصالح العام .

(هنالك قناعة لدى البعض من المواطنين بأن بعض الوزارات موقوفة على أشخاص معينين أو امارات معينة ، فما رأيكم ؟)

اذا كان من يفكر بمثل هذا التفكير بموقع المسؤولية ، فاننا نعتبر تفكيره تخريبيا،الوزارة والوزير ليست حكرا على شخص أو امارة انما نعود لنقول بأن من يتولى المسؤولية عليه أن ينزع هذه الفكرة من رأسه وعليه أن يعتبر نفسه ملكا للشعب ويعمل للصالح العام ، فهذا المنطق هو الذي خرب الكثير من أمور الدولة ، وقد حان الوقت لنترفع للتفكير على المستوى الصحيح لصالح الدولة .

(المجلس الوطني الاتحادي ، يطالب بأن يكون تشكيله عن طريق الانتخابات الحرة المباشرة هل تعتقدون أن مثل هذا الأمر أصبح في الامكان تطبيقه ؟)

الانتخابات هي ضرورية ويجب أن نصلها في فترة لاحقة . انما بالنسبة لدور المجلس الوطني الاتحادي الحالي . فانني استطيع أن أؤكد بأن المجلس الأعلى قد أعطاه كافة الصلاحيات لمحاسبة الصغيرة والكبيرة في سبيل الرقي بالمفهوم الاتحادي الى مستوى الوحدة الاندماجية .

أما في المرحلة القادمة عندما يكون لدينا مجلس منتخب من الشعب ، فحتما سيكون للمجلس أنظمة وقوانين تحدد مساره الصحيح .

(بعض الامارات وبعض الأفراد يشكون من الوزارة السابقة ، بأنها أهملتهم من النواحي العمرانية

والمالية ؟)

اننا نعتبر أن ما حدث تقصيرا حكوميا ، حيث أن الوزارة السابقة لم تكن تؤدي واجبها نحو الشعب على الوجه الصحيح ، وأنا جازم بأن صاحب السمو الوالد رئيس الدولة ونائبه رئيس مجلس الوزراء لم يكونا يتقبلان بأي شكل من الأشكال أي تقصير أو غبن يلحق بشعب الامارات . فرئيس الدولة سخَّر دخل أبو ظبي لخدمة كل الشعب في كل الامارات ، انما أعود وأحمِّل الوزارة السابقة مسؤولية التقصير » .

(هل الحرس الوطني في أم القيوين مستقل عن وزارة الدفاع ؟)

في الواقع أن الحرس الوطني صغير نسبيا ، انما يخضع تحت إمرة القيادة الاتحادية ، حيث أن أم القيوين جزء لا يتجزأ من دولة الامارات .

(وماذا عن علم أم القيوين الذي ما زلتم تحتفظون به ؟)

الدستور المعمول به حاليا في الدولة ينص على احتفاظ كل إمارة بعلمها ، الى جانب علم الدولة . طبعا في الداخل ، حيث اننا في دولة اتحادية ولسنا تحت مظلة وحدة اندماجية وتأكدوا بأنه حالما يتحقق حلم الوحدة الاندماجية فسيلغى علم أم القيوين تلقائيا .

(على ذكر الدستور أين أصبح الدستور الدائم ؟)

نحن مسعى [1] للدستور الدائم ، انما نريده أن يكون مستمدا من القرآن الكريم والشريعة الاسلامية السمحاء .

٧١ ـ [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول موقف الامارات من الوضع الراهن في لبنان ؟]

و ح ٢٤/٥/ص١ ع٦

إن موقف دولة الامارات واضح وصريح بالنسبة للمأساة اللبنانية منذ البداية . « اننا مع لبنان ماديا ومعنويا » لتمكينه من الحفاظ على وجهه العربي الأصيل .

.. كنا وما زلنا وسنبقى ندعم لبنان العربي الممثل بشرعية الرئيس الياس سركيس وللجهد المبذول لبسط سيطرة السلطة اللبنانية على كافة أراضي القطر الشقيق .

.. ان موقفنا الذي لن نحيد عنه هو أن لبنان بلد واحد أرضا وشعبا ، وقد أرسلنا قواتنا لتساهم ضمن قوات الردع العربية في الحفاظ على لبنان العزيز على قلوبنا وقد سقط من

(١) كذا ورد في المصدر .

جنودنا الشهداء في سبيل عروبة لبنان ووحدة أراضيه .

ان الذين شذوا هم ظاهرة مرضية عابرة ولن يغيروا في شيء من الواقع ولن نلتفت اليهم طالما هناك قوى صادقة تعمل من أجل أن يظل لبنان عربيا وواحدا .

.. ان دولة الامارات ستكون أول من يساهم وبالقسط الرئيسي في اعادة تعمير لبنان ليستعيد دوره الفعال بين اخوانه العرب .

٧٢ - [جانب من كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله لاية الله خلخالي رئيس المحاكم الثورية في ايران لدى زيارته للدولة]
أ د ٢٩/٥/ص١ ع٦

اننا نؤمن بأن كل اتجاه اسلامي انما وراءه الخير والتقدم والرضا لكل الأمة وللعباد جميعا . وان الاسلام كما انتصر في البداية ، سوف ينتصر في النهاية .

.. ان العرب والعجم قد التقوا جميعا على الاسلام الذي نحافظ على قواعده .

٧٣ - [جانب من تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية للتليفزيون القطري]
أ د ٣٠/٥/ص١ ع٣

ان دولة الامارات رفضت عروضا من شركات نفطية لشراء نفطها الخام في السوق المفتوحة بضعفي السعر الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول أوبيك .

ان شركات النفط عرضت أن تشتري نفط دولة الامارات العربية المتحدة الخام بسعر ٤٠ دولارا للبرميل في ما يسمى السوق الفورية لكننا رفضنا والتزامنا (١) بالسعر الذي حددته أوبيك والذي يقل ١٨ دولارا بالنسبة للبرميل .

ان هذه ليست المرة الأولى التي رفض فيها بائع بيع انتاجه في السوق بسعر مرتفع مربح .

وتبيع دولة الامارات شأن سائر منتجي أوبيك نفطها بمقتضى اتفاقات طويلة الأمد مع شركات نفطية وبسعر محدد .

٧٤ - [تصريح سمو الشيخ خليفة ابن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة تخريج الدفعة الخامسة من الضباط

(١) كذا ورد في المصدر .

في كلية زايد الثاني العسكرية بالعين]
أ د ٣١/٥/ص١ ع٥

ان قواتنا المسلحة تشعر اليوم بالفخر والاعتزاز بتشريف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى ، واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى،هذا الاحتفال الذي يجسد حرصهم البالغ على تحقيق تطلعات شعبنا ، واصرارهم على بناء جيش وطني يتلائم مع روح العصر والتنظيم العسكري الحديث .

اننا لا ننظر الى هذه المناسبة كمجرد احتفال لتخريج دفعة جديدة من رجال القوات المسلحة ، بل اننا نرى فيها فرصة جديدة لنستذكر فضل الرعيل الأول من الأجداد والآباء الذين حملوا الراية قبلنا على هذه الأرض ، وبذلوا في سبيل الحفاظ عليها الروح والدم كي يظل وطننا عزيزا منيعا في وجه كل التحديات .

اننا ننتهز فرصة هذا الاحتفال ، لنتأمل ما أنجزناه من مهمات لبناء قواتنا المسلحة ، وما تحقق في مسيرة البناء بشحذ الهمم ، ونتهيأ بخطى ثابتة وواثقة لمرحلة جديدة من البذل والعمل حتى نحقق لشعبنا أغلى أمانيه .

اننا نتطلع الى المستقبل بكل تفاؤل لأن بوادر الخير التي أنعم الله بها على وطننا قد بدأت تؤتي ثمارها .. وقد أصبحت قواتنا المسلحة بحمد الله وبفضل توجيهات سمو القائد الأعلى ورعايته أكثر قدرة وكفاءة وعطاء .. وان الوضع اليوم داخل قواتنا المسلحة غيره بالأمس ، وأصبحت القوة والامكانات اليوم أفضل بكثير .. كما أن التسليح والاستعداد والتركيز على اعداد الجندي المقاتل يزداد يوما بعد يوم ، باعتباره الرصيد الحقيقي الذي تعتمد عليه الجيوش .

أما كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية ، فانها تخطو خطوات واسعة للأمام .. واستطاعت رغم عمرها الفتي ، تحقيق النجاح في أداء دورها كمؤسسة عسكرية وطنية تجسد معاني الاتحاد التي آمن بها شعبنا .. كما تعتبر بوتقة حقيقية ينصهر فيها عدة المستقبل من شباب الامارات ، الذين يلتقون تحت علم واحد ، ويتشعبون بالمثل والقيم العربية الأصيلة ، وتغمرهم المشاعر الوطنية الصادقة والولاء لدولة الامارات العربية المتحدة .

ان هذا اليوم بالاضافة الى كونه يوم التخرج بالكلية ، الا انه مناسبة خاصة ومميزة قدم فيها سمو القائد الأعلى الرايات العسكرية لوحدات الميدان ، دلالة على اكتمال تشكيلها

كوحدات مقاتلة .. وستكون هذه الرايات رمزا تحمله هذه الوحدات للأجيال القادمة . وان قواتنا المسلحة تنتهز هذه الفرصة لتجدد العهد والولاء لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الأعلى على المضي في أداء رسالتها وتحت لوائه سدد الله على طريق الحق والخير خطاه وأيده بروح من عنده ليقودنا الى ما فيه خير الشعب والوطن .

(ووجه سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كلمة الى الدفعة الجديدة من خريجي كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية قال فيها :)

يسعدني أن أهنئكم باجتياز هذه المرحلة من حياتكم العسكرية . وان التخرج في الواقع ليس نهاية بحد ذاته ، بل هو بداية أعباء ومهام تنتظركم ، والنجاح في هذه المهام يتطلب منكم العمل والبذل . وانني أناشدكم الالتفاف حول علمها ورمزها ، والتمسك بالقيم السامية ، والتحلي بالسلوك والانضباط العسكري ، والحرص باستمرار على زيادة قدراتكم التى تجعل منكم سندا لوطنكم وسياجا منيعا تحميه في مواجهة كل الأخطار والتحديات .

أيها الأخوة الضباط : لقد رأى شعبنا فيكم اليوم أمله وفي خطواتكم عزما على المضي بصفوف متراصة ، وقلوب عامرة بالايمان لخدمة وطنكم وأمتكم .

ان جيش الامارات يحتاج الى المزيد من أمثالكم للانضمام الى صفوفه وأداء أسمى رسالة ، وأقدس واجب ، في عصر لم يعد فيه مكان لغير الأقوياء .. فكونوا لاخوانكم ومواطنيكم خير قدوة تحتذى ، ولكم علينا حق الرعاية والاهتمام في مستقبلكم المشرق . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .



وثائق شهر يونيو

٧٥ ـ [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة تخريج ٣ دفعات جديدة من الشرطة]

أ د ١٣/٦/ص٢ ع٣

ان احتفالنا اليوم بتخريج ثلاث دفعات جديدة تنضم الى جهاز الشرطة لهو دليل صادق على التقدم المستمر الذي يحققه هذا الجهاز الحيوي . والحق ان ما ينعم به وطننا من أمن وطمأنينة إنما هو ثمرة لجهود هؤلاء الرجال المخلصين الذين ينهضون بمسئولياتهم ويؤدون رسالتهم بكل اخلاص ليل نهار تجاه دولتهم ومواطنيهم ونحو كل مقيم على أرض هذه الدولة ..

اذا كان تحقيق التقدم في جميع المجالات هو هدف هام يسعى اليه شعبنا ويحشد له كل الامكانيات والطاقات فانه من الطبيعي أن تزداد مسؤوليات جهاز الشرطة في الدولة يوما بعد يوم باعتباره أحد الركائز الأساسية والضرورية التي توفر المناخ الملائم لتحقيق التقدم تحت مظلة من الأمن والهدوء ..

ان الدولة من جانبها حريصة كل الحرص على تدعيم جهاز الشرطة وتوفير كل الامكانيات البشرية والمالية التي تمكن هذا الجهاز من القيام بمسئولياته على أكمل وجه . ان الدعائم التي تقوم عليها جهود الدولة لاقامة شرطة عصرية حديثة وقادرة ترتكز على اعداد القوى البشرية سواء من الضباط والأفراد والاعداد الحالي لانشاء كلية للشرطة لتخريج الضباط المؤهلين على مستوى الدولة وتزويدها بأحدث المعدات الالكترونية ..

٧٦ ـ [جانب من كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة في حفل تخريج دورة من قادة السرايا]

أ د ٢١/٦/ص٢ ع٢

ان من دواعي سروري أن أكون بينكم هذا اليوم لحضور حفل تخريجكم في دورة قادة السرايا ، التي تعتبر من أهم الدورات في اعداد الضباط الأكفاء ومن أعلى الدورات في قواتنا المسلحة ، هذه الدورات التي أعدتكم للعمل كقادة سرايا في الميدان بكفاءة كما أعدتكم كضباط أركان من الدرجة الثانية للعمل في مستوى قيادات وحداتكم .

لقد زاد اعجابي بهذه الدورة لأن

ثمرة جهد مدربيكم قد شاهدتها في تطبيقكم العملي في هذا اليوم الذي تبين فيه أن جهدكم المشترك مع جهد مدربيكم أدى الى نجاح هذا التمرين ، وابرازه بهذا الشكل التعبوي السليم ، وحسب الأسس التعليمية الصحيحة . لا تنسو [1] أيها الأخوة أن ما تدربتم عليه هنا قد لا تكون فائدته كبيرة اذا لم تنقلوه الى اخوانكم الضباط وضباط الصف والجنود في وحداتكم ، لأن مهمة اعدادهم تقع على عاتقكم جميعا ، وأنكم حملتم من هذا المعهد أمانة كبيرة وعليكم نقل هذه الأمانة بكل حرص واهتمام الى وحداتكم .

اسمحوا لي أيها الأخوة الضباط ، أن أتوجه باسمي وباسمكم جميعا بالشكر والتقدير لمدربيكم في هذه المدرسة ، الذين بذلوا الجهد والعرق والتحضير الكبير ، ليصلوا بكم الى هذا المستوى الرفيع وفقنا الله جميعا لما فيه تقدم قواتنا المسلحة تحت ظل القائد الأعلى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

٧٧ ـ [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حضوره المناورات العسكرية للقوات المسلحة السعودية في منطقة خميس مشيط]

أ د ٦/٢٩/ص١ ع٦

ان اللقاء بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والأشقاء في منطقة الجزيرة العربية والخليج ، جرى لتبادل الاراء والمشاورات الاخوية فيما يهمهم من قضايا مصيرية . أن هذا اللقاء سيعود على المنطقة وشعوبها بالخير والأمن والأستقرار ، وهو ما استهدف من الاجتماعات والمشاورات في المصير الواحد والمصلحة الواحدة .. ان جلالة الملك خالد كان دائما سباقا في المبادرات الخيّرة التي تحقق وحدة الكلمة ووحدة الصف ، في مواجهة عدو الله وعدو أمتنا العربية وهو ما عهدناه في جلالته من اخلاص وقيادة حكيمة رشيدة.وان لقـــاءات الخير التي جمعت قادة منطقة الجزيرة العربية والخليج ، هي من أجل العرب جميعا ، وليست من أجل الخليج فقط ، فهي تأكيد على مواصلة الدعم المعنوي والمادي للقضايا العربية والاسلامية ، وخاصة قضية تحرير الأراضي العربية المحتلة ، وقدسنا الشريف والتي تأتي في المقام الاول مهما كانت الظــروف والمتغيرات السياسية .

(١) كذا ورد في المصدر .

وثائق شهر يوليو

٧٨ - [حديث صحفي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لوكالة أنباء الامارات]
أ د ١/٧/ص٢ ع٣

(ما هي أهم النتائج التي تم التوصل اليها في محاولات سموكم مع جلالة الملك خالد وزعماء دول الخليج ؟)

ان ما توصلنا اليه في اللقاءات الأخوية مؤخرا مع الأخ الكبير الملك خالد ، لمبعث اعتزاز وفخر بفضل الاستعداد الدائم لجلالته في دراسة أمور منطقتنا وما تتطلبه من عمل وجهد مخلص لتحقيق الرفاهية لشعوبنا وتثبيت استقرارها وحماية أمنها .

(كيف ترون سموكم المناورة العسكرية التى أجرتها القوات المسلحة السعودية ؟)

لقد عكست المناورة ما وصلت اليه القوات المسلحة السعودية من الكفاءة القتالية . واننا جميعا نفخر بما حققته من تطور يضعها على قدر المسؤولية الملقاة عليها ، كقوات مسلحة تنتمي الى بلد استطاعت قيادته الحكيمة أن تضعه في مكانه اللائق .

وان تقدم القوات المسلحة في المملكة السعودية الشقيقة هو تقدم للقوات المسلحة في الدول العربية جميعا ، فهذه القوات تحمي قضايا العرب والمسلمين . كما أن المستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه القوات ، هو دليل واضح على الاهتمام الجاد والمخلص من قبل جلالة الملك خالد ، حيث في ظله تتماسك أيدي اخوته المخلصين واضعين توجيهاته السديدة موضع التنفيذ والتقدير . ضاربين المثل الأعلى في العمل الخلاق لبناء دولة عربية اسلامية قوية ، تؤازر الشقيق وترد كيد العدو .

(في ظل المتغيرات الراهنة في منطقة الخليج كيف ترون سموكم مستقبل هذه المنطقة ؟)

ان مسئولية قادة المنطقة كبيرة ، واستعدادهم للتعاون والتضامن أكبر ، وذلك يبعث فينا الأمل بأن أشقائنا وعلى رأسهم القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية يدركون تماما حجم المسؤولية وما تتطلبه من توطيد أسس متينة قوية راسخة في سبيل خلق القوة العربية الذاتية المتلاحمة ، لمواجهة كل من تسول له نفسه العبث بمقدراتنا أو النيل من كرامتنا وعزة أوطاننا .

وبالحوار الجاد المبني على التقدير السليم لطبيعة المتغيرات الدولية ، والاستعداد الكامل لممارسة المسؤولية القومية بأمانة ، وبما تتطلب من استمرار اللقاءات وتكثيف الاجتماعات لتلبية احتياجات المنطقة في مختلف المجالات ، وذلك وحده هو الكفيل بمواجهة التحديات . وقد قال تعالى « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

(لقد تردد أن الولايات المتحدة أعدت خطة لغزو الخليج ، فما هو تصور سموكم لذلك ؟)

ـ أولا .. ليس من حق أي دولة أن تهدد أمن وسلامة المنطقة .. ومن أراد بنا سوءاً فمن حقنا الدفاع عن أوطاننا . ولا يجب أن تهزنا أو تخيفنا التهديدات طالما أننا نسير على طريق الحق والعدل .

(كيف يمكن الرد على الحملات المسعورة التي يشنها الأعداء من حين لآخر ؟)

انه يتوجب علينا عدم النزول الى مستوى الخصم في حملاته المضللة والرد الحاسم عليه هو العمل الجاد وبصمت لبناء قوتنا الذاتية وتعميق مفاهيمها ، والالتفاف حول عقيدتنا السمحاء وأن ننصر دعوة الحق .. ولدينا وعد من الله سبحانه وتعالى « ان تنصروا الله ينصركم .. ويثبت أقدامكم » . فمعارك الحق مستمرة مع الباطل منذ أن خلق الله الأرض وما عليها .. وبقدر تمسكنا بديننا وشريعتنا بقدر ما سيتحقق لنا النصر بإذن الله .

(ما مدى مساهمة قيام نوع من « الانتربول » الأمني لحماية دول الخليج ؟)

كما قلت سابقا ، ان التنسيق بين أقطارنا ليس مطلوبا فحسب وانما أمانة في أعناقنا ، وقال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى » فذلك أمر لا بد من السعي اليه بسرعة وجدية تأييدا لوحدة المصير المشترك حتى نستطيع أن نحسب حساب المستقبل ، ونعد له العدة المطلوبة .. فالتنسيق بيننا في جميع المجالات واجب ، والتشاور فيما بيننا مسئولية تاريخية .

(يا صاحب السمو ، كيف تفسرون موقف ايران ، وخاصة بعد اعلان قادتها مساندتهم للحق العربي ؟)

ان علاقتنا بايران علاقة متينة وتربطنا معهم عقيدة وجوار .. قوتهم في قوتنا .. وما موقفهم من القضية العربية الأولى « القدس » واستعادة الأراضي السليبة ، الا دليل واضح على عمق الروابط ووحدة الهدف ووحدة المصير .

٧٩ - [قانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن انشاء المؤسسة العامة للصناعة]

ج ر ظ/س/٨/ع٧
١ يوليــو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكـومي في امـارة أبو ظبي ،

والقانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى القانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٩ في شأن الرخص التجارية ،

وعلى القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٧٠ في شأن تنظيم شئون الصناعة ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم شئون الصناعة ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي ووافق عليه المجلس المذكـور والمـجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مـادة (١)

في تطبيق أحكام هذا القانون ، يكون للكلمات والعبارات الآتية ، المعاني الواردة أمام كل منها :

١ - الامارة : إمارة أبو ظبي .
٢ - الحكومة : حكـومـة إمـارة أبو ظبي .
٣ - المجلس التنفيذي : المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي .
٤ - المصانع : المصانع والمشاريع الصناعية .

مـادة (٢)

تنشأ بموجب أحكام هذا القانون ، مؤسسة عامة تسمى « المؤسسة العامة للصناعة » ، تكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة ، وتتمتع بالأهلية الكاملة لتحقيق أغراضها .

مـادة (٣)

غرض المؤسسة القيام بالأعمال الآتية :

١ - اقتراح السياسة الصناعية للامـارة ، والاشراف على تنفيذها ، بعد اقرارها .
٢ - اعداد الخطة الصناعيـة للامارة ، في ضوء خطة التنمية الاقتصاديـة والاجتماعيـة للامارة ، بالتنسيق مع الجهات المعنية .

٣ ـ دراسة ، وتنفيذ ، وادارة ، المصانع المملوكة كليا للحكومة ، وتسويق منتجاتها على أسس تجارية .
٤ ـ دعم وتشجيع القطاع الصناعي الخاص .
٥ ـ الاشتراك مع الغير ، سواء أكان شخصا طبيعيا أم اعتباريا ، في القيام بتنفيذ وادارة المصانع .

وللمؤسسة في سبيل تحقيق أغراضها ، أن تباشر كافة العمليات والتصرفات التي يقتضيها حُسن قيام المؤسسة بأعمالها ، داخل دولة الامارات العربية المتحدة ، أو خارجها .

مـادة (٤)

لا يجوز للمؤسسة الاشتغال في صناعة البترول ، أو في أية مشاريع تدخل في اختصاص شركة بترول أبو ظبي الوطنية طبقا لقانون تأسيسها .

فاذا كانت طبيعة المشروع الصناعي ، أو تحديد الجهة المختصة بتنفيذه ، محل خلاف ، يعرض الأمر على المجلس التنفيذي للبت فيه .

مـادة (٥)

يكون مركز المؤسسة الرئيسي في مدينة أبو ظبي . .

ولمجلس الادارة أن ينشيء لها فروعا ، أو مكاتب ، داخل دولة الامارات العربية المتحدة ، أو خارجها .

مـادة (٦)

يتكون رأسمال المؤسسة من :
١ ـ تكلفة انشاء المصانع المنقولة الى المؤسسة طبقا لنص المادة (٢٤) من هذا القانون وكافة حقوقها وموجوداتها ، وتتولى لجنة ـ يصدر بتشكيلها قرار من المجلس التنفيذي ـ تقييم أصول المصانع المشار اليها .
٢ ـ الأموال التي تخصصها الحكومة للمؤسسة .

ويصدر بتحديد رأس مال المؤسسة مرسوم أميري .

مـادة (٧)

يتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة ، لا يقل عدد اعضائه عن سبعة ، ولا يزيد على تسعة ، بما فيهم الرئيس ونائب الرئيس ومدير عام المؤسسة ، ويصدر بتشكيل مجلس الادارة مرسوم أميري ، بناء على اقتراح من المجلس التنفيذي .

وتكون مدة العضوية في المجلس ثلاث سنوات ، قابلة للتجديد .
وتحدد مكافأة أعضاء مجلس الادارة ، بقرار من المجلس التنفيذي .

مــادة (٨)

مجلس ادارة المؤسسة هو السلطة العليا المهيمنة على شئونها ، وتصريف أمورها ، ويزاول جميع الاعمال التي تقتضيها ادارة المؤسسة وفقا لأغراضها .

ويختص مجلس الادارة بوجه خاص بما يأتي :

١ - وضع اللوائح والقرارات التي تحدد طريقة ادارة المصانع التابعة للمؤسسة .
٢ - وضع اللوائح الداخلية والأنظمة المتعلقة بالشئون المالية والادارية للمؤسسة .
٣ - وضع لائحة للعاملين في المؤسسة ، تبين الاحكام الخاصة بتعيينهم ، وترقيتهم ، وتحديد مرتباتهم ، وبدالاتهم ، ومكافاتهم ، ومعاشاتهم ، وقواعد تأديبهم ، وانتهاء خدمتهم ، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بهم .
٤ - إعداد ميزانية المؤسسة والمصانع التابعة لها ، وحساب الأرباح والخسائر عن كل سنة مالية .
٥ - تحديد صلاحيات واختصاصات مدير عام المؤسسة والمدراء العامين للمصانع التابعة لها .
٦ - تحديد أسعار المنتجات التي تنتجها المصانع التابعة للمؤسسة ، وفقا للأصول التجارية وحسب حاجة السوق .
٧ - تشكيل اللجان الدائمة أو المؤقتة .
٨ - تفويض أحد أعضاء مجلس ادارة المؤسسة ، أو مديرها العام ، للقيام بعمل معين .

مــادة (٩)

يجتمع مجلس ادارة المؤسسة مرة كل شهر على الأقل ، في المركز الرئيسي للمؤسسة ، أو في أي مكان اخر داخل إمارة أبو ظبي يعينه مجلس الادارة . ويكون الاجتماع بناء على طلب من رئيس مجلس الادارة أو نائبه أو مدير عام المؤسسة .

مــادة (١٠)

لا يكون اجتماع مجلس ادارة المؤسسة صحيحا الا بحضور أغلبية الأعضاء ، على أن يكون من بينهم الرئيس أو نائبه .

وتصدر قرارات المجلس بأغلبية أصوات الحاضرين ، وعند تساوي الأصوات يرجح رأي الجانب الذي منه الرئيس .

مــادة (١١)

تدوّن محاضر اجتماعات مجلس الإدارة في سجل خاص يوقعه جميع الأعضاء الحاضرين ، وتثبت في هذه المحاضر أسماء الأعضاء الذين اشتركوا في الاجتماع ، وأسماء

الأعضاء الغائبين ، وللعضو المخالف أن يطلب اثبات رأيه في المحضر .

مـادة (١٢)

يكون للمؤسسة مدير عام ، يصدر بتعيينه مرسوم أميري .

مـادة (١٣)

لا يجوز أن يكون لرئيس مجلس ادارة المؤسسة ، أو لأي عضو من أعضائه ، أو لمدير عام المؤسسة ، مصلحة مباشرة أو غير مباشرة ، في الاتفاقيات ، والعقود ، والمشاريع ، والعمليات ، والتصرفات ، التي تبرمها المؤسسة ، أو تقوم بتنفيذها .

مـادة (١٤)

يجب عرض القرارات أو التوصيات الصادرة عن مجلس ادارة المؤسسة في المسائل الاتية على المجلس التنفيذي :

١ - تغيير اسم المؤسسة .
٢ - نقل مركز المؤسسة الرئيسي الى مكان اخر في امارة أبو ظبي .
٣ - خفض او زيادة رأس مال المؤسسة .
٤ - عقد القروض الداخلية أو الخارجية .
٥ - السياسة الصناعية للامارة .
٦ - الخطة الصناعية للامارة .
٧ - الميزانية السنوية للمؤسسة .
٨ - قيام المؤسسة باقامة أي مصنع .
٩ - اشتراك المؤسسة مع الغير في القيام بتنفيذ ، أو ادارة ، أي مصنع .
١٠- ابرام العقود أو البت في المناقصات المتعلقة بالمشاريع الصناعية التي ترغب المؤسسة في تنفيذها ، التي تزيد قيمتها على ١٠ (عشرة ملايين) درهم .

مـادة (١٥)

يكون للمؤسسة مراقب حسابات أو أكثر ، من المحاسبين الحاصلين على شهادة محاسب قانوني أو على درجة جامعية تعادلها من جامعة معترف بها .

ويعين مجلس ادارة المؤسسة مراقب الحسابات ، لمدة سنة ، قابلة للتجديد ، ويحدد مكافأته .

مـادة (١٦)

لا يجوز الجمع بين عمل مراقب الحسابات ، وبين الاشتراك في عضوية مجلس ادارة المؤسسة أو الاشتغال بأي عمل فني أو اداري أو استشاري فيها .

مـادة (١٧)

يتولى مراقب الحسابات مراجعة حسابات المؤسسة والمصانع التابعة لها ، وفحص الميزانية وحساب

الأرباح والخسائر ، وعليه تقديم تقرير بنتيجة هذا الفحص الى مجلس ادارة المؤسسة ويرفع نسخة منه الى المجلس التنفيذي .

مادة (١٨)

لمراقب الحسابات حق الاطلاع في كل وقت ، على جميع دفاتر المؤسسة والمصانع التابعة لها ، وسجلاتها ، ومستنداتها ، وطلب البيانات والايضاحات التي يراها لازمة لأداء مهمته ، وله كذلك أن يحقق موجودات المؤسسة والتزاماتها .

وعلى رئيس مجلس الادارة أن يمكنه من ذلك .

مادة (١٩)

تبدأ السنة المالية للمؤسسة في أول يناير (كانون الثاني) ، وتنتهي في اخر ديسمبر (كانون الأول) من كل سنة .

ومع ذلك فان السنة المالية الأولى تبدأ من تاريخ انشاء المؤسسة ، وتنتهي في اخر ديسمبر (كانون الأول) من السنة التالية .

مادة (٢٠)

يقتطع سنويا ١٠٪ (عشرة في المائة) من الأرباح الصافية لتكوين احتياطي قانوني ، وتحول الأرباح الباقية الى الحكومة .

ويجب ألا يجاوز مجموع الاحتياطي ٢٠٪ (عشرين في المائة) من رأس مال المؤسسة .

مادة (٢١)

تعفى المؤسسة والمصانع التابعة والمملوكة لها كليا أو جزئيا ، من جميع الضرائب والرسوم بما في ذلك الرسوم الجمركية على المواد والمعدات والالات والأجهزة وقطع الغيار التي تستوردها .

مادة (٢٢)

على المصانع الخاصة موافاة المؤسسة بالتقارير والبيانات والمعلومات التي توضح سير العمل بها .

مادة (٢٣)

للمؤسسة أن تقوم بالتفتيش على المصانع الخاصة ، للتأكد من سلامة عمليات الانتاج وتوجيهها الوجهة الصحيحة التي تحقق المصلحة العامة .

مادة (٢٤)

تنقل الى المؤسسة جميع المصانع التابعة لدائرة النفط ، بكافة حقوقها والتزاماتها .

كما ينقل الى المؤسسة كافة موظفي ومستخدمي مديرية الصناعة بدائرة النفط ، وكذلك كافة العاملين بالمصانع المشار اليها بالفقرة السابقة .

مـادة (٢٥)

يلغى القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٧٠ في شأن تنظيم شئون الصناعة ، كما يلغي كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مـادة (٢٦)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به أعتبارا من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
حـاكم أبو ظبـي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

٨٠ ـ [مرسوم أميري رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة]

ج ر ظ/س٨/ع٧
١ يوليــو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في إمارة ابو ظبي .

وعلى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن انشاء المؤسسة العامة للصناعة ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي ووافق عليه المجلس المذكور ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مـادة (١)

يشكل مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة ، على النحو الاتي :

١ ـ معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير النفط والثروة المعدنية ـ رئيسا .
٢ ـ سعادة عبد الله ناصر بن حويليل ، عضو المجلس التنفيذي ـ نائبا للرئيس .
٣ ـ السيد حسن موسى حسن القمزي ، وكيل دائرة التخطيط ـ عضوا .
٤ ـ السيد صياح محمد موسى القبيسي ، وكيل دائرة الماء والكهرباء ـ عضوا .
٥ ـ السيد غانم محمد السويدي ، وكيل دائرة الاشغال ـ عضوا .
٦ ـ السيد أحمد خلف المزروعي نائب مدير دائـرة بلديـة ابو ظبي ـ عضوا .
٧ ـ السيد عبد الله اسماعيل ، مستشار دائرة النفط ـ عضوا .

مـادة (٢)

تكون مدة العضوية في مجلس الادارة ثلاث سنوات ، قابلة للتجديد .

مـادة (٣)

ينفذ هذا المرسوم ، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حـاكم بو ظبـي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

٨١ - [مرسوم أميري رقم (٦) لسنة ١٩٧٩ في شأن فض دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الرابع للمـــجلس الاستشاري الوطني]

ج ر ظ/س٨/ع٧
١ يوليـــو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (١٦) لسنة ١٩٧٨ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مـادة (١)

يفض دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الاستشاري الوطني ، اعتبارا من نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٨ من يونيو (حزيران) سنة ١٩٧٩ .

مـادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبو ظبـي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

٨٢ - [كتاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى سمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء بقبول استقالة المجلس]

ج ر أ/س٩/ع٦٩
٢ يوليـــو

صاحب السمو الولد العزيز الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم الموقر رئيس مجلس الوزراء .

تحية طيبة وبعد ،

اشارة لكتابكم المؤرخ ١٩٧٩/٤/٢٥ والذي يتضمن تقديم استقالة الوزارة ، فقد قررنا قبول الاستقالة وتكليف الوزراء بالبقاء في مناصبهم مؤقتا لتصريف العاجل من الأمور الى حين تشكيل الوزارة الجديدة .

ولا يسعني في هذه المناسبة الا أن أوجه تقديرنا وشكرنا لكم ولزملائكم الوزراء على ما قمتم به من جهود مخلصة وانجازات بناءة في المرحلة الماضية من أجل هذا الوطن وتقدمه وتحقيق رخاء أبنائه .

والله نسأل أن يوفقنا جميعا لتحقيق آمال شعبنا في العزة والتقدم والازدهار .

مع تحياتنا

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨٣ ـ [كتاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم بتكليفه لرئاسة الوزارة الجديدة]

ج ر أ/س٩/ع٦٩
٢ يوليــو

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حفظه الله

تحية طيبة وبعد ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة وموافقة المجلس الأعلى للاتحاد ،

ونظرا لما عهدناه فيكم من كفاءة واخلاص وتفان في سبيل المصلحة العامة فقد قررنا أن نعهد اليكم برئاسة الوزارة الجديدة راجين أن تختاروا زملائكم الوزراء وعرض أسماءهم علينا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨٤ ـ [بيان عن اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٨]

ج ر أ/س٩/ع٦٩
٢ يوليــو

استعرض المجلس الأعلى في هذا الاجتماع السياسة الخارجية للدولة في ضوء الأحداث الخارجية في المنطقة والتطورات الدولية والعربية الراهنة اثر توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية واسرائيل .

وأعرب المجلس عن استيائه البالغ وقلقه العميق تجاه النتائج الخطيرة المترتبة على هذه الاتفاقية وانعكاساتها المباشرة على وحدة الصف العربي .

ولقد حرصت دولة الامارات العربية المتحدة دائما على السعي لتحقيق التضامن العربي لنصرة القضايا العربية ومواجهة أعداء الأمة العربية ، وأعلنت موقفها الثابت من أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتحرير القدس العربية والمقدسات الاسلامية ، وإيجاد تسوية شاملة لقضية شعب فلسطين باعتبارها الجوهر الأساسي لمشكلة الشرق الأوسط وتأييد الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الشرعية والعودة الى وطنه وتقرير مصيره واسترجاع سيادته على ترابه الوطني حتى يمكن اقرار السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة .

وان دولة الامارات العربية المتحدة تعلن تمسكها والتزامها بما أجمعت عليه الأمة العربية في مؤتمرات القمة العربية وآخرها قمة بغداد .

٨٥ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٢٩) لسنة ١٩٧٩ بفض الدورة الاولى من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني الاتحادي]

ج ر أ/س٩/ع٦٩
٢ يوليــو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،
وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطني الاتحادي ،
رسمنا بما هو آت :

المـادة الأولى

تفض الدورة الأولى من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني الاتحادي بنهاية جلسة يوم الثلاثاء ٨ شعبان سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ٣ يوليه سنة ١٩٧٩م .

المـادة الثـانية

على رئيس المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨٦ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٩ بتشكيل مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة]

ج ر أ/س٩/ع٦٩
٢ يوليــو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،
بعد الاطلاع على أحكام الفقرة الخامسة من المادة (٥٤) والمواد

(٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وعلى قرار تكليف صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة برئاسة مجلس الوزراء،

وبناء على اقتراح صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو ات :

مـادة (١)

يشكل مجلس الوزراء لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وعضوية أصحاب المعالي نائبي رئيس مجلس الوزراء والوزراء على النحو التالي :

- مكتوم بن راشد المكتوم ـ نائبا لرئيس مجلس الوزراء .
- حمدان بن محمد ال نهيان ـ نائبا لرئيس مجلس الوزراء .
- مبارك بن محمد ال نهيان ـ وزيرا للداخلية .
- حمدان بن راشد المكتوم ـ وزيرا للمالية والصناعة .
- محمد بن راشد المكتوم ـ وزيرا للدفاع .
- أحمد خليفة السويدي ـ وزيرا للخارجية .
- مانع سعيد العتيبة ـ وزيرا للنفط والثروة المعدنية .
- سلطان أحمد المعلا ـ وزيرا للاقتصاد والتجارة .
- أحمد بن حامد ـ وزيرا للاعلام والثقافة .
- محمد سعيد الملا ـ وزيرا للمواصلات .
- حمودة بن علي ـ وزيرا للدولة للشئون الداخلية .
- محمد خليفة الكندي ـ وزيرا للأشغال العامة والاسكان .
- سعيد سلمان ـ وزيرا للتربية والتعليم .
- أحمد سلطان القاسمي ـ وزيرا للدولة .
- سعيد غباش ـ وزيرا للتخطيط .
- سعيد الغيث ـ وزيرا للدولة لشئون مجلس الوزراء .
- عبد العزيز حميد القاسمي ـ وزيرا للدولة لشئون المجلس الأعلى .
- محمد عبد الرحمن البكر ـ وزيرا للعدل والشئون الاسلامية والأوقاف .
- سعيد الرقباني ـ وزيرا للزراعة والثروة السمكية .
- راشد عبد الله ـ وزيرا للدولة للشئون الخارجية .
- حميد العويس ـ وزيرا للكهرباء والماء .
- سيف الجروان ـ وزيرا للعمل والشئون الاجتماعية .
- حمد عبد الرحمن المدفع ـ وزيرا للصحة .

مـادة (٢)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨٧ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تشكيله الوزارة الجديدة]

أ د ٢/٧/ص١ ع٥

يسعدني بمناسبة تشكيل الوزارة الجديدة وتحملي مسئولية رئاستها ، أن أشيد بالثقة الغالية التي أولاني اياها أخي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخواني أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد .. وأدعو الله أن يوفقني للقيام بهذه المهمة . فنواصل جميعا ، حكاما ومواطنين ، مسيرة الاتحاد لما فيه خير شعبنا وبلدنا الواحد .

وانني إذ أقدر ضخامة المسئولية ، أرى لزاما عليّ أمام أهلي وبني بلدي أن أكون صريحا واضحا فيما أنادي به ، وأعتقد أنه كفيل بتحقيق الأهداف التي من أجلها تقبلت حمل الأمانة..

★ انني والوزراء لا نعد بتحقيق المعجزات ولكننا سنبذل أقصى ما نستطيع للسير باتحادنا قدما ، في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وهذا يتطلب أول ما يتطلب ، مشاركة المواطنين ، كل في اختصاصه وميدان عمله ، في تحمل المسئولية ، وأداء الواجب .. فالمسئولية مشتركة بيننا جميعا ولا مجال للتهرب منها .

★ اننا ندعو المواطنين الى التعاضد والتماسك والتعاون مع المسئولين على أساس المصارحة والصدق في القول ، فنحن لا ندعي العصمة من الخطأ إذ أن شعارنا الأول في تحمل المسئولية هو المزيد من العمل المنتج الهادف ، ومن لا يعمل هو وحده الذي لا يتعرض للخطأ .

★ إن بلدنا، قد حباه الله الكثير من نعمائه يطالبنا بالعمل لما فيه خير شعبنا واستغلال ثروتنا على أساس من المصلحة العامة والخير المشترك لأبنائنا في جميع الامارات بلا استثناء .. وهذا يتطلب الحرص والدراسة والتنفيذ الأمين .

وإذا كان لا بد من التنظيم ، فيجب أن يكون مبسطا وبعيدا عن التعقيد وبحيث لا يشكل عقبة تحول دون التنفيذ السريع

والانتاج المأمول .

★ ان مجتمعنا يتميز ببساطة علاقاته ووضوح تفكيره .. ويجب ان يستمر فيتميز ايضا .. رغم تعقيدات الحياة الحديثة .. ببساطة اجراءات التنفيذ ..

★ اننا نتطلع نحو انعاش وضعنا الاقتصادي في طريق تنفيذ المشاريع المختلفة ، وعلى الأخص الانتاجية منها ، ودفع النشاط التجاري الى مداه .

★ كما نتطلع نحو النهوض بالناحيتين التعليمية والصحية ، فتقام المدرسة والمستشفى ، بحيث يؤمن التعليم في كافة مراحله ، والرعاية الصحية الشاملة للجميع .. وكذلك الأمر بالنسبة للخدمات المختلفة .. فهي في نظرنا تعادل في أهميتها أهمية الهواء بالنسبة لحياة الانسان .. ولهذا فاننا سنعمل عملا متواصلا دؤوبا لايصال هذه الخدمات لكل مواطن أينما كان ، يستوي في ذلك مرفق الكهرباء أو الماء أو الاسكان أو الطرق أو غير ذلك من المرافق الحساسة .

وبايجاز فإن وزارتنا في أدائها لمسئولياتها ، ترفع شعارا واحدا وهو عمل جاد وسهر متواصل .. واحساس متفاعل مع أماني شعبنا وآماله في حياة أفضل ومستقبل زاهر بإذن الله .

٨٨ - [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمناسبة انتهاء الدورة الأولى من الفصل التشريعي الرابع للمجلس]

أ د ٤/٧/ص٣ ع٣

أحب أن أقدم الشكر لكم جميعا على التعاون الكبير ، وعلى الحرص الجيد على متابعتكم الدؤوب لكل القضايا التي طرحت على المجلس الوطني طوال دورته الماضية ، وعلى ما أبداه الأعضاء من آراء بناءة ومن مواقف شجاعة وصريحة كانت على الدوام لا تهدف لتحقيق أي غرض الا بما يخدم المصلحة الحقيقية لهذه الدولة ، وتمكينها من الاستمرار والسير قدما الى الأمام من أجل ايجاد المناخ الصحي الملائم لمواطنينا ولبلادنا في حاضرها ومستقبلها .

ومع أن دورتنا هذه تميزت بجلساتها المحدودة ، الا انها كانت جلسات بناءة وايجابية ، ومثلت انتقالا حقيقيا لمجلسنا للدخول في القضايا المرتبطة ارتباطا وثيقا بقضايا المواطنين وبتطلعات شعب دولة الامارات . وقد كان المجلس يحرص كل الحرص على ان يكون عمله انعكاسا حقيقيا وناقلا أمينا لكل ما يختلج في نفوس المواطنين وهم يعيشون المشكلات ويواجهون الصعاب التي مرت بها هذه البلاد .

ولا عجب أن تكون هناك مشاكل . فقد كانت هناك ارادة لمواجهتها ، ولا عيب أن تكون هناك معضلات ، فقد كانت هناك ارادة قوية للتصدي لها . لقد ارتفع المجلس الى مستوى المسئولية وحمل الامانة أمام الله وأمام شعبه ، فقد كان دائب الحركة من أجل تذليل هذه الصعاب التي اعتورت المسيرة الاتحادية ، ومن أجل افشال المخططات التي تحيكها جهات غربية .

لقد كنا دائما نسعى لتقوية هذا البناء وكانت المشاكل كبيرة ، لكننا كنا نحن ايضا على مستوى المسئولية .

ولا بد أن أشير باسمكم جميعا الى موقف الحكومة السابقة برئاسة سمو الشيخ مكتوم بن راشد . لقد كانت الجسور بيننا دائما قوية . والتعاون كبيرا . ولأول مرة في تاريخ المؤسسات الكبرى يحدث ذلك اللقاء بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية بين المجلس الوطني ومجلس الوزراء من أجل التصدي للمشكلات الكبرى التي تعاني منها بلادنا ، لقد كان موقف الحكومة السابقة مشرفا ، وكان هناك تعاون تبلور في المذكرة التي رفعت لسمو رئيس الدولة . وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد .

اننا سنظل أوفياء لشعبنا وبلادنا ، وسنتابع متابعة كاملة العمل من أجل الاصلاح . ونحن اذ نرفع التهنئة باسم المجلس لسمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء وندعو الله له بالتوفيق وللاخوة الذين اختارهم كفريق عمل في أهم المراحل الحساسة التي تمر بها بلادنا ، لا ننسى أن نضع أمامكم كل أوجه المعاناة التي عانتها ولا زالت تعانيها بلادنا . ونضع أمامهم امالنا في أن يتمكنوا من تذليل هذه العقبات ووضع حد لهذه المعاناة . وهم يدركون ونحن ندرك أن تغيير الحكومات وتغيير الوجوه ليس هو المهم ، انما المهم هو برامج الاصلاح التي تضعها وتلتزم بها الوزارات .

ان البيان الصحفي الذي أدلى به نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء قد ركز على نقاط هامة وحساسة . وهو بداية نشكره عليها . لكن في نفس الوقت هناك أمور لها نفس الأهمية . تحتاج الى درجة عالية من العمل الجاد والمخلص ، ونحن نعقد جلستنا الأخيرة لهذه الدورة نأمل أن تكون الفترة القادمة فترة عمل وبناء من أجل كسب الوقت الذي ضاع ، ولايجاد السبل لتحقيق الأهداف والامال التي نسعى اليها جميعا والتي يسعى لتحقيقها شعب دولة الامارات .

٨٩ ـ [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الراية القطرية]

أ د ٥/٧/ص٤ ع١

(بعد تشكيل الوزارة الجديدة كيف سيكون شكل التعاون مع رئيس الوزراء ؟ وهل ستظل الوزارة مجرد أداة تنفيذ سياسة يرسمها المجلس الأعلى للاتحاد أم أنها ستملك من الصلاحيات ما يجعلها قادرة على التصرف وحسم الأمور ؟)

التعاون هدفنا جميعا لترسيخ دعائم الدولة ، ولقد تركنا المجال مفتوحا أمام الوزارة لتمارس دورها كاملا في تعزيز امكانيات الدولة ، وسوف يكون المعيار هو العمل والبناء في شتى الميادين ونحن نتمنى لها النجاح في مهمتها ، وأما التوفيق فمن عند الله .

(هل سيكون من صلاحية الوزارة انجاز بعض القضايا المعلقة ، كوحدة القوات المسلحة والاعلام والتجنس ؟ وماذا بشأن العاصمة الاتحادية الجديدة والمشاركة في الميزانية العامة للدولة ؟)

مهمة الدولة عموما ، والوزارة الجديدة بشكل خاص ، العمل على حماية المنجزات التي تحققت وتطويرها لصالح الوطن والمواطن ، والقضاء على أية تفرقة أو حواجز أو معوقات في الطريق ، وبحيث تكون جميع المؤسسات الاتحادية متكاملة ومتضافرة في جهودها لتحقيق المزيد من العمل والبنا ء .

(تعانون من ركود اقتصادي بعد طفرة اتسمت بالنمو السريع ، وتعانون من عدم وجود السيولة النقدية رغم وفرة المال .. هل تتعمد الدولة هذه الوقفة لاستيعاب الكتلة النقدية التي تكونت خلال السنوات الماضية ؟ أم أن هناك اتجاها لتحريك هذا الركود ؟)

الركود الاقتصادي لم يكن من نصيب دولة الامارات وحدها ، بل هو الآن سمة غالبية الدول ، حتى الكبرى والعظمى منها ، والأزمات الاقتصادية لها مسبباتها وظروفها دائما .. وامكانياتنا والحمد لله تسمح لنا بتجاوز هذه الأزمة ، وذلك يتوقف على الحلول التي تطرح في هذا المجال .

(عرف عنكم أنكم من دعاة الوحدة .. على صعيد دولة الاتحاد .. هل هناك امكانية للوصول الى الوحدة الاندماجية ؟ وما هي المعوقات في وجه مثل هذه الخطوة ؟ .. وعلى صعيد الخليج العربي هل تجدون الظروف مواتية لاقامة أي شكل من أشكال الاتحاد ؟)

الوحدة بناء .. والبناء يتم عادة على مراحل ، فلو أردنا تشييد عمارة مثلا ، لا بد أن نعرف الغاية من هذه العمارة ، ما هي مساحتها ، كم عدد طوابقها ، كيف تكون المجالس

وغرف النوم والمطابخ ، هل يكون البناء من الدرجة الاولى أم من الدرجة الثانية ؟ وهذا العمل يستغرق الوقت ، فكيف اذا كان الأمر هو الاتحاد بين قبائل وبين بدو وحضر ؟ هذا يحتاج الى وقت أطول ، يحتاج الى نفس طويل ومواظبة مستمرة .

وبالنسبة لوحدة دول الخليج فأنا أرى أن الظروف أكثر من مواتية ، بل أن الوضع القائم في المنطقة وفي العالم العربي يستدعي قيام الوحدة الخليجية .. وفي منطقتنا فان التيارات الطامعة بنا تزحف ، والنوايا المشبوهة تحيط بنا ، وهذا يقربنا أكثر الى بعضنا لنتضامن ونتآزر أكثر من أي وقت مضى ، ومن يقترب من هذا الهدف ويعمل من أجله فإنه يقوم بواجبه ، ومن يبتعد أو يقصر فلن يلوم الا نفسه ساعة لا ينفع الندم .

(ما زلتم تؤكدون فكرة الدفاع الذاتي عن المنطقة .. هل يتأتى ذلك عن طريق التنسيق بين دول الخليج أم يستوجب اعلان وحدة عسكرية على الأقل ؟)

التنسيق والتضامن نحن بأمس الحاجة اليهما دائما ونمد اليد الى اخوتنا وأشقائنا في سبيل تعزيز مواقفنا وحماية مصالحنا ، وفيما يتعلق بأية وحدة سياسية أو عسكرية فان ذلك عائد الى قادة المنطقة .. وعندما يطرح مثل هذا الأمر بين قادة الخليج ، فاننا سنعطي رأينا بكل إخلاص ووضوح .

(تتواتر الأنباء حول اعتزام الولايات المتحدة التدخل عسكريا في المنطقة ، هل تعتقدون أن أمريكا مضطرة لذلك أم أن مستلزمات الحل الأمريكي للقضية العربية تستوجب « ترهيب » دول النفط العربية التي تقدم الدعم المادي والسياسي للثورة الفلسطينية ، وما هو الخطر الذي يتحدثون عنه ؟)

هذه التهديدات لم نكن ننتظرها من دولة صديقة كالولايات المتحدة ، ومتى كان الصديق يغزو صديقه ؟ .. العدو يغزو ويعتدي ويغدر ، لكن ما نسمعه لم يكن متوقعا وليس في الحسبان !

وعندما يغزو الصديق صديقه ، لا بد أن يلجأ المعتدى عليه ، الى من يساعده على من انتهك حقوق الصداقة .. وإذا كان الغزو من أجل الأطماع فان المعتدي يخسر صديقه ولا يحقق من أطماعه شيئا ، أي أنه يخسر الاثنين معا .. هل اعتدى أحد من العرب على الولايات المتحدة لتقف منا هذا الموقف ؟ .. فلو فكرت أمريكا في غزونا فانها قد تستطيع أن تنقض على دولة أو دولتين ، لكنها لا تستطيع أن تنقض على جميع الدول العربية .. ان هذا التهديد وتلك التصريحات تجرح الشعور ، وتعزز الشكوك في نفوسنا .. لكنها تزيدنا حذرا .. وهذا خير لنا ..

(التزمتم بالسعر الأدنى للنفط مع بعض دول المنطقة « مراعاة لظروف

الاقتصاد العالمي » .. لكن أسعار صادرات الدول الصناعية تتضاعف باستمرار دون « مراعاة ظروف الاقتصاد الخليجي » الذي يكاد يعتمد اعتمادا كليا على هذه الدول في استهلاكه .. وفي الحالتين فان دول العالم الثالث الفقيرة تخور قواها الاقتصادية تحت وطأة الأعباء الجديدة ، كيف تتصورون النتيجة وما هو الحل ؟)

دول العالم الثالث تعرف الحقيقة وتقدر موقفنا.. ونتساءل : من هو سبب تصاعد أسعار البترول ؟ هل هي مجرد رغبة منا ، في زيادة الأسعار ؟ ان الدول الصناعية ترغمنا على هذا الاتجاه برفع صادراتها كل يوم .. لقد حاولنا مرارا أن تكون بين دول الأوبيك والدول المستهلكة لقاءات تقوم على كشف الأمور وتحديد المسئوليات بين الجانبين .. لكن الدول الصناعية لم تضع لمحاولاتنا ، نحن على استعداد للالتزام بمباديء متوازنة لا تهدر حقوقنا ولا تزيد من أعباء أي دولة سواء كانت صناعية أو من العالم الثالث ، لكن الدول الصناعية هل هي على استعداد للالتزام بما يحقق مصلحة الطرفين .. على اي حال فان هناك أملا في ان يقوم حوار قريب لتحديد الأسس الواجب اتباعها من أجل مصلحتنا جميعا .. لكن بدون التزام الطرفين فلن يكون هناك اعتدال ، هم يريدون الالتزام منا فقط وهذا لا يجوز .

(كان الهدف من مقاطعة النظام المصري اقتصاديا وسياسيا هو اسقاط المعاهدة التي فتحت ثغرة في جدار الحق العربي لتنفذ منها سموم الحل الأمريكي .. وبعض الأصوات ترتفع الآن لتصعيد هذه العقوبات الى الحد الذي يجعل أعباء هذه المعاهدة دافعا لمراجعة الحسابات هل ترون أن مثل هذا الاحتمال وارد في المستقبل ؟)

لو كانت المعاهدة عادلة ، لما كانت المعارضة ، ولما كانت المقاطعة ، لكن عدم عدالتها وطمسها للحقوق العربية جعلت المعارضة تقوى يوما بعد يوم .. اسرائيل تحصل على كل شيء والعرب تهدر حقوقهم وتضيع مقدساتهم .. وهذا هو الواقع الآن أمام العين .. أين الصلح وأين السلام ؟

هل يعني الصلح والسلام أن تقوم طائرات اسرائيل بالاعتداء اليومي على لبنان .. تقتل وتهدم وتشرد الناس ؟ هل يعني السلام اقامة المستوطنات فوق الأرض العربية وطرد أهلها وأصحابها الشرعيين لتجلب بدلا منهم اليهود من روسيا وأمريكا وأوروبا ؟ أين الصلح وأين السلام ؟ .

(اذا قررت اسرائيل توجيه « ضربة اجهاض » للجبهة الشرقية بتشجيع من أمريكا .. أو اذا قررت الجبهة الشرقية التصدي للاعتداءات الصهيونية واندلعت

الحرب على نطاق واسع .. هل سيكون سلاح النفط في المعركة هذه المرة ايضا ؟)

النفط لا تملكه دولة واحدة ، فهو في حوزة عدة دول عربية ، ولا بد أن يكون الموقف موحدا وتتبناه جميع الدول المعنية ، ولا يمكن لأي عمل أن يكون مؤثرا اذا لم تتضافر جهود الجميع .. وفي اي موقف جديد لا بد أن نقوم بالواجب الذي تحتمه علينا مصالحنا وأهدافنا القومية .

٩٠ - [البيان المشترك الذي صدر بمناسبة زيارة فخامة الزعيم الليبي معمر القذافي للدولة]
ن ر ٥/٧/ص١

تلبية للدعوة الموجهة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قام الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بزيارة رسمية لدولة الامارات في الفترة ما بين ٩ و١٠ شعبان ١٣٩٩ هجرية الموافق ٣ الى ٤ يوليو ١٩٧٩ ميلادية .

وقد استقبل الأخ العقيد معمر القذافي والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا حارا عبّر عن عمق الروابط الأخوية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين في دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وقد تمت أثناء هذه الزيارة لقاءات بين الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جرت خلالها مباحثات رسمية هامة سادها الود والاخاء تناولت علاقات التعاون الثنائي وآخر تطورات القضية العربية .

ففي مجال العلاقات الثنائية أعرب الجانبان عن ارتياحهما لنمو علاقات التعاون بينهما في كافة المجالات وأعلنا أنه توجد امكانات واسعة لتطوير هذا التعاون واتفقا على توسيع التعاون في مجال الاستثمارات المالية واقامة صناعات مشتركة في بلديهما وفي بلدان أخرى ودراسة انشاء هيئة مشتركة للاستثمار ، وأكدا العزم على مضاعفة الجهود نحو تحقيق المزيد من تلاحم شعبيهما بما يخدم مصلحة البلدين وقضاياهما المشتركة .

واستعرض الطرفان الوضع الراهن في المنطقة العربية والتطورات الجديدة والآثار الخطيرة الناتجة عن توقيع النظام المصري لمعاهدة الصلح مع العدو الصهيوني حيث اكدا من جديد رفض بلديهما لهذه

المعاهدة وكل ما يترتب عليها من نتائج وعدم الاعتراف بها بأي شكل من الاشكال لتجاهلها الواضح لحقوق الشعب الفلسطيني وتعارضها التام مع ميثاق جامعة الدول العربية وقرارات مؤتمرات القمة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك وقرارات الامم المتحدة .

وأكد الجانبان على الأهمية القصوى لحشد طاقات الامة العربية من أجل تحقيق حريتها وضمان حقوقها وكرامتها .

واستعرض الجانبان نتائج تطبيق قرارات مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وشددا على أهمية التطبيق الكامل لها والعمل على اتخاذ موقف عربي موحد ووضع استراتيجية عربية لبناء القوة الذاتية لمواجهة الأخطار والتحديات الصهيونية والاستعمارية في المنطقة .

وفي هذا الاطار أكد الجانبان من جديد عزمهما على مواصلة دعم الثورة الفلسطينية والتصدي للمحاولات الصهيونية الرامية الى ارغام الشعب الفسطيني على قبول الاحتلال الصهيوني العنصري وأعربا عن دعمهما للنضال المشروع والعادل للشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضه وتحقيق أمانيه القومية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وأشاد بالنضال البطولي لصموده في الاراضي المحتلة وتصديه للسياسات العدوانية والاستيطانية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني وأكدا وقوفهما الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لاحباط المخططات الاستعمارية والصهيونية الهادفة الى تهجيره وتشريده من وطنه وترابه وطمس ثقافته وتراثه الحضاري ومعتقداته الروحية .

وبحث الجانيان الوضع في القارة الافريقية حيث اكدا دعم بلديهما لشعوبها من أجل تحررها واستقلالها وحق تقرير مصيرها وادانتهما للتحالف القائم بين الأنظمة العنصرية في القارة والنظام الصهيوني العنصري في فلسطين .

وأشاد بالدعم والمساندة التي قدمتها الدول الافريقية لقضية الشعب الفلسطيني العادلة باعتبارها قضية افريقية عادلة حسب قرارات منظمة الوحدة الافريقية .

وأكدا على أهمية التعاون العربي الافريقي واتفقا على أهمية اللقاءات العربية الافريقية وأكدا على ضرورة دعم وتطوير التعاون العربي الافريقي .

وفي ختام الزيارة أبدا [1] القائدان العربيان ارتياحهما لما أسفرت عنه مباحثاتهما الرسمية من نتائج ايجابية وفعالة وأكدا على ضرورة استمرار اللقاءات الأخوية بين بلديهما على مختلف المستويات .

وأعرب الأخ العقيد معمر القذافي عن عميق شكره وعظيم امتنانه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وللمسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة ولشعبها العربي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال التي لقيها والوفد المرافق له .

وقد وجه الأخ العقيد معمر القذافي الدعوة الى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وقد قبلها سموه شاكرا .

٩١ - [حديث صحفي أدلى به سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لصحيفة النهار العربي والدولي]

و ح ٧/٧

(هل تعتقد أن المسيرة الاتحادية تتجه نحو الأفضل أو أن صعوبات وخلافات أو أخطاء تقف في وجهها ؟)

انجازات دولة الاتحاد خلال السنوات الماضية كبيرة جدا . لقد تغيّر وجه الحياة على ارضنا تماما .. تلك هي الحقيقة التي لا ينكرها أحد الانتصار على قوة الطبيعة وتحويل الصحراء المجدبة الى حقول خضراء وانشاء عشرات من القرى وبناء المئات من المدارس والعشرات من المستشفيات والعيادات وتشييد الآلاف من المساكن كل هذه الخدمات يلمسها المواطن في بلادنا وينعم بها ..

وفى المجال الدولي لا نستطيع أن نتجاهل السمعة التي اكتسبتها دولة الامارات على صعيد السياسة الخارجية ودعم مركزها في المجتمع الدولي حيث برز دورها النشط في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لدعم قضايا العدل والسلام وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمشاركة في دعم جهود الجامعة العربية والاسهام في كل مشروعات التعاون والتنمية في البلاد العربية والاسلامية الصديقة .

واذا كنا نعترف بأن هناك اجتهادات متباينة حول كيفية السير بالتجربة الاتحادية ودعمها فان واقع الأمور يدعونا الى القول أن كل الخلافات التي تحدثت عنها وسائل الاعلام الخارجية جاءت صورة مشوهة ومضخمة للحقيقة . الخلاف

(١) كذا ورد في المصدر .

في الامارات العربية المتحدة خلاف بين أفراد الأسرة الواحدة وفي اطار العائلة الواحدة وعلى أساس مبدئي واحد لا رجعة فيه وهو أنه لا عودة الى التمزق ولا مجال للتفكك .

اننا أبناء أسرة واحدة تجمعنا أوثق روابط الأخوة والمصاهرة ويضعنا مصيرنا الواحد في سفينة واحدة لا بديل عنها ومن الطبيعي أن نتحاور فهذا مطلوب ومن الطبيعي ان تتباين الاراء فتلك علاقة صحية .

وبروح الأسرة الواحدة تتم تنقية الطريق الذي اخترناه والخطأ أن نترك بعض الأخطاء تكبر وتكبر حتى تصبح مسيرتنا في خطر وهذا ما لا نسمح به .

(يتردد الحديث عن إمكان توسيع الاتحاد ليصبح ثمانيا أو تساعيا .. ما هي حقيقة ذلك ؟)

ولد الاتحاد عام ١٩٧١ بينما كان الوطن العربي يتجرع آثار هزيمة ١٩٦٧ وكان هذا الاتحاد دليلا على أن الأمة العربية أقوى من النكسات والعثرات واذا كان الاتحاد يقف عند حدود سياسية مادية معينة فان مداه من الناحية المعنوية أوسع من تلك الحدود المادية بكثير .

ان علاقاتنا الوطيدة مع دول الخليج الشقيقة ذات طابع خاص انها نموذج يحتذى في العلاقات القائمة على وشائج وطيدة من القربى ووحدة العقيدة واللغة والتاريخ والتراث الحضاري والآمال المشتركة .

ونحن نؤمن ايمانا راسخا بمبدأ الوحدة العربية وقد عبّر سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن هذا الايمان قولا وعملا في أكثر من مناسبة وأعلن أن بابنا مفتوح على مصراعيه لانضمام الأشقاء مرحبا بهم في اي وقت .

وعلى كل حال فان علاقاتنا مع الدول الشقيقة المجاورة تكتسب كل يوم عمقا جديدا نظرا الى الرعاية المستمرة والرغبة الحقيقية التي يبذلها جميع أولياء الأمر في اقطارنا على كل المستويات لدعم العلاقات الثنائية والمشتركة في طريق التنسيق الوحدوي الشامل اننا نرجو أن يؤدي المثل الذي قدمه اتحادنا في الاتجاه نحو قهر التجزئة والتقسيم الى وحدة شاملة بين جميع الأشقاء على امتداد الوطن العربي .

(هل تعتقد أنه من الضروري انفاق مبالغ طائلة على قوات مسلحة لدولة ليست لها عداوات أولا .. وعدد سكانها قليل ثانيا ؟)

ما ننفقه على بناء قواتنا المسلحة وتطويرها ليست مبالغ طائلة تفوق معدلات الانفاق العسكري في معظم

دول العالم . بل انها معدلات تعتبر طبيعية بالمقارنة بالدخل القومي وليس بعدد السكان وهو المعيار الصحيح لقياس مستوى موازنات تسليح الجيوش واعدادها .

علينا أن ندرك حجم الدور الذي تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة وأهمية بناء جيش وطني يتناسب مع حجم هذا الدور ونحن عندما نبني الجيش لا نتسلح لمباشرة العدوان انما لاننا نؤمن بأن الضعف يغري بالعدوان ثم هب انه لا يوجد الان اية أخطار فهل نضمن ألا تأتي الايام بأخطار أعظم في المستقبل .

ماذا نفعل اذا فوجئنا بالخطر يدق أبوابنا .. هل نطلب الانتظار حتى نعد جيشنا .. ان مسؤولياتنا هي أن تظل عيوننا مفتوحة ونرقب في حذر كل ما يجري حولنا . لقد ارتفع قبل قيام الاتحاد صوت في المنطقة يردد الحديث عن الفراغ الذي سينشأ بعد انسحاب بريطانيا . ونحن اليوم نسأل من الذي ملأ هذا الفراغ بقوة واقتدار أليس الجيش هو الذي حقق ذلك ووفر هذا القدر من الاستقرار الذي ننعم به الان والذي تزدهر تحت مظلته الحياة على هذه الأرض .

ان دولة الامارات في سعيها الى زيادة قدرتها الدفاعية ودعم جيشها انما تهدف الى حماية نفسها والمحافظة على أمن أراضيها وسلامتها والعيش في سلام مع الأشقاء والجيران على أساس من الاحترام المتبادل وحسن الجوار .

(ما هو تقييمك للقوات المسلحة في الدولة .. من حيث العدد والتسليح والتدريب والقدرة القتالية .. وهل لديك تصور أو خطة لحماية شواطئكم الطويلة ؟)

ان عمر القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة .. لا يتجاوز سنوات عدة وهي بالطبع فترة قصيرة قياسا بأعمار الجيوش الأخرى ولكن ما تحقق داخل هذه القوات سواء من حيث التدريب أو القدرة القتالية والتسليح يفوق ما كان متوقعا ، لقد استطعنا خلال فترة وجيزة اعداد الكوادر الوطنية التي تتولى اليوم مسؤولياتها على اختلاف المستويات . كما أن عدد الذين ينتمون الى صفوف القوات المسلحة من أبناء البلاد يتزايد يوما بعد يوم .

واذا كان انشاء أي جيش لا يعني مجرد شراء عدد من الطائرات أو الدبابات أو غيرها من المعدات والتجهيزات بل وكيفية استخدام هذه الأسلحة بكفاية عالية بأن هذه الحقيقة التي نعرفها جيدا تزيد من اهتمامنا بالتدريب الذي يُقبل عليه جنودنا . وقد اثبتوا والحمد لله قدرة فائقة على استيعاب السلاح بفضل ايمانهم

وحماستهم .

كما أن معاهدنا العسكرية وكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية في العين أصبحت تضاهي أعرق مؤسسات التدريب المماثلة في الخارج بشهادة جميع الخبراء . ونجري المناورات المشتركة بين مختلف الأسلحة ونوفد الضباط الى الدول العربية الصديقة للدراسة والاطلاع على أفضل ما وصلت اليه الجيوش الحديثة من تقدم . ونهيىء لرجال القوات المسلحة كل ظروف العيش الكريم والمناخ الملائم للبذل والعطاء .

أما عن حماية شواطئنا فاننا نولي عناية خاصة لقواتنا البحرية حتى تصبح قادرة على أداء دورها كاملا في حماية شواطئنا التي تمتد مئات الأميال في اطار استراتيجية شاملة لدول المنطقة التي نعمل معها في تنسيق كامل .

(هل تم نهائيا توحيد قوات الدفاع في دولة الامارات ؟)

اجتاز جيش الامارات خلال الفترة الماضية شوطا كبيرا في مسيرته بفضل ما يلقاه من عناية ورعاية سمو الوالد القائد الأعلى الذي يحرص على توفير متطلبات قواتنا المسلحة كلها . وقد انتهت منذ فترة طويلة عملية دمج القوات المسلحة ونحن الآن في مرحلة الانتقال نحو تطوير هذه القوات .

(هل تعتقد أن الخليج معرض للأخطار من أية جهة وما هي الوسيلة لمجابهتها وهل تؤمن بفوائد عقد حلف دفاعي لدول الخليج ؟)

منطقة الخليج من أهم مناطق العالم الغنية بثرواتها الطبيعية وأكثرها حساسية لأنها ذات أهمية خاصة بالنسبة الى المجتمع الدولي الذي يحتاج الى الطاقة التي توفر له الرخاء والتقدم . ومن هذا المنطلق يتعين على الدول الكبرى أن تدرك أن منطقة الخليج يجب أن تظل بعيدة عن صراعاتها لتظل منطقة سلام . وفي ذلك ضمان لاستمرار تدفق النفط وسلامة موارد الطاقة واذا كان أمن الخليج هو أمن العالم ككل فان أمن الخليج في رأينا كل لا يتجزأ . وكل خطر يهدد أحدى دوله انما يهدد المنطقة كلها . لذلك فان زعماء منطقة الخليج يعملون على ترسيخ علاقـات التـآخـي الأزليـة بيـن أبناء المنطقة عبر اشكال التعاون الثنائي والجماعي والتشاور المستمر وتبادل الآراء . ونحن في دولة الإمارات العربية المتحدة نتعاون مع الأشقاء في المنطقة بقلب وفكر مفتوحين .

أما عن سياسة الأحلاف الدفاعية فانها في الواقع عقيمة أثبتت فشلها في مناطق كثيرة من العالم .

(هل في النية المحافظة على الهيئة العربية للتصنيع الحربي من دون المشاركة المصرية فيها أم أنها ستحل نهائيا . وماذا يحل بالعقود التي وقعتها الهيئة مع بعض الدول ؟)

القرار الذي أصدرته الدول الثلاث المملكة العربية السعودية ودولة الامارات ودولة قطر نص صراحة على الغاء وجود الهيئة قانونا وتصفية شؤونها المالية . وهو قرار يمثل واحدا من الآلام التي تمر بها الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة .

أما عن مصير العقود التي وقعتها الهيئة مع بعض الدول فان ذلك هو مهمة لجنة التصفية التي تجتمع في باريس هذا الشهر .

٩٢ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أعضاء الوزارة الجديدة عقب أدائهم اليمين الدستورية أمام سموه]

أ د ٩/٧/ص١ ع٧

ان الشعب يثق في أنكم سوف تعطون الوطن ما يجب ان تعطوه ، وهذا لن يتم الا بمضاعفة جهودكم التي يحتاج اليها بلدكم .

ان الأنظار مركزة في الداخل والخارج على حكومتكم التي يرأسها صاحب السمو الشيخ راشد وعلى ما أنتم مقدمون عليه من أعمال وانجازات .

اذا كنا قد تأخرنا في التشكيل الوزاري فذلك لأننا كنا نهدف الى الاختيار الأحسن والأنسب والأصح .. حتى تكون ممارستنا فيما بعد صحيحة وعلى المستوى الذي نرجوه .

لقد رأيتم الماضي ولم يكن أحد منا يتصور أننا نصل الى مثل هذا الحاضر . ولكن بتوفيق من الله وصلت الدولة الى ما وصلت اليه من تقدم في جميع الميادين خاصة في بناء الانسان الذي هو الثروة الحقيقية في بلادنا ونحمد الله على ذلك .

رجائي في الله وفي اخواني وأبنائي أعضاء الوزارة أن يحرصوا على تقدم الدولة وازدهارها وعلى كل واحد منكم أن يحسب حساب كيف يتصرف ومتى يتصرف التصرف الصحيح ، كي نصل الى واقع صحيح في مجتمعنا .. هذا الواقع الصحيح يبقى دائما أما عكس ذلك فتذروه الرياح .. وها هو ذا النهج السليم يقويكم ويقوي من يأتي بعدكم ويقود وطنكم الى الرفاهية والسعادة .

انني عندما أرى أمورا جيدة فاني أرفع صوتي وأشيد بها فرحا سعيدا ..

والانسان بدون كفاح في هذه الحياة لا يمكن أن يصل الى ما يفرحه ويفرح أهله .. والكفاح لا يمكن أن يتوفر الا اذا تجنب الانسان أهواء النفس وضبطها وحكم فيها الضمير والمسؤولية وعندئذ فكل ما يفعله جميل .



وثائق شهر أغسطس

٩٣ - [حديث سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الى مجلة درع الوطن بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في إمارة أبو ظبي]

و ح ٨/١

إن كل الانجازات التي يلمسها أبناء شعبنا انما هي لجهود الوالد الذي لم يكل أو يهدأ .. فقد تعودنا أن نراه (حفظه الله) في غده دائما أكثر اقتدارا وتصميما على المضي قدما في البناء والتطور من أجل اسعاد شعبه الذي منحه ثقته ومحبته .

(وعن الهدف الذي ترتكز عليه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تم تنفيذها قال سمو الشيخ خليفة)

ان الانسان هو الثروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده كما أن مصلحة المواطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار وان بناء الانسان يختلف تماما عن كل عمليات البناء العادية الأخرى لأنه الركيزة الأساسية لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وعليه مسؤولية دفع مسيرة هذه الأمة .

وانطلاقا من ذلك فاننا نعمل بصفة مستمرة على تحسين وتطوير الخدمات التعليمية والاجتماعية وتطوير القطاع الزراعي والاهتمام برعاية الشباب ودعم مرافق النقل والموصلات [1] وانشاء المطارات والطرق الحديثة والموانيء المتطورة .

(وعن القطاع البترولي في إمارة أبو ظبي والذي يعتبر ثروة البلاد الأولى قال سمو الشيخ خليفة :)

ان القطاع البترولي في إمارة أبو ظبي هو القطاع الانتاجي الأول في قائمة القطاعات التي تكّون الاقتصاد الوطني .. وبناء عليه فان عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعتمد اعتمادا شبه كلي على ما يوفره قطاع البترول من موارد مالية توضع في خدمة الاستثمارات المختلفة .

ويرتبط إنتاج هذا القطاع بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والسياسية على المستويين المحلي والدولي .

والآن أصبحت عمليات الانتاج تنبع من سياسة وطنية محلية ترتبط الى حد كبير بالسياسة العامة التي تنتهجها منظمة الدول المصدرة للنفط

---

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود « المواصلات » .

سواء فيما يتعلق بكميات الانتاج أو الأسعار .

وعلى كل حال فان سياستنا الوطنية في قطاع البترول اساسها المحافظة على المصالح الوطنية للبلاد عن طريق الاستغلال الأمثل لهذه الثروة وتدعيم السيطرة الوطنية على المقدرات البترولية ونحن نسير بخطى واسعة نحو تعريب الوظائف في الأجهزة الادارية والفنية .

اننا نتجه الى تصنيع البترول عن طريق الاهتمام باقامة الصناعة البتروكيمـــاوية بسبب ارتباطها بالبترول وتزايد الطلب العالمي عليها ويقع هذا الواجب على شركة بترول أبو ظبي الوطنية .

وقد خطت الشركة الوطنية للبترول خطوات واسعة في هذا المجال وذلك باقامة عدد من الصناعات ذات الصلة الوثيقة بالبترول كمصافي ومصانع تسييل الغاز وهناك مصانع تم اقامتها كما أن هناك العديد من المشاريع الخاصة بالشركة الوطنية للبترول ما زالت قيد التنفيذ حاليا .

(وعن الكهرباء باعتباره مرفقا حيويا قال سموه :)

ان الطاقة الكهربائية تلعب دورا هاما في تقدم الدول ونموها وفي أبو ظبي بالذات حيث تشكل الكهرباء عنصرا هاما من عناصر الحياة اليومية العادية لكل شخص .

ونحن لا ننظر الى عملية توليد الطاقة الكهربائية في أبو ظبي كسلعة كمالية أو خدمة عابرة بل هي كضرورة اجتماعيـة واقتصاديـة ونقدمها لكافة المواطنين والسكان بأقل الأسعار وبالأرقام أيضا فان سعر تكلفة انتاج الألف جالون من الماء في عام ١٩٧٨ وصلت الى ٥ر١٩ درهم وتباع ما بين ٥ر٧ درهما .

وقد ارتفعت كمية انتاج الكهرباء المولدة من المحطات في أبو ظبي من ٦٩٠ كيلو وات ساعة سنة ١٩٧٥ الى ١٦١٣ مليون كيلو وات سنة ١٩٧٨ تبعا للزيادة المستمرة في الاتجاه الى النمو السكاني والعمراني والتطور الهائل في شتى القطاعات .

كما كشفت الاحصاءات الدولية التي أجرتها المنظمات العالميـة المتخصصة عن حقيقة هامة هي ان استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية عندنا يبلغ ٣٢٩٥ كيلو وات ساعة بينما المعدل العالمي ١٨١٠ كيلو وات في الساعة لاستهلاك الفرد في العالم العربي . وهذا يعني أن إمارة أبو ظبي من أكبر مستهلكي الكهرباء في العالم .

وبالطبع فان ما ينطبق على الكهرباء ينطبق على الماء سواء من حيث زيادة الانتاج أو الاستهلاك .

(وعن خدمات القطاع الصحي في إمارة أبو ظبي قال سموه :)

ان الخدمات الصحية في امارة أبو ظبي تتميز بالتطور المستمر لمواكبة حركة التطور السريع في كافة الأنشطة حيث زادت طاقة المستشفيات وتطور فريق الخدمات الصحية من أطباء وهيئة تمريض وفنيين بشكل ملحوظ واذا كانت الأرقام هي أبلغ دليل يكفي أن أقول ان إمارة أبو ظبي لم يكن فيها حتى عام ١٩٧٥ سوى ٢٣ عيادة ومستشفيين . أما في عام ١٩٧٨ فقد ارتفع العدد الى اربعة مستشفيات و٢٨ عيادة بالاضافة الى المستشفيات الجديدة .. تحت الانشاء في المدن والعيادات العامة والتخصصية في القرى والمناطق النائية .

وقد ظهر أن هناك سريرا واحدا في الامارة لكل ٢٠٧ أفراد وطبيب واحد لكل ألف فرد وممرضة واحدة لكل ٣٥٠ فرد وهي معدلات ممتازة توضح مدى ارتقاء الخدمات الصحية في بلادنا .

وارتفعت تكلفة الزيارة المرضية الواحدة من ٣٢٫٥ درهم في عام ١٩٧٥ الى ٥٤٫٧ درهم عام ١٩٧٨ .

(وعن تصور سموه لمستقبل إمارة أبو ظبي قال :)

ان تطور الامارة حتى الان قد تركز في عملية البناء الهيكل الأساسي اللازم لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كالطرق والجسور والموانىء والمساكن والخدمات العامة .

وبعد ان اجتزنا هذه المرحلة كان لا بد من التفكير في مرحلة ما بعد البترول وبناء الاقتصاد الوطني على أسس سليمة ومن هذا المنطلق تركزت استراتيجيتنا للمستقبل على أساس تنويع مصادر الدخل القومي بحيث يقل الاعتماد تدريجيا على البترول كمصدر أول للدخل وذلك بتطوير قطاعات أخرى كالصناعة والزراعة وذلك باعتبار البترول صناعة انتقالية لتنشيط الحياة الاقتصادية في الامارة .

كما تركز استراتيجيتنا على تدعيم وتجسيد كيان اتحاد الامارات العربية المتحدة وذلك بتحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الكامل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والادارية وهذا هو الهدف الأمثل لمستقبل الامارة . المرتبط ارتباطا كليا بمستقبل اتحاد الامارات .

اننا نحاول دائما أن تكون خطواتنا نحو المستقبل مرتكزة على تخطيط

سليم ينبثق من واقع احتياجاتنا ومدى تكاملنا الاقتصادي مع بقية الامارات وقد وضعنا حتى الآن عدة برامج انمائية من أهمها الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية للأعوام ٧٧ ـ ٧٩ وكذلك برمجة المشاريع التطويرية التي أعطتنا تصورا للمستقبل حتى عام ١٩٨١ وذلك لنتمكن من وضع أولويات ونتجنب الأمور الهامشية والارتجالية .

٩٤ ـ [حديث معالي سعيد غباش وزير التخطيط الى راديو لندن]
ن ر ٨/٥ ص٢

(تتألف الامارات العربية المتحدة من سبع دول (١) . فمن أقواها اقتصاديا وماذا كان نظام الحكم السائد بها قبل ذلك ؟)

تتمثل الأوجه الاساسية للتفاوت الاقتصادي بين الدول (٢) التابعة لاتحاد الأمارات العربية المتحدة في أن بعضها ينتج البترول والبعض الاخر لا ينتجه والمعروف أن ثلاثة منها هي التي تنتج البترول أبو ظبي ودبي والشارقة ، بينما لا تنتجه الأخريات وهي رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة ، بيد أن ثمة امكانيات في أن تصبح رأس الخيمة منتجة للبترول . وتوجد بين الدول (٣) الثلاث الأعضاء في الاتحاد والتي تنتج البترول تفاوتات اقتصادية أساسية تعكس بصورة مباشرة مستويات انتاج البترول بينها ولقد شرعت أبو ظبي في انتاج البترول في عام ١٩٦٢ ودبي في عام ١٩٦٩ والشارقة في منتصف السبعينات ، وتنتج أبو ظبي اليوم أربعة أضعاف ما تنتجه دبي والشارقة وتتمثل هيمنة أبو ظبي الاقتصادية على الاتحاد في انها توفر أكثر من تسعين بالمائة من اعتمادات الميزانية العامة للاتحاد وهكذا نجد أن معظم مشروعات التنمية التي يجري تنفيذها في دول الاتحاد غير المنتجة للبترول تتكلف بتمويلها مباشرة أو بصورة غير مباشرة الحكومات الاتحادية أو بعبارة أخرى « أبو ظبي » وبالرغم من هيمنة أبو ظبي الاقتصادية من ناحية انتاج البترول فان دبي لا تزال مركزا تجاريا هاما ونشطا ، وتستمد دبي قوتها الاقتصادية بصورة تقليدية من قدرة تجارها المحليين على غزو أسواق إيران والهند وباكستان وسلطنة عمان والدول الأخرى التابعة للاتحاد وقطر والمملكة العربية السعودية .

وفي خلال النصف الأول من هذا القرن تجمعت لدى تجار دبي ثروات طائلة من وراء تهريب الذهب على الصعيد العالمي وقد اعانتهم خبراتهم التجارية المتوارثة على الاستفادة من التوسع الاقتصادي الذي نجم عن اكتشاف البترول في بلاد الخليج

١، ٢ ، ٣ ـ هكذا ورد في الأصل . المقصود (الامارات) .

العربي وتدعمت خدماتهم في مجال الاستيراد والتصدير ببناء المطارات الدولية والموانيء ذات المرافيء العميقة ومرافق الأحواض الجافة ومنطقة التجارة العابرة الحرة ، بيد أن امال اتحاد الامارات العربية المتحدة في تطوير الزراعة مثلا يتوقف الى حد كبير على رأس الخيمة التي تنطوي دون غيرها من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد على أراض زراعية لا بأس بها بالاضافة الى الامدادات الكافية من مياه الري .

وقد ظل الشيخ زايد رئيسا للاتحاد منذ انشائه في عام ١٩٧١ ، وقبل ذلك كانت الدول (٤) الأعضاء السبعة وحدات ذات سيادة داخلية بينما يجري تصريف شئونها الخارجية والدفاعية بموجب معاهدات التصالح التي أبرمت خلال القرن الماضي والتي كلفت بريطانيا بموجبها بتصريف الشؤون الخارجية والدفاعية ، وعندما أعلنت الحكومة البريطانية في يناير عام ١٩٦٨ عزمها على الغاء معاهدات الحماية رأى حكام الدول (٥) المذكورة أن الضرورة تدعو الى ايجاد قدر اكبر من الوحدة . وفي شباط (فبراير) من نفس العام أعلن حاكما أبو ظبي ودبي عزمهما على اقامة اتحاد بين دولتيهما وكانت هذه الخطوة الأولى التي أسفرت في نهاية المطاف عن انضمام الدول (٦) الخمس الأخرى الى الاتحاد .

(٤ ، ٥ ، ٦) كذا ورد في المصدر ، المقصود « الامارات » .

وقبل تصريحات عام ١٩٦٨ جرت عدة محاولات لتنظيم المشيخات على نسق اقليمي ومن أهم المؤسسات الاقليمية التي تأسست كشافة عُمان المتصالحة وهي قوة مرتزقة بريطانية التسليح والتدريب وقد جرى تأسيسها في عام ١٩٥١ وفي عام ١٩٥٢ تم تأسيس مجلس الامارات المتصالحة الذي كان بمثابة منبر يلتقي عنده حكام المشيخات لبحث الامور ذات الاهمية المشتركة .

وفي عام ١٩٦٥ تم تأسيس مجلس تنمية الامارات المتصالحة وهو عبارة عن هيئة تتألف من الحكام السبعة وهي التي صادقت على مشروعات التنمية في المنطقة وتولت متابعتها .

٩٥ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبو ظبي الوطنية بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في إمارة أبو ظبي]
أ د ٦/٨/ص١ ع٤

ان يوم السادس من شهر أغسطس يشكل انعطافا تاريخيا ومصيريا في حياة بلدنا وشعبنا وقد

كان بحق الثورة الحقيقية لهذه الأمة والذي أضاء أمامها سبل التقدم في كافة المجالات ، لقد ولدت في هذا اليوم ثورة عصرية حضارية في أبو ظبي سارع في قيادته صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان مسابقا الزمن لتحلق [1] بركب الحضارة العالمية وقد أكد هذا الشعب بقيادة زعيمه أنه شعب عظيم ، واستطاع أن يحقق الكثير من الانجازات الحضارية ويجاري الكثير من الأمم التي سبقته في مضمار الحضارة والرقي .

لقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة منذ ثلاثة عشر عاما بأنه مصمم على بناء الدولة العصرية وأن يوفر الرفاهية والرخاء لكل مواطن ليعوض عن طول الحرمان والحياة السابقة القاسية التي عاشها .

وقد حقق صاحب السمو لشعبه وأمته فوق ما كان يتصور أو يتخيل .

ان الحياة الحديثة والمدنية التي تشهدها بلدنا هذه الأيام هي بحق معجزة لا يتصورها عقل والاعجاز فيها انها تمت في فترة قصيرة من عمر الزمان لا تحتسب بأكثر من ساعات من عمر الأمم والشعوب ، ان الحركة العمرانية في بلدنا قل مثيلها في بلد من بلدان العالم والنهضة الفكرية والثقافية قطعت أشواطا بعيدة تفوقت فيها على دول كثيرة سبقتنا اليها والتطور الصناعي والتكنولوجي الذي عم مصانعنا ومختبراتنا وكل أنحاء الدولة ثم التطور الزراعي الذي أحال الرقعة الصفراء في بلدنا الى مساحات خضراء تنبت الخير وتوفر الغذاء وتشكل مصدرا آخر للدخل يضاف الى دخلنا القومي .

كل هذا في رأيي لا يقارن بالتطور في بناء الانسان والذي اعتبر في فترة طويلة من عصور الزمان المظلمة كمّاً منسياً مهملاً الى أن أخذ بيده قائد هذه المسيرة الحضارية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واهتم ببنائه الداخلي كي يكون قادرا على استيعاب آخر مبتكرات العلم وأحدث مخترعات الصناعة ويعمل على الاستفادة منها وتطويعها لخدمة مصالح مجتمعه . لقد تحقق ما أراد سمو رئيس الدولة وان شبابنا الآن ، والذين أوفدوا في بعثات تعليمية وتخصصات عالية يشرفون على كل المؤسسات الادارية والعلمية والفنية والثقافية بالدولة .

وخلال هذه الفترة القصيرة استطاع زايد ان يقيم دولة عصرية على أسس علمية حديثة وبأيدي أبناء هذا الشعب الذي لفت أنظار العالم وكسب احترامه وثقته لما حقق واستطاع انجازه بمرونته وذكائه الفطري واستعداده .

---

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود « لتلحق » .

انني باسمي ونيابة عن كافة أبناء المنطقة الشرقية يسرني أن أبعث الى سمو الوالد رئيس الدولة بخالص التهنئة داعين الله عز وجل أن يمتعه بأتم الصحة والعافية وأن يجعله يقود شعبنا نحو الرفاهية والمدنية .

كما أتوجه بالتهنئة الى أفراد شعبنا جميعا والذين ساهموا في بناء صرحنا الحضاري كل حسب موقعه وقدرته مذكرا اياهم أن البناء لا يتوقف ولن يتوقف فالعلم والتطور بنظري مع الزمن ، في كل ثانية وعلينا الاستفادة دائما ، وفي ركاب قائدنا وتحت ظلاله نبني ونعمر لنحقق لهذا البلد ولكل الأجيال الصاعدة الخير والسعادة والرفاهية حاملين معه الحضارات الانسانية لخدمة الانسان في كل مكان .

٩٦ - [قانون اتحادي رقم (٧) لسنة ١٩٧٩ بشأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٩]

ج ر أ/س٩/ع٧٠
١٥ أغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الـــوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة ، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

قررنا اصدار القانون التالي :

مــادة (١)

قدرت مصروفات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٩م بمبلغ ٩٠٠ر٦٩٣ر٧١٥ر٩ (تسعة الاف وسبعمائة وخمسة عشر مليون وستمائة وثلاثة وتسعون ألفا وتسعمائة درهم) .

وقدرت ايرادات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٩م بمبلع ٩٠٠ر٦٩٣ر٧١٥ر٩ (تسعة الاف وسبعمائة وخمسة عشر مليون وستمائة وثلاثة وتسعون ألفا وتسعمائة درهم) طبقا للبيانات الواردة في الجداول المرفقة .

مــادة (٢)

يعمل بهذه الميزانية ، والتأشيرات المرافقة اعتبارا من أول يناير ١٩٧٩ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٩م .

مـادة (٣)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٩٧ - [قانون اتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٧٩ بشأن ربط ميزانية جامعة الامارات العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٧٩]

ج ر أ/س٩/ع٧٠
١٥ أغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الـوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٧٦ بانشاء وتنظيم جامعة الامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة ، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

قررنا اصدار القانون التالي :

مـادة (١)

قدرت كل من مصروفات وايرادات جامعة الامارات العربية المتحدة للسنـة الماليـة ١٩٧٩م بمبلـغ ٣٠٠ر٢٦٥ر٢٩٩ (مائتان وتسعة وتسعون مليون ومائتان وخمسة وستون ألفا وثلاثمائة درهم) وذلك وفقا للجدول المرفق .

مـادة (٢)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتبارا من أول يناير ١٩٧٩ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٩م .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٩٨ - [مرسوم اتحادي رقم (٣١) لسنة ١٩٧٩ بالموافقة على اتفاق اقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية]

ج ر أ/س٩/ع٧٠
١٥ أغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور

المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية ، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

وفق على الاتفاق الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الموقع في ٦ رجب ١٣٩٨هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٧٨م .

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسميه .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

اتفاق اقتصادي بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة

ان حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة تحدوهما الرغبة الأكيدة في تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية بينهما على أسس متينة لما فيه خير الشعبين الشقيقين .

ولما كان البلدان الشقيقان يكونان وحدة اقتصادية متماسكة .

فقد اتفق على ما يأتي :

المادة الأولى

يقوم بين البلدين تعاون وثيق يكون بموجبه لرعايا البلدين على قدم المساواة ودون تفريق أو تمييز ما يلي :

١ ـ حق الاقامة والعمل والاستخدام.
٢ ـ ممارسة النشاط الاقتصادي طبقا للأنظمة المرعية في كل من البلدين .
٣ ـ حق التملك والايصاء والارث طبقا للأنظمة المرعية للبلدين وعلى أساس المعاملة بالمثل .
٤ ـ تسهيل اجراءات انتقال الرعايا بين البلدين .

المادة الثانية

يشجع البلدان قيام مشاريع التنمية الاقتصادية المشتركة بينهما وبين رعاياهما في كل من البلدين وتستفيد رؤوس الأموال التي يوظفها أحد البلدين أو رعاياه في البلد الاخر أو المشاريع المشتركة بينهما بنفس المزايا والأفضليات التي تتمتع بها رؤوس الأموال الوطنية .

المادة الثالثة

١ ـ تسمح المملكة العربية السعودية

باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية ذات منشأ الامارات والمستوردة مباشرة من الامارات العربية المتحدة الى المملكة العربية السعودية وتسمح دولة الامارات العربية المتحدة بتصدير هذه المنتجات .

٢ - تسمح دولة الامارات العربية المتحدة باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية ذات المنشأ السعودي والمستوردة مباشرة الى دولة الامارات وتسمح المملكة العربية السعودية بتصدير هذه المنتجات .

٣ - تفعى من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية السعودية والامارات وفقا لجداول توضع حسب المادة الثامنة .

٤ - لا تخضع المنتجات الحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية ذات المنشأ السعودي أو الامارات والمصدرة مباشرة الى أي من البلدين لرسم تصدير .

٥ - يعتبر منتجا صناعيا ذا منشأ سعودي أو الامارات في حكم هذا الاتفاق كل منتج صناعي لا تقل المواد الأولية ذات المنشأ المحلي واليد العاملة المحلية وتكاليف الانتاج المحلية الأخرى الداخلة في صنعه عن (٤٠٪) .

٦ - يجب أن تصحب كل بضاعة تتمتع بالاعفاء بموجب هذا الاتفاق شهادة منشأ مصدقة من وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة لسلع الامارات ووزارة التجارة في المملكة العربية السعودية بالنسبة للسلع السعودية .

المادة الرابعة

يعمل البلدان على تنسيق الشئون الجمركية بينهما وذلك باتباع ما يلي :

١ - العمل على توحيد الاجراءات الجمركية ونماذجها وكشوفات وقوائم الشحن وغير ذلك مما تتطلبه مراحل المعاملة الجمركية .

٢ - تبادل بيانات مفصلة عن البضائع المشحونة بين البلدين ووسائط نقلها الى البلد الاخر سواء كانت هذه البضائع ذات منشأ محلي في أحد البلدين أم مستوردة من بلد اخر .

٣ - السماح للسلطات الجمركية في كل من البلدين بإجراء الاتصالات المباشرة بينهما لتبادل المعلومات وتنسيق إجراءات العمل .

٤ - تشكل لجنة تنسيق جمركية

دائمة بين البلدين تجتمع مرة في السنة على الأقل أو كلما دعت الحاجة للعمل على تحقيق الأهداف المذكورة في هذه المادة .

المـادة الخامسة

١ ـ يتعهد البلدان بإعفاء وسائل شحن البضائع السعودية أو الامارات فارغة أو محملة وما تحمله من بضائع وسائقيها ومعاونيهم المارة ترانزيت عبر أراضي أي من البلدين الى بلد اخر من كافة القيود والرسوم والضرائب مهما كان نوعها أو الجهة الجابية لها .

٢ ـ تعفى وسائل الشحن السعودية أو الامارات القاصدة بلد أحد الطرفين من كافة القيود والرسوم والضرائب مهما كان نوعها أو الجهة الجابية لها وأن تدخل فارغة أو محملة حتى أمكنة التفريغ أو التحميل وأن تصل بأحمالها الى مقاصدها بدون قيود أو اعاقة . كما تعفى السيارات الخاصة وسيارات الركوب العمومية السعودية ودولة الامارات القاصدة أحد البلدين من كافة القيود والرسوم والضرائب أيا كان نوعها أو الجهة الجابية لها .

٣ ـ تمنح السلطات المختصة على الحدود رخصة إقامة صالحة لمدة شهر للسيارات الشاحنة القاصدة أحد البلدين .

المادة السادسة

تمنح البواخر والقوارب والسفن المملوكة لأي من البلدين وحمولتها في الموانيء البحرية للبلد الاخر نفس المميزات الأفضليات الممنوحة للسفن الوطنية في كل من البلدين وذلك في حالة النقل بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

المادة السابعة

١ ـ يحظر المرور بالترانزيت للبضائع الممنوع إدخالها الى أراضي كل من البلدين بموجب أنظمتها المرعية وتتبادل السلطات الجمركية في البلدين قوائم بهذه البضائع .

٢ ـ يقدم كل من البلدين التسهيلات اللازمة للاستفادة من المناطق الحرة في أي منهما .

المادة الثامنة

رغبة في حُسن تنفيذ هذا الاتفاق وضمانا لتحقيق وتنمية المنافع المتبادلة التي تضمنها ، تؤلف لجنة مشتركة من ممثلين عن البلدين تجتمع مرة كل سنة أو بناء على طلب أحد البلدين وتكون مهمتها :

١ ـ معالجة الصعوبات والمشاكل التي قد تنشأ عن تطبيق هذا

الاتفاق .

٢ ـ تقديم الاقتراحات التي تهدف الى تحسين وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

٣ ـ وضع الجداول المنصوص عليها في الفقرة الثالثة والنظر في طلبات تعديلها .

٤ ـ تصبح الجداول وتعديلها والاقتراحات والتوصيات التي تقدمها اللجنة المشتركة نافذة بعد التصديق عليها من حكومتي البلدين وتبادل مذكرات بذلك .

المادة التاسعة

يتم التصديق على هذا الاتفاق من البلدين وفقا للأصول المرعية ، ويصبح نافذ المفعول بعد التصديق عليه من قبل الحكومتين ويعمل به لمدة خمس سنوات من تاريخ وضعه موضع التنفيذ ويجدد تلقائيا لنفس المدة ما لم يخطر أحد الطرفين الاخر كتابة قبل مضي اثني عشرا من انقضاء المدة الأولى أو أي من المدد اللاحقة برغبته في عدم التجديد .

حرر هذا الاتفاق من نسختين وتم التوقيع عليه يوم الأحد السادس من شهر رجب عام ١٣٩٨هـ الموافق للحادي عشر من شهر يونيو ١٩٧٨م .

عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة
وزير الاقتصاد والتجارة

عن حكومة المملكة العربية السعودية
وزير المالية والاقتصاد الوطني

٩٩ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٣٤) لسنة ١٩٧٩ بقبول استقالة وكيل وزارة المواصلات]

ج ر أ/س ٩/ع٧٠
١٥ أغسطس

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المواصلات ، وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

قبول استقالة السيد/علي حسين العميرة وكيل وزارة المواصلات من منصبه اعتبارا من ١٩٧٩/٧/٣٠ .

المادة الثانية

على وزير المواصلات تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٠٠ ـ [تصريح سعادة أحمد عبد الله منصور وكيل وزارة التخطيط قبيل سفره الى فيينا لتمثيل دولة الامارات في مؤتمر العلم والتكنولوجيا التابع للامم المتحدة]
أ د ١٨/٨/ص٢ ع٣

ان دولة الامارات العربية المتحدة أولت اهتمامها لهذا المؤتمر ولم تأل جهدا للاستجابة لكل متطلبات المشاركة الفعالة والايجابية والاسهام على قدر المستطاع في تلبية كافة المتطلبات التي حددتها اللجنة التحضيرية وقد اعدت الدولة لهذا المؤتمر تقريرا قوميا تدعو فيه الى ضرورة وجود التوازن في التقدم العلمي والتكنولوجي في أنحاء الكرة الأرضية ليخدم التنمية في هذه البلدان دون تفرقة أو تمييز بين دول نامية ودول متقدمة ..

لقد شاركت دولة الامارات في الاجتماع الذي دعت اليه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاعداد الورقة العربية التي سوف تقدم لهذا المؤتمر وكانت بعثتنا الدبلوماسية في نيويورك على اتصال دائم بسكرتارية المؤتمر لموافاتنا بكل متطلباتها ..

ان دولة الامارات تعتبر من الدول التى تتمتع بأعلى معدلات الدخل في العالم نتيجة لتصدير البترول والمسئولين لا يألون جهدا في استثمار العائد البترولي بما يحقق المتطلبات الحالية وضمان مستقبل الأجيال القادمة وبالتالي لقد كان أول شعار ترفعه الدولة هو تنويع مصادر الدخل الا ان هدف تنويع مصادر الدخل حتّم على الدولة الدخول في المشاريع الانتاجية المربحة وخاصة المشاريع ذات الكثافة الرأسمالية مستخدمة بذلك أساليب العمل والتكنولوجيا المتفرقة . واستخدام أساليب العلم والتكنولوجيا المتقدمة تحتم على الدولة أن تركز على الأمور التالية :

★ توفير الكوادر المحلية المدربة حتى يتسنى لها استخدام أساليب التكنولوجيا المتطورة..

★ اختيار الأساليب العلمية والوسائل التكنولوجية التي تتفق والظروف الاجتماعية والاقتصادية للدولة ..

★ الأخذ بالأساليب التكنولوجية المتقدمة يتطلب سوقا مناسبة تتسع لتصريف منتجات المشروعات المنفذة ولذا كان الاتجاه الى التنسيق بين خلط التنمية بين الدول الخليجية والعربية ومن هنا تبرز أولى دعوات دولة الامارات لتطوير

أركان التعاون وارتياد آفاقه ..

ان احتياجات التنمية على الصعيد العالمي تحتم ضرورة توسيع آفاق التعاون الدولي في أحد الميادين المهمة للتنمية ألا وهي ميدان تطبيق علم التكنولوجيا لأغراض التنمية ولا يخفى على أحد الصلة الوثيقة ما بين هذا المؤتمر وبين الاعلان المتعلق باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢١ في مايو ١٩٧٤م . حيث أن أحد الأهداف الأساسية لذلك الاعلان هو ترسيخ التعاون البناء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة عن طريق اعادة توازن القوة الاقتصادية لكل من الطرفين لكي تعم الفائدة للجميع بإرساء قواد وأسس اقتصادية جديدة تمكن الطرفين من تحقيق مستويات معيشية أعلى .

١٠١ - [تصريح معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول خطة الوزارة لتوفير الكوادر الفنية الوطنية لتنفيذ مشروع ربط الدولة بخط كهربائي موحد]

أ ٢١/٨/ص٢ ع٣

أنه سيبدأ التخطيط من الآن لتنفيذ مشروع ربط أرجاء الدولة بخط كهرباء موحد ، وان دراسة جادة تجرى الان لتحقيق هذا الغرض ، تستهدف أولا توفير الكوادر الوطنية الفنية اللازمة لتنفيذ وادارة هذا المشروع الحيوي الهام ، وهو ما قد يتطلب وقتا ليس بالقصير .

انه توجد حاليا دراسة من قبل الوزارة ، لتقديم خدمات أفضل وأرخص مما هي عليه الآن للمواطنين ، ونأمل أن ترى النور قريبا ، ولكن بقي أن يعلم المستهلك أن الحكومة تتحمل ٤٠ فلسا مقابل توليد كيلو الكهرباء الواحد ، ولا يدفع المواطن أكثر من ٥ر٧ فلس فقط للكيلو في المناطق التي تشرف عليها الوزارة ، ومن هذا المنطلق فإنه ليس هناك تفكير في إعفاء المواطنين من قيمة استهلاك التيار الكهربائي . إذ أن ذلك سيكون مدعاة للاسراف ، ويمنع الضوابط للحد من الاستهلاك .

انه يوجد حاليا نظام يقضي بمد الكهرباء والماء الى البيوت الشعبية في التجمعات التي تضم ٥٠ بيتا فأكثر ، وقد تتهاون الوزارة أحيانا في امداد البيوت التي يقل عددها عن ذلك ، الا ان هناك فعلا خطة تحت التنفيذ لمد جميع البيوت الشعبية والمناطق النائية بالماء والكهرباء . أما بالنسبة للمستشفيات والمدارس والمرافق العامة فيتم توصيل التيار والمياه اليها مباشرة ، ودون أي تأخير ، كما أن هناك تنسيقا بين الوزارة وبين وزارة الأشغال العامة من حيث طلب الطاقة الكهربائية

والمياه اعتمادا على ما يتم تنفيذه من مشروعات .

انه يوجد خط كهربائي يربط « الذيد » في منطقة مليحن ، وستكون هناك تفرعات له لتغذية المناطق السكنية والقرى المجاورة له . كما أن هناك خطوطا تحت الانشاء ستربط القرى في مسافي والطيبة بمنطقة وادي حام .



وثائق شهر سبتمبر

١٠٢ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله الى طرابلس في زيارة لليبيا]
ن ر ٩/١ ص١

انني والوفـد المرافق يسرنا أن نشارك الجماهيرية الليبية أفراحها بعيد ثورة الفاتح من سبتمبر ونشهد عن قرب الانجازات العظيمة التي حققتها الثورة الليبية للشعب الليبي الشقيق في مسيرته من أجل الغد الأفضل والمستقبل المشرق في ظل قيادته الحكيمة .

أدعو الله من صميم قلبي أن يمنحنا جميعا القوة والمنعة في صراعنا المصيري مع العدو الاسرائيلي من أجل استرداد حقوقنا المغتصبة ومقدساتنا .

١٠٣ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول لقاءاته مع الزعيم الليبي معمر القذافي وجولاته في عدد من المشروعات خلال زيارة سموه لليبيا]
ن ر ٩/٤ ص١

.. ان المرحلة الحالية تتطلب استمرار اللقاءات الأخوية بين الأشقاء ، لتدارس الأوضاع وتبادل الرأي بشأنها من منطلق الأخوة والتشاور لما فيه مصلحة شعوبنا ..

... اننا نرجو كل الخير والتقدم والازدهار للشعب الليبي الشقيق بقيادة الأخ العقيد معمر القذافي .

... ان قوة أي دولة عربية هي اضافة وسند لكل الأمة العربية خاصة في المرحلة الحالية والملحة التي تتطلب من الجميع التضامن والتآزر وتوحيد الصف أكثر من أي وقت مضى.

أرجو من الله العلي القدير أن يعزز وحدة الأمة العربية وكلمتها من أجل خير عالمنا العربي والاسلامي .

... ان كل ما نرجوه أن تتآزر أمتنا في القريب العاجل من أجل حاضرها ومستقبلها .

١٠٤ - [جانب من حديث معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم مع مديري المناطق التعليمية بالدولة حول السياسة الجديدة للوزارة]
أ د ٩/٥/ص٢ ع٦

ان هذه السياسة تستهدف في

المقام الأول ، اعادة تقييم العملية التعليمية ، وذلك من خلال الطالب والمدرس معا . فبالنسبة للطالب لن تركز الأسئلة في الامتحانات بعد ذلك على الكتاب المدرسي ، وانما سيصبح الكتاب « هامشيا » وستكون الأسئلة من واقع الأبحاث التي تدفع الطالب الى مزيد من الاطلاع والمعرفة . وستقوم الوزارة باستيراد كتب أخرى - خارج المقرر - تسلم الى الطلاب حتى يقوموا بعمل أبحاث خاصة تمكنهم من زيادة معارفهم ، وتمنحهم الثقة في أنفسهم خاصة في مجال اللغات الأجنبية .

انه نتيجة لذلك فلن يكون مجموع الدرجات هو المعيار لدخول الجامعة وانما ستكون هناك - بجانب الأبحاث التي يقوم بها - تقارير عنه منذ طفولته ، ونسبة الذكاء فيه ، وطموحاته الأدبية أو العلمية .

أما بالنسبة للمدرسين فإن تقييمهم سيخضع لدراسة من قبل لجان متخصصة ، ولن يقتصر معيار تقييم المدرس على مدة تخرجه أو مدة خدمته انما سيمتد الى كفاءته ، حيث ستكون لها الأولوية للاختيار . ان المدرس يجب أن يكون من ذوي الأخلاق العالية والسلوك الحسن يتصرف مع طلابه على أساس أنه الأب والأخ والصديق .. والقدوة ، وتحقيقا لذلك فإنه سيعطى حقه كاملا وسلطته كاملة في المدرسة ، وسيعد نظام جديد يحقق هذا الهدف .

ان هذا العام سيكون فترة انتقالية لاستكمال المختبرات والأجهزة ، ولاعادة النظر في السياسة المستقبلية ، ووضع أسس علمية وخطط مدروسة ، للاستفادة من كل الخبرات المتاحة ، وعدم اهدار الوقت ، وذلك تمهيدا لبدء وضع الخطة الحقيقية وانشاء الكليات العملية في الجامعة .

انه سيتم التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قبل سنة من حضوره ، حتى يستعد تماما للحضور ويعفي ارتباطاته العملية والشخصية والعائلية . كما أن الجامعة ستكون على اتصال دائم بالجامعات العربية والأجنبية (عن طريق الهيئة العليا للاستشارات في باريس) لتبادل المعلومات في مجالات التدريس والأبحاث .

١٠٥ - [كلمة معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب بمناسبة احتفال الدولة باليوم العالمي الرابع عشر لمحو الأمية]
ا د ٩/٨/ص٢ ع٣

في عام ١٩٦٦ ، وافقت دول العالم على اقامة الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية سنويا . وفي هذا

اليوم (الثامن من سبتمبر ١٩٧٩) تشارك دولتنا دول العالم هذا الاحتفال ، وانها لمناسبة عظيمة تحتفل بها دول العالم للتذكير بخطر الأمية ، والتوعية الشاملة في كل الميادين من أجل ايضاح خطر الأمية ، والعمل على انقاذ المجتمعات من هذه الآفة التي تحول دون تحقيق المجتمعات الفاضلة ، والحياة السعيدة للشعوب لأن الأمية تعكس آثارها السيئة على جوانب الحياة .

لذلك لا بد من عمل جاد من جميع دول العالم لانقاذ المجتمعات من براثن الجهل ، الذي يعتبر السم القاتل والمعول الهدام في حياة الأميين ، ولا يكون ذلك الا بتوسيع دائرة العلم والثقافة لاضاءة الطريق لهؤلاء الناس لكي يتمكنوا من تحقيق التقدم والرقي والقدرة على مسايرة الركب الحضاري .

ومن هذا المنطلق فان على كل دولة من دول العالم ، أن تتنبه لخطر الأمية وتسعى جاهدة للخلاص منها وتقديم العلم لكل مواطن ، ليكون الدرع الواقي من مرض القصور الحضاري ، وبهذا يكون قد وثق بنفسه ، وأوجدت لديه الطاقة على مجابهة الحياة ومصاعبها ، واستطاع أن يشق طريقه بكل نجاح نحو تحقيق الأهداف المنشودة ، ومجابهة تحديات العصر ومصاعبها . فبالعلم يمكن تكوين الانسان المثقف المستنير الذي يمثل الثروة الحقة للمجتمع ، والذي يكون باستطاعته المساهمة الفعلية في اقامة صرح الوطن الحضاري .

ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة نتطلع دائما الى التقدم المستمر كي نكون في مصاف الدول المتحضرة وبهذه المناسبة يسرني أن أشكر المنظمة الدولية «اليونسكو» على ما تبذله من جهد في سبيل التربية والعلوم والثقافة ، من أجل بناء الحضارة الشاملة في العالم ولا يفوتني أن أشكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الجهاز العربي) لما تقدمه من خدمة قومية من أجل القضاء على الأمية . والله نسأل أن يكلل جهودنا بالنجاح من أجل تحقيق نهضة علمية مباركة للاسهام في اغناء الثقافة الانسانية تحقيقا لما أكد عليه الدستور تحت رعاية من له الأيادي البيضاء في دفع عجلة النهوض بالدولة والمواطنين ، ألا وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذي يقول دائما بأن العلم والتعليم بصر للانسان يهديه طريقه في الحياة والله ولي التوفيق .

١٠٦ - [كلمة معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس وفد الدولة الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز

المنعقد في العاصمة الكوبية - هافانا]

أ د ٩/٩/ص٥ ع١

السيد الرئيس .. يشرفني نيابة عن صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن أتقدم اليكم بالتهنئة على تبوأكم رئاسة هذا المؤتمر التاريخي واننا لعلى ثقة بأن حكمتكم وحُسن توجيهكم لمداولاته ستؤدي الى نتائج ايجابية تدعم حركة الانحياز وتدفعها قدما الى الأمام ، ويشرفني باسم « وفد بلادي » أن أعرب لكم ولشعبكم عن فائق تقديرنا وجزيل شكرنا على كرم ضيافتكم وعلى تهيئة كافة الاستعدادات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر ، كما يسعدني أن أسجل تقديرنا وأمتناننا على القيادة الرشيدة والموضوعية لسري لانكا خلال السنوات الثلاث الأخيرة لحركة عدم الانحياز ، ويسعدني أيضا أن أرحب بالأعضاء الجدد في حركتنا واننا لعلى يقين بأن انضمامهم الى حركتنا سيؤدي الى زيادة فعاليتها....

السيد الرئيس .. لا يسعنا في بداية هذه الكلمة الا أن نبدي قلقنا لما لحركة عدم الانحياز من خلافات بل وحروب كان سببها ولا شك هو صراعات الدول الكبرى على مناطق النفوذ ومحاولات بسط سيطرتها على مناطق مختلفة من العالم الثالث ، واننا لنؤكد اليوم من جديد اعتقادنا الجازم بأن استمرار هذه الخلافات يشكل خطرا حقيقيا على وحدة بلدان عدم الانحياز ومقدرتها على العمل ، وان لا يسعنا في هذا المجال الا ان نوجه نداء حارا الى جميع دول حركتنا بضرورة التمسك بمباديء عدم الانحياز واحترام ميثاق الأمم المتحدة وخاصة بالتمسك بالمبدأين الأساسيين التاليين :

★ أولا : عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

★ ثانيا : حل الخلافات القائمة التي تنشب في المستقبل بالطرق السلمية وبدون أي تدخل أجنبي .

السيد الرئيس .. اذا كنا قد راقبنا بقلق بالغ استمرار بعض الخلافات بين بعض دول حركتنا ، فاننا من جهة أخرى نراقب بارتياح بعض الانتصارات الهامة لمباديء هذه الحركة ، فانهيار حلف المعاهدة المركزية (السنتو) وانضمام كل من ايران وباكستان لمجموعة دول عدم الانحياز يعتبر ولا شك من الأمور الأيجابية التي تدعو الى التفاؤل ، وقد أعلنت دولة الامارات العربية

المتحدة منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران استعدادها التام للتعاون والتنسيق مع النظام الجديد في ايران من أجل استقرار وسلامة منطقة الخليج وابعادها عن صراع الدول الكبرى ، ونحن نعمل باخلاص وجدية للتعاون بين دول منطقتنا من أجل استقرارها وسلامتها ، كما أننا أعلنا في عدة مناسبات أننا نرحب بشدة بخلق مناطق خالية من الأسلحة النووية ، وقد أيدت دولتنا منذ استقلالها الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة بإعلان المحيط الهندي منطقة سلام دائم ، وذلك لابعاد هذه المنطقة التي نحن جزء منها عن صراع الدول الكبرى ، وقد عملنا بجدية واخلاص للتعاون بين دول منطقتنا من أجل استقرارها وسلامتها ، كما أننا نؤيد فكرة عقد مؤتمر حول المحيط الهندي في أقرب وقت ممكن وذلك لاتخاذ الاجراءات الايجابية والفعالة لوضع الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة بهذا الشأن موضع التنفيذ ، ولا يسعنا في هذا المجال أيضا الا ان نبدي قلقنا للتصريحات التي صدرت عن جهات مسئولة وغير مسؤولة في بعض الدول الغربية بالتهديد باستخدام القوة ضد البلدان المنتجة للنفط وخاصة الواقعة منها في المنطقة العربية ان دولة الامارات العربية المتحدة تشجب وتستنكر هذه التصريحات وتعتبرها عاملا من عوامل بث القلق والاضطرابات في العلاقات الدولية .

السيد الرئيس .. ان استعراض الوضع الدولي سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي منذ مؤتمر القمة الخامس الذي عقد في كولومبو عام ١٩٧٦ يبين بشكل واضح أن التحديات التي تجابهها حركة عدم الانحياز ما زالت جاثمة أمامنا اليوم ، ولعل من أهم هذه التحديات على المستوى السياسي استمرار الاستيطان الاستعماري في كل من فلسطين والجنوب الأفريقي ، فبالنسبة لقضية فلسطين في مختلف جوانبها بما في ذلك مشكلة الشرق الأوسط ، فإن موقفنا معروف للجميع ولسنا في حاجة لتكراره اذ سبق لنا أن أوضحناه في العديد من المؤتمرات والاجتماعات سواء كانت اقليمية أو دولية ، الا أن الأحداث الأخيرة التي وقعت في منطقتنا العربية تضطرنا الى تبيان المبادىء الأساسية التي تحكم سياستنا وبالتالي موقفنا من القضية الفلسطينية .

اننا نؤمن بمبدأ تقرير المصير وضرورة تطبيقه كُلًا وليس بعضاً من قبل الشعوب المستعمرة الواقعة تحت الحكم الأجنبي ، وللشعب الفلسطيني بمجموعة كل الحق في ممارسة تقرير المصير في أرضه فلسطين بشكل كامل غير منقوص ، وبناء على ذلك لا يمكننا قبول أي اتفاق أو

اجراء يؤدي الى تجزئة الشعب الفلسطيني والى منح بعضه ما يسمى بالحكم الذاتي الذي يقل وينقص في جوهره واطاره عن تقرير المصير ، كما أننا نؤمن بأن الطرف الوحيد الذي له الحق في التفاوض حول جوهر حق تقرير المصير واجراءاته هو الشعب المعني بذلك الحق ..

وللشعب الفلسطيني الحق الوحيد الذي لا يشاركه فيه أحد في اجراء أية مفاوضات حول جوهر واجراءات ممارسة حق تقرير المصير .. وبناء على ذلك لا يمكننا قبول أية مفاوضات جارية أو تجري بشأن ذلك الحق من قبل أطراف أخرى نيابة عن الشعب الفلسطيني ، وقد أعرب الشعب الفلسطيني بأشكال مختلفة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلته الشرعية والوحيدة ، كما أقرت ذلك التمثيل واعترفت به الغالبية العظمى من دول العالم والعديد من المنظمات العربية والدولية بما في ذلك الأمم المتحدة ، وبناء على ذلك فلمنظمة التحرير الفلسطينية الحق الوحيد المطلق في اجراء اية مفاوضات بشأن مصير الشعب الفلسطيني ، ولهذا لا يمكننا قبول أية مساع أو جهود لايجاد أو ابتكار أدعياء لتمثيل ذلك الشعب .. كما أننا لا نقبل أن نعترف بأية صفة تمثيلية لمثل هؤلاء الأشخاص . واننا نؤمن أيضا بأن قضية فلسطين هي جوهر وأساس مشكلة الشرق الأوسط ، وان تسوية ومستندة عليها ، ولهذا لا يمكننا قبول أية تسوية لا تتم على هذا الأساس ، كما أننا نؤمن بأن المواجهة مع اسرائيل هي مواجهة عربية جامعة لا تنفرد بها دولة واحدة نظرا لارتباط تلك المواجهة في جوانبها واثارها على سير ومستقبل الأمة العربية ، وبناء على ذلك لا يمكننا القبول بانفراد أحد في تكييف تلك الواجهة والخروج بذلك عن الاجماع العربي ، ان ما يتعرض له الجنوب اللبناني من هجمة اسرائيلية وحشية يذهب ضحيتها إخواننا اللبنانيين والفلسطينيين لأمر يثير اهتمامنا لأنه يهدد وحدة لبنان بالخطر البالغ ويهدد شعبنا العربي الفلسطيني بالابادة الكاملة ، واننا لنناشدكم اتخاذ جميع الاجراءات الفعالة لارغام اسرائيل على تطبيق قرارات مجلس الأمن القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية .

وفي ضوء جميع هذه المباديء والمعطيات أعربنا عن رفضنا المطلق البات لاتفاقيتي كامب ديفيد ولاتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية لأن تلك الاتفاقيات في مجملها ومفرداتها بل وفي اثارها ونتائجها ما يمثل تناقضا خارقا لتلك المباديء ، وسنظل ثابتين في موقفنا هذا دون تغيير أو تبديل الى ان يستعيد الشعب الفسطيني حقوقه الكاملة في فلسطين والى أن يزول

السيد الرئيس : هذه المبادىء التي ذكرتها بالنسبة لقضية فلسطين هي نفس المبادىء التي تحكم في مجملها سياستنا وموقفنا تجاه قضايا الاستعمار والتفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية وبالتالي تأييدنا لحركات التحرير الوطنية فيها ، واننا لهذا نؤيد وندعم بكل قوة النضال البطولي الذي يخوضه شعب زمبابوي من أجل التحرر والاستقلال بقيادة الجبهة الوطنية الممثل الشرعي والوحيد لذلك الشعب ، كما أننا نعتبر التسوية التي تمت في ذلك الأقليم لا تمثل أماني وتطلعات شعب زمبابوي الوطنية ، كما لا تشكل تسوية لقضية ذلك البلد في انهاء حكم وتسلط الأقلية البيضاء على أكثريته الوطنية . واننا لنفس الأسباب نعتبر منظمة سوابو الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا كما نؤيدها بكل قوة في نضالها ضد الاستعمار والتمييز العنصري الذي تطبقه حكومة بريتوريا في اقليم ناميبيا .

وانطلاقا من هذا فاننا نندد بمماطلات وتحايلات حكومة بريتوريا العرقية ونعتبرها وسائل تستهدف ادامة حكمها لذلك الاقليم بطريق مباشر أو غير مباشر .

كما أننا نشجب سياسة الابادة التي تطبقها حكومة بريتوريا للأكثرية الوطنية في جنوب افريقيا ونعرب عن رفضنا البات لبرنامجها في خلق البانتو ستانت وغيرها من الهيئات الأخرى .

اننا نؤمن بوجوب مضاعفة المساعدات النقدية والمعنوية الى حركات التحرير الافريقية حتى تتمكن شعوبها من نيل حريتها واستقلالها لازالة سيطرة الأقلية العنصرية فيها ، ولقد قامت حكومة الامارات العربية المتحدة بتقديم العديد من المساعدات الى تلك الحركات وسنستمر في تقديمها حتى تزول جميع شوائب الاستعمار والعنصرية من الأقاليم المستعمرة في افريقيا الجنوبية .

أما على الصعيد الاقتصادي فمنذ مؤتمر كولومبو وحتى الان تتفاقم المشكلات الاقتصادية يوما بعد يوم . ويزداد اتساع الهوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فالبلدان الغنية زادت غنى والبلدان الفقيرة زادت فقرا ، وذلك نتيجة لتعنت الدول المتقدمة النمو في المضي في مفاوضات جادة لوضع هياكل اقتصادية جديدة ترتكز على الحق والعدالة ..

السيد الرئيس : اذا كانت الهياكل الاقتصادية القائمة لم تعد تفي بغرضها ، فانه من الضروري الاسراع في تكملة المفاوضات

الجارية ما بين البلدان الصناعية ، وبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى وذلك تحت مظلة الأمم المتحدة .

ان التوصل الى حلول جذرية للمشكلات الاقتصادية الدولية يقتضي جدولة أسعار السلع الأساسية المصدرة من البلدان النامية ومقابلتها بأسعار عادلة للسلع المصنعة المستوردة اليها من البلدان الصناعية ، والى حل مشكلات التجارة الدولية عن طريق تخفيف سياسات الحماية التي تنتهجها البلدان الصناعية التي تعيق تجارة البلدان النامية من الوصول الى الأسواق ، والى نقل العلم والتكنولوجيا لخدمة التنمية وزيادة الانتاجية الصناعية وتنويعها والحد من تسلط الشركات غير الوطنية في السيطرة على الموارد الطبيعية للبلدان النامية ، كما أن المشكلات المالية والنقدية يجب أن توضع لها حلول جذرية ، فالنظام النقدي الدولي القائم يشكل عائقا لتنمية العلاقات النقدية والمالية ما بين الدول ، وقد أدى هذا النظام وما يزال الى اختلال موازين المدفوعات في البلدان النامية ، وكان نتيجة ذلك ارتفاع معدلات التضخم في البلدان النامية نتيجة تصديره اليها من البلدان المتقدمة النمو ، والى تدهور في معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية ، واضطرها للحد من برامجها الانمائية وفرض عليها اعباء ضخمة من الديون وخدماتها ، أما ظاهرة الجوع وهي مشكلة ملحة يجب أن تتوفر لها الحلول العاجلة ، فهناك ملايين من البشر في البلدان النامية لا يتوفر لها الغذاء الكافي .

السيد الرئيس .. أما عن مشاكل الطاقة فان بلادي وهي عضو في منظمة الدول المصدرة للبترول ترى أن الادعاءات الغربية القائلة بأن (الأوبك) هي مصدر أزمة الطاقة وسبب الأزمة الحالية العالمية ادعاء مردود تدحضه الدلائل الواضحة فكلنا يدرك ويعرف الدور الذي تلعبه شركات البترول الاحتكارية التي تستمر في رفع فوائدها بشكل فاحش إضافة الى عدم استخدام البدائل الأخرى للطاقة هادفة من ذلك استنزاف موردنا الوحيد وغير المتجدد ، هناك سبب اخر مهم وهي معدلات الاستهلاك المتزايد للبترول في الدول الصناعية ، أما أسباب زيادة الأسعار فيرجع الى ان الدول الصناعية قد زادت أسعار سلعها المصنعة التي تستوردها الدول النفطية أضعاف ما كانت عليه قبل خمس سنوات اضافة الى التضخم النقدي المضطرد ، ان بلادي أيدت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بعقد مؤتمر دولي في سنة ١٩٨١ حول مصادر للطاقة جديدة ومتجددة وسنؤيد أي مسعى دولي في هذا الصدد .

السيد الرئيس .. ان الوصول الى حلول لتلك المشكلات يتطلب ارادة سياسية غير أن الدول الصناعية تفتقر الى تلك الارادة وان عدم تحقيق النتائج المرجوة في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي انعقد مؤخرا في الفلبين لتأكيد على انعدام الارادة السياسية لدى الدول الصناعية ، ولذا فان على مجموعتنا وغيرها من البلدان النامية أن تكثف جهودها كوسيلة الضغط على الدول الصناعية عند التفاوض في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المزمع عقدها عام ١٩٨٠ .

أخيرا ... السيد الرئيس .. فانه من الضروري للبلدان غير المنحازة وغيرها من البلدان النامية أن تعجل بالتعاون التقني والاقتصادي فيما بينها .. لذلك فان بلادي قدمت ولا زالت تقدم في كل عام مساعدات الى البلدان النامية بما يزيد على ٢٠٪ من دخلها القومي ، ان فكرة التعاون هي ركيزة وحدة حركة عدم الانحياز ووسيلة أساسية للتكامل في اقتصادياتها وأداة لتعزيز قدرتها على التفاوض مع البلدان الصناعية .

١٠٧ - [جانب من حديث معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول الخطة الجديدة للوزارة]
أ د ١٠/٩/ص٢ ع٧

(حول الخطة الجديدة للوزارة قال :)

انها ترتكز أساسا على القيم الروحية ، وتعطي لمدرس والطالب تقييما جديدا ينبع من الشعور بما يتعلق بكل منها من مهام ، لذلك فان المدرس سيأخذ تقريرا جديدا لم يحصل عليه من قبل في حدود امكانيات الوزارة والتزاماتها في الوقت نفسه سيخضع لشروط ومقاييس تستلزمها مهمته الخطيرة .

(وحول التدريب قال معاليه :)

التركيز على تدريب المواطنين ، وايفادهم مع العاملين في الوزارة الى ٢٤ دورة تدريبية وتأهيلية .

انه يجري الاعداد لانشاء هيئة للمباني المدرسية ، تتعاون فيها جامعة الامارات ، وتكون مهمتها تحديد احتياجات الدولة من الانشاءات التربوية .

وبالنسبة لموضوع دور الحضانة الذي أثير خلال الاجتماع مع نظار وناظرات منطقة العين ، فانني ارى أن من حق كل مواطن ، بل وكل مقيم على أرض الدولة من العرب ، أن يجد الدار التي تحتضن أولاده ، وتكفل لهم البداية السعيدة لمستقبلهم ، وعلى رأس هؤلاء المدرسون والمدرسات من الواطنون أولا والوافدين ثانيا .

١٠٨ - [حديث صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة للوفد الصحفي لألمانيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا]

أ د ١٣/٩/ص١ ع٦

ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعا وليست قضية فرد . وان أي حل لها يجب ان يشارك فيه العرب جميعا ولا يحق لاحد أن ينفرد بالتصرف فيها حتى الفلسطينيين أنفسهم الا من خلال الاجماع العربي ، ان السادات خرج على هذا الاجماع ، وحاول أن يتصرف في القضية بمفرده .

ان العرب مهما اختلفوا في وجهات النظر ، فإنهم يتحدون أمام قضاياهم المصيرية ولا يمكن أن يفرطوا في حقوقهم المشروعة ، أو في شبر واحد من الأرض العربية ، وهم على استعداد لمواصلة النضال مائة عام أخرى اذا لزم الأمر ، في سبيل استعادة حقوقهم وتحرير أراضيهم المغتصبة .

ان اسرائيل مجتمع متناقض ، يضم خليطا غريبا من يهود الشرق و الغرب ، ويقوم على الاستعمار الاستيطاني التوسعي ، وقد سبق لألمانيا أن طردت اليهود من أراضيها عندما شعرت بأنهم أصبحوا خطرا يهدد سلامتها وأمنها ، اننا لا نسعى لالقاء اسرائيل في البحر ، ولكننا نقول أن الصهيونيين الذين جاءوا من الشرق والغرب واغتصبوا الأراضي العربية بالقوة يمكنهم أن يعودوا الى بلادهم التي جاءوا منها . وان يهود البلاد العربية يمكن أن يعيشوا في سلام مع العرب في المنطقة .

ان قضيتنا العربية هي قضية عادلة وواضحة ولسنا في حاجة الى ان نضلل العالم باعلامنا مثل اسرائيل التي تستخدم الاعلام المضلل لخداع العالم .. ان أوروبا بدأت فعلا تتفهم قضيتنا العربية ، ونأمل أن يزداد هذا التفهم لحقوقنا المشروعة .

(وحول التنمية الاقتصادية في البلاد قال سموه :)

اننا بدأنا التنمية الاقتصادية في البلاد من نقطة الصفر وخلال الأعوام الثمانية الماضية وفي ظل الدولة الاتحادية ، توصلنا الى تحقيق العديد من الانجازات الضخمة خاصة في مجال التنمية الصناعية وسوف نحقق الكثير ان شاء الله من خلال الخطة الخمسية القادمة للحكومة الاتحادية، والتي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٨١ .

اننا نأمل أن يتحقق من خلال هذه الخطة الكثير من المشروعات الصناعية التي ستعتمد على التكنولوجيا العالمية وليس على كثرة

الأيدي العاملة ، لأن الكثافة السكانية قليلة وسيجري اعداد الكوادر الوطنية المثقفة كجزء من الخطة حتى يتولى أبناء البلاد ادارة هذه المشروعات . ان المنطقة غنية بخاماتها ، وتتضمن الخطة التوسع في الصناعات البتروكيماوية المتطورة .

(وعن التنمية الزراعية قال سموه :)

لقد عانينا هنا كثيرا بسبب قلة المياه اللازمة للزراعة واعتمادنا على موسم زراعي واحد ، وهو موسم الشتاء حيث ينزل المطر ، ومن الصعب محاربة الطبيعة ، ولكن وزارة الزراعة الاتحادية ، قامت بوضع خطة استخدام التكنولوجيا الحديثة في أعمال الزراعة وأساليب الري واستخدام المياه الاستخدام الأمثل الذي يقلل من نسبة الفاقد منها ، وكذلك ادخال أساليب حديثة في الزراعة واجراء التجارب على المحاصيل الزراعية الجديدة لزراعتها في البلاد ، واستجلاب الخبراء الزراعيين للاستفادة بخبراتهم وتجاربهم لتطوير الزراعة في البلاد .

وتقوم وزارة الزراعة ايضا بتوفير كافة لوازم الانتاج للمزارعين ، وتدريبهم على الأساليب الحديثة ، ومدهم بكافة الارشادات الزراعية . وقد اصبحت عندنا فعلا مناطق زراعية تعطي محاصيل جيدة من الخضروات والفاكهة والنخيل ، ومختلف المحاصيل ، كما يجري التوسع في استغلال الأراضي الزراعية الحالية استغلالا كاملا بحيث تعطي أكبر قدر من الانتاج لتوفير احتياجات البلاد من المحاصيل الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي للمواطنين .

(وعن العلاقات بين دولة الامارات وألمانيا الاتحادية قال سموه)

انها علاقات جيدة طيبة ونحن نتطلع الى زيادة التعاون بيننا في كافة المجالات ، ونأمل أن تساهم الخبرات والتكنولوجيا الألمانية في الخطة الخمسية للدولة التي ستبدأ عام ١٩٨١ .

١٠٩ - [كلمة وفد دولة الامارات الى المؤتمر البرلماني الدولي]

و . ح ١٦ / ٩

ان سباق التسلح النووي قد فرض نفسه على مائدة السياسة الدولية كمشكلة بالغة الخطورة تهدد الجنس البشري بالفناء .. وأنه لا مفر من مواجهة الاختيار فأما وقف سباق التسلح والتصميم على مواصلة اجراءات نزع السلاح أو مواجهة الابادة .

من الصعب تصور كيف يمكن تحقيق تقدم حقيقي على الصعيد السياسي في مجال تعزيز الثقة

والتفاهم والوفاق الدولي في الوقت الذي يجري فيه سباق التسلح على الصعيد العسكري ليبدد الثقة ويزيد من الريب والشكوك في النوايا .

فعلى الرغم من تعدد المبادرات والمفاوضات من أجل نزع السلاح الا ان التقدم في هذا المجال كان بطيئا ومتخلفا وهو ما يؤكد أنه لا يكفي دائما إعلان التصريحات التي تدل على حُسن النوايا بل يجب ان يقترن ذلك باجراءات حاسمة تعبر عن الاستعداد الحقيقي والتصميم من أجل نزع السلاح .

ومع ذلك فقد جاءت الدورة الخاصة العاشرة للجمعية العمومية للأمم المتحدة والتي خصصت لنزع السلاح جاءت لتركز أنظار العالم حول مشاكل نزع السلاح وتعبر عن تصميم البلدان المختلفة على المضي قدما في طريق نزع السلاح وتفتح الأمل في أن تقدما حقيقيا يمكن احرازه في هذا المجال .

ان الأسلحة النووية تشكل أخطر تهديد للجنس البشري ولبقائه وأن استعمالها يمثل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وجريمة ضد الانسانية ولهذا فانه يجب تحريم استعمالها ريثما يتم نزع السلاح النووي كذلك فانه يجب تحريم كافة التجارب النووية والامتناع عن سائر وسائل التفجير النووي وينبغي على دول الأسلحة النووية أن تواصل المشاورات عن البدء المبكر للمفاوضات الجديدة حول ايقاف سباق التسلح النووي وحول تخفيض مستمر متوازن لمخزونات الأسلحة النووية ووسائل تخليصها ضمن برنامج مرحلي شامل ومرتكزات زمنية متفق عليها تؤدي الى الازالة الكاملة في نهاية الأمر .

كذلك فانه مما يرتبط بمسألة عدم انتشار الأسلحة النووية خلق واحترام المناطق الخالية من الأسلحة النووية . وينبغي تشجيع عملية انشاء هذه المناطق في مختلف أجزاء العالم بهدف ايجاد عالم خال تماما من الأسلحة النووية . وينبغي على دول الأسلحة النووية أن تحترم بدقة وضع هذه المناطق وأن تحجم عن استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضدها .

ومن المناطق التي اعلن الابقاء عليها خالية من الأسلحة النووية افريقيا والشرق الأوسط . ففي الشرق الأوسط ناشدت الأمم المتحدة دول المنطقة أن تعلن بحزم أنها ستحرم على أساس متبادل عن انتاج أو اكتساب أو امتلاك بأية وسيلة أخرى الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووي وأنها لن تسمح بانشاء مراكز الأسلحة النووية في اقليمها من أي طرف ثالث . كما أعربت الجمعية

العامة عن قلقها ازاء النمو العسكري الاسرائيلي السريع .

ومحاولتها الحصول على الأسلحة النووية وطلبت من مجلس الأمن مناشدة جميع الدول بالاحجام عن تزويد اسرائيل بالأسلحة والعتاد والأجهزة والمركبات العسكرية وقطع الغيار وانهاء تحويل الأجهزة والمواد القابلة للانشطار أو التكنولوجيا لاسرائيل .

ان مئات البلايين من الدولارات تنفق سنويا في صنع وتحسين الأسلحة تتعارض بشدة مع الفقر الشديد الذي يعيش فيه ثلثا سكان العالم وأن التقدم في نزع السلاح سيساعد كثيرا على تحقيق التنمية وأن الموارد المحررة من جراء تطبيق اجراءات نزع السلاح يجب ان تكرس في التطور الاقتصادي والاجتماعي لكافة الدول ولتساهم في سد الفجوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية .

ومن بين المناطق الاستراتيجية التي يجب الحرص على الابقاء عليها منطقة سلام المحيط الهندي فلقد ازدادت الأهمية الاستراتيجية للمحيط الهندي اثر التطورات الأخيرة التي حصلت في السنوات الأخيرة وتمثلت هذه التطورات في ظاهرتين الأولى ظهور الصواريخ العابرة للقارات وبروز الدولتين العظميين في تنافسهما للسيطرة على مناطق النفوذ . والثانية ظهور البترول في بعض الدول المطلة على المحيط واكتساب البترول أهمية خاصة لكونه المصدر الأول للطاقة .

ان المحيط الهندي يعتبر منطقة حيوية للدفاع عن الخليج والشرق الأوسط حيث يتواجد أكبر احتياطات النفط في العالم والذي تعتمد عليه الأنشطة الصناعية في أوروبا الغربية واليابان فضلا عما تحتويه هذه المنطقة من موارد غنية بالمواد الخام ويشكل سكان هذه المنطقة ربع تعداد البشر كما تضم خُمس الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة في العالم .

إن مفهوم الأمن الجماعي في القانون الدولي هو أن حماية منطقة ما أمر مكفول لدول المنطقة نفسها لأنها صاحبة المصلحة المباشرة في حماية أمنها وهذا المفهوم ينطبق ولا شك على منطقة المحيط الهندي فبقاء هذه المنطقة بعيدا عن مناطق النفوذ والتصادم هو الهدف الأول لدول هذه المنطقة وليس أحق بحماية البيت من صاحبه أما ما يشاع عن الفراغ الأمني للمنطقة فهو ذريعة لاتاحة الفرصة لتدخل الدول الأجنبية .

ان دولة الامارات العربية وباقي دول المنطقة قد أعلنت رغبتها في الحرص على بقاء هذه المنطقة

كمنطقة سلام وأكدت الأمم المتحدة رغبتها في أن تظل هذه المنطقة بعيدة عن مناطق التنافس الدولي .

إن المؤتمر الدولي الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك للدول المطلة على المحيط الهندي تحت إشراف الأمم المتحدة وشاركت فيه دولة الامارات العربية المتحدة يعتبر مساهمة حقيقية لايجاد تعاون أوثق بين دول هذه المنطقة لابعاد تنافس القوى العظمى والتأكيد على جعل المحيط الهندي منطقة سلام .

١١٠ - [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء عقب زيارته لسلطنة عُمان ومباحثاته مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان]
أ د ١٨/٩/ص١ ع٦

يسرني في ختام زيارتي لسلطنة عُمان الشقيقة بدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد وشعب سلطنة عُمان الشقيق ، أن أشيد بروح التعاون البناء والمشاعر الأخوية الصادقة التي أبداها جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان ، خلال مباحثاتي مع جلالته ، والتي شملت قضايا الحدود بين البلدين الشقيقين ، والعلاقات الثنائية التاريخية القائمة بينهما وكذلك القضايا العربية الراهنة . ان جلالة السلطان قابوس أبدى كل التفهم والايجابية تجاه كافة القضايا التي طرحت للبحث وبخاصة فيما يتعلق بقضايا الحدود .

ان هذا اللقاء والتفاهم بين الجانبين يؤكد أن العلاقات بين دولة الامارات وسلطنة عُمان الشقيقة متينة وتزداد عمقا ورسوخا .

١١١- [المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم وتحدث فيه عن خطة الوزارة المستقبلية]
و ح ٢٥/٩

آثرت أن نلتقي في وقت متأخر بعض الشيء وتعمدنا هذا حتى تتضح الرؤيا أمامنا قبل أن نقف هذه الوقفة في مسيرة التعليم والتربية الشاقة الطويلة وحتى يأتى اللقاء مواكبا لتطلعات وأمانى المواطنين وأطالب ومنذ البداية الأخوة في الصحف وأجهزة الاعلام الأخرى تسليط الضوء على السلبيات حتى نتلافاها ويكون في هذا تدعيما للايجابيات . وسيكون صدرنا رحبا في تقبل النقد لأننا نؤدي واجبا ويهمنا أن نسمع الرأي والنقد فيما نؤدي فاكتبوا كل شيء وستجدون الرد السريع والتوضيح .

(وعن رؤية الوزارة للعملية التربوية قال معاليه :)

نحن نرى أن العملية التربوية حية تتجدد يوميا .. ولا يوجد رأي قاطع

واحد وموحد في تحديد مسارها وخط سيرها .. بل تتم اضافات لكل ما قدم تطلعا للأفضل وللأحسن ومفهوم التربية يتلخص في المعطيات العلمية أو المنهج والنشاط البشري - المعلم - والمعلم يمثل الأصل لأنه العقل والمعلم الجيد زائد المنهج السليم قد يساوي ٨٠ بالمائة من نسبة النجاح في بلوغ الهدف من العملية التربوية لذا فنسعى لتوافر الشرطين أي المعلم الجيد والمنهج الجيد حتى تزيد نسبة النجاح عند التطبيق .

والوزارة تمنع [١] خطة لتكييف الأطر الادارية هادفين الى التغيير الجذري ويتم هذا التكييف على حسب معالم الخطة المتوخاة والتي نرمي الى تنفيذها .

وقد بدأنا في الوزارة بوضع هيكل تنظيمي أبرز معالمه وسماته وجود المجالس المتخصصة وهي مجلس للتربية ومجلس لرعاية الشباب . وهذه المجالس هي التي ستتولى الاشراف على المجالات والأنشطة التربوية .

وسوف يكون كل مجلس مستقل بذاته ولكن هذه الاستقلالية لن تكون سببا في تضارب الاختصاصات أو تعارضها .. بل سيكون التكامل والتنسيق هو الرباط الذي سيربط بين هذه المجالس ويعطي عملها دفعة كمية وكيفية .

في وقفتنا هذه يطرح السؤال التالي نفسه بالحاح كيف تكون لنا خطة تربوية ذات أبعاد مختلفة ونبعث فكرة عقد ندوة للاجابة على هذا السؤال ، وذلك نتيجة تفاعل شعبي بين المواطن والمثقف وسوف تعقد هذه الندوة قريبا في الجامعة والجامعة ستكون دائما مركز انطلاقنا في كل المجالات كرفع الكفاءات العلمية ، تحقيق الازدهار العلمي ، خلق الكوادر المدربة وتغذية حركة التنمية بها أي نسعى لتطبيق شعار الجامعة المفتوحة المرتبطة بالمجتمع ارتباطا كليا .

المجلس الأعلى الذي سيقوم بوضع الخطة التربوية سيشمل كل العاملين في هذا المجال بالاضافة الى أربعة أشخاص من ذوي اهتمامات تربوية .

ودور المجلس لن يكون فرض القرار من أعلى بل ستكون الديمقراطية _ منهج أدائه تلبيه لطموحات وآمال القاعدة العريضة والتخطيط في الغرف المغلقة ينفصل دائما عما يدور في القاعدة أي نسعى لتحقيق ديمقراطية التعليم من خلال هذا المجلس .

(وحول مجلس رعاية الشباب قال معالي الوزير :)

ستكون مهام المجلس هي استيعاب الفائض من جهد الشباب أو الطلاب

---

(١)كذا ورد في الأصل - المقصود « تضع » .

وهم جيل له عمر المعين [1] الذي توجد فيه هذه الطاقة الفائضة وسيكون مستقلا في أدائه أيضا وسيضم المعنيين بهذه الأنشطة .. حيث يقوم هذا المجلس باحداث مواءمة بين الأنشطة التربوية وهذه النشاطات ولن ينحصر هذا النشاط في الرياضة بل سيشمل النشاطات العلمية والثقافية فالانسان ليس درهما ودينارا بل لا بد من تنمية روحه وتغذية نفسه بكل الثقافات والأغذية الروحية .

(أما عن المجلس الأعلى للجامعة فيقول معالي الوزير :)

المجلس قائم وسوف يدعم تشكيله قريبا ليؤدي الدور كاملا .. في فترة التنسيق المقبلة والتكامل بين كل الأجهزة .

(وقال الوزير حول المنهج :)

المنهج هو أساس العملية التربوية ونعد الآن لتظاهرة حول المنهج ، وستكون هذه التظاهرة البداية لوضع منهج على أسس علمية مدروسة بعناية ، وسوف يُعقد مؤتمر المنهج حيث ستتم الاستعانة بخبرات من قبل المنظمات العالمية المختصة لشؤون التربية وستتم عملية مراجعة جذرية شاملة للمنهج ثم الانتقاء والاختيار ومن ثم طرح البديل وستشمل هذه الدراسات قسمي العلوم العلمية والانسانية .. وسنبدأ بطرح استبيانات لأخذ الرأي في المنهج وما يؤثر فيه . ثم تتم لجان متخصصة لوضع المنهج حتى نصل لمنهج مرضٍ لنا ولتطلعاتنا في بناء أجيالنا المستقبلية وبعد الفراغ ستتم التجربة ومن ثم اعتماد المنهج نهائيا بعد دراسة التجربة .

وسيكون لنا اسلوبنا الجديد في عمليات التقييم/الاداء العاملين بالوزارة وستكون هناك أكثر من قناة نعرف من خلالها نسبة الأداء وسنولي التقارير العناية وكل هذا سيتم بعيدا عن مفاهيم لرفضها تتمثل في الذاتية والاقليمية وكل الأساليب الأخرى .

(وحول التعليم الفني قال :)

ستكون النظرة له مواكبة للتطور الصناعي وعملية التنمية .. حيث تحدد ظروفنا الذاتية طبيعة الفني الذي نريده وسنكثف الاهتمام بالتدريب الفني وتطوير المدارس المهنية وانشاء المعاهد الفنية المتخصصة بما يناسب مجالات النشاط الاقتصادي في الدولة .

(وعن المدارس الأجنبية قال :)

المدارس الأجنبية ليست منفصلة تماما عن الوزارة ونحن بصدد اصدار قانون للمدارس الأهلية والأجنبية يكون هدفه ترشيد الأداء فيها ونحاول فرض رؤيتها وخاصة في

(١) كذا ورد في المصدر .

مجال العلوم الانسانية وادخال معلمين للغة العربية مع الاستفادة من خبرات هذه المدارس .

لقد كانت الفترة الماضية فترة بناء الهياكل الاقتصادية وتنمية الدولة ماديا ، وبعد هذه العشر سنوات المنقضية تأتي مرحلة تغذية هذا المظهر الحضاري بمضامين عصرية وحديثة .. برفع راية التربية السليمة حتى يتقدم المجتمع تحت سيطرة الفضيلة والقيم التي تنبع من عقيدتنا وتقاليدنا فالانسان روح وجسد .

١١٢ - [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية خلال زيارته لايطاليا]

أ د ٩/٢٩/ص١ ع١

(سؤال حول أسباب الزيادة الأخيرة في أسعار النفط قال :)

ان هذه الزيادة تمت بعد دراسات مستفيضة ، وجاءت نتيجة للعرض والطلب في السوق العالمية للنفط ، ونحن نؤمن بسياسة السوق الحر الذي يتفاعل مع العرض والطلب ، وقد عدلنا أسعار بترولنا بالنسبة لاسعار الأوبك التي كانت قد اتخذت في اجتماعها الأخير فيما بين ١٨ الى ٥ر٢٣ دولار للبرميل ، لقد كان بعض المشترين يقدمون عروضا وصلت الى اربعين دولار للبرميل الواحد ، وأنا شخصيا حريص على ابقاء الأسعار العالمية للبترول موحدة ، وقد طلبت من الذين عرضوا أسعار بترولهم علينا بأسعار مرتفعة أن يتقيدوا بالأسعار الرسمية لمنظمة الاوبك .

(وعن سؤال حول عزم دول الأوبك بيع بترولها بعملة غير الدولار قال :)

لقد طرحت عدة خيارات لاستبدال قيمة البترول بعدة سلال من العملات ، ولكن في الوقت الحاضر فان الدولار هو الوسيلة المناسبة لاحتساب أسعار البترول .

١١٣ - [حديث معالي عبد الرحمن المدفع وزير الصحة لصحيفة البلاد السعودية]

و ح ٩/٢٩

ان الوزارة اتخذت خطوات تقييم شامل يتناول معظم احتياجات الصحة . وبتطبيق الخطة الحالية الموضوعة سيكون بمقدورنا ايصال الوحدات الطبية الكاملة التجهيز الى جانب ما تحتاجه من عناصر الخدمة المتقدمة الى كل موقع وسوف لا نبقى وفق هذه الخطة ظاهرة تكثيف المؤسسات في مكان في الوقت الذي تكون فيه الحاجة ملحة في مكان اخر . ان هناك خارطة توزيع متوازي سيغطي كافة أجزاء الدولة .

ان هذه السياسة الصحية الجديدة

هي التي تعتمدها الوزارة في جميع برامجها المقررة سواء كان ذلك ضمن الشهور القليلة المتبقية في هذه السنة أو السنوات القادمة .

اننا نعمل على بلوغ مرحلة البطاقة العائلية التي ستوفر علاج كل مواطن في منطقته السكنية وفي أقرب المجمعات الصحية لها .

ونعكف الآن على دراسة الأمر في ضوء امكانياته المتاحة وبالنسبة للعلاج السريري في المستشفيات سيتم افتتاح مستشفى العين قريبا جدا وهو يحتوي على ٤٢٠ سريرا غير أن المستشفى سيقتصر على ١٣٠ سرير فقط في الوقت الحاضر وفي طريقنا لاستكمال التجهيزات الضرورية للاستفادة من طاقته الاستيعابية بالكامل .. بالاضافة الى قرب بدء العمل بمستشفى (صقر) في رأس الخيمة ومستشفى مماثل في الفجيرة ويتسع كل منهما الى ٣٠٠ سرير ومستشفى الشارقة الذي سيتسع الى ٥٠٠ سرير ومستشفى خاص للعظام ووحدات علاجية لامراض القلب وسنحرص على تجهيز هذه المؤسسات بأحدث وسائل الخدمة الطبية المشابهة لها في الدول المتطورة في هذا الميدان .. كذلك سيتم انشاء جهاز خدمة الطواريء الصحية بشكل متميز في المعالجة الانية واسعاف المصابين من جراء حوادث معينة أو من يعانون من حالات مرضية مفاجئة تستلزم تطوير مثل هذا الجهاز .

اننا نعكف أيضا على دراسة انشاء كلية الطب ومعهد الأبحاث الطبية وهما في الواقع قاعدة واساس كل تطور طبي .. ولا بد من انجاز هاتيـن المؤسستين وتعزيزهما بالكوادر الفنية المتخصصة والمتطلبات العلمية .

ان الافتقار الى ذلك يقف حائلا دون معظم برامج التنمية الصحية في بلادنا ويشكل هوة واسعة بين الاحتياجات والطب [1] من جهـة والعجز عن تلبيتها من جهة ثانية والهدف الأساسي من ذلك هو تجاوز أسباب النقص البارزة في هذا الجانب لا سيما اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ازدياد الكثافة السكانية في البلاد . ويتضاعف جهد المؤسسات الصحية كلما تضاعف عدد المؤسسات العاملة في البلاد سواء كانت صناعية أو ثقافية أو خدمية وهو افراز طبيعي لتطور الواقع المعاشي والاقتصادي والاجتماعي وظروف البيئة الخليجية تفرض علينا مواجهته بأفضل ما ينبغي له من استعداد .

(وفي مجال اكتساب الخبرة من المؤتمرات الطبية المنعقدة داخل الدولة وخارجها من وقت لاخر وعلى أصعدتها المتعددة خليجيـة أو عربية أو دولية قال :)

ان وزارة الصحة تشارك في

---

(١) هكذا ورد في المصدر . المقصود « والطلب » .

معظم هذه المؤتمرات، هناك تنسيق قائم فعلا في الميدانين الخليجي والعربي ولنا حضورنا في مؤتمرات وزراء الصحة في دول الخليج العربية ووزراء الصحة العرب كذلك على نطاق المؤتمرات الدولية الأخرى فنحن بأمس الحاجة الى المزيد من الخبرة والتجارب ومتابعة التطورات المستجدة في عالم الطب في كافة الشؤون ذات الصلة الايجابية برفع مستوى الخدمات الطبية في البلاد .

(وعن اتجاه بعض الشركات الأهلية الى اقامة المستشفيات الخاصة في المنطقة والمساهمة بمهمات التصنيع الدوائي قال :)

أتمنى أن يكون لكل مواطن دوره الفعال في خدمة أبناء وطنه وان دل هذا الاتجاه على شيء فانما يدل على الوعي الصحي الذي يهمنا انتشاره بحيث يشعركل منا وهو يؤدي ما عليه ازاء الآخرين أنه يعمل في اطار مسؤوليته الوطنية والقومية ويشارك بواجبه الانساني .

فبقدر ما يحتاج المواطن الى الخدمة الطبية المتكاملة من الأجهزة الصحية الحكومية بقدر ما يتعين عليه أن يتعاون مع هذه الأجهزة فهي الوحيدة التي ستظل ساهرة على راحته وتوفير الأداء الرفيع في مناخ الخدمة الطبية .

ان العمل في المجال الصحي مهمة شاقة تعانيها ادارات المستشفيات لأنها مهمة لا تقبل الخطأ ولا تقبل أي نوع من أنواع الروتين الذي يمكن التغلب عليه أو معالجته .

ذلك لأن هذه المهمة تتعلق بسلامة المريض وحمايته من خطأ التشخيص أو التأخير في المعالجة ومن هنا سيكون لمبدأ التخصص الطبي سواء في الوحدات العلاجية الصغيرة أو في عموم الخدمات الطبية المختلفة الأصناف الاولوية في وضع الخطط الصحية القادمة أو في تنفيذها .

ان المبالغ المخصصة في ميزانيات وزارات الصحة في هذه السنة والى نهاية ١٩٨٣ ستشهد زخما من الانجازات وستساعدنا على نقل الخدمة الطبية الى جميع المدن والى جميع القرى النائية في الدولة ان منهاج الحكومة قد ركز بعناية خاصة على انعاش الوضع الاقتصادي والنهوض بخدمات التعليم والصحة وهو ما ورد جليا في الكلمات المحدودة التي تضمنها برنامج الوزارة والذي يعد منطلقا كافيا لما هو مطلوب عمله في ادارات الدولة في هذه المرحلة ولا يفوتني أو أقول أن هذا البرنامج هو صيغة تحظى بدعم سمو رئيس الدولة وسمو نائبه رئيس مجلس الوزراء .

١١٤ - [كلمة سعادة عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة في الوفود المشاركة في ندوة الصحافة الدولية لعام ١٩٧٩ المنعقدة في لندن]
ن ر ٩/٣٠ ص١

يسعدني أن أرحب بكم جميعا عشية افتتاح ندوة الصحافة الدولية لهذا العام وأرجو أن تكون المناسبة هذه بداية الطريق الى مستقبل تتوقف فيه أعمال التشويه التي تنال من صورة العربي في المجتمعات الغربية .

فندوتنا التي تعقد في اليومين القادمين أول محاولة جادة من نوعها تتعرض لهذه المشكلة التي تهم كل فرد في منطقة الشرق الاوسط .. كما تهم في الوقت نفسه كل مناطق العالم الاخرى .. نظرا للأهمية التي تتمتع بها منطقتنا العربية دوليا .

والسؤال الذي يطرح نفسه طوال فترة انعقاد جلسات الندوة يتعلق بالأسباب التي أدت الى تطور الوضع الحالي لصورة العربي في وسائل اعلام الغرب ومجتمعاته وجذور تشويه صورة العربي والحلول التي يمكن اقتراحها لاحقاق الحق وايفاء العربي القيمة التي يستحقها انسانيا وحضاريا .

ولن نستطيع مع انفضاض الندوة التذمر فأنتم من يرسم قسطا وافيا من مسيرة الاعلام في العالم وعليكم أن تقدموا المساعدة قبل أن يستفحل الأمر فيأخذ أبعادا لا تخلو من خطورة واضحة جذورها تشويه الحضارة العربية وفروعها تجاهل الحق العربي المشروع .. وأنتم هنا خير من يعرف المشكلة وخير من يقدم لنا العلاج ..

وعندما أتحدث اليكم كعربي أشعر ان الصورة التى ترسمها وسائل الاعلام الغربية عن وطننا وطموحاتنا وأفعالنا وأقوالنا وانجازاتنا صورة منقوصة تخلو من الموضوعية في أغلب الأحيان وتقتصر في حلها على عنصر دون اخر .. وحادثة منفصلة دون أخرى تقطعها بعض الأقلام من كل عربي متكامل فلا تظهر الا تشويها ومسخا لصورة نقية في الأصل ... وعندما يتامر المسخ المقصود مع الجهل في حالات كثيرة يصبح الحق باطلا والباطل من أنواع الحق .. ناهيك عن تبدد أي تعاطف يذكر مع القضايا العربية في وسائل الاعلام الغربية .. ولا نستثني بالطبع التشويه وليد التقصد والتجني أو التشويه الذي يدخل كعناصر صغيرة في مخطط كبير .

ان مثل هذا الوضع الشائك الذي نواجهه بالاضافة الى الضغوط على أنواعها تولد توترا ، وعندما تكون

الضغوط السياسية على جِدَّة قضية الشرق الأوسط فإن من المفهوم أحيانا لماذا يُقدِم هذا أو ذاك على تبني فكرة دون غيرها .. ولكن اذا كان ذلك مفهما فلا يعني أنه مقبول لأننا نعي أيضا أن المسئولية تقع على عِاتق الجميع والمقال الذي يدعي ان الآراء الواردة فيه جاءت بفعل مسببات خارجية لا يعفي كاتبه من اللوم ولا الصحيفة من التقريع .

وكما أن العرب لا يستطيعون تحميل المسئولية للغير دون أن يكونوا أنفسهم مسؤولين عن بعض منها .. فان الاعلام الغربي لا يستطيع أن يستمر في القول أن العرب هم المسئولون عن تشويه صورتهم في الغرب .

ان الهدف الرئيسي من ندوتنا هذه هي ان نتساعد بالتعرف الى اصول المشكلة وأسباب استمرارها واستفحالها وطرق علاجها .

وكلي ثقة بأن طرحكم الموضوعي لجوانب المشكلة سيمكننا من تلمس خيوط الحل دون توجيه أصابع الاتهام لجهة أو أخرى ودون أن يحمّل بعضنا بعضا كل إخفاقات الماضي ومشاكله .

ولننظر الى المستقبل ونحن ننتقل من موضوع الى اخر ونحاول التعرف الى أسباب جهل الغرب بالعرب والعرب بالغرب وان نحاول أن نعرف مثلا لماذا ينسى الغرب حضارتنا وتاريخنا المشرِّف .

لماذا ينسى البعض أن البعض كانوا الحلقة التي ربطت تطور الحضارة السالفة بحضارة اليوم فكانوا الجسر الذي عبر عليه ارسطوطاليس وحضارة الاغريق الى المجتمعات الغربية عن طريق ابن رشد وابن باجة وغيرهما وكانوا من قدم الى الحضارة الغربية بعضا من أعمدتها أمثال ابن خلدون وغيره فشاركوا في صنع مستقبل الغرب .. وما ينطبق على الكثير من الغرب ينطبق أيضا على العرب .. فجهل بعضنا بالحضارة الغربية الان يقابله جهل أعمق في الغرب بحضارة العرب وحقوقهم ونضالهم .

ومن هنا تكمن أهمية اللقاء هذا وهي أهمية قصوى لأن العالم اليوم كل مترابط لا يمكن أن تفصل فيه منطقة عن أخرى أو شعبا عن اخر .. فمن يقاتل وحيدا لن يعرف الا الهزيمة وحاجة الغرب للنفط العربي لا تقل عن حاجة العرب للتقنية الغربية ونشعر أننا قدمنا الكثير في الماضي ونقدم الان كذلك وننتظر الا يكون موقف الغرب أقل كرما ، انتم خير من يعرف المشكلة وخير من يقترح الحلول ولتكن ندوتكم خطة عمل تثبت فوق خطأ الماضي الى صواب المستقبل وتنزع عن صورة العربي صفات السوء التى لا يستحقها .. وفقكم الله وأهلا بكم مرة أخرى .



وثائق شهر أكتوبر

١١٥ - [كلمة معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس وفد الدولة الى اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك]

أ د ١٠/٦/ص١٤٤

سيدي الرئيس :

يسعدني باسم بلادي أن أعرب لكم عن اخلص التهاني لانتخابكم رئيسا للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة . اننا لعلي يقين بأن انتخابكم لهذا المنصب الرفيع انما يعكس تقدير المجتمع الدولي لمزاياكم العديدة تلك المزايا التي تجلت في دوركم الرائد كمندوب دائم لبلدكم الكريم ، وفي رئاستكم الحكيمة للجنة تصفية الاستعمار وفي دوركم القيادي في الدفاع عن قضايا الحق والعدالة في افريقيا الجنوبية وفي فلسطين خلال عضويتكم في مجلس الأمن ، ان في مزاياكم الشخصية وخبراتكم في الشؤون الدولية واخلاصكم لمثل الامم المتحدة ما سيحقق النجاح الكامل للجمعية العامة في المهام الموكلة اليها ..

كما أن وفد بلادي يود أن يسجل تقديره وشكره لسلفكم السيد ليفانو الذي أدار بكفاءة وتفان مداولات الجمعية العامة في دورتها السابقة ويسعد وفد بلادي أن يتقدم بالتهاني الحارة الى سانت لويسا لقبولها عضوا في المنظمة الدولية ..

انني أود باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة أن أجدد تقديرنا واحترامنا للجهود التي بذلها الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام لمنظمتنا من أجل الحفاظ على الهدف الرئيسي الذي من أجله قامت منظمة الامم المتحدة ألا وهو الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين . فقد قام الأمين العام بجهود كبيرة ورحلات متعددة الى مناطق مختلفة من العالم انعكست نتائجها في التقرير القيم الذي قدمه عن أعمال المنظمة للعام الماضي .

فبالرغم من النتائج الايجابية التي طرأت على الحياة الدولية في بعض المجالات الا ان السمة الرئيسية التي تضمنها التقرير تكمن ولا شك في القلق المتزايدة [1] على مصير البشرية بسبب استمرار انعدام الديمقراطية في الحياة الدولية واستمرار الظلم الاقتصادي والاجتماعي في عالمنا المعاصر .

---

(١) كذا ورد في الأصل - المقصود « المتزايد » .

سيدي الرئيس : ان استعراض الوضع الدولي سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي منذ الدورة السابقة للجمعية العامة لا يدعو للتفاؤل فعلى الصعيد السياسي نحن نراقب بأسى هبوب بعض الاتجاهات الخطيرة لأحياء مظاهر الحرب الباردة وتدهور الأوضاع في بعض المناطق نتيجة عدم احراز تقدم حقيقي في حل عدد من المشاكل الدولية الخطيرة عن طريق استئصال أسبابها وعدم الاحترام الواجب لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

سيدي الرئيس : ان منطقة الشرق الأوسط التي نحن منها ما زالت بعيدة عن السلم الحقيقي رغم الجهود التي بذلت في إطار الامم المتحدة وخارجها . ان وفد بلادي يود أن يؤكد من جديد بأننا نؤمن ايمانا راسخا بالحقيقة التي أقرها المجتمع الدولي بأسره وهي ان قضية الشعب الفلسطيني هي الجوهر والأساس لمشكلة الشرق الأوسط وانه لا يمكن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي دون تسوية شاملة لقضية فلسطين لذلك نعتقد أن أي حل لهذه المشكلة الخطيرة يجب أن يرتكز أساسا على:

أولا : الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ..

ثانيا : الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وخصوصا حقه بالعودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واسترجاع سيادته على ترابه الوطني . كما أننا نؤمن أيضا بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية التي نعتبرها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في اية مساع أو جهود تبذل لحل هذه القضية ، وذلك تأكيدا لحق الشعوب في تقرير مصيرها وتطبيقا لمبدأ عدم شرعية ضم الأراضي باستخدام القوة وإن احترام هذه المبادىء هو الكفيل بتحقيق السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وفي ضوء جميع هذه المبادىء والمعطيات أعربنا عن رفضنا لاتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية لأن تلك الاتفاقيات تتجاهل هذه المعطيات والمبادىء ..

ان ما يتعرض له الجنوب اللبناني من هجمة اسرائيلية وحشية يذهب ضحيتها اخواننا اللبنانيون والفلسطينيون لأمر يثير اهتمامنا البالغ لانه يهدد سيادة ووحدة لبنان بالخطر البالغ ويهدد شعبنا العربي الفلسطيني بالابادة الكاملة . اننا نناشد المجتمع الدولي اتخاذ جميع الاجراءات الفعالة لارغام اسرائيل على تطبيق قرارات مجلس الأمن القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ..

سيدي الرئيس : ان تطورات الأحداث في جنوب افريقيا وفي زيمبابوي وناميبيا ما زالت تثير قلقنا البالغ مما يرسخ فينا اليقين بأن الأقلية العنصرية في تلك الأقاليم ما زالت تسعى بكل جهدها لاستمرار سيطرتها ولامتهان كرامة شعوب تلك الأقاليم واخضاعها لحكمها ..

★ ففي جنوب افريقيا تستمر حكومتها العنصرية في اقامة « الباتو ستنات » وفي تطبيق سياسة الفعل العنصري .

★ وفي ناميبيا لا تزال حكومة جنوب افريقيا العنصرية مستمرة في مسعاها في اقامة العراقيل والمصاعب دون اشتراك الأمم المتحدة في تأمين استقلال ذلك البلد وممارسة شعبه حق تقرير المصير في ظل قيادة « وابو » [١] الممثل الشرعي والوحيد لذلك الشعب .

★ وفي زيمبابوي ما يزال ايان سميث ومؤيدوه من الأقلية العرقية البيضاء في سعيهم لعرقلة اية جهود تبذل ونسف أية مؤتمرات تعقد لتسوية تلك المشكلة في ظل قيادة الجبهة الوطنية الممثل الشرعي الوحيد لذلك الشعب ..

اننا نؤمن بوبجوب مضاعفة المساعدات المادية والمعنوية الى حركات التحرير الافريقية الى أن تتحرر أقاليمها من براثن الاستعمار وسيطرة الأقلية العنصرية . وقد قامت دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم العديد من العون والمساعدة الى تلك الحركات وستستمر في تقديمها الى أن تزول جميع شوائب الاستعمار والعنصرية من أقاليمها ..

السيد الرئيس : ان تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة يتضمن خيبة أمل أخرى بالنسبة لقضية هامة انشغلت بها الأمم المتحدة منذ زمن طويل ألا وهي قضية قبرص ..

ان توقف المحادثات بين الطائفتين القبارصة اليونانيين والاتراك لشيء يدعو الى القلق على مستقبل السلام في هذه الجزيرة ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نكرر أملنا في أن تستأنف المفاوضات بشكل جدي بين الطائفتين من أجل التوصل الى اتفاق يحقق الأمن والتعايش السلمي لشعب الجزيرة ويضمن لجمهورية قبرص وحدة أراضيها ..

السيد الرئيس : لقد اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة في عدة مناسبات ترحب [٢] بخلق مناطق خالية من الأسلحة النووية . كما أيدت دولتنا منذ استقلالها الاعلان

---

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « سوابو »

(٢) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « إنها ترحب »

الصادر عن الأمم المتحدة بإعلان المحيط الهندي منطقة سلام ، وذلك لابعاد هذه المنطقة التي نحن جزء منها من [1] صراع الدول الكبرى وقد عملنا باخلاص وجدية بالتعاون بين دول منطقتنا من أجل استقرارها وسلامتها .

لقد تابعنا باهتمام بالغ المفاوضات الطويلة الشاقة للمؤتمر الثالث لقانون البحار وانه ليحدونا الأمل بأن تتمكن الدورة المقبلة من تحقيق برنامج العمل الذي وضعته الدورة الثامنة السابقة وذلك بوضع اتفاقية لقانون البحار في السنة القادمة .

السيد الرئيس : لقد أظهرت الدورة الاستثنائية العاشرة التي خصصت لموضوع نزع السلاح تعاضد واهتمام شعوب العالم وحكوماته بهذا الموضوع الحيوي الذي يرتبط ارتباطا كاملا بالغرض السياسي الذي قامت من أجله منظمة الأمم المتحدة ألا وهو الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين فلم يعد من الممكن الاستمرار في العيش في جو متصاعد من الخوف والهلع من اندلاع الحرب النووية كما أنه لم يعد من الممكن التغاضي عما يهدر من موارد على التسلح في الوقت الذي تكون فيه البشرية في أمس الحاجة الى هذه الموارد لاستخدامها في أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

واذا كانت الدورة الاستثنائية العاشرة قد تميزت بصعوبة المفاوضات وتعقيدها الا انه يمكن القول بأنها تمخضت عن نتائج يمكن اعتبارها خطوة أولى على الطريق الطويل للوصول الى نزع السلاح الشامل والكامل ..

فالوثيقة الختامية التي صدرت عن تلك الدورة بتوافق الآراء تضع استراتيجية متكاملة لنزع السلاح يمكن الاهتداء بها في جميع الجهود الخاصة بهذا الموضوع في السنوات القادمة كما وانها نصت على انشاء جهاز دولي يستهدف معالجة موضوع نزع السلاح من جميع نواحيه .

واننا نأمل بكل الاخلاص أن تتمكن الدورة الاستثنائية القادمة والخاصة بهذا الموضوع من تحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال بشكل يمهد الطريق لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جميع دول العالم ويتم التحضير له بشكل يضمن له النجاح .

كما أننا نرحب بابرام الاتفاق المنبثق عن الجولة الثانية من المحادثات بين الولايات المتحدة

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « عن » .

الأمريكية والاتحاد السوفيتي للحد من الأسلحة الاستراتيجية (سالت - ٢) أما على الصعيد الاقتصادي فمنذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة حتى الآن تتفاقم المشكلات يوما بعد يوم وتزداد الهوة ما بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فالبلدان الغنية ازدادت غنى والبلدان الفقيرة زادت فقرا وذلك نتيجة تمنع الدول المتقدمة في النمو في المضي في مفاوضات جادة لوضع هياكل اقتصادية ترتكز على الحق والعدالة ..

السيد الرئيس : ان الهياكل الاقتصادية القائمة لم تعد تفي بغرضها ولذا فانه من الضروري الاسراع في تكملة المفاوضات الجارية ما بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وذلك تحت مظلة الأمم المتحدة وقراراتها المتخذة بهذا الشان وأهمها تلك التي أقرتها الدورتان الخاصتان السادسة والسابعة . ان التوصل لحلول جذرية للشركات الاقتصادية الدولية تقتضي وضع حلول عادلة لجملة أمور أهمها : جدول أسعار للسلع الأساسية المصدرة من البلدان النامية ومقابلتها بأسعار عادلة للسلع المصنعة المستوردة اليها من البلدان الصناعية . والى حل مشكلات التجارة الدولية عن طريق تخفيف سياسات الحماية التي تنتهجها البلدان الصناعية والتي تعيق تجارة البلدان النامية من الوصول الى الأسواق لنقل العلم والتكنولوجيا لخدمة التنمية وزيادة الانتاجية الصناعية وتنويعها والحد من تسلط الشركات غير الوطنية في السيطرة على الموارد الطبيعية للبلدان النامية ..

كما أن المشكلات المالية والنقدية يجب ان توضع لها حلول جذرية فالنظام القائم يشكل عائقا لتنمية العلاقات المالية والنقدية ما بين الدول . وقد أدى هذا النظام ولا يزال الى اختلال موازين المدفوعات في البلدان النامية وأدى الى ارتفاع معدلات التضخم فيها نتيجة تصديره الينا من البلدان المتقدمة النمو والى تدهور في معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية اضطرها للحد من برامجها الانمائية وفرض عليها اعباء ضخمة من الديون .

السيد الرئيس :

ان ظاهرة الجوع التي تجتاح شعوب الدول النامية لظاهرة تثير القلق وتتطلب وضع حد فوري لها عن طريق جهد دولي موحد لتأمين الغذاء الكافي لهذه الشعوب . اننا ننظر باهتمام الى المؤتمر الدولي الذي سيعقد في سنة ١٩٨١ لمعالجة قضايا الطاقة ونأمل أن يبحث هذا الموضوع بشكله الشامل المتكامل وسنؤيد اي مسعى دولي في هذا

الصدد وانه لينبغي على المجتمع الدولي أن يكثف جهوده التفاوضية في حوار الشمال والجنوب من أجل الوصول الى صياغة جديدة لنظام اقتصادي دولي جديد أساسها الحق والعدل والتكامل وإن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المزمع عقدها في عام ١٩٨٠ ستكون فرصة سانحة لتحقيق هذا الهدف .

سيدي الرئيس : ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد من جديد على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي بأسره وتشارك دول العالم الثالث في مواقفها العادلة التي تؤمن بالجهود الجماعية والتعاون الدولي الحقيقي لاقامة مجتمع دولي جديد يعتمد على مباديء الحق والعدل والسلام ..

١١٦ - [جانب من أحاديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال جولته في عدد من مدارس منطقة غياثي]

أ د ١٩/١٠/ص١ ع٦

ان الانسان في الامارات هو أغلى امكانيات الدولة ، ومن هنا فان العلم هو الطريق لبناء المواطن وتنمية وتحرير ارادته ، لأن العلم نور والجهل ظلام .

... انه بالعلم يرفع الانسان من قيمته ، ويبني نفسه . وانه لا قيمة للمال بدون العلم والمعرفة ، لأن العلم هو أساس التقدم وأساس البناء .

... ان المتعلم هو الذي يبصر ويرى ، وان الجاهل يعيش في ظلام دائم ، وان العلم ليس له نهاية ، وعلى الجميع الجد والمثابرة في مزيد التحصيل والدراسة حتى يتخرجوا ويساهموا في بناء الدولة وتنميتها .

... انه لا عمل بدون العلم ، وبالعمل والعلم نستطيع الانطلاق الى مرحلة أخرى من البناء والتقدم لخدمة الوطن والمواطنين .

١١٧ - [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية أثناء زيارته لليابان]

أ د ١٩/١٠/ص١ ع٢

على العالم أن يعترف بالحقوق الفلسطينية ، وأن يعترف بالدولة الفلسطينية ، والنفط هو عامل الاستقرار في المنطقة وحالما يتوفر الاستقرار في المنطقة بحل المسائل الفلسطينية . يمكننا ضمان تدفق النفط .

ان النفط أكثر قيمة من الذهب والدولار ، وأوقية الذهب الآن تساوي

٤٠٠ دولار . ولكن ما نفعها .. ان البترول يمكن أن يصبح سلاحا أقوى بكثير من طائرة « اف ١٥ أو اف ١٦ » الأمريكية الصنع ، وأكبر تأثيرا أيضا من القنبلة الذرية ، وان العـرب فهموا الان فقط أهمية وخطورة هذه السلعة الحيوية وأثرها على تقدم وتطور العالم .

(وقال معاليه في حديث لصحيفة ـ فلسطين بلادي ـ التي تـصدر في اليابان :)

ان تأمين امداد الدول النفطية لليابان باحتياجاتها من النفط الخام بصورة دائمة . انما يتأكد بتعاون اليابان بشكل فعال لايجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية .

١١٨ ـ [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله للطفل سعيد أحمد سعيد الحائز على بطولـة العالـم للناشئين في الشطرنج]
أ د ١٠/٢٤/ص١ ع٤

ان التطلعات والآمال التي تعقدها الدولة على شبابها الناهض نابعة من تقدير كبير لدور الشباب في بناء دولتهم الفتية .. ان نهضة شبابنا وتطورهم الفكري والبدني لهو دليل على رفع مستوى الدولة وبناء أركانها القوية .

... ان هذا النجاح الذي حققه ابن الامارات الصاعد في رياضة تحتاج أكثر ما تحتاج الى التفكير الهادىء والذهن المتفتح .. ان هذا النجاح الذي حققه ابن الامارات وعلى صغر سنه يؤكد التفاؤل دائما في مستقبل هذا الشباب وفي دوره نحو بناء وطنه ، وهو في نفس الوقت أمل يتجدد في أن يكون هناك العديد من شباب البلاد على هذا المستوى الرفيع ، وهذا ما ننظر له بثقة نحو شبابنا وبكل الفخر والاعتزاز .

... انها بداية خيِّرة وبداية انتصارات وفخر لنا وللأمة ، وهو أيضا عمل كبير نقدر فيه طموح شبابنا وجدهم الدائم لرفع اسم الوطن في كل الميادين .

١١٩ ـ [بيان وزارة الخارجيـة بمناسبة احتفال الدولة باليوم العالمي للأمم المتحدة]
ف ر ١٠/٢٥

يحتفل العالم اليوم ، الرابع والعشرين من شهر اكتوبر ، بيوم الأمم المتحدة . فقبل اربعة وثلاثين عاما مضت عندما اجتمع ممثلو بلدان العالم لانشاء الأمم المتحدة تعهدوا بالفعل معا من أجل انقاذ الأجيال اللاحقة من ويلات الحرب وفي نفس الوقت من أجل تحقيق مستويات أفضل للحياة يتمتعون فيها بحرية

أكبر وما برحت دول العالم تعمل معا في نطاق الأمم المتحدة من أجل اقامة عالم أفضل يسوده السلام ويتيح لكل البشرية الفرصة لكي يعيشيوا حياة لائقة .

وكما هو معروف فان دولة الامارات العربية المتحدة انضمت الى عضوية الأمم المتحدة بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٧١ وهي منذ ذلك الوقت تولي اهتماما كبيرا لأعمال هذه المنظمة الدولية وتشارك فيها مشاركة فعالة .

وستركز أعمال الأمم المتحدة هذا العام على ثلاثة أمور هامة في قضية نزع السلاح والسنة العالمية للاعلام والسنة الدولية للطفل . فبالنسبة لقضية نزع السلاح فان دولة الامارات العربية المتحدة تابعت بقلق شديد سباق القوى العظمي في مجال تطوير الأسلحة المدمرة للبشرية وقد ضمت دولة الامارات صوتها مع أصوات بقية دول العالم المحبة للسلام في المطالبة بايقاف هذا السباق الرهيب الذي لا يؤدي الا الى نزيف الموارد الاقتصادية في سبيل خلق أدوات الدمار البشري ودمار الحضارة الانسانية في الوقت الذي نجد العالم احوج ما يكون الى التطوير والتنميـة وخلـق الاطمئنـان والاستقرار .

ومن ناحية أخرى فان السنة العالمية للاعلام جديرة بالاهتمام لما يقوم به الاعلام من دور حضاري يساعد على توضيح الحق والعدالة وتعريف شعوب العالم ببعضها وبالتالي خلق تعاون مثمر بينها . ومن واجب المجتمع الدولي السعي الى تعريف شعوبه لايجاد تقارب فكري بينها وهو هدف يساعد على ازالة الشكوك ويؤدي الى تعاون الشعوب وخلق أجواء من التفاهم والطمأنينة ولا شك أن دولة الامارات ساهمت في هذا المجال بالقدر المتاح لها والوسائل المتوفرة لديها .

والاحتفال بالسنة الدولية للطفل هذا العام هو ايضا من الأمور الهامة لأن دولة الامارات في مقدمة دول العالم التي تهتم بشكل خاص بتنمية ورعاية الطفل وقد قطعت دولة الامارات شوطا كبيرا في هذا المجال ، إذ وفرت للطفل كل الرعاية والعناية الممكنة قبل ولادته وحتى بلوغه سن الرشد وذلك بهدف مساعدة الطفل والشباب على النمو لما تقدمه لهم الدولة من خدمات تربوية وتعليمية وصحية ليصبحوا أصحاء وسعداء وقد نمت أجسامهم وعقولهم بشكل سليم . وهذا أمر ضروري لتهيئة الشباب بأن يقوم بدوره في المستقبل في اقامة مجتمع يسوده الرفاهية والسلام ذلك لأن الشباب يمثل نصف سكان العالم وهم يحملون أملنا لبناء مستقبل أفضل ومجتمع أقوم .

ومنذ عشرين عاما مضت أقرت

الأمم المتحدة اعلان حقوق الطفل وهذا الاعلان يعكس مدى قلق المجتمع الدولي بعدم تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل في كثير من بقاع العالم حتى الآن لذا فان النظر الى خير الأطفال ورفاهيتهم هي وسيلة هامة لحماية السلام والأمن الدوليين .

وفي الختام فان التعاون الدولي في كافة المجالات عن طريق الامم المتحدة من شأنه أن يقوي ترابط شعوب العالم وتكاتفه وخلق مجتمع صالح يتمتع بالاستقرار والرفاهية ويبعد عنا شر الخوف ويقينا فتن القتال ومن هنا يأتي اصرارنا على دعم وتعزيز الأمم المتحدة والمساهمة في مناقشة ووضع حلول للقضايا الدولية التي تهدد السلام والأمن الدوليين .

١٢٠ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وجهها الى المسلمين من على جبل عرفات بمناسبة يوم وقفة عرفات]
أ د ١٠/٣١/ص١ ع٧

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد ،

يسرنا بهذه المناسبة الكريمة التي يحتفل فيها حجاج بيت الله الحرام وشعوب الأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها ، بعيد الاضحى المبارك وذكرى الفداء العظيم ، أن نبتهل ضارعين الى المولى القدير بأن يعز الاسلام ويوحد كلمة المسلمين ويوفقهم الى ما يحبه ويرضاه ..

الحمد لله تعالى ، الذي يسر لنا أداء مناسكنا بالحج الى بيته الحرام ، وتعظيم شعائر دينه الذي ارتضى .. ولقد سرنا وأثلج صدورنا ما رأيناه من جهود مشكورة من قبل إخواننا في المملكة العربية السعودية ، حكومة وشعبا ، بقيادة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، في خدمة الحرمين الشريفين ، وحجاج المسلمين ، وتيسير حجهم ، وانشاء الأعمال الجليلة النافعة ، لا يرجون في ذلك الا رضاء الله وثوابه ، فجزاهم الله خير جزاء ووفقهم انه السميع المجيب .

ان الحج فريضة عظيمة ، ومعنى سام من معاني العقيدة ، وما أجدرنا ونحن نؤدي مناسكه ، بأن نتدبر ونعتبر ، وأن نصلح من شأن أنفسنا ،ونخلص لله أعمالنا ، ونعمل على اعلاء شأن أمتنا ، وتحرير مقدساتها الأسيرة في أرض فلسطين العربية المسلمة والقدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين ، من عدوان الصهيونية وأطماع الظلمة البغاة .

وإننا ان شاء الله لن نستسلم ولن تهاون [1] ولن نفرط في حقوق امتنا .. وسنظل مع اخواننا في هذا البلد المقدس ، وإخواننا في بلاد العرب والمسلمين ، سندا لقضايانا ، ودعما لكفاحنا الى ان يحق الله الحق ، ويبطل الباطل انه القوي القدير ..

أعاد الله علينا هذه الأيام المباركة بالعزة والمنعة والتضامن بين شعوب المسلمين ، وفاء علينا بنعمائه وتوفيقه ، وجعلنا له من الشاكرين ، نحمده تعالى ان هدانا لهذا « وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٢١ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حصول الطفل سعيد أحمد سعيد على بطولة العالم للناشئين في الشطرنج]
أ د ٣١/١٠/ص١٩ ع٤

الحقيقة انني عندا علمت بخبر نجاح هذا الشاب [1] كنت مسرورا بما حققه من انجاز طيب لوطنه ، وقد ازدادت فرحتي عندما علمت بهذا النجاح وفي هذه السن بالذات ، التي لا يمكن للمرء فيها أن يلم بها وبسهولة .. فهي رياضة تتسم بالتفكير الهاديء للنجاح فيها ، وهي رياضة تحتاج أكثر ما تحتاج الى التفكير الهاديء والذهن المتفتح .

ان هذا النجاح الذي حققه ابن الامارات على صغر سنه يؤكد التفاؤل دائما بمستقبل شبابنا وبدوره نحو وطنه .

ان صغير السن عادة لا يلم بمثل هذه الرياضة التي تحتاج الى الكثير من التفكير ، وهي التي تتميز بمميزات كثيرة ، ولكننا والحمد لله نشعر بأن هذا النجاح يعطينا أملا كبيرا في أن يكون هناك الكثيرون من أمثاله ، ليتفوقوا في ضروب كثيرة من العلم والرياضات المتعددة .. وهذا أمل يتجدد في أن يكون هناك العديد من شباب البلاد على هذا المستوى الرفيع .

الحمد لله ، نحن دائما نتطلع الى شبابنا وننظر لهم بالنظرة التي نفتخر بها ونرجو من الله أن تكون هذه النظرة دائما وفق آمالنا في هذا الشباب وما نعلقه عليهم من آمال ، وهذا ما يدعونا أن ننظر بثقة نحو شبابنا وبكل الفخر والاعتزاز .

ان الحقيقة الثابتة في ذلك هي ان الانسان دائما هو مع أبنائه ومع تطلعاتهم وتمنياتهم ومع نجاحهم فيما هم يحيون ويعهد اليهم من مهمات وعمل .

---

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود « نتهاون » .

لقد التقيت بالأمس بوزير التربية والتعليم والشباب ، ولقد تحدثت معه في الامور التي تعنى بالشباب وتهم مستقبلهم ، تحدثنا في المناهج وفي النشاطات وفي دور الشباب ولقد وجدت والحمد لله عند المناقشة بأن الوزير مهتم بمسئوليات الشباب ويضعها في اهتمامه وفيما يخص الحدث المفرح لانتصار بطل الامارات في الشطرنج فقد علمت بأن الجميع مهتم بهذا الخبر السعيد ، لقد اطمأننت بأن المسئولين في الدولة يكرسون أفكارهم وجهدهم فيما يهم الشباب ويعمل على رفع مستواهم في ميادين المعرفة والرياضة .. ان العمل على رفع مستوى الشباب هو رفع لمستوى الدولة وبناء الدولة ، ونحن ندعو من الله التوفيق في هذا ، كما اننا فخورين دائما عندما يتحقق ما نتمناه لشبابنا .

... انها بداية خير وبداية انتصارات وفخر لنا وللأمة ، ولولا اهتمامنا بهذا الحدث الكبير لما كانت هذه الفرحة في قلوب الجميع ، وبالنسبة لنا فان كل خطوة يحققها شباب البلاد في سبيل بناء دولتهم بالايمان بالله وبالعلم .. فهي خطوة نفتخر بها ونعتز لأنها عمل ..

وعمل كبير في دور الشباب نحو دينهم ووطنهم ، اننا ندعو الله أن يسدد خطاهم ويوفقهم .

١٢٢ - [حديث معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول تنفيذ الخطة الجديدة لتطوير نظام العمل الاداري وتشكيلاته في الوزارة]
أ د ٣١/١٠/ص٢ ع٣

انه بانتهاء هذه المرحلة سيخصص العام الدراسي القادم ١٩٨٠/١٩٨١ ليكون عام المدرس .. حيث تطبق فيه خطة متكاملة لاختيار المدرس الكفء على أسس علمية سليمة ، وستراعى هذه الاسس عند اختيار المدرس وعند تعيينه ثم عند ممارسته للعمل الدراسي .. لاحداث النمو والتطوير المستمر في بنية الكيان التربوي وتمكينه من مواكبة التطورات التي حدثت في مجالات التربية والتعليم في العالم .

ان خطة هذا العام للتطوير الاداري قد وضعت بعد دراسات مستفيضة لأوجه النقص والقصور التي وضحت من خلال التطبيق العملي للعملية التربوية طوال السنوات الماضية ، خاصة بعد أن أصبحت قضية التطوير في الادارة التربوية وممارسة التخطيط بأساليبه العلمية والتقنية من المهمات الأساسية التي تواجهها الوزارة ، والتي من شأنها خلق التكامل والتناسق الداخلي في أجهزتها ، والخارجي مع أجهزة الدولة ومؤسساتها بهدف البناء

الاجتماعي وخلق المواطن الجديد الكفء ، لسد النقص في الطاقات الوطنية العاملة بأجهزة الدولة ، والقادر على مواصلة السير المتطور بعملية التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

ومن هنا وضعنا أيدينا أولا على أوجه النقص التي تبين أنها تتمثل في :

★ اضطرار الوزارة - وفي ظروفها الاستثنائية - الى استخدام عدد كبير من رعايا الدول العربية يشكل ٧٧٫٣٪ من مجموع الموظفين العاملين في أجهزة التعليم الادارية ، مما تسبب في جعل الجهاز الاداري مزيجا من صراعات ثقافية وذهنية في ممارساته وأساليبه الادارية .

★ عدم وجود تشريعات وأنظمة ادارية مكتوبة في الوزارة ، تحدد بموجبها وتتضح من خلالها المسئوليات والصلاحيات في أداء العمل .

★ عدم وضوح أسلوب توزيع العمل حسب الاختصاصات المناطة بالوحدات الادارية والفنية ، وغموض أبعاده وأهدافه الخاصة مما تسبب في بروز ظاهرة التنازع في السلطة ، والتشابك فيما بين الاختصاصات ، ومن ثم عدم وضوح الرؤية في الأداء وفي بلوغ الأهداف .

★ عدم توفر الكوادر الادارية والفنية المتخصصة لسد الحاجة القائمة ، مما أدى الى انتداب عدد كبير من المعلمين والموجهين لأعمال ادارية وفنية لا تمت الى اختصاصاتهم ومؤهلاتهم بصلة .

★ عدم استخدام المعايير العلمية والفنية السليمة لاختيار العناصر ذات الكفاءة للأجهزة الادارية والفنية مما أدى الى اعتماد الغالبية من القائمين بإدارة التعليم على ممارسات تقليدية وأساليب خاطئة ، وأحيانا مقتبسة من أنظمة ادارية نمت في ظروف تختلف عن الظروف التي تمر بها دولة الامارات العربية المتحدة ، وبالاضافة الى اعتماد الاجتهادات الشخصية والتقديرات الفردية لحل المشكلات التربوية.

★ احتواء الجهاز الاداري على عدد يشكل ٥٠٪ من موظفي الوزارة والمكاتب التابعة لها ، ممن هم بمؤهل معاهد معلمين أو الثانوية العامة وما دونها ، وعلى عدد يشكل ٥٨٫٨٪ ممن لا يطابق مسمى وظائفهم الأعمال التي يقومون بأدائها . وعلى عدديقرب من ٥٠٪ من

مجموع الموظفين ممن لا يرغبون في عملهم .

★ عدم ممارسة التخطيط العلمي في بناء الجهاز الاداري وتطوير كوادره الادارية والفنية ، لتطبيق مبدأ « وضع الانسان المناسب في المكان المناسب » وللحد من ظاهرة التضخم في حجم الجهاز ، ومعالجة ظاهرة البطالة المقنعة وما يتسبب عنها من ضياع في ساعات العمل ومن الاهدار في رؤوس الأموال المستثمرة في التعليم .

★ عدم معالجة ظاهرة انخفاض عدد الموظفين الاداريين والفنيين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث ما زال هذا العدد قليلا ويشكل نسبة ضئيلة هي ٧ر٢٢٪ من مجموع الموظفين العاملين في ديوان الوزارة والمكاتب التربوية في الامارات الأخرى .

★ النزعة المركزية وطغيان الفردية في ممارسة السلطة خاصة في المواقع الادارية العليا والتي تسببت في :

- تشتيت الجهد وفقدان السيطرة على الأجهزة الادارية والفنية في المواقع الدنيا .
- غياب ظاهرة التكامل والتعاون والتنسيق في الادارة والانجاز فيما بين الأجهزة الادارية والمالية والفنية ، وبروز ظاهرة الاستقلالية في المواقع الادارية .
- غياب السلوك القيادي المتعاون وظهور الممارسات الأوتوقراطية .
- ضعف الشعور بالمسئولية أو التهرب منها ، بسبب عدم وجود ضوابط للعمل .

ومن هذا المنطلق ، فقد تم وضع الخطة الطموحة الجديدة لتحقيق الأهداف التالية :

★ العمل بمبدأ مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ .
★ تطوير المناهج الدراسية لجميع المراحل وإدارة الامتحانات لها .
★ اعادة تقييم الكوادر التدريسية .
★ تهيئة وتوفير الوسائل والأجهزة التعليمية والكتب المدرسية .
★ العناية بالتربية الرياضية والدينية .
★ ضمان توسيع وانشاء المدارس الحكومية على اختلاف درجاتها وأنواعها .

وثائق شهر نوفمبر

١٢٣ - [مرسوم اتحادي رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩ بتعيين وكيل لوزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف]

ج ر أ/س٩/ع٧٢
٤ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحية الوزراء وتعديلاته ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته ،

وبناء على ما عرضه وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت :

مادة أولى

يعين السيد صقر عبد الله المري وكيلا في وزارة العدل والشئون الاسلامية والأوقاف ، للشئون الاسلامية والأوقاف اعتبارا من ١٩٧٩/٨/١٣ .

مادة ثانية

على وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٢٤ - [مرسوم اتحادي رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٩ بتعيين وكيل لوزارة العمل والشئون الاجتماعية]

ج ر أ/س٩/ع٧٢
٤ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحية الوزراء وتعديلاته ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته ،

وبناء على ما عرضه وزير العمل والشئون الاجتماعية ، وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت :

مــادة أولى

يعين السيد أحمد عتيق الجميري وكيلاً في وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون العمل اعتبارا من ١٩٧٩/٨/١٣ .

مــادة ثانية

على وزير العمل والشئون الاجتماعية تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٢٥ ـ [حديث معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لوكالة الأنباء السعودية حول تخفيض دولة الامارات لانتاجها من النفط الخام]

أ د ١١/٤/ص١ ع٦

ان انتاج دولة الامارات من البترول استمر على مدى السنوات الماضية بصورة تفوق حاجتها المادية ومتطلبات التنمية فيها ، ولكن رغبتها في استمرار السوق البترولية تغلبت على هذه الاعتبارات ، انطلاقامن حرصها الدائم على المساهمة في تحقيق هذا الاستقرار بالنسبة للعرض والطلب .

لقدحذرنا ونبهنا كثيرا الى الظروف التي طرأت على السوق البترولية منذ الصيف الماضي ، ودعونا الدول المستهلكة والصناعية الى الحد من استهلاكها والسيطرة على الأسواق ومع ذلك فاننا نرفض تجاوزات الحد الأقصى الذي حددته منظمة الأوبيك لأسعار البترول . ان الواجب كان يتحتم وجود تشاور وتنسيق واتفاق جماعي من دول الأوبيك فيما يتعلق بما يخالف ما اتفق عليه من قبل .

ان منظمة الأوبيك لا تستطيع أن تفرض قراراتها على كل الدول الأعضاء ، « ان كل ما أمامنا هو اثارة الموضوع في اجتماع كاراكاس القادم » .

« انه رغم كل شيء فلا بد من الاعتراف في الظروف الراهنة بأن مستويات الأسعار التي ما زال عليها بترولنا ، وهي ٢١ دولارا ، قد أصبحت « بعضا من الماضي » » .

ان هذا الوضع قد حدا ببعض الدول الصناعية الى التفكير بصورة جدية في فرض ضرائب جديدة على هذه الشركات .

انه سيكون من المناسب اعادة النظر في موضوع الأسعار بصورة تتمشى مع المعطيات الجديدة ، على أن يكون التعديل في الأسعار تدريجيا .

١٢٦ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة لصحيفة الرياض السعودية]

أ د ١١/١١/ص١ ع٢

ان الفجيرة كجزء من دولة الامارات ، أخذت نصيبها من التقدم والرُقي ، وقد توفرت الآن جميع وسائل الخدمات من إسكان وتعليم وصحة وخدمات اجتماعية وأمنية وطرق ومشاريع اقتصادية ، ومن ضمن المشاريع التي هي قيد التنفيذ أيضا مصنع للأسمنت ، حيث تتوافر لدينا المواد الخام من نوعيات جيدة .

(وحول وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب مساعي الوحدة ، قال :)

انه موقف يستحق الاشادة به ، وقد ساهم هذا الموقف في انجاح كل الخطوات وتجاوز شتى العقبات ودعم الكيان الاتحادي وارساء قواعده وان دولة الامارات لا تنسى للمملكة أدوارها في تثبيت وتقوية العلاقات مع جيرانها بمنطقة الخليج ، على المنهج الذي اختطه جلالة المغفور له جلالة الملك فيصل ، ويسر عليه الآن جلالة الملك خالد ، وولي عهده الأمين الأمير فهد .

(وعن الاكتشافات البترولية في امارة الفجيرة ، قال سموه :)

ان الشركة الأمريكية التي تقوم بالتنقيب في المياه الأقليمية استطاعت الوصول الى تأكيدات بوجود كميات تجارية من البترول في المناطق التي يجري التنقيب فيها .

١٢٧ - [تصريح سعادة حمد بو شهاب النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي حول أهداف المجلس خلال دورته الجديدة]

أ د ١١/١٨/ص١ ع٤

ان المجلس سيسعى خلال دورته الجديدة الى تحقيق هدفين رئيسيين الأول يتلخص في المزيد من الجهود لتحقيق طموحات المواطنين للحصول على مكاسب اتحادية جديدة تمهد الطريق أمام وحدة متكاملة بلا حدود بين الامارات ، والثاني يتركز في تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية والرفاهية . ان هذا ممكن بفضل ما يربط أبناء الدولة من وحدة تاريخية وجغرافية وبشرية واحدة ، حتى قبل اعلان الاتحاد ..

ويتوج هذه الروابط الحب الصادق الذي يكنه صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه ، والجهود التي يبذلها سموه دائما من أجل رفع مستوى أبنائه ، من المواطنين ، وتوصياته المتكررة والمتواصلة من أجل الاسراع بانجاز وتلبية احتياجات المواطنين ، والعمل على إسعادهم ، كما أن طموحاتنا سوف تتحقق بفضل سياسة حكومتنا الرشيدة التي أكدت رغبتها الصادقة من خلال حسمها لعدد من الأمور المطروحة على مجلس الوزراء

بفضل السياسة الحكيمة والجادة التي يتبعها نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء .

(وعلى الصعيد الخارجي أكد)

ان المجلس سيعمل على عدة خطوط متوازية ، في مقدمتها أنه يلعب دورا بارزا في ازالة الخلافات العربية والتمزقات السياسية التي شغلت العرب عن قضاياهم الحقيقية . وسيدعو الى مجالس نيابية حقيقية في الدول العربية ، حتى نفوّت على القوى الخارجية الطامعة في ثروات المنطقة ، الاصطياد في المياه السياسية العكرة .

ان الخط الأخير الذي من الضروري أن يسير عليه المجلس في هذه الدورة هو الدعوة من أجل الانفتاح على كل أطراف العالم ، وتوسيع قاعدة علاقاتنا بدول أوروبا الغربية والشرقية معا ، خاصة وان اللقاءات البرلمانية أكدت أن هناك دولا لم تقم معها بعد أي علاقات رغم أنها تقف بشدة مع قضايانا في المحافل الدولية والبرلمانات العالمية ، بل ويمكن القول أنها أفضل بكثير من دول نتعامل معها منذ فترة طويلة ولكنها تقف ضد ارادتنا الشعبية ومصالحنا القومية .

١٢٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس]

أ د ٢٠/١١/ص١ ع٦

... ان الحل الوحيد للخروج من أي مأزق تعيشه الأمة العربية ، يكمن في اتحاد كلمتها وتآزرها .

... ان تقوية الموقف العربي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا من جميع الوجوه ، هو الطريق الى الأهداف العربية العليا . وان استمرار اللقاءات والمشاورات بين الأشقاء ، هي بلا شك من أكثر المنطلقات أهمية لتوحيد الجهد العربي والعمل المشترك لمواجهة كافة الأخطار والمؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية .

١٢٩ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الاستشاري الوطني ، ألقاه بالنيابة سمو الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة]

أ د ٢٠/١١/ص٥ ع١

اخواني اعضاء المجلس الاستشاري الوطني ، بعون الله وتوفيقه ، ونيابة عن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم البلاد ، نفتتح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس لمجلسكم الموقر ، ضارعين الى الله العلي القدير ، أن ينصرنا ويوفقنا

جميعا لما فيه خير الوطن والمواطن ، إنه نِعم المولى ونِعم النصير .

أيها الأخوة أعضاء المجلس الاستشاري الوطني :

لقد استطاعت الحكومة خلال هذا العام أن تنجز الكثير في سبيل تطوير ورفاهية البلاد ، وهي عاقدة العزم ـ بعون الله ـ على استكمال تطوير البلاد وتقدمها وذلك على التفصيل الاتي :

أولا : في مجال البترول والصناعة

★ بالنسبة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية

واصلت شركة بترول أبو ظبي الوطنية تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها في ضوء السياسة العامة للحكومة وذلك على النحو الاتي :

١ ـ أنشأت وساهمت في انشاء العديد من الشركات التي لها علاقة بالصناعات البترولية والبتروكيماوية .

٢ ـ قامت ـ سواء منفردة أو بالمساهمة مع الشركات العاملة ـ بالعمل في جميع مراحل الصناعة البترولية ، ابتداء من عمليات التنقيب والاستكشاف والتطوير مرورا بالانتاج والتصدير ، والتوزيع ، والنقل البحري ، والدخول في مجال الصناعة التحويلية المتعلقة ، بالنفط والغاز ، ومن ثم تسويق منتجاتها داخليا ، لسد حاجات الاستهلاك المتزايدة من المنتجات البترولية ومنتجات الغاز ، وخارجيا للتصدير .

٣ ـ تنفيذ سياسة الحكومة فيما يتعلق بالانتاج والتصدير ، تلك السياسة التي تهدف الى المحافظة على الثروة البترولية للبلاد واستثمارها حسب خطة مدروسة تضع في الاعتبار الحاجة الفعلية للنمو الاقتصادي والاجتماعي على ضوء الخطة الاقتصادية الشاملة للبلاد .

٤ ـ إقامة المشاريع الصناعية المتعلقة بالصناعة البترولية والبتركيماوية تنفيذا لسياسة الحكومة الرامية الى دفع عجلة الصناعة بهدف تنويع مصادر الدخل القومي ، والتخفيف من الاعتماد على مصدر واحد هو النفط الخام .

٥ ـ ومن أجل سد حاجة السوق المحلية المتزايدة سنة بعد أخرى من استهلاك المنتجات البترولية ، وعدم قدرة مصفاة أم النار علىتلبية ذلك ، بدىء في تنفيذ مشروع مصفاة الرويس لسد هذا العجز ، وسوف يبدأ انتاج المشروع خلال الربع الأول من النصف الأول من سنة ١٩٨١ . وستغطي

الكميات المنتجة حاجة الاستهلاك وسيصدر جزء منها الى الخارج .

★ بالنسبة لدائرة النفط :

واصلت دائرة النفط خلال عام ١٩٧٩ تنفيذ المسئوليات المناطة بها طبقا لأحكام القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٨ في شأن المحافظة على الثروة البترولية ، وذلك بالاشراف على عمليات شركات البترول العاملة في البلاد ، للتأكد من ممارسة عملياتها وفق أحدث الأساليب العلمية المتبعة في صناعة البترول .

وتنفيذا لأحكام القانون بوشر خلال هذا العام في تنفيذ عمليات المسح ، التي تهدف الى وضع الخرائط الدقيقة للامارة ، وصولا الى وضع الخرائط الطوبوغرافية بمختلف المقاسات ، والتي سوف تخدم جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية ، بالاضافة الى الاستفادة منها في الأغراض البترولية .

كما واصلت دائرة النفط مسئولياتها في الاشراف المباشر على عمليات انتاج وتصدير البترول من موانيء التصدير ، عن طريق الادارات التابعة لها ، للتأكد من الكميات التي يتم تصديرها تمهيدا لاحتساب عوائد الحكومة عنها ، وقامت الدائرة بتوزيع مليون وربع مليون متر مربع من الأراضي الصناعية الواقعة في منطقة المصفح على الشركات الانشائية العاملة في الصناعة البترولية ، وذلك لتأمين مراكز الخدمات التي تحتاجها هذه الشركات من ورش ميكانيكية ومخازن للاجهزة والمعدات .

وبدأت الدائرة في النصف الثاني من شهر سبتمبر ١٩٧٩ ، عمليات انتاج البترول لأول مرة من حقل أرزنة البحري ، الذي يقع جنوب جزيرة أرزنة ، وكانت عمليات تطوير هذا الحقل قد بدأت في عام ١٩٧٥ ، من قبل شركة نفط اميراداهيس . كما تم خلال هذا العام حفر عشر ابار استكشافية جديدة ، وقد اثبتت عمليات الاستكشاف العثور على البترول في موقع جديد يبعد حوالي ٧ كيلو مترات شمال جزيرة دلما .

ومن الجدير بالذكر أنه تم استكشاف الغاز بكميات كبيرة من الطبقة التي تم حفرها في منطقة أم شيف ، مما يبشر باحتياطي كبير من الغاز الطبيعي في الامارة .

وتم في عام ١٩٧٩ ، التوقيع على اتفاقية جديدة للتنقيب عن البترول في المناطق البحرية التابعة للامارة ، وواصلت دائرة النفط الاشراف على تنفيذ الخطط المقررة لتعريب الوظائف الخاصة بشركات البترول الأجنبية العاملة في البلاد ، وقد بلغ مجموع الوظائف التي تم تعريبها

خلال العام ٤١١ وظيفة ، كما بلغ مجموع الوظائف التي تم تعريبها من بداية تطبيق خطة التعريب ٢٥٨٧ وظيفة من أصل ٥٣٤٣ وظيفة أي بنسبة قدرها ٤٨٪ تقريبا .

كما واصلت الدائرة برامجها الخاصة بتدريب المواطنين على صناعة البترول ، حيث أوفدت بعض المواطنين الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية، للدراسة في جامعات الولايات المتحدة الامريكية ، كما أوفدت عددا من موظفيها الى المملكة المتحدة في دورات تدريبية قصيرة لرفع كفاءتهم .

وقامت دائرة النفط خلال عام ١٩٧٩ ، بانجاز ثلاثة مشروعات صناعية جديدة هي : مصنع الطابوق الاسمنتي في كل من الوثبة والعين ، وتوسعة مصنع السماد في أبو ظبي .

ولا يزال العمل جاريا في تنفيذ ثلاثة مشاريع صناعية جديدة هي :

مشروع توسعة مصنع الاسمنت في العين ويهدف الى رفع الطاقة الانتاجية لمصنع الاسمنت الحالي في العين من ٦٠٠ طن يوميا الى ٢٤٠٠ طن يوميا ، لتغطية كافة احتياجات الامارة من الأسمنت بنوعيه الاعتيادي والمقاوم للأملاح .

- مشروع مصنع الجير في العين : ويهدف الى توفير مادة الجير اللازمة لانتاج الطابوق الجيري في منطقة الساد ، بدلا من استيرادها من الخارج ، وكذلك تأمين مادة الجير لأغراض البناء في الأسواق المحلية .
- مشروع مصنع انتاج العلف الحيواني كمشروع مكمل لمطاحن الدقيق في ميناء زايد ، ويهدف الى سد الحاجة المحلية من مختلف أنواع الأعلاف اللازمة للماشية والأبقار والجمال والدواجن .

أما المشروعات التي تمت دراستها ويؤمل تنفيذها في المستقبل فهي :

★ مشروع انتاج الأنابيب الفولاذية .
★ مشروع انتاج الكابلات الكهربائية .
★ مشروع بناء الحوض الجاف .
★ مشروع تعبئة المياه المعدنية .
★ مشروع مجمع الحديد والصلب .
★ مركز التدريب المهني الصناعي .

وقد صدر في شهر يونيو الماضي القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن انشاء المؤسسة العامة

للصناعة ، الذي نص على أن تنقل الى المؤسسة جميع المصانع التابعة لدائرة النفط بكافة حقوقها والتزاماتها ، كما ينقل اليها كافة موظفي ومستخدمي مديرية الصناعة بدائرة النفط ، وكذلك كافة العاملين بالمصانع المشار اليها .

ثانيا : في مجال الماء والكهرباء

قامت دائرة الماء والكهرباء خلال هذا العام بانجاز العديد من الأعمال والمشروعات الحيوية ، كما أن هناك مشروعات أخرى ما زالت قيد التنفيذ فضلا عن المشروعات التي تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا وذلك على التفصيل الآتي :

★ في محطة أم النار غرب ، بدأ تشغيل ٦ توربينات بخارية و٦ وحدات تحلية مياه يُنتظر انجازها في نهاية عام ١٩٨٠ . وتعتزم الدائرة توسيع المحطة بتوربينتين بخاريتين و ٤ وحدات لتحلية المياه لتكون جاهزة للتشغيل خلال عام ١٩٨٣ .

★ اكتملت محطة أم النار شرق وتم تشغيلها بالكامل .

★ كما تقوم الدائرة باستكمال الأعمال الضرورية اللازمة بالنسبة الى محطة أبو ظبي خلال عام ١٩٨٠ .

★ وتجرى حاليا دراسة تحديد موقع محطة جديدة في أبو ظبي لتوليد الكهرباء وتقطير المياه وتحديد قدرتها لتكون جاهزة لتغطية الأحمال الكهربائية وانتاج المياه اللازمة بعد عام ١٩٨٥ .

★ وفي مدينة العين تم هذا العام تشغيل توربينتين غازيتين وينتظر تشغيل توربينتين غازيتين اخريين في صيف عام ١٩٨٠ كما ستقوم الدائرة باستكمال الأعمال التكميلية الأخرى .

★ كما يجري انشاء وتركيب وتوسيع وتشغيل محطات قوى ووحدات تحلية مياه وذلك لمواجهة احتياجات المناطق والقرى والجزر في جرن يافور ، السعديات ، سويحان ، الوجن ، الشبيصي ، غياثي ، المرفأ ، صير بني ياس ، السلع ، دلما .

★ انشاء شبكات توزيع وتقوية الشبكات القائمة لتغذية المساكن والمدارس والمستشفيات وغيرها من المنشآت والمرافق وتركيب أجهزة انارة الشوارع وتغذية مضخات المياه وتنفيذ وتركيب مضخات كهربائية على مجموعة من الآبار وذلك طبقا لمتطلبات واحتياجات المدن

والقرى والجزر والمناطق في غياثي ، بدع المطاوعة ، البوجير ، جو العود ، جبل الظنة ، مدينة زايد ، مدينة الشيخ محمد بن بطي ، سويحان ، السمحة ، الخزنة ، الختم ، الشبيصي ، جرن يافور ، بني ياس ، الوثبة .

★ وفضلا عن ذلك فهناك عدة مشروعات جديدة للمستقبل لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في ابو ظبي والعين والمدن والقرى والمناطق الأخرى ، وعلى المدى الطويل فانه من المخطط له انشاء شبكة توزيع ضغط عال على امتداد طريق أبو ظبي - قطر تمر بطريف ، والرويس في اتجاه السلع . ومن المنتظر أن تتم تغذية المناطق التالية من هذا الخط : غياثي ، جبل الظنة ، الحمرة ، الرويس ، أبار البترول في حبشان وبوحصا ، مدينة زايد ، ليوا ، طريف ، المرفأ .

★ تقوم الدائرة بجهد وافر من أجل تدعيمها بمجموعات من الفنيين المواطنين ، وذلك عن طريق افتتاح مركز للتدريب الفني ملحق بمحطات القوى والتقطير في أبو ظبي وام النار . ويقوم المركز على مدى سنوات الدراسة والخطة المعدة لذلك بتوفير مجموعات الفنيين المدربة تدريبا صحيحا ومكثفا .

ثالثا : في مجال الأشغال العامة

تقوم دائرة الأشغال العامة بتنفيذ العديد من المشروعات العمرانية الهامة والتي تندرج بعضها تحت هياكل البنية الاساسية كالطرق والموانيء والمطارات ويتمثل البعض الاخر في مشروعات الخدمات المتعددة التي تشمل المدن والقرى والبادية وذلك على التفصيل الاتي :

★ الطرق والجسور :

قامت الدائرة خلال هذا العام ، بشق وتعبيد وتقوية طرق عديدة بلغ اجمالي أطوالها حوالي ١٨٦ كيلو مترا من أهمها :

★ طريق سويحان - الهير - العين .

★ الطرق الداخلية لقريتي الوجن ومديسيس .

★ الطرق الاضافية الجديدة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية في ام النار والمؤدية الى مصنع الملح والكلور وقاعدة الحفر ..

★ أعمال تشييد طبقة سطحية جديدة لطريق السلع « دويهين » سودانثيل .

وتقوم الدائرة حاليا بشق وتعبيد وتقوية عدد من الطرق الداخلية

والخارجية ويقدر طولها بحوالي ٣٧ كيلو مترا أهمها :

- الطريق المؤدي الى مطار أبو ظبي الدولي الجديد ..
- الطرق الداخلية لقرية سويحان ..
- دربزين الكورنيش .
- علامات المرور للطرق الخارجية .

كما تقوم الدائرة بدراسة أو تصميم عدد من مشاريع الطرق الجديدة أو توسيع الطرق الحالية ، وذلك للبدء في تنفيذها خلال العام القادم ، ويقدر إجمالي أطوالها بحوالي ٥٨٠ مترا من أهمها :

- ازدواج طريق المفرق طريف.
- ازدواج طريق طريف - جبل الظنه .
- توسيع طريق المفرق العين الى ثلاث حارات في كل اتجاه .
- تغطية طريق العين - عين الفايضة والعين - مزيد وطرق قرية زاخر والطريق المؤدي الى مصنع الاسمنت والمنطقة الصناعية مع توسيع طريق عين الفايضة الى دوار مصنع الاسمنت .
- شق وتعبيد طريق للشاحنات يبدأ من مصنع السماد بالعين وحتى المصفح مرورا بالمفرق .
- توسيع الطريق من جسر المقطع وحتى تقاطع المفرق ليصبح ثلاث حارات في كل اتجاه .

★ مشاريع المباني الحكومية :

أنجزت الدائرة ٤٣ مشروعا مختلفا من أهمها : مستشفى العين الصغير ، عيادات طبية في غياثي والوثبة ، مستودعات طبية مركزية في أبو ظبي والعين ، ٥٤١ مسكنا شعبيا في مناطق مختلفة من الامارة ، مبنى وزارة الأوقاف وتسعة مساجد في مناطق مختلفة من الامارة ، مجمع للترخيص وفحص السيارات في أبو ظبي ، المرحلة الثانية للمعرض الزراعي في العين .

وتقوم الدائرة حاليا بتنفيذ ٨٥ مشروعا مختلفا من أهمها ، المرحلة الثانية لمستشفيات سعة ٥٠ سريرا في كل من سويحان وغياثي وبدع زايد ورماح ، ومساكن شعبية جاهزة الصنع ومساكن شعبية وفيلات في مناطق مختلفة من الامارة . والمكتبة العامة والمركز الثقافي في أبو ظبي ، والمكتبة العامة في العين ، والمرحليتن الأولى والثانية لكلية تدريب الشرطة ونادي للضباط ووحدة للحراسة في أبو ظبي ومجمع

للمرور في العين ونوادي رياضية في أبو ظبي والعين وقصر الضيافة بجوار قصر المشرف في أبو ظبي.

تصميم ٢٢ مشروعا مختلفا بمعرفة الدائرة أو الاستشاريين هي اما قيد التوقيع أو الاحالة أو المناقصة ومن أهم هذه المشروعات مبنى الديوان الأميري ومبنى المسرح القومي في ابو ظبي ، مبنى السجن المركزي في كل من أبو ظبي والعين .

ويجري حاليا تصميم ٤٢ مشروعا بعضها بمعرفة الدائرة والبعض الاخر بمعرفة الاستشاريين من أهمها :

مجمع وزارة الاعلام والثقافة ، استوديوهات الاذاعة والتلفزيون في أبو ظبي ، دور الأحداث في أبو ظبي والعين ، برج أبو ظبي السياحي ، مبنى دائرة الأشغال في أبو ظبي ، مبنى غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي ، مبنى مديرية الجمارك في أبو ظبي ، مديرية المرور في أبو ظبي ، معهد الأمانة والخطابة في أبو ظبي ، مستشفى دلما سعة (٢٨) سريرا .

كما تنوي الدائرة مستقبلا القيام بتنفيذ ٤١ مشروعا من أهمها ٢٠٠٠ مسكن شعبي جاهز الصنع ، و٢٠٠ فيللا قرب دوار المفرق ، ومبنى دائرة النفط ، ومبنى دائرة التخطيط .

رابعا : في مجال المطارات والموانيء

بالنسبة الى دائرة الموانيء الجوية :

قامت دائرة الموانيء الجوية خلال هذا العام بأعمال ومشروعات وخدمات عديدة من أهمها :

- تزويد مطار أبو ظبي الدولي بجهاز يعمل بأشعة أكس لتفتيش الحقائب اليدوية للركاب المغادرين وكذلك بمعدات أمنية أخرى .
- تزويد ادارة الخدمات الأرضية وادارة الخدمات الفنية بالمعدات الحديثة .
- احالة خدمات التموين بالمطار الى شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق بدلا من شركة طيران الخليج .
- ايفاد بعض المواطنين في بعثات دراسية الى الخارج .

أما الأعمال والمشروعات والخدمات قيد التنفيذ خلال هذا العام فهي ، مشروع مراقبة أجواء البلاد ، وتقوية أنوار ساحات المطار .

وينتظر افتتاح مطار أبو ظبي الدولي الجديد في نهاية عام ١٩٨٠ وفي هذا الخصوص فقد تم تكوين لجنة من كبار المسؤولين بالدائرة لتنظيم عملية ومراحل الانتقال الى المطار الجديد واعداد الكوادر لذلك .

★ بالنسبة الى دائرة الموانيء البحرية :

أما دائرة الموانيء البحرية فقد حرصت على مسايرة التقدم في التكنولوجيا الحديثة في مجالات النقل البحري ، وذلك بتحسين رفع كفاءة الانتاج وتوفير الأدوات والمعدات الخاصة بمناولة البضائع والتعامل مع وسائل النقل الحديثة كالحاويات والمدحرجات .

وتم خلال هذا العام انجاز العديد من الأعمال والمشروعات والخدمات من أهمها :

★ استلام خمسة أرصفة بطول (١١٥٠) مترا وعمق (٣١) قدما .
تمهيد الساحات الخاصة باستقبال الحاويات والمدحرجات .
- استلام قاطرة جديدة مزودة بجميع المعدات والأجهزة اللازمة للاطفاء والقطر واللاسلكي .
- البدء في انشاء محطة الحاويات الجديدة لاستقبال البضائع في الحاويات .
- تصنيع أربعة أوناش لنقل البضائع من السفن وذلك مسايرة للتطور السريع في النقل البحري .
- العمل على الارتقاء بمعدل انتاجية الرصيف لتصل الى مستوى الموانيء الحديثة باستخدام أحدث المعدات والأجهزة الميكانيكية في تشغيل الميناء .
- تخفيض تكاليف التشغيل بالنسبة لكل طن وتوحيد عمليات مناولة البضائع .
- ارتفاع معدلات الأداء من سنة الى أخرى نظرا لتنفيذ المشروعات التوسعية من ارصفة ومخازن لاستقبال سفن الحاويات وميناء لرسو الدوب واللنشات .
- تشغيل الميناء لمدة ٢٤ ساعة وذلك لخدمة أصحاب السفن والتجار وانهاء معاملاتهم في أقصر وقت ممكن .

أما الأعمال والمشروعات الجاري تنفيذها وينتظر الانتهاء منها في أوائل عام ١٩٨٠ فهي :

- ميناء للسفن الصغيرة وسوف يكون لهذا الميناء قناة خاصة بعرض (٧٠) مترا وعمق (٦) أمتار وستكون أطوال الأرصفة بهذا الميناء حوالي (٢٠٠٠) متر .
- إقامة حاجز الأمواج لميناء السفن الصغيرة .
- تعميق القناة الملاحية الموصلة الى ميناء الدوب الى (٢٣) قدما .

توقيع زيادة الرقعة الأرضية لعمليات التخزين الى ١٦٨ر٠٠٠ مترا مربعا .

أما الأعمال والمشروعات التي ينتظر القيام بها مستقبلا فهي :

★ شق قناة ملاحية جديدة بعمق (١٣) مترا وعرض (٢٥٠) مترا .
★ اقامة حوض جاف لصيانة واصلاح السفن حمولة ٥ر٠٠٠ طن .
★ استكمال ثمانية أرصفة واستحداث مسافات جديدة للتخزين .
★ الاشراف على القنوات الملاحية بوضع الشامندورات ومراقبة سلامة الملاحة في قناة أم النار وقناة مصفح .

خامسا : في مجال الخدمات البلدية

★ بالنسبة الى دائرة بلدية أبو ظبي وتخطيط المدن ..
قامت دائرة بلدية أبو ظبي وتخطيط المدن بأعمال ومشروعات وخدمات عديدة خلال هذا العام من أهمها :
★ المشروعات الهندسية : محطة الاطفاء المركزية ، توسيع مسلخ بلدية أبو ظبي ، انشاء ٢٠ فيللا في البطين ، انشاء ٢٠ دكانا في بني ياس ، مشروع المرفأ ، مشروع بعيه ، السلع ، مشروع غميسة ، مشروع قرون النعامة ، مشروع دلما ، مشروع صير بني ياس ، مشروع أبو كشيشة .
★ مشروعات الطرق : طريق أبو مريخة ، أم النار ، طريق غياثي ، الطرق الثلاثة الموصلة من طريق المطار الى الطريق الشرقي الموازي له ، عدة طرق داخلية بمدينة أبو ظبي .
★ مشاريع المجاري : توسيعات محطة التنقية بالحضارم ، توريد وتركيب أنابيب لشبكة المجاري الجديدة ، توريد معدات كهربائية لشبكة المجاري العامة ، توريد وتركيب كناسات أحواض الترسية في محطة التنقية ، مجاري مدينة محمد .
★ المشروعات الزراعية : زراعة شوارع وأماكن عامة داخل العاصمة بالأشجار وأشجار الزينة والحشائش والزهور ، انشاء نوافير داخل حديقة العاصمة وحديقة الأطفال وقصر المنهل ، وبعض شوارع العاصمة ، مشروع زراعة جانبي طريق العين -

أبو ظبي ، مشروع نخيل السلع ، مشروع نخيل بدع زايد ، مشروع خضروات بدع زايد ، مشروع خضروات غياثي ، مشروع حديقة الختم ، مشروع حزام غياثي ، مشروع حزام السلع ، مشروع حزام بدع زايد ، أشجار حرجية ، مشروع تطوير مراكز اشتال أبحاث سمو الشيخ زايد ، انشاء ٢٨ بئرا للمياه بالمنطقة الغربية .

★ الخدمات الصحية : التفتيش الصحي على المواد الغذائية للتأكـــد من سلامتهـــا وصلاحيتها ، أعمال النظافة وترحيل النفايات الى المحرقة وتفريغ خزانات التحليل ، والبواليع ، مكافحة الحشرات والذباب والباعوض ، تقديم الخدمات البيطرية بمختلف أنواعها .

★ المواصلات : زيادة عدد الخطوط وعدد الباصات ، بمراعاة المواصلات الحكومية هي خدمة عامة لكافة القاطنين بالامارة ، ووسيلة للربط بين مختلف مناطق الامارة وتعمير المناطق المنشأة حديثا .

★ تخطيط المشروعات : المنطقة الدبلوماسية للسفارات المعتمدة لدى الدولة والواقعة شمال مدينة زايد الرياضية ، مخطط عام لمجمع الوزارات والدوائر الحكومية على الطريق الغربي شمال مدينة زايد الرياضية ، اعداد مخططات مناطق أعيد تخطيطها داخل مدينة أبو ظبي لتوفير الخدمات الضرورية لها ، تخطيط تفصيلي لمناطق تجارية وسكنية عديدة موزعة بمنطقة وسط وغرب مدينة أبو ظبي ، وضع مخطط شامل لمدينة بني ياس (المفرق) ، وضع مخطط شامل لمدن وقرى المنطقة الغربية . وقد روعي في جميع هذه المخططات توفير شبكات الطرق الرئيسية والفرعية اللازمة ، بالاضافة الى المرافق والخدمات التي تفي بحاجة هذه المناطق .

★ أما الأعمال والمشروعات والخدمات الجاري تنفيذها خلال هذا العام فأهمها :

★ المشروعات الهندسية : انشاء ١٩٦ فيللا على طريق المطار ، انشاء ١٢٠ فيللا بالبطين ، انشاء ٥٠ دكانا في منطقة جرن يافور ، انشاء ٣٤ دكانا في منطقة مصفح ، انشاء ٢٠ دكانا في منطقة بدع زايد ، انشا ٦ محطات اطفاء فرعية

داخل وخارج مدينة أبو ظبي ، انشاء مركز بلدية غياثي ، انشاء استراحتين ببدع زايد ، انشاء مستشفى السلع ، انشاء سوق في منطقة بني ياس .

★ مشروعات طرق : منطقة مصفح ، المناطق الأولى والثانية والثالثة ، مشروع طريق غياثي (طريق اسفلتي مزدوج) مشروع طريق بدع زايد - ليوا - طريق (اسفلتي مزدوج) مشروع طريق الظفرة (طريق ترابي) مشروع طريق العين - السلع (طريق ترابي) عدة طرق داخلية بمدينة أبو ظبي ..

★ مشاريع المجاري : في مدينة السلع ، ومدينة غياثي ومجاري مدينة زايد ، انشاء خطوط المجاري الفرعية والتوصيلات الجانبية في منطقة مصفح الصناعية ، وشبكة مجاري مدينة زايد الرياضية .

★ مشروعات التخطيط : مخطط توجيهي عام لمدينة أبو ظبي حتى عام ٢٠٠٠ مخطط عام يشمل منطقة سكنية متكاملة تقع بين جسر المقطع والجسر الجديد على الطريق الغربي ، اعادة الدراسة الشاملة بالتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية لحركة المرور في مدينة أبو ظبي وربطها بالمناطق المجاورة .

★ أما الأعمال والمشروعات والخدمات التي تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فأهمها :

★ المشروعات الهندسية : انشاء مبنى بلدية أبو ظبي وتخطيط المدن ، انشاء منصة الاحتفالات الرئيسية ، محطة الباصات المركزية ، تجميل الكورنيش ، تشييد المخازن الرئيسية للبلدية في مصفح ، السدود الترابية في مناطق المرفأ وبو قشيشة وبعية ودلما وصير بني ياس ، انشاء خزانات في منطقة السلع ، انشاء خزانات في منطقة دمثة الفرس ، انشاء جسر عند تقاطع طريق العين مع مدخل المطار الجديد ، انشاء تقاطع الدوار الداخلي في مصفح ، تقاطع مدخل مصفح عن طريق العين ، عمل اشارات ضوئية داخل العاصمة بعد الغاء الدوارات ، عمل لوحات لتنظيم حركة المرور داخل العاصمة ..

★ مشروعات انشاء عدة طرق في مناطق مختلفة في مدينة أبو ظبي ..

★ مشروعات التخطيط : مبنى ديوان ولي العهد ، وانفاق مرور للمشاة بمدينة أبو ظبي ، وسوق مركزي جديد في أبوظبي ، واقامة سور حول مدينة زايد الرياضية بطول ٦ كيلو مترات ، التصوير الجوي لمناطق امارة أبو ظبي والقرى التابعة لها ..

★ بالنسبة لدائرة البلدية والزراعة بالعين :

★ قامت الدائرة بانجازات عديدة خلال هذا العام من أهمها :

- القيام باجراء التجارب الزراعية على مختلف أنواع الخضروات والمحاصيل من حيث ملاءمتها للظروف البيئية المختلفة واختيار الأنسب منها لتوزيع بذورها على المزارعين بالاضافة الى متابعة العناية واجراء التجارب على الأشجار المزروعة والأصناف الجديدة منها من حيث التسميد والري ومقاومة الأمراض ..
- وضع البرنامج المناسب للوقاية من الآفات الزراعية ومكافحتها للتقليل من أضرار الافات التي تصيب المزروعات ..
- تقديم البذور والخامات الى المزارعين بالاضافة الى ارشاد المزارعين الى أفضل الأساليب الزراعية لزراعة محاصيلهم وقطفها ..
- زراعة القمح وكذلك بعض أنواع الخضروات والفواكه بعد نجاح تجربة ريها بالرشاشات .
- وايمانا من الدائرة بأهمية الميكنة الزراعية في تقدم الزراعة فقد تم تزويد المراكز والأقسام الفنية بالالات المناسبة توفيرا للجهد الانساني ورغبة في الوصول الى كفاءة انتاجية عالية للارض والعمل ..

كما أولت الدائرة اهتماما زائدا للتسويق الزراعي لما فيه من مصلحة للمزارعين والمستهلكين على حد سواء ، وتتحمل الدائرة كافة التكاليف التسويقية من أجور مباني وموظفين وعمال ونقل بحيث تصل السلعة الى المستهلك بنفس سعر الشراء من المزارع بالاضافة الى تحمل تكاليف أي تالف من الخضروات .

- تقديم الخدمات البيطرية من تطعيم ومعالجة من مختلف الأمراض ..
- العمل على انتشار الحدائق في أرجاء مدينة العين والمناطق المحيطة بها .
- انشاء شبكة ري اوتوماتيكية في كل من استراحة الشيخ خليفة وحديقة عين الفايضة ..

وحديقة الحيوانات ، انشاء بيوت زجاجية (جرين هاوس) .

- العناية بتأمين النظافة العامة بمختلف صورها تأمين التغذية السليمة للمستهلك بالرقابة على المخابز والمطاعم ومحلات المواد الغذائية وأسواق الخضار مراقبة دائمة ومستمرة .
- شق الطرق في أحياء مدينة العين ضمن الخطة المرسومة لتطوير المدينة وربطها بشبكة من الطرق تؤمن للسكان سبل الاتصال بينهم وتشجع على انماء مختلف مناطق المدينة ..
- شبكة الصرف الرئيسية لمنطقتي وسط المدينة والدفاع .
- توزيع مختلف أنواع الأراضي السكنية والصناعية والتجارية والزراعية والدكاكين والشبرات وغيرها من المرافق العامة .

أما الأعمال والمشروعات والخدمات الجاري تنفيذها خلال عام ١٩٧٩ فأهمها :

- حديقة عين الفايضة ، حديقة بمنطقة مزيد ، حديقة الخزنة ، حديقة البصرة ، حديقة مريجب ، حديقة المضيف ، حديقة الوجن ، حديقة الهير ، حديقة واستراحة سويحان ، حديقة ومسبح للسكن الداخلي للجامعة ..
- انشاء جسور علوية وأنفاق للمشاة ، توسيع الطرق داخل المدن وضواحيها ، شق الطرقات الى القرى واختصار المسافات بينها لتوفير الأمن والطمأنينة لأبناء المناطق وتشجيعهم على البقاء فيها .
- محطة التنقية الرئيسية بمدينة العين ، استكمال شبكة صرف مجاري المنطقة المركزية وزاخر ، الصرف الداخلي لمنطقة الدفاع ، صرف مياه الأمطار بمدينة العين (المرحلة الأولى) .
- أسواق تجارية بالعين ، خزانات باستراحة الشيخ خليفة وزاخر والهيلي والمشتل والقطارة والعين الفايضة .

أما المشروعات والأعمال والخدمات التي تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فأهمها :

- انشاء حديقة نادي الفروسية ، حديقة شعبية المناصير ، حديقة حول كافتيريا _ حديقة الحيوانات ، حفر آبار داخل وخارج مدينة العين ، خزانات علوية وأرضية ، ري اوتوماتيكي داخل حديقة الحيوانات ، ري بالتنقيط ، في مناطق مختلفة .
- محطة الباصات الجديدة ، كراج قسم الطرق ، شبرات

للكـــــراج ، شبـــــرات للمستودعات ، توسيع سوق السمك ، صيانة المسبح بالعين الفايضة والتعديلات الملحقة ، تعديـلات المبنــى القديــم لاستراحة العين الفايضة ، مظلة لمصنع السماد ، مكاتب ومنازل وشبـرات بالوجـن والـخب ومزيــد وفـــرش السليماني ، مخزن لشعبة مكافحة الحشرات ، المقصب الآلي .

- شبكـة الصرف للمناطـــق الشمالية لمدينة العين ، شبكة الصرف للمنطقة الغربية بمدينة العين ، مبنى صيانة المجاري ومعداتها ، ري الأشجـار بمنطقة زاخر .
- استحداث مكاتب فرعية لقسم الصحة في عدة مناطق لتكثيف النشاط الصحي وجعله أكثر فاعلية وتأمين الاحتياجات اليومية لسكان المدن والقرى المجاورة .

سادسا : في مجال الخدمات الاجتماعية :

قامت دائرة الخدمات الاجتماعية منذ بداية هذا العام وحتى شهر سبتمبر ١٩٧٩ بتوزيع ٣٠٢ مسكن على المواطنين المستحقين في منطقة بني ياس ومنطقة الختم وجزيرة دلما ، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المساكن حوالي ١٥٠٠ مواطن .

سابعا : في مجال الخدمة المدنية :

واصل مجلس الخدمة المدنية تعاونه مع دائرة التنظيم والادارة لممارسة مهامه في رفع مستوى الخدمة المدنية ، وضمان سير العمل الحكومي على وجه مرضى والاشراف على تنفيذ قوانين ولوائح ونُظم التوظف وتفسيرها ومراقبة تطبيقها .

ورغبة في تأمين السكن المناسب لموظفي الحكومة وأسرهم ونشر الطمأنينة في نفوسهم فقد وافق المجلس التنفيذي للامارة على ما يأتي :

★ إسكان الموظفين المواطنين من شاغلي الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة فما فوق ممن يتقاضون بدل سكن ولم يسبق لهم الحصول على مسكن شعبي أو فيلا حكومية أو أرض سكنية على ان يترك لهم الخيار بين الاحتفاظ بوضعهم الحالي وبين استلام شقة مع وقف صرف بدل السكن عنهم .

★ اسكـان الموظفيــن غيــر المواطنين من شاغلي الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة فما فوق .

★ أن يتم اسكان الموظفين المشار اليهم في البنايات التي يمتلكها مواطنون ولا تزال عليها التزامات مالية لدى البنوك .

وليس من شك في أن قرار المجلس التنفيذي باسكان الموظفين يعد من أبرز القرارات في مجال الخدمة المدنية لما له من أثر طيب حميد في نفوس الموظفين وما يؤدي اليهم من استقرارهم وجمع شمل أسرهم الامر الذي ينعكس أثره الايجابي على مستوى أداء الجهاز الحكومي في الامارة وكل ذلك فضلا عما سيحققه قرار اسكان الموظفين من مزايا ونتائج ايجابية على الأوضاع الاقتصادية في البلاد .

ونشير في هذا الخصوص الى مبادرة مجلسكم الموقر بمناقشة هذا الموضوع الهام وبيان مزاياه وفوائده وتوصيته لدى المجلس التنفيذي بالعمل على اسكان الموظفين ووقف صرف بدل السكن عنهم .

ثامنا : في مجال التخطيط :

تقوم دائرة التخطيط بالعديد من النشاطات والانجازات والدراسات في مجال التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الامارة ، ومن أهم الانجازات التي قامت بها الدائرة خلال هذا العام :

- اعداد كتاب يتناول التطورات الاقتصادية للامارة وقد تضمن هذا الكتاب عرضا للقطاعات الاقتصادية للامارة من جهة والحسابات القومية للسنوات ١٩٧٨/١٩٧٥ من جهة أخرى .
- اعداد الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٧٨ .
- اصدار النشرة الاحصائية للستة أشهر الأولى من عام ١٩٧٨ والتي شملت مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والمالية لامارة أبو ظبي مقارنة بالسنوات السابقة .
- صدور تقرير سنوي لعام ١٩٧٨ وتقرير سنوي لعام ١٩٧٩ عن الانجاز العام لقطاعات الصناعة والماء والكهرباء والزراعة والحدائق لتوضيح البيانات الاساسية للمشروعات ونسب تنفيذها والعقبات ومدى التأخير وأسبابها ان وجدت ..
- اعداد بعض الدراسات المتعلقة بالجدوى الاقتصادية لبعض المشاريع .
- البدء في تنفيذ المرحلة الأخيرة من حصر المباني والوحدات السكنية وغير السكنية .
- اعداد كشف بالمقاولين والاستشاريين وتبويبهم حسب تصنيفات متفق عليها وذلك

لتسهيل الرجوع اليهم لمتابعة تنفيذ المشروعات .

- دراسة وتقييم عروض الاستشاريين بعد تقديمها ثم دراسة تقارير الدوائر عنها بعد ورودها لاختيار الأنسب والأكفأ منهم وتحليل الأسعار لبعض المشروعات التي تقرر دعوة أو مفاوضة شركات متخصصة لتنفيذها .

أما الأعمال الجاري انجازها خلال هذا العام فمن أهمها :

- اعداد موازنة التطوير للسنة القادمة وفي هذا الخصوص فقد تم تشكيل لجنة من بعض العاملين بالدائرة للقيام بمناقشة الدوائر المختلفة ذات العلاقة بالمنهاج للتوصل الى أفضل الصيغ الممكنة لمنهاج السنة القادمة .
- متابعة المشاريع المقترحة من قبل الدوائر المنفذة والمدرجة في الموازنة .
- اعادة دراسة القطاعات الاقتصادية المختلفة .
- جمع البيانات والمعلومات الاحصائية الخاصة بالستة أشهر الأولى من سنة ١٩٧٩ وذلك لاصدارها في نشرة نصف سنوية .
- القيام بعمل تقدير لسكان إمارة أبو ظبي خلال الفترة من ١٩٨٣/٧٦ .

أما الأعمال التي تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فهي :

- اعداد كافة الدراسات والأبحاث الضرورية لاعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للامارة للسنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ .
- الأعمال الأخرى الخاصة بموازنة التطوير للسنة القادمة .
- اصدار الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٧٩ .
- الاعداد لتنفيذ بحث ميزانية الأسرة .
- الاشتراك في الاعداد والتنفيذ مع وزارة التخطيط لتحضير وتنفيذ التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٠ .
- تحديد اطار حصر المباني والوحدات السكنية وغير السكنية عن طريق تعميم استمارة متابعة النشاط السكاني في مدينتي أبو ظبي والعين .

تاسعا : في مجال الشرطة :

أهم المنجزات التي قامت بها المديرية العامة للشرطة خلال هذا العام هي :

١ - تنفيذ خطط وبرامج تطوير وحدات الشرطة لرفع مستوى تقديم الخدمات الأمنية السريعة لأفراد الجمهور في المجالات الآتية :
المــــرور ، النجــــدة ، الاتصالات ، الأبحاث الفنية الجنائية ، دوريات الشرطة والأمن سواء في داخل المدن أو الطرق الخارجية أو مناطق الحدود .
٢ - اعداد رجال الشرطة بواسطة الدورات المستمرة سواء في داخل البلاد أو خارجها .
٣ - تشكيل قوة خاصة للدوريات الدائمة في المناطق الحدودية في المناطق الشرقية والغربية للامارة .
٤ - تزويد قوة الشرطة بالمزيد من التجهيزات الضرورية في المجالات الآتية :
الآليات ، معدات الاتصالات اللاسلكية ، تجهيزات المختبر الجنائي ..
٥ - التعاون مع دائرة البلدية المختصة والجهات المعنية للعمل على تنظيم حركة المرور وتوسيع الشوارع وازالة الدوارات وتعميم الاشارات الضوئية وذلك للقضاء على اختناقات المرور وتسهيل الحركــة داخل المـــدن وخارجها .
٦ - انشاء مدرسة تدريب خاصة في المنطقة الشرقية لتدريب رجال الشرطة في هذه المنطقة.
٧ - استلام المباني الجديدة لمديرية شرطة العاصمة ومديرية شرطة العين وفرع المشاغل والنقليات ومديرية الترخيص وبعض المخافر الأخرى .

ورغبة في دعم الكيان الاتحادي فقد وافق مجلس الوزراء في شهر سبتمبر ١٩٧٩ على دمج المديرية العامة للشرطة بإمارة أبو ظبي في وزارة الداخلية دمجا كاملا . وإعمالاً لأحكام الدستور المؤقت للدولة فسوف يصدر التشريع اللازم لتحقيق هذا الدمج .

١٣٠ - [الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى المؤتمر الاقليمي للمستوطنات البشرية لدول غرب آسيا المنعقد بمدينة العين وألقاها نيابة عن سموه معالي محمد خليفة الكندي وزير الأشغال العامة والاسكان]
أ د ٢٦/١١/ص٢ ع١

أحييكم أطيب تحية ، باسم دولة الامارات العربية المتحدة ، حكومة وشعبا ، وأتمنى لكم طيب الاقامة في بلدكم الثاني بين أخوتكم وزملائكم في هذا البلد . انها لفرصة طيبة لنا أن نستضيف مؤتمركم هذا ، للتباحث والتدارس فيما يتعلق بناحية من أهم

النواحي ، التي تمس الانسان مباشرة في معاشه اليومي ، وانتاجيته ، ذلك هو سكنه ، بالمفهوم الواسع ، أي بكل ما يتطلبه من مسكن ومكملاته من بنية أساسية ومرافق وخدمات عامة . وقد بذلت الدولة ، منذ تأسيس الاتحاد سنة ١٩٧١ ، جهود كبيرة ، ورصدت ما تحتاج لها للتغلب على مشكلة السكن والتخلف ، في جميع نواحي الحياة والتي كانت سائدة . انها لتجربة فريدة من نوعها وبظروفها لإختصار الزمن ، فقد بدأنا البناء من الأساس ، فتضافرت الجهود ، مستفيدين من كفاءات ومواهب أبنائنا وخبرات الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وعدد من منظمات الأمم المتحدة ، التي قدمت لنا المساعدات والخبرات بروح عالية من التعاون ، والعدد الكبير من الخبرات المستقلة والأيدي العاملة بمستوياتها المتعددة واختصاصاتها المختلفة . وقد صادفتنا الكثير من العقبات والمشاكل في تنفيذ عمليات الاعمار ، ولكنها لم تكن لتثنينا عن مسيرتنا ، والخط الذي اختطناه لأنفسنا والأهداف والغايات التي كنا نصبو اليها ، لتوفير العيش الكريم للسكان بما يحقق تطلعاتهم لمستقبل أفضل ، وبما يتماشى والحضارة المعاصرة ، وبما يتفق مع مثلنا العربية والاسلامية السامية .

اننا لا نزال في بداية طريق طويل وشاق ، نحاول أن نتعلم من الأخطاء لتصحيح مسيرتنا ، ولرفع كفاءة أعمال التنمية ، باللجوء الى التخطيط العلمي الحديث . وقد يكون هناك الكثير من المشاكل التي نواجهها ، شاركت فيها أكثر من مجتمع ودولة مرت أو تمر بها في مرحلة من مراحل تطورها واعمارها .

وان ما نكتسب منها أو من غيرها يجب أن يستفيد منه جميع دول اقليم غرب اسيا ، عن طريق تجميع وتبادل هذه الخبرات بالاتصال المباشر وتبادل المعلومات والزيارات . وانه لمن المفيد حقا أن يتم هذا النوع من تبادل الخبرات بصورة مستمرة والذي يخدم أنبل غرض ألا وهو الانسان .

ان تقرير الدولة الذي وزع عليكم أو الخلاصة لأهم ما قطعناه من مسيرتنا منذ تأسيس دولة الاتحاد سنة ١٩٧١ في سبيل التنمية والتعمير ، بما فيها من نجاح ومصاعب ومشاكل . اننا نعلم جميعا ايها السادة أن بناء المحيط السكني اللائق لتوفير ظروف الحياة الانسانية الكريمة ، ليس بالشيء الهيّن والسهل . ان حاجات الانسان ومتطلباته وتفضيلاته ، وذوقه ، تتبدل بسرعة من الناحيتين النوعية والكمية ، وان هذه المتطلبات والحاجات ليست ثابتة بل ايضا يمكن لها أن تتبدل بسرعة مع الزمن ومع التبدلات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية في المجتمع

عامة . وكلما كان الهدف أعلى وأسمى كان الوصول اليه أصعب ، على أن هذه الصعوبات يجب الا تفتت من عضدنا ، بل على العكس يجب علينا جميعا أن نقبل التحدي في سبيل مستقبل أفضل لحياتنا وحياة الأجيال القادمة من بعدنا .

أيها السادة : يجب علينا أن نعمل جميعا يدا واحدة وبكل تعاون وثقة وايمان لخدمة أمتنا وشعوبنا والانسانية جمعاء ، نجمع خبراتنا وجهودنا ، ونوجه نشاطاتنا ، واستراتيجياتنا لبناء محيط أفضل للاستيطان البشري ، وظروف معيشية محترمة . نرجو أن يكون هذا المؤتمر بادرة طيبة وبداية صالحة لهذا النوع من التازر والتعاون مع تمنياتنا لكم ولمؤتمركم هذا بالنجاح .

١٣١ - [خطاب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي ألقاه بالنيابة عن سموه معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم]
أ د ١١/٢٨/ص٤ ع١

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأخوة رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي :

يُسعدني أن نفتتح اليوم الدور العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر ، وأن أعرب لكم باسمي وباسم اخواني اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد عن خالص التهنئة بانعقاد هذه الدورة الجديدة ، وعن تقديرنا واعتزازنا بالدور البنّاء الذي قام به المجلس الوطني الاتحادي خلال الدورات الماضية ، وتعاونه الصادق مع الحكومة من أجل تحقيق خير الوطن وتوفير حياة أفضل لجميع المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة .

وان من حُسن الطالع أن يجيء افتتاح هذه الدورة مع بداية عام هجري جديد يحتفل فيه عالمنا الاسلامي بمرور أربعة عشر قرنا من الزمان على هجرة خاتم النبيين محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، ويحتفل فيه شعبنا بمرور ثمانية أعوام على قيام دولته الفتية في هذا الجزء الغالي من الوطن العربي .

وعلينا في هذه المناسبة العزيزة أن نستذكر الماضي لنعتبر بتجاربه ، وان ننظر الى الحاضر لنتعرف على مدى التقدم الذي حققناه ، ولنتطلع ايضا الى المستقبل للوفاء بمسئولياتنا تجاه الأجيال القادمة من أبناء شعبنا وأمتنا المجيدة .

أيها الأخوة :
ان ايماننا بالاتحاد ينبع من تراثنا العربي الاسلامي ، فقد وحّد الاسلام العرب وجمع شملهم ، وصنع منهم

قوة واحدة . وأمة واحدة ، كانت خير أمة أخرجت للناس فاستطاعت أن تهدي الى الأمم أكمل الشرائع وأسمى القيم وأقوم الطريق لسعادة البشرية . ولقد أكدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين ، وتأمين الاستقرار في البلاد وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرخاء ..

واننا نستقبل هذا العام الجديد أكثر عزما على تدعيم مسيرتنا الاتحادية وتجاوز أية صعاب تعترض طريقها .

ومن أجل ذلك شُكلت حكومة جديدة منذ خمسة أشهر برئاسة صاحب السمو الأخ الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الدولة ، للسير باتحادنا قدما في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبذل المزيد من العمل المنتج لما فيه خير شعبنا ، وهي ترفع شعارا واحدا ، وهو عمل جاد وسهر متواصل وإحساس متفاعل مع أماني شعبنا وآماله في حياة أفضل ومستقبل زاهر بإذن الله ..

وانني اذ أحيي معكم الوزارة الجديدة متمنيا لها كل توفيق ونجاح في القيام بمسئولياتها الوطنية والقومية ، أود أن أذكر بالعرفان والتقدير الجهود المخلصة التي بذلتها الوزارة السابقة التي ترأسها سمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم والتي حققت العديد من الانجازات القيمة ومهدت الطريق أمام الوزارة الجديدة لمواصلة التقدم والبناء واستكمال نهضتنا وتحقيق آمال شعبنا .

أيها الأخوة أعضاء المجلس الوطني .

لقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة تطورا كبيرا في شتى ميادين العمل الوطني ، ونستعرض معكم بايجاز بعض الانجازات التي حققها الاتحاد خلال العام ، وما تعتزم الحكومة القيام به خلال الفترة المقبلة ..

★ في المجال الخارجي :

حققت سياستنا الخارجية أهدافها الرامية الى تدعيم الروابط الأخوية مع دول الخليج ، والعالم العربي والاسلامي ، وتعزيز علاقات التعاون مع دول العالم بأسره . وتبوأت دولتنا مكانتها اللائقة في المجتمع الدولي بمشاركتها الايجابية في تحمل مسئولياتها الدولية والاقليمية والمحلية ، ونظرتها الموضوعية للمشكلات العالمية وثبات مواقفها الى جانب الحق والعدل والسلام ..

وقد واصلت الحكومة جهودها لتوثيق التعاون الشامل مع الدول الشقيقة في المنطقة من أجل رعاية مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن

والاستقرار في المنطقة وإبعادها عن الصراعات الدولية . وقد تمت في هذا الاطار عدة لقاءات بين زعماء المنطقة بهدف التشاور وتنسيق المواقف وتحقيق المزيد من التعاون البنّاء في شتى المجالات .

ومن ناحية أخرى ، حرصت الحكومة على تعزيز تعاونها وتنسيق مواقفها مع منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ومنظمة الأوبيك من أجل إقرار سياسة نفطية رشيدة تحقق المصالح المشروعة للدول المنتجة للنفط ، الى جانب المحافظة على الاستقرار الاقتصادي العالمي .

وتعمل الحكومة على تعزيز التضامن العربي وتكثيف العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي وتنسيق المواقف تجاه التكتلات الاقتصادية الدوليـــة والمشكلات الاقتصادية العالمية ، وفي مواجهة التحديات المختلفة التي تجابه الأ مة العربية والعالم الثالث ..

وقد تابعت الحكومة باهتمام بالغ تطور القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي المستمر على الأراضي والحقوق العربية ، وأعلنت موقفها الثابت من أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتحرير القدس العربية والمقدسات الاسلامية . وإيجاد تسوية شاملة لقضية شعب فلسطين باعتبارها الجوهر والأساس في مشكلة الشرق الأوسط ، مع تأييد الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الشرعية والعودة الى وطنه وتقرير مصيره واسترجاع سيادته على ترابه الوطني ، حتى يمكن اقرار السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة .

وقد بذلت الامارات العربية المتحدة جهدا متصلا مع أشقائها العرب من أجل استعادة التضامن العربي ، وتحقيق تآزر الأمة العربية واتحاد كلمتها ووقوفها صفا واحدا لنصرة القضايا العربية ومواجهة المخططات والأطماع الصهيونية ، التي تستهدف تمزيق الأمة العربية واضعاف قدراتها واحتلال أراضيها وتشريد أبنائها ، ونهب ثرواتها ، والاعتداء على مقدساتها .

وقد حرصت الدولة على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل توحيد الصف العربي في جميع اللقاءات العربية المشتركة التي تمت على مختلف المستويات ، والتي توجت مؤخرا بمشاركتنا في مؤتمر القمة العربية العاشر الذي عقد في تونس خلال الأسبوع الماضي ، لوضع استراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة القادمة ، وعن سيادة لبنان الكاملة على أراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية .

وقد حقق هذا المؤتمر نتائج ايجابية واتخذ عدة قرارات هامة أكدنا التزامنا بها انطلاقا من مواقفنا الثابتة في رعاية المصالح العليا لأمتنا العربية .

ومن ناحية أخرى ، فقد حرصنا على على تعزيز علاقاتنا الأخوية مع الدول الاسلامية والتعاون معها في مختلف المجالات . كما أكدنا التزامنا في المحافل الدولية بالتحرك في اطار مجموعة الدول الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز والدول النامية بصفة عامة ، بحكم انتمائنا لهذه المجموعات ، وايماننا بعدالة قضاياها ومواقفها ..

كذلك فقد عنيت . الحكومة بالمساهمة في تعزيز التعاون الدولي من أجل الرخاء المشترك للانسانية بهدف ازالة أسباب التوتر العالمي وإقرار مباديء العدل والسلام .

★ وفي المجال الداخلي :

كانت غاياتنا الأساسية توفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين في الامارات العربية المتحدة ، وتوطيد دعائم دولتنا الناهضة وتحقيق تقدمها وإزدهارها في مختلف الميادين وتوفير الأمن والطمأنينة في ربوع البلاد - مع توجيه كل الاهتمام الى بناء المواطن الصالح باعتباره القيمة الحقيقية لهذا البلد والرصيد المدخر لحاضرة ومستقبله .

ومن أجل ذلك أتاحت الدولة لأبنائها وسائل الثقافة ومناهل العلم على شتى المستويات ، ايمانا بأن العلم هو أساس كل تقدم ومنبع كل حضارة ، وان أفضل استثمار للمال من هو استثماره في خلق الأجيال من المتعلمين والمثقفين من أبناء البلاد .

ولذلك فقد تضاعفت نسبة الانفاق على التعليم في ميزانية عام ٧٨ - ١٩٧٩م عن مثيلتها في عام ٧٧ - ١٩٧٨م . وبلغ الانفاق العام في مجال التعليم وحده حوالي ١٢٥٠ مليون درهم .

وقد استمرت السياسة التربوية للدولة على النهج الطموح الذي انتهجته منذ البداية ، والذي ينبع من حاجات المواطنين وآمال مجتمع الامارات في اللحاق بركب الحضارة والتقدم في أقرب وقت ، ايمانا منا بأن المجتمع المتعلم هو الوسيلة الصحيحة لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهنا وتواجه أمتنا العربية والاسلامية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا المعاصر . وانطلاقا من ذلك كله حقق التعليم تطورات واسعة خلال عام ٧٨ - ١٩٧٩م ، فقد توسعت الحكومة في بناء المدارس والمنشآت التعليمية لتسير التعليم

لجميع أبناء الدولة . وتضاعف الاهتمام بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار ، وأتيحت فرص التعليم لأبناء المقيمين الوافدين الى البلاد دون تمييز انطلاقا من ايماننا بشريعتنا الاسلامية السمحاء التي هي في جوهرها شريعة هداية وتعليم للانسانية جمعاء .

كما توسعت الحكومة في ايفاد البعثات الدراسية الى الجامعات العربية والأجنبية للتخصص في فروع المعرفة المختلفة ، وبخاصة في الفروع التي لم تحدث بعد في جامعة الامارات والتي تتطلبها احتياجات التنمية في الدولة ..

ومن ناحية أخرى ، فان جامعة الامارات العربية المتحدة ماضية في بلوغ أهدافها بتوفير الدراسات العالية واعداد الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة وتأهيلهم للاضطلاع بمسئولياتهم في تقدم البلاد . وسوف تخرج جامعة الامارات أولى دفعاتها في نهاية العام الدراسي القادم ١٩٨١/٨٠ .

ويجري الآن التخطيط لانشاء كليات جديدة بالجامعة من بينها كلية للهندسة وكلية للزراعة لتسهم في تطوير الصناعة والزراعة في البلاد ، وفي استكمال مقومات التنمية الشاملة ، كما تعني الجامعة بتطوير البحوث العلمية لتسهم بدورها في خدمة قضايا المجتمع . وفي نفس الوقت تحـــرص الجامعة على الاهتمام بالنواحي الاخلاقية والروحية في تنشئة الشباب وفي تطوير شخصياتهم الى جانب الاهتمام بالنواحي العلمية والفكرية .

ويجري الآن وضع خطة للتنمية التربوية الشاملة بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية والعربية ، واستكمال مشروع المناهج الوطنية ، وتطوير نظام التعليم الى أعلى المستويات العالمية المعروفة لتلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهدافه ..

وفي مجال الصحة ، واصلت الحكومة جهودها لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين وتحسين الخدمات الوقائية ، وتوفير التخصصات العلاجية المختلفة ، وقد تم تجهيز وافتتاح المزيد من المستشفيات والعيادات الخارجية في الامارات العربية المتحدة بما يحقق زيادة عدد الأسرّة في مستشفيات الدولة بمقدار ١٢٤٠ سريرا في عام ١٩٧٩ واضافة ١١٦٠ سريرا في آخر العام القادم ، لمواجهة الزيادة السكانية المحتملة خلال هذه الفترة .

كما عنيت الحكومة بانشاء مراكز لرعاية الأمومة والطفولة في جميع الامارات ونشر الثقافة الصحية وتشجيع الصناعة الدوائية الوطنية

وتوفير الكوادر الطبية العالية لرفع مستوى الخدمات الطبية في الدولة .

وفي مجال المشروعات حرصت الحكومة على تحسين المرافق العامة ، واستكمال الهياكل الأساسية اللازمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي وتنفيذ المشروعات الانمائية في البلاد . وقد بلغت اعتمادات المشروعات التي تقوم وزارة الأشغال العامة والاسكان بتنفيذها هذا العام ٧٣٦ مليون درهم بتكاليف كلية قدرها ٤٩٢٩ مليون درهم ـ وذلك لاستكمال شبكات الطرق الخارجية والداخلية وحماية الشواطيء وبناء المنشآت الحكومية والمساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود .

ورغبة في توفير أفضل الظروف السكنية للمواطنين فقد أصدر مجلس الوزراء قرارا بتنظيم منح المواطنين قروضا بدون فائدة ولآجال طويلة تصل الى ٣٠ سنة ، وبحد أقصى قدره (أربعمائة الف درهم) وحد أدنى قدره (مائة وخمسون الف درهم) على أساس دخل الفرد وحجم الأسرة ، وذلك بغرض انشاء دور سكنية جديدة أو اصلاح وتحسين مساكنهم الحالية . وقد تم اعتماد ٢٠٠ مليون درهم في ميزانية عام ١٩٧٩م لهذا الغرض .

ومن ناحية أخرى ، فقد اهتمت الحكومة بتطوير خدمات الكهرباء والماء وزيادة طاقاتها الانتاجية ، وأعدت دراسة لتغطية احتياجات الدولة من الكهرباء والماء للعشرين سنة القادمة تتضمن ربط محطات الكهرباء الحالية بشبكة كهربائية واحدة في المستقبل ، كما أعدت خطة متكاملة للاستغلال الأمثل لموارد المياه لمواجهة احتياجات المستقبل على أسس علمية سليمة .

وقد أولت الوزارة اهتماما خاصا بتنمية المناطق الريفية والبادية بتنفيذ المشاريع الانمائية في هذه المناطق ، والتوسع في حفر الآبار وتركيب المضخات والمولدات لتوصيل المياه العذبة الصالحة للشرب لسكان القرى الصغيرة ، وتقوم الحكومة حاليا بتنفيذ مشروعين لتجديد خطوط المياه وتركيب الخزانات لتوصيل المياه لعدد ٣٤ قرية صغيرة من قرى امارات : رأس الخيمة والشارقة وأم القيوين والفجيرة .

وقد واصلت الحكومة جهودها لتنمية الانتاج الزراعي في البلاد ومسح مصادر الثروة السمكية وتنميتها واعداد الخطط اللازمة لحسن استغلالها والتوسع في تقديم القروض والخدمات الارشادية للمزارعين والصيادين وادخال وسائل التقنية الحديثة واجراء البحوث والتجارب العلمية وتعميم نتائجها عن

طريق المراكز الارشادية بهدف توفير احتياجات البلاد وزيادة الناتج القومي من الموارد الغذائية .

وانطلاقا من روح التكافل الاجتماعي المستمدة من قيمنا الروحية وتقاليدنا العربية الأصيلة ، فقد حرصت الحكومة على توفير الأمن النفسي والاجتماعي للمواطنين في مختلف مراحل حياتهم ، فأنشأت لهذا الغرض مراكز التنمية الاجتماعية ، كما عملت على توسيع مظلة الضمان الاجتماعي للفئات التي يشملها قانون الضمان الاجتماعي ، وقد بلغت ميزانية المساعدات الاجتماعية في هذا العام ٢٤٩ مليون درهم . ومن المقرر زيادة هذه الاعتمادات في العام القادم .

وأعدت الوزارة برنامجا تأهيليا يهدف الى تدريب المستفيدين من المساعدات الاجتماعية على بعض الصناعات والحرف التي تتناسب مع قدراتهم لتحويلهم الى قوى منتجة تسهم في مسيرة البناء والتقدم ، كما اهتمت الوزارة بتنمية القطاع الأهلي ودعم الجمعيات ذات النفع العام وانشاء مراكز للصناعات البيئية للسيدات بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والاتحاد النسائي .

كما أعدت الوزارة مشروعا لانشاء مركز لتدريب العمال المواطنين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بهدف توفير الأيدي الوطنية المدربة لتسهم بدورها الأصيل في مشاريع التنمية .

وايمانا بضرورة التخطيط العلمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، فقد أولت الحكومة اهتمامها بتنظيم أجهزة التخطيط والاحصاء واتباع الأساليب العلمية الحديثة في مراحل اعداد الخطط ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها .

وقد أقر المجلس الأعلى للاتحاد المشروع الذي تقدمت به الحكومة لاعداد خطة شاملة متوسطة المدى لمدة خمس سنوات تبدأ من أول يناير سنة ١٩٨١ حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٥ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، وذلك بهدف تحقيق الاستثمار الأمثل لموارد البلاد .

وحرصا على تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء وسيادة أحكامها ، فقد أولت الحكومة اهتماما كبيرا بتقنين أحكام الشريعة الاسلامية ، وكان ان اختارت لهذه المهمة الجليلة نخبة ممتازة من رجال الشريعة والقانون عكفوا منذ فترة على انجاز هذه المهمة واتمامها ، وقد قامت اللجان المشكلة لهذا الغرض باعداد الكثير من المشروعات ، كمشروع قانون الزكاة ، ومشروع تحريم الربا ، ومشروع قانون الاجراءات الجنائية ،

ومشروع قانون الأحوال الشخصية ومشروع قانون المعاملات المدنية ، ومشروع القانون التجاري ، ومشروع القانون البحري ، والمشروعات الخاصة بالحدود والقصاص والدية والتعزيرات ، وغير ذلك من مشروعات القوانين التي أخذتها اللجان من منابعها الأصلية لضمان عدم الانحراف بها عند التطبيق .

وتأمل الحكومة أن تعرض علي مجلسكم الموقر في دورته الحالية كل مشروعات القوانين التي قامت اللجان بانجازها ، والتي تعد في الوقت ذاته من التشريعات الكبرى في الدولة .

ولا ريب في ان هذا العمل الذي تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة رائدة فيه سوف يكون بداية مباركة وخطوة رئيسية نحو توحيد الأمة الاسلامية عن طريق توحيد شرائعها في اطار تقنين الشريعة الاسلامية السمحة للعمل بمقتضاها ونبذ ما عداها ..

كما تأمل الحكومة أن تعرض على مجلسكم الموقر ، في هذه الدورة ايضا ، تشريعا يستهدف دعم السلطة القضائية وضمان استقلالها تأكيدا للمبدأ الذي تضمنه الدستور والذي ينص على أن العدل أساس الملك ، وأن القضاه مستقلون لا سلطان عليهم في أداء واجبهم لغير القانون وضمائرهم ، وباعتبار أن القضاء هو الضمان النهائي لسيادة القانون ، وأن الحق معززا بالقوة التي تحميه هو المدخل الوحيد الى العدالة الحقة .

وتولي الحكومة اهتماما متزايدا بنشر لواء الدعوة الاسلامية في مختلف أنحاء الدولة ، والاستعانة بخيرة رجال الوعظ والارشاد ، والتوسع في انشاء بيوت الله والاشراف عليها لارساء القيم والتعاليم الاسلامية السامية والتصدي للمناهضين لديننا الحنيف .

أيها الأخوة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي :

لقد استعرضت معكم بعض الانجازات التي تحققت على أرضنا الطيبة في الفترة الماضية ، ولا يزال أمامنا الكثير من المهام والمسئوليات تجاه وطننا وشعبنا وأمتنا . وعلينا أن نواصل الجهد والعمل لتحقيقها بعزم أكيد وارادة مخلصة .

وانني واخواني أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد نعلق الآمال كلها على كفاءة واقتدار مجلس الوزراء الذي تولى رئاسته صاحب السمو الاخ الشيخ راشد بن سعيد المكتوم في دعم المسيرة الاتحادية وتحقيق أماني شعبنا بالتعاون الصادق مع مجلسكم الموقر باعتباركم ممثلين لشعب الامارات العربية المتحدة .

وجدير بنا أيها الأخوة ، أن نضع نصب أعيننا أن الأهمية الحيوية لموقع بلادنا والتحديات الكبرى التي تواجه وطننا والأماني السامية التي يتطلع اليها شعبنا انما تفرض علينا جميعا أن نكون على مستوى المسئولية ، القادرة على البذل والعطاء ، وأن تعمل جميع السلطات بكل تعاون واخلاص في تحمل مسئولياتها وأداء مهامها لتحقيق خير الوطن وسعادة أبنائه .

وعلينا أن نعمل كذلك على تعميق الاحساس بالمسئولية لدى كل فرد في هذا الوطن ، وأن يؤدي كل مواطن واجبه ، ويسهم بدوره البناء وقدراته الخلاقة في النهوض بالمجتمع لكي ترفرف على ربوع الوطن رايات الخير والتقدم والرفعة والازدهار .

ونسأل الله العزيز الحكيم أن يوفقنا جميعا لصالح الأعمال وما فيه خير الوطن والعباد . انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

١٣٢ - [خطاب سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس]

أ د ٢٨/١١/ص٣ ع٢

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة .. رئيس مجلس الوزراء ..

أصحاب السمو الحكام .. أعضاء المجلس الأعلى ..

الأخوة الـوزراء .. السادة الضيوف ..

أرحب بكم في رحاب مجلسنا هذا .. بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني الأعضاء .. شاكرا لكم تفضلكم بالحضور في افتتاح هذه الدورة من الفصل التشريعي .. راجيا من صاحب السمو نائب رئيس الدولة .. رئيس مجلس الوزراء أن ينقل لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحيات وتقدير وشكر هذا المجلس لما أعطاه سموه ويعطيه لهذه التجربة ، من الدعم والمؤازرة ما أعانها على تخطي العقبات ، وتذليل المصاعب .

صاحب السمو ..

اليوم نطل على ختام القرن الهجري الرابع عشر ، ولم نكد نخطو عتبات قرننا الهجري الخامس عشر والذي أملناه استعادة لكل مثلنا العربية الاسلامية الخالدة ، تدهمنا الأحداث بصورة مقلقة وتطال يد العنف أقدس مقدساتنا .

ولتعلن بوضوح .. أن لا سلامة لنظام ، ولا لأرض ، الا بجبهة داخلية متينة البناء .. ومشاركة وطنية .. قائمة على الاقتناع حيث كل مواطن مسؤول .. وكل مسؤول جندي .

فالكل أمام الخطر واحد .. يدا بيد ، وقلبا بقلب .. فالخطر الخارجي لا يدرؤه الا تماسك داخلي .. والحماية لا تأتي من خارج الحدود .. بل تنبع من داخلها .

ان الأساطيل التي تحوم في مياهنا لن ترهبنا .. طالما الداخل بخير .. وتهديدات القوة لن تضر سوى الذين يلوحون لنا بها .. ما دمنا صفا موحدا .

ولكنا في قلب هذه الدوامة ، لا نستطيع اغماض عيوننا عنها .. بل يتحتم علينا الحذر .

يتحتم علينا الاستعداد ..
يتحتم علينا العمل ..
صاحب السمو نائب رئيس الدولة .. رئيس مجلس الوزراء ..
أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ..

العمل في ظروف كظروفنا .. يبدأ من الداخل .. يبدأ ببناء المواطن الفاهم ، وليس الناقم .. المشارك الحر في وطن الاحرار .. القادر على الاستشهاد والموت بفرح من أجل وطن اعطاه الحرية والكرامة ..
وذلك لن يكون .. الا اذا مارس دوره في عملية البناء .. وعبّر عن رأيه فيما يدور داخل الداخل .. وصينت حقوقه في القول والعمل .. ذلك المواطن الشريك .. والمؤمن الجندي .. ليس بدعة عصرنا الذي يُقال أنه عصر الديمقراطية .. بل كان هذا المواطن انتاجا عبقريا للدولة العربية المسلمة .. صانع بداياتها حامل فكرتها .. والمدافع عن أصالتها .

نعم .. فمنذ أربعة عشر قرنا من زماننا الهجري .. كان محمد النبي والرسول ، المعلم والانسان .. يشاور الصديق .. ويأخذ برأي الفاروق .. ويتبنى خطط سليمان ..

ويبدو عظيما رسول الله .. وهو يأخذ بالرأي الأصوب ولو جاء من أدنى الصفوف ويعترف بصواب رأي خالف رأيه .. يجادل بالتي هي أحسن .. حتى السفهاء .. ويرفض أن يأخذ رأياً خالف رأيه بالقوة ..

درس ، وراء درس في معاملة الرجال ، وجميع القلوب ، وحشد الصفوف .

هكذا بنى محمد رجالا .. دفع بهم الى الدنيا .. فدانت لهم الدنيا .. ليس بالسيف بل بالايمان والفكر .. بالحرية والمثل .. ونحن هنا نريدها دولة على هذا المثال ..

حرية الانسان فيها عميقة الجذور .. الايمان فيها متواصل من الله الى الوطن .. ومن الانسان للانسان .. والعدل فيها ليس منّه .. بل قانونا سماويا .. سوّى بين كل فرد أيا كان موقعه .. ودون نظر لاعتبارات سوى الحق والخير .

صاحب السمو نائب رئيس الدولة .. أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ..

اذا حددنا هدفنا .. وهو الانسان .. سهل علينا تصنيف الوسائل وتحديد الأدوار ..

وأهمها دور السلطة التنفيذية .. وهذه نريدها وحدوية حتى النخاع .. في كل التصرفات .. وأدق التفاصيل .. فعالها يجب أن تخضع للرقابة الشعبية .. ولا تكون فوق المساءلة .. فالوطن اليوم ليس طعاما ، وشرابا ، ولبسا ، وسكنا ، ومعونة اجتماعية .. ان الوطن حرية .. والوطن مشاركة .. والوطن قبل كل ذلك مُثل عليا ..

صاحب السمو نائب رئيس الدولة .. رئيس مجلس الوزراء :

ان هذا المجلس ، ليقدر لكم تلك البادرة المبشرة ، بحضوركم هنا ، ما تحمله من دلالات المشاركة المرجوة بين جناحي السلطة ، ولا نملك سوى أن نضع أنفسنا خلفكم في كل المواقع . مقدمين من الدعم كل ما وسعت طاقاتنا البشرية المحدودة .. ونقدر ، ذلك العبء الجسيم الملقى على عاتقكم ، وعلى وزارتكم الجديدة .. والتي شكلت بهدف واضح ومحدد .. وهو اكمال الوحدة الاندماجية على أسس دستورية ثابتة .

ونحن هنا في هذا المجلس .. علينا واجب ولنا دور :

الواجب يتلخص في نقل نبض المواطن الى أذن المسؤول .. وارشاد السلطة الى مواطن الخطأ .. وطريق التصويب .. أما الدور .. فهو تعبئة جبهة داخلية مستنيرة وسليمة .. قد تنقد ، ولكنها لا تحقد .

تسعى للبناء الايجابي .. ولا تقع في وهدة السلبية الهدامة .. تشارك عن قناعة ، وبايمان .. ولا تسكت عن خور واستسلام ..

ولذلك يا صاحب السمو .. فان الظروف البالغة الحساسية التي تمر بها منطقتنا .. لا تدع لنا مجالا .. الا بمضاعفة الجهد .. وسباق الزمن ..

لمزيد من الاندماج والوحدة ..
فعلينا أولا :

أن نسرع في عملية دمج عصب الدولـــة ، ودرع الوطن ، القوات المسلحة .. حتى نطمئن لقدرتنا ، على مواجهة تهديدات بربرية باجتياح ثروتنا من منابعها .. وهذا يستحيل وجيوشنا متفرقة لا تدعم صديقا .. ولا تخيف عدوا ، نحن في حاجة لجيشنا الموحـــد الـــولاء والقيـــادة والتخطيط .. جيش يتناسب عددا وعتادا ، مع حجم الارهاب المسلط علينا ومن حولنا .
وعلينا ثانيا دمج وتوحيد أجهزة أمتنا .. فإن الدولة لن تتمكن من ضبط أمورها واحكام حدودها ، في وجه الغزو المشبوه ، والموجة الغريبة الهاجمة علينا ، بقوى أمن مبعثرة .. كل منها تجهل ما يدور تحت بصرها .. علينا الآن .. دمج قوات الأمن في جهاز حديث عالي الكفاءة يمنح المواطن السلامة ، بشرط ألا ينحرف الى الارهاب .

نحن في خطر حقيقي وليس مزحا .. والتغيير الوزاري الذي تم ، جاء لينفذ مطلبا شعبيا ملحا ، ينادي بانقاذ الكيان كله .

ثالثا : الدستور :

اذا كان الخطر الداهم يجعلنا نقدم مطالب الجيش والأمن على غيرها .. الا ان بناء القوة بلا قانون يحمل التسلط واستبداد الفوضى .. من هنا لابد لنا من دستور يضع الحق فوق القوة .. دستور دائم بدلا من هذا المؤقت الذي أصبح مزمنا .

دستور يتلاءم مع روح العصر ، وحاجة المواطن لمزيد من الحرية في الفكر والعمل والتعبير .. كل ذلك ضمن الشرعية وفي حدود القانون .. ان دولة تحترم مواطنها وتكرس حقوقه في وثيقة لا تمس ، لهي دولة كريمة تليق بمواطنين شرفاء .. يقولون الحق ، ولا يخافون فيه لومة لائم .. يلتزمون حدود المسئولية ، ولا يقصرون أمام الواجب ..

ان الدستور الدائم لم يعد ضرورة فقط ، بل حماية ايضا .. فلا منجزات بلا دستور .

رابعا : القوانين .. لدينا العديد من القوانين .. صدرت ثم ركنت .. وهذه ظاهرة خطيرة . خاصة اذا كانت هذه القوانين تمس حيـــاة المواطـــن ومصالحه .. الجنسية بلا قانون .. والملكية بلا قانون .. التجارة والمال بلا قانون ..

والهجرة بلا قانون . ونحن لا نريدها دولة الفوضى .. بل دولة النظام والالتزام .

خامسا : المذكرة المشتركة :
يا صاحب السمـــــو ..
هناك مذكرة رفعت عن طريق هذا المجلس .. وشارك فيها وفي تبنيها مجلس الوزراء السابق .. وهي مذكرة لم تنبت من فراغ .. وليس تحركا مدفوعا بفرد أو مجموعة .. بل جاءت انعكاسا لمطالب تيار شعبي ، ومحصلة وعي وحدوي موجود وأصيل .. وحركة الناس وراء هذه المذكرة كانت عفوية .. ونظيفة كما أن طلباتهم التي تضمنتها لا تمثل أي تطرف .. بل هي الحد الأدنى للاصلاح والبناء .

فما هو الموقف بالنسبة لهذه المذكرة الآن ؟

هل هي مقبولة .. فتأخذ طريقها الى التنفيذ ؟

أم أن فيها ما يستدعي الدراسة .. نحن مستعدون للحوار .. ولكننا لا نرضي بالتجاهل .. ولا التنازل كلنا أخوة .. ومصيرنا واحد .. لكن المباديء لا تقبل القسمة .. ومن حقنا ومن حق شعبنا أن يسأل .. وان يعرف .

صاحب السمو نائب رئيس الدولة ..

أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى :

لا تنتظروا منا الا أن نكون كما عودتمونا .. صرحاء بلا تجاوز .. ومؤمنين بلا التواء ..

وكل هذه الأمور الجادة ، ومن صميم دفاعنا عن الوطن ، لأنها دعامة التلاحم بين القيادة والقواعد .. وهو تلاحم أصبح غاية في الأهمية حتى نقطع الطريق على قوى الظلام التي تسعى لتفجير المنطقة ، وتحويلها الى فيتنام أخرى أو لبنان جديدة .

صاحب السمو نائب رئيس الدولة ..

أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ..

نحن جزء من صلب هذه المنطقة يعنينا ما يعنيها ، ويوجعنا ما يلم بها ، واليوم .. وأمنها هو شاغلها .. نسمع كثيرا عن أحلاف يخطط لها ، وقوى غريبة يطلب عونها .. نتحالف مع مَنْ وضد مَنْ ؟ ..

الغرب ينهبنا .. والشرق يطمع فينا .. والتحالف مع أيهما يعني

دعوتنا لعداء الاخر .. إذن فنحن ندعوهم الينا .. وننقل معاركهم الى عقر دارنا . ولا نجاة لهذه المنطقة الا بأن تبتعد بنفسها وأهلها عن حلبة صراع الذئاب .. فلا أحلاف هنا ولا من يتحالفون .. بل تعامل على أساس المصالح لا أكثر ..

أما الحديث عن الوحدة الخليجية ، ورفع مسمياتها ، والتمسح بشعاراتها .. فإنها تثير شكوكنا أيضا .. لأنها مناقشات في الدهاليز . وفي غياب المؤسسات الشعبية .. وأسمى أهدافها تأجير المرتزقة لحماية الأوطان . اذا كانت هذه هي الوحدة المرجوة .. فما قيمتنا كشعوب ؟ وما جدارتنا بماضينا وحاضرنا ؟

نحن هنا في هذه المنطقة عرب منذ الأبد والى الأزل .. مسلمون موحدون وحدويون لاخر رمق .. والوحدة لنا وبنا .. لكن من القاعدة يبدأ البناء العاقل أما الكلام من فوق .. فيفتقر الى الأساس ..

صاحب السمو .. ان اطلالة واعية لواقع العالم العربي ثم الاسلامي .. كفيلة باكتشاف أمة عملاقة قوامها ألف مليون مسلم قلبها مائة مليون عربي .. يتحكمون في طلب الكرة الأرضية بعرض قارتين .. ويملكون صمام أمنها وثروتها ، ومع ذلك تبدو كأنها كمّ مهمل أو فريسة استسلمت للكواسر .

تبغى سلامتهم ، ويوغلون في دمائها .. انهم يعملون فينا تمزيقا ، وارهاقا ، وتآمرا .

فما يدور في صحرائنا الغربية مؤامرة ، وحرب لبنان مؤامرة ، وتمزيق الخليج نتفا مؤامرة ، ومذابح أوغندا ، وأرتيريا والفلبين ، وتشاد ، وأفغانستان مؤامرة ، أما ما وقع في القاهرة فهو صلب المؤامرة .

صاحب السمو نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء .. أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى .. أيها الاخوة ..

نحن مستهدفون .. نحن ممنوعون من التوحد .. نحن مضربون من داخلنا .. نحن في حاجة للصحوة الأولى .. الصحوة التي عمرها اليوم أربعة عشر قرنا من الزمان الهجري ..

والرد على هذا الوضع الاستفزازي ، يستوجب الالتزام العربي باستراتيجية عمل موحدة ، وبرنامجا يضمن التماسك ، والتمسك بالحقوق القومية التي لا تقبل التفريط .

وأما في المجال الدولي .. فاننا نرى أن العلاقات بين الكبار والكبار تفتقر للمنطق ، وبين الكبار والصغار تفتقر للعدل ، فلنبتعد بمصالحنا عن

صراعات لا ناقة لنا فيها ولا جمل ، ولنحافظ على بلدنا ومنطقتنا بمنأى عن الاستقطاب .

هذا واقعنا .. وهو تحد لنا .. ونحن نقبل التحديات .. فلتأخذ قيادتنا وضع الاستعداد .. فلسنا بالضعف الذي يتصورونه .. وعلينا أن نثبت ذلك لكل القوى الطامعة فينا .. واذا بدا وكأن الوقت ليس في صالحنا .. والزمان ليس زماننا ، فاننا لم نفقد صبر البحار وحكمة النوخذا ، ولا ايمان الصياد بعطاء الله .

أيها السادة ..

اليوم .. ونحن على عتبات مرحلة عربية اسلامية جديدة .. نبدأها بقرن هجري جديد .. نضرع له تعالى أن يجعله عصرا للعودة .. عودة للايمان بأنفسنا .. عودة للوحدة والعزة .. وأن يمنحنا عزم الرجال لبناء وطن الرجال .. والله من وراء القصد والسلام ..

١٣٣ ـ [جانب من حديث سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد ونائب حاكم عجمان حول عدد من القضايا الداخلية]
أ د ٢٩/١١/ص١ ع٣

ان الصراحة التي اتسم بها افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي من خلال خطاب صاحب السمو رئيس الدولة ، وخطاب سعادة رئيس المجلس الوطني ، يجعلنا نتطلع الى مستقبل أفضل وبامال تفوق بكثير المراحل السابقة . وان المنجزات الحقيقية الشاملة التي يتم القاء الضوء عليها من خلال خطاب سمو رئيس الدولة كشفت عن الشوط الكبير الذي قطعناه على مختلف الأصعدة ، بتوجيهات من سموه والتي برزت من خلال هندسة فكرية وسياسية واجتماعية عميقة رسمها سموه بدقة واشرف على تنفيذها بكل أمانة واخلاص .

ان دائرة آمال المسئولين والمواطنين في دولتنا تتسع وتكبر وخاصة ان رئاسة الحكومة التي يتولاها صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ، محل ثقة كبيرة من مختلف الفئات ، من خلال ممارسته الرشيدة التي ظهرت طلائعها منذ بداية توليه الوزارة .

ان سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي حين طرح هموم المواطنين وامالهم وطموحاتهم أمام الحكومة يوم افتتاح المجلس بحضور صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ، فإنه أعرب بذلك عن ثقته الحقيقية في الحكومة الجديدة في انها بالفعل على مستوى المسئولية ، ومحل ثقة الجماهير

وبالتالي ستنفذ هذه الرغبات ، خاصة وانها جاءت بعد دراسة واستقصاء عميقين للتعرف على مطالب أبنائنا . وإذا كانت الحكومة السابقة لم تتمكن من تحقيق جوانب من طموحات المواطنين لظروف خاصة ، فاننا لعلى ثقة بأن هذه الظروف سنتغلب عليها ونتخطاها من خلال الايمان العميق والاخلاص العظيم الذي ندركه لدى رئيس الدولة ونائبه ، وأعضاء المجلس الأعلى ، في خلق جسر متين من الثقة المتبادلة بين الجماهير والقيادة .

انه مما لا شك فيه أن الدستور الدائم ودمج القوات المسلحة والتعجيل بوضع القوانين الخاصة بمختلف أجهزة الدولة ، سيأخذ طريقه الى التنفيذ بإذن الله ، من خلال الحكومة الرشيدة التي يرأسها نائب رئيس الدولة ، الذي عرف بلمساته الذكية في نسف كل الطرق الوعرة التي تعترض سبيل اسعاد أبناء الدولة . كما أن المذكرة المشتركة التي رفعت الى المجلس الأعلى لم تكن تحوي الا مطالب عادلة ينتج عنها استقرار للوضع وشعور بالأمن لدى المواطن ، وسوف تأخذ طريقها دون شك للمناقشة الجادة والتنفيذ .

اننا بالفعل يجب أن ندرك بعمق أن المنطقة مهددة بمختلف الأطماع الخارجية ، وان ثروات المنطقة أصبحت محل مساومات الدول الكبرى وتهديدات صريحة من الصعب التغافل عن خطورتها وجديتها ، ولهذا فإن امالنا أن نبدأ مرحلة جديدة ، ليس في دولة الامارات فحسب ، بل في كل دول المنطقة ، وذلك بمد جسور الود والتعاون والثقة المتبادلة بين الشعب وقياداته ، ومن خلال مجالس نيابية صادقة ، قادرة على رفع الترجمة الحقيقية لآمال وطموحات أبناء المنطقة ومن خلال ربط دول المنطقة بعلاقات متينة ، تتعدي الشكليات ، ويشعر بجديتها جميع أبناء دول المنطقة .

انني أود لو أذكر بصريح العبارة أن القوى الخارجية لا يهمها الا مصالحها الشخصية ، وليست مستعدة لحماية أي نظام كان مهما كانت درجة العلاقة به ، وهي وراء معظم المسرحيات الدرامية التي تخلق جو البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة . فمن الحكمة أن يكون البديل الصحيح هو العودة الى بناء العلاقة مع المواطن ، فالتجارب جميعها تؤكد أن التحام القيادة والقاعدة هو الدرع الأقوى والأصلب الذي تتحطم على صخرته كل المؤامرات والدسائس .

١٣٤ ـ [تصريح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكيـــــة حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالزراعة

والثروة السمكية]
أ د ٢٩/١١/ص١ ع٧

ان توجيهات سمو رئيس الدولة تؤكد على ضرورة توفير جميع السُبل التي تتيح للصيادين مزاولة عملهم في جو من الطمأنينة تساعدهم على مزيد من الانتاج ... ان سمو رئيس الدولة هو الذي يرعى الصيادين والمزارعين باعتبارهم الركيــزة الاساسية للأمن الغذائي في الدولة .

ان الدولة ستعمل على مساعدة الصيادين حتى يكون انتاجنا من الثروة السمكية لداخل الدولة لا لخارجها . لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا الغذاء الرئيسي الهام خدمة للوطن والمواطن .

(وعن اجتماعه ببعض الصيادين مؤخرا قال معاليه :)

ان الاجتماع اتسم بالمصارحة التامة .. وتناولت المناقشات العوائق التي تعترض الصيادين . وقد اعترف الصيادون بأن غالبيتهم يبيعون السمك في عرض البحر . وذلك بسبب رخص الأثمان التي يتقاضونها من تجار السمك بالاضافة الى وصول كميات كبيرة من الأسماك الى سوق أبو ظبي من عُمان . فضلا عن ارتفاع الاسعار التي يعرضها تجار البحرين وقطر والسعودية . وهؤلاء التجار يشترون من الصيادين في عرض البحر .

اننا سنلبي طلبات الصيادين من حيث توفير الثلج لحفظ الاسماك . وانشاء محطة بترول قرب شاطيء البطين لتيسير تزويد مراكب الصيد بالوقود . وتوفير نوع المكائن الذي يفضله الصيادون . وكذلك شباك الصيد وستقوم الوزارة بحل المشاكل التي تدخل في اختصاصها . أما ما يختص بمشاكل الصيادين مع أي جهة أخرى . فسنقوم بالتعاون مع هذه الجهات لحلها .

١٣٥ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، ألقاها بالنيابة عن سموه الدكتور علي حميدان مندوب دولة الامارات الدائم لدى الأمم المتحدة]

أ د ٣٠/١١/ص١ ع٤

ان دولة الامارات ترى في هذا اليوم انعكاسا لأدراك الأمم المتحدة لما ارتكب من ظلم تجاه الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٧ في تقسيم وطنه ، كما لم تتحرك الأمم المتحدة للحيلولة دون تمكين المعتدي الغاصب في تشريد هذا الشعب من وطنه .

اننا نرى في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عزما واصرارا من قبل المجتمع العربي على ازالة ذلك الظلم ، وعلى مساندة

الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه . كما اننا نلاحظ بارتياح ، تعاظم التأييد الدولي لنضال هذا الشعب لاستعادة حقوقه . ونشجب أي اتفاقيات لا تأخذ في الاعتبار هذه الحقوق الثابتة . ونؤكد اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية كطرف أساسي في أي جهود تبذل لحل قضية فلسطين .

وأود أن أؤكد لكم أننا من جانبنا ، لن ندخر وسعا في تأييد هذا الشعب في استرداد حقوقه .

١٣٦ - [جانب من كلمة معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية في افتتاح الجلسة الأولى لمؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب المنعقد بالعاصمة المغربية الرباط]

أد ١١/٣٠/ص٢ع٣

انه مما لا شك فيه أن المرحلة التي تمر بها أمتنا العربية تضفي على هذا المؤتمر أهمية قصوى ، ذلك أن اللقاء في مجال العمل الاجتماعي سوف ينعكس عطاؤه على مختلف المجالات الاقتصادية والحضارية والمصيرية لأمتنا العربية .

اذا كان لي من وقفة أربط بها بين الاتجاه العلمي الذي اتجه اليه المؤتمر ، وتجربة دولة الامارات العربية المتحدة في المجال الاجتماعي ، فانني أقول أن وزارة العمل والشئون الاجتماعية في دولة الامارات ، انطلاقا من روح التكافل الاجتماعي المستمدة من قيمنا الروحية ، ومن تقاليدنا العربية الأصيلة والتي نص عليها دستور الدولة المؤقت ، قد دأبت منذ انشائها على توفير الأمن النفسي والاجتماعي للمواطنين ، في مختلف مراحل حياتهم ، ومختلف فئاتهم ابتداء من مرحلة الطفولة .

انه تمشيا مع قرارات المؤتمر السابق ، وايمانا بالأهمية التي يمثلها الطفل بالنسبة للمجتمع في دولة الامارات ، فان الدولة ممثلة في وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ، قد نظمت البرامج التي تهدف الى الاهتمام بالطفل ليكون انسانا ناضجا ، جسما وعقلا وروحا ووجدانا وبنية وكيانا .. كما تم وضع البرامج اللازمة نحو علاج وايواء وتأهيل المعوقين وفق أحدث النظم والأساليب العصرية .

وثائق شهر ديسمبر

١٣٧ - [مرسوم أميري رقم (١٧) لسنة ١٩٧٩ في شأن انتهاء عضوية أعضاء المجلس الاستشاري الوطني]
ج ر ظ/س٨/ع١٢
١ ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم إمارة أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٧ في شأن اعادة تعيين أعضاء المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٧ في شأن اعادة تعيين اعضاء المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي ،

المادة الأولى

تنتهي عضوية أعضاء المجلس الاستشاري الوطني بنهاية يوم ٣١ من أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٧٩ .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبو ظبي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

١٣٨ - [مرسوم أميري رقم (١٨) لسنة ١٩٧٩ في شأن اعادة وتعيين أعضاء جدد بالمجلس الاستشاري الوطني]
ج ر ظ/س٨/ع١٢
١ ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (١٧) لسنة ١٩٧٩ في شأن انتهاء عضوية اعضاء المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي ووافق عليه المجلس المذكور ،

أصدرنا المرسوم الآتي ،

المادة الأولى

يعاد تعيين السادة الآتية أسماؤهم ، أعضاء في المجلس الاستشاري الوطني :

١ - الشيخ سلطان بن سرور الظاهري .
٢ - السيد عبد الله بن أحمد بن محمد الظاهري .
٣ - السيد خادم بن محمد الرميثي .
٤ - السيد محمد بن زاهر الخييلي .
٥ - السيد محمد بن مرشد الحميري .
٦ - السيد أحمد بن محمد بن خليفة السويدي .
٧ - السيد حمد بن محمد بن عبد الله القمزي .
٨ - السيد محمد بن صالح بن عزيز المنذري .
٩ - السيد راشد بن خادم بن حليمان الشعري .
١٠- السيد أحمد بن محمد بن بندوق القمزي .
١١- السيد أحمد بن خلفان بن جبارة المري .
١٢- السيد أحمد بن سلطان بن غنوم الهاملي .
١٣- السيد محمد بن جابر بن راشد الهاملي .
١٤- السيد مانع بن عبد الله المهيري .
١٥- السيد جبارة بن حسن بن جبارة المري .
١٦- السيد مطر بن حاضر المهيري .
١٧- السيد محمد بن الفندي المزروعي .
١٨- الشيخ سالم بن مسلم بن حم العامري .
١٩- السيد غانم بن هميلة المزروعي .
٢٠- السيد عبد الله بن أحمد بن خلف .
٢١- السيد عبد الله بن سلطان بن راشد الرميثي .
٢٢- السيد محمد بن عبد الله الصايغ .
٢٣- السيد فلاح بن جابر الحبابي .
٢٤- الشيخ سالم بن ركاض العامري .
٢٥- السيد سعيد بن عبد الرحمن الناصري .
٢٦- السيد خليفة بن سعيد بن هويدن القتبي .
٢٧- السيد سيف بن معضد المشغوني .
٢٨- السيد سيف بن سعيد السبوسي .
٢٩- السيد نصيب بن أحمد الحميري .
٣٠- الشيخ سعيد بن مبارك الرحمي .
٣١- السيد أحمد بن حاضر المريخي .

٣٢- الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري .
٣٣- السيد صقر بن حمدان الفلاحي .
٣٤- الشيخ سلطان بن قران المنذري .
٣٥- السيد محمد بن عبد الله بن بروك .
٣٦- السيد هامل بن خادم الغيث .
٣٧- الشيخ زيتون بن محمد بن زيتون الشعري .
٣٨- السيد محمد بن مكتوم الشريفي .
٣٩- السيد سعيد بن عيسى الخييلي .
٤٠- السيد عبد الله بن هلال الكويتي .

المادة الثانية

يعين السادة الآتية أسماؤهم أعضاء في المجلس الاستشاري الوطني :

١ - السيد أحمد بن جمعة السويدي .
٢ - السيد عبد الله بن محمد المسعود .
٣ - السيد حمد بن راشد بن محمد النيادي .
٤ - السيد أحمد بن سلطان بن مطر الحلامي .
٥ - السيد يوسف بن عبد الله حسين .
٦ - السيد علي بن عبد الله الزعابي .
٧ - السيد محمد بن عوضه المريخي .
٨ - السيد سعيد بن مسلم القبيسي .
٩ - السيد حمود بن سالم بن العطشان المنصوري .

المادة الثالثة

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

١٣٩ - [مرسوم اميري رقم (١٩) لسنة ١٩٧٩ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس]

ج ر ظ/س٨/ع١٢
١ ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبو ظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (١٨) لسنة ١٩٧٩ في شأن اعادة تعيين

وتعيين اعضاء جدد بالمجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي ووافق عليه المجلس المذكور ،

أصدرنا المرسوم الآتي ،

المادة الأولى

يدعى المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد ، لدوره العادي الأول من الفصل التشريعي ، صباح يوم الاثنين ١٢ من نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٧٩ .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

١٤٠ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مجلة درع الوطن بمناسبة اليوم الوطني الثامن]
أ د ٢/١٢/ص١ ع٦

ما قام الاتحاد الا تجسيدا عمليا لرغبات وأماني وتطلعات شعب الامارات الواحد ، في بناء مجتمع حر كريم يتمتع بالمنعة والعزة وبناء مستقبل مشرق وضاح ، ترفرف فوقه راية العدالة والحق ، وليكون رائدا ونواة لوحدة عربية شاملة .. وقد انتهجت المسيرة الوحدوية منذ انطلاقها طريقا واضحا سارت عليه ، وان لم يكن مفروشا بالورود في جميع مراحله ، وان كبت المسيرة في بعض الأحيان خلال سنواتها الثماني ، الا انها كانت كبوة جواد ، سريعا ما انتفض ليعوض الزمن الذي خسره ، فكان الجهد والايمان بالله والوطن والعمل الدؤوب رائدنا لتحقيق ما نصبـــو ، وما يصبوا اليه ، شعبنا في دولة الامارات ، فالله الحمد . وبتعاون الأخوة أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ، وبايمان شعبنا المخلص استطعنا أن نذلل الصعاب ، وان نجتاز العقبات التي كانت تعترض مسيرتنا الوحدوية ، وانه ليحدوني أمل كبير وتفاؤل عظيم وايمان راسخ بمستقبل زاهر وضاء ، وببناء مجتمع متماسك ، رائده الايمان والعلم والمعرفة ، وبتحقيق الوحدة الكاملة بين الامارات لتأخذ مكانها الطبيعي والرائد بين دول العالم .

لقد حققت المسيرة الوحدوية على مدى السنوات الثماني الأخيرة ، العديد من المكاسب الملموسة على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وقد

خطت الدولة حثيثا نحو تدعيم ركائز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، لكافة مواطنيها ، كما عملت على تدعيم المؤسسات الاتحادية ودمجها ، لتقوية الاتحاد وتثبيت دعائمه ، ولا اعتقد ان هناك مواطنا اليوم ، يحس بعدم الاطمئنان المطلق لصلابة الكيان الاتحادي وسلامته ، كما أجزم بأن كل مواطن أصبح اليوم يلمس بنفسه مدى التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققه الاتحاد ، نتيجة تماسك مجتمعه الواحد وتعاضد الحكام والمسؤولين .

التفرقة ضعف ، والاتحاد قوة ، وقوة العرب في وحدتهم ، لأن فيها خلاصهم ورفع شأنهم ، وليأخذوا مكانهم الطبيعي بين أمم العالم ، فلم تجتمع في أمة من أمم الأرض مقومات الوحدة بين شعوبها مثلما اجتمعت للأمة العربية من مقومات تاريخية ، ودينية ولغوية ومصالح مشتركة .. وللأمة العربية تاريخ أيضا عريق ومجيد .. حملوا رسالات الحق ونشروها في مغارب الأرض ومشارقها .. وكانوا النبراس والمنارة الهادية أيام كان العالم يرسف في ظلام الجهل والتخلف ، واليوم لماذا تبدلت الصورة فغربت شمسنا وأشرقت شمس الاخرين ؟. أليس سببه التفرقة وعدم توحيد الكلمة والهدف ؟ ولكني على ثقة من أن هذه الأمة بما لها من تاريخ مجيد وامكانيات قادرة على النهوض والارتقاء ، لتأخذ مكانها الطبيعي بين أمم العالم .. فبالتفاهم والمحبة واجماع الرأي وتوحيد المواقف ، والتخلي عن الانانيات والانفرادية ، كل ذلك كفيل بتبديل الصورة .

وما الوضع الآن في اعتقادي الا مرحلة انية ، يحاول الجميع جاهدا ، ملوكا ورؤساء وشعوبا تخطيها ، والنوايا معقودة لتحقيق ذلك ، ويتجلى ذلك باللقاءات الرسمية والاخوية المتبادلة بين الأقطار العربية ، لاتخاذ مواقف موحدة فيما بينها لمواجهة كل ما يعترضها من صعاب .

(وحول سؤال عن اتفاقية كامب ديفيد)

ان قضية فلسطين قضية العرب قاطبة ، وحل القضية الفلسطينية على أساس من العدل واعادة الحقوق المشروعة الى أصحابها لا يختلف عليه أحد من العرب .. وعلى كل حال فان مصر هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ، فهل يستطيع أن ينعزل جزء من باقي الجسد ؟.. واني متأكد بأن مساوىء واجحاف الاتفاقية سوف تظهر جليا للجميع ، ويومها يعود الاجماع العربي للعمل المشترك نحو ردع العدو والحد من عدوانه وأطماعه ، وما اتفاق ومقررات بغداد

الا صورة من مثل هذا الاجماع ولا بد لليل أن يعقبه نهار .

(وبمناسبة استهلال القرن الخامس عشر الهجري قال سموه :)

أتمنى أن يعم السلام والرخاء والتطور العالم الاسلامي بأجمعه ، وأن تتوحد كلمتهم وتتصافي قلوبهم ، وأن يزرع الايمان في أعماق أعماقهم ، وأن تبدو الصورة واضحة أمامهم ، وأن يكون لهم من السلف الصالح خير قدوة ..

(كلمة سموه الى أبنائه القادة والضباط وضباط الصف والجنود :)

أيها الأشاوس ، يا درع هذا الوطن ويا أشباله الميامين .. يا من تهبون أرواحكم رخيصة لتبقى راية الوطن خفاقة عالية . أي هبة أعظم من أن يرخص المرء نفسه في سبيل وطنه واعلاء كلمته ومنعته .. أنتم رجاؤنا وأملنا .. اليكم أتوجه بكلمتي هذه .. أن أعدوا أنفسكم الاعداد المتين ، واغرفوا من علوم المعرفة والثقافة العسكرية ما يؤهلكم لتكونوا موضع ثقة هذا الشعب الذي يرنو اليكم زيادا عن حياض هذا الوطن وشفاره [1] المسنونة ، ولتكن الطاعة والانضباط والمحبة والأخلاق الرفيعة رائدكم في تصرفاتكم وسلوككم ، وليكن الايمان بالله وبالوطن ، واعملوا بقوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم
« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم « صدق الله العظيم »

١٤١ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء لمجلة درع الوطن بمناسبة اليوم الوطني الثامن]
أ د ٢/١٢/ص٧ ع٧

ان المعنى الأساسي لاحتفالنا بالعيد الثامن لقيام اتحاد الامارات العربية المتحدة ، هو أن نغتنم الفرصة فنقيّم تقييما موضوعيا عادلا مسيرتنا وأعمالنا خلال السنوات الثماني الماضية ، فنركز على منجزاتها الحقيقية لندفع باتحادنا الى الأمام ، ونبرز اخطائنا حتى نستطيع تلافي النتائج السلبية لهذه الأخطاء . ولا جدال في ان قيام الاتحاد بحد ذاته ، يعتبر خطوة كبيرة تشكل منعطفا تاريخيا في حياتنا . وعلينا جميعا حماية هذا الوليد ورعايته حتى يقوى ويشتد ، وبذلك نؤدي رسالتنا في جمع شمل هذا الجزء من الوطن العربي ، ونضع لبنة في بناء الوحدة العربية الشاملة .

(١) كذا ورد في المصدر .

وفي تقديري فان أهم ما يجب ان نركز عليه في هذه المرحلة ، هو العمل الدؤوب على أن تكون دولتنا دولة حديثة يسودها القانون ، وأن يحتل النهج العلمي مكانته ، فنعتمد الموضوعية والرقم والتخطيط في شتى نواحي حياتنا ، وننمي في أنفسنا جميعا - مسؤولين ومواطنين - الشعور العميق بالمسؤولية الاجتماعية ، التي أوجزها الحديث النبوي الشريف بالقول « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » .

لقد خطا الاتحاد خطوات كبيرة في نهضته الشاملة في شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، ولكنه ما زال في بداية الطريق ، وما ينتظرنا أصعب وأدق ، مما كان حتى الآن ، ولهذا .. فاننا مطالبون بأن نسير وفق خطة ثلاثية أو خمسية ، توضع سلفا ، ونحدد فيها تطلعاتنا وأهدافنا ، مستفيدين في ذلك مما واجهناه من انحراف وأخطاء .

وأخيرا .. فان ما أود أن أوصي به مواطنينا في دولة الاتحاد بهذه المناسبة ، هو أن ينظروا في سعيهم لأداء مسؤولياتهم تجاه دولتنا ومجتمعنا الى تراثنا الاسلامي والقومي ، على أنه حافز لنا ، وشعلة تضيء طريقنا ، لا مجرد ترنيمة نتغنى بها ، ونكتفي بترديدها ، لاهين عن العمل من أجل حاضرنا ومستقبلنا فالانسان الحي أو بعبارة أدق الانسان الذي يستحق الحياة هو من يعمل من أجل حاضر وطنه ومستقبله ، ويضيف الى أمجاد آبائه وأجداده أمجادا جديدة أخرى والله أسأل أن يأخذ بيدنا لما فيه خير وطننا وأمتنا .

١٤٢ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة العيد الوطني الثامن]
أ د ٢/١٢/ص٢ ع٣

يطيب لي بهذه المناسبة السعيدة أن أشيد بالجهود الجبارة التي بذلتها الدولة من أجل تحقيق الرفاهية والسعادة للمواطنين على مختلف المستويات ، فهي لا تألو جهدا للعمل الساهر على راحتهم ، وتحقيق ما يصبون اليه من آمال عريضة .

ان ثمان سنوات في عمر الشعوب ليست بذي بال ، الا اننا بعون الله تعالى استطعنا خلال هذه الفترة القصيرة جدا ، تحقيق ما عجزت عنه دول أخرى كثيرة في اضعاف هذا الزمن ، واننا نرى أن طرق المواصلات تغطي أرجاء الدولة من أقصاها الى أقصاها ، وما زالت الدولة جادة في تعبيد الطرق الباقية ، اضافة على [1] تضاعف ميزانية

---

(١) كذا ورد في المصدر - المقصود «الى »

التربية والتعليم أضعاف أضعاف عديدة فنرى المدارس تنتشر في كل مكان وأقيمت الى جانبها المستشفيات ، ونحمده تعالى ان نجد أن كثيرا من هذه المستشفيات تفوق بكثير مثيلاتها في الدول التي سبقتنا في معارك الحضارة بأجيال كثيرة .

ان كل ما نتمناه أن يعيد الله هذه المناسبة علينا جميعا ، وقد حققنا المزيد من التقدم من أجل المواطنين حتى يشعروا أنهم ينتمون الى بلد يحرص عليهم ، ويضع مصالحهم هدفا يسعى اليه ، من أجل سعادتهم وهنائهم .

١٤٣ - [كلمة سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى القوات المسلحة بمناسبة اليوم الوطني الثامن]

أ د ١٢/٢/ص٢ ع٤

في هذا اليوم الخالد الذي يثير في الأفئدة أغلى الذكريات ، ويقترن بكل مشاعر الاعزاز ومعاني الوحدة وجمع الكلمة .. تقفز أمام البصر والبصيرة كل المراحل المشرقة التي اجتازتها دولتنا الفتية في مختلف الميادين . وحين تطوف العين في كل أرجاء هذا الوطن ، تمتلىء فخرا بما تم تحقيقه في هذه المرحلة الزمنية القصيرة من مسيرتنا الاتحادية ، التي اعتمدت في البداية ولا تزال على ارادة شعبنا الذي يستلهم اصالة التراث والتاريخ .. وعلى قيادة حكيمة تتعاظم في ضميرها يوما بعد يوم نداءات الشعب وتكرس جهوها لترجمة أمانيه وأماله نحو المستقبل المشرق .

لقد كان الثاني من ديسمبر ١٩٧١ ، انعطافا هاما في تاريخ الامارات العربية المتحدة ومنطلقا لتحرك هادف تمارس الدولة الحديثة من خلاله مسئولياتها سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيدين العربي والدولي . ولقد عرفت دولة الامارات العربية المتحدة الطريق الصحيح لأداء هذه المسئوليات ، والنهوض بتبعاتها ، وحسبها أنها بلغت بمواقفها المبدئية والثابتة في تأييد الحق والعدل والسلام ، مبلغا ملأ وجدان العالم وكسب تأييد الأشقاء والأصدقاء معا .

وعلى الصعيد الداخلي فقد زخرت الأعوام الثمانية الماضية من عمر الاتحاد بمنجزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة التي نعيشها والتي نشاهد بصماتها في كل موقع من أجل بناء الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة ، باعتباره أغلى ثروات هذا الوطن .

أما على صعيد القوات المسلحة .. وانطلاقا من قناعة سمو الوالد الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ، فأن هذه الأمة ليس لها ما يعزز قدرتها الا سواعد أبنائها ، فقد كان لا بد من الاهتمام ببناء وتطوير قواتنا المسلحة لتكون قادرة على حماية ترابنا الوطني وخاصة في هذه الظروف التي تتكالب فيها القوى الأجنبية ضد أمتنا العربية .

وأستطيع اليوم بكل الارتياح والاعتزاز أن أعلن أننا قطعنا شوطا بعيدا في بناء قواتنا المسلحة ، وأنها أصبحت والحمد لله قادرة تسليحا وتدريبا على المساهمة في الدفاع عن الوطن وحماية حدود الاتحاد أرضه وسمائه ومياهه .. وخاصة بعد استكمال توحيد لواء بدر الثاني .. وهي خطوة مباركة وانجاز جديد أعطى لقواتنا المسلحة دفعة كبيرة في سبيل وحدتها ومنعتها .

ولا أذيع سرا اذا قلت ان اهتمامنا خلال هذا العام قد تركز بشكل خاص على اعداد القوات البحرية والقوات الجوية بعد أن أخذت القوات البرية في السنوات الماضية قسطا وافرا . ومن انجازات هذا العام التي نعتز بها أن غالبية نسور الجو الذين يقودون طائراتنا المقاتلة هم من المواطنين الذين تم تدريبهم في أرفع المعاهد الجوية في دول العالم . ونأمل أن تتمكن كوادرنا الوطنية خلال العام القادم من استلام كافة القيادات المتوسطة والوظائف في القوات الجوية .. كما أصبحت جميع المراكز القيادية في القوات المسلحة وضباط الأركان تدار بواسطة أبناء هذا الوطن الذين تخرجوا في الكليات والمعاهد العسكرية العربية والأجنبية ، وحصلوا على أفضل النتائج وسينضم اليهم بعد ايام اخواننا المواطنين ، حين يتخرج من كلية الحرب العليا في بريطانيا التي تعتبر من أعرق وأعلى المعاهد العسكرية في انحاء العالم .

ومما يثلج الصدر أيضا أن نرى الاقبال المستمر من شبابنا لأداء الواجب والانخراط في سلك الجندية الحقة ، وهل هناك أعظم من أن يقدم الانسان حياته فداء للوطن ؟ وهل هناك ما هو أروع من أن يكون أبناء الجيل الجديد في مقدمة صفوف الأمة تأمينا لسلامة الوطن اقتداء بالأسلاف والأجداد الذين كانوا دائما حماة لهذه الارض العزيزة ؟

أيها الأخوة الضباط وضباط الصف والجنود :

اننا في دولة الامارات العربية المتحدة نتعامل مع الحاضر على أساس من ادراك الأبعاد الكلية لمستقبل المنطقة التي نعيش فيها

وننظر بكل التفاؤل الى هذا الجيل والأمة التي نرتبط بها ، ومن الطبيعي أن يكون الأمل عريضا والطموح كبيرا بفضل الاعداد المتواصل .. فعندما يكون الاعداد متكاملا ـ قوة في الارادة وقناعة في الخلق وأصالة في التكوين ـ فان هذا الجيل يكون بالتأكيد قادرا على أداء المسئولية والقيام بها بكل أمانة وثقة وجد وايمان واخلاص .

أيها الأخوة الضباط وضباط الصف والجنود ،

ان توجيهات سمو القائد الأعلى ، تقضي بتوفير كل أشكال الرعاية والعناية لأفراد القوات المسلحة على مختلف المستويات وتحسين أحوالهم المادية والمعنوية ، ونحن لا ندخر جهدا في سبيل وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ ، وسنعمل كل ما في وسعنا خلال العام القادم لتأمين المساكن للضباط والجنود بصورة متتالية حتى نستكمل في أقرب وقت إسكانهم جميعا وكذلك توفير الرعاية الصحية لهم ولعائلاتهم في المراكز والعيادات ومستشفيات القوات المسلحة التي نأمل اقامتها في كافة المدن الرئيسية بالدولة .

ويبقى علينا أيها الأخوة أن نضاعف جهودنا في كل المجالات ، لا سيما في التدريب وأداء الواجب والتمسك بالانضباط الذي هو أحد الصفات البارزة التي تتمتعون بها هذه هي مسئولياتنا جميعا . وفي هذه المناسبة الوطنية يسعدني أن أنتهز هذه الفرصة لنعاهد باسمكم سمو الوالد القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ، على أن نحافظ على العهد الذي قطعناه على أنفسنا بأن نكون أوفياء لمسيرة شعبنا وأن نكون حماة للاتحاد . « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا » .

١٤٤ ـ [جانب من حديث سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبو ظبي الوطنية بمناسبة اليوم الوطني الثامن]

أ د ٢/١٢/ص٢ ع٧

انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فانه يجري حاليا تنفيذ برنامج لاقامة مستوطنات حديثة من أجل توطين البدو وتوفير الحياة الكريمة لهم ..

ان الخطوة الرائدة والتي تتابعها اليوم كثير من دول العالم كانجاز انساني حضاري لم تكن متوقفة فقط على توفير السكن الملائم لكل مواطن ، ولكنها تعدت ذلك الى نقل

المدنية والحضارة الى أعماق الصحراء مع دخول السكن الحديث اليها حيث بنيت المساجد والمدارس والعيادات الصحية والأسواق ودوائر الخدمات حتى أصبحت كل قرية منها مدينة صغيرة حديثة قائمة بذاتها تتوفر فيها الكهرباء والماء والشوارع المعبدة ..

ان هذه العملية قد أدت الى اعمار كل المناطق حول مدينة العين والى الحد من الهجرة الى المدينة . لقد ظهرت في المنطقة الشرقية عشرات القرى الجديدة التي تحيط بمدينة العين من جميع جهاتها ، والتي تعتبر نموذجا رائعا للمستوطنات . كما أنها تعبر عن مدى تقدير سمو رئيس الدولة للمواطن وحرصه على انسانيته بالدرجة الأولى ..

من المعروف أن دخل دولة الامارات الوحيد هو النفط الذي قد يتعرض للنضوب مستقبلا ، لذلك اتجهت السياسة الاقتصادية للدولة باعتبار النفط وسيلة لتحقيق مصادر أخرى بديلة ذات عوائد مضمونة على المدى الطويل والى الميدان الصناعي تمهيدا للتحول التدريجي لتصبح دولة صناعية متطورة وعلى هذا الاساس فقد قامت شركة بترول أبو ظبي الوطنية « أدنوك » بدراسات مستفيضة لعدد من المشاريع الصناعية تم تنفيذ بعضها والبعض الآخر يجري تنفيذه وفق برنامج تخطيطي مدروس ومن أهم المشاريع الصناعية التي نفذتها الشركة الوطنية مصفاة أم النار بطاقة انتاجية قدرها ١٥ر٠٠٠ برميل يوميا ومصنع تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٣ر٢ مليون طن غاز طبيعي مسال و٦٦٠ر٠٠٠ طن بروبان و٤٢٠ر٠٠٠ طن بيوتان و١٨٠ر٠٠٠ طن بنتان و٢٢٠ر٠٠٠ طن كبريت ..

(وقال سموه عن المشاريع التي يجري تنفيذها)

انها تشمل مصفاة الرويس بطاقة انتاجية ١٢٠ر٠٠٠ برميل يوميا ويبدأ انتاجها في عام ١٩٨١ ثم مشروع أبو ظبي للغاز البري بطاقة انتاجية ٣ مليون طن في السنة من الغازات البترولية السائلة و٢ مليون طن في السنة من الجازولين وينتهي العمل في هذا المشروع عام ١٩٨٠ ثم مشروع تزويد محطات توليد الكهرباء في أبو ظبي للغاز الطبيعي وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى منه في اكتوبر الماضي حيث تم نقل الغاز من حقل باب في أنابيب قطرها ٣٤ انشا أما المرحلة الثانية فسوف يتم نقل الغاز بأنابيب قطرها ٣٠ انشا وينتهي العمل في هذا المشروع عام ١٩٨١ وكذلك مشروع الصوده الكاويه

وحامض الهيدروكلوريك ، في جزيرة أم النار ويبدأ تشغيل المشروع في النصف الثاني من عام ١٩٨١ . كما يجري تنفيذ مشروع بناء أنابيب لنقل المنتجات البترولية من أبو ظبي الى العين لمقابلة احتياجات المنطقة الشرقية وكذلك مشروع شركة أبوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر في جزيرة السعديات ومشروع طبقات حقل زاكوم العليا ليصل الى طاقة انتاجية قدرها ٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٨٥ وسوف يباشر هذا المشروع انتاجه بصفة مبدئية في عام ١٩٨١ .

١٤٥ - [كلمة سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام بمناسبة اليوم الوطني الثامن]
أ د ١٢/٣/ص٢ ع٣

اننا ونحن نحتفل بعام جديد في عمر دولتنا ، نشعر أن علينا مسئولية المشاركة في صنع حياة كريمة على أرضنا ، جديرة بماضينا وحاضرنا ، ومبشرة بمستقبل حافل بالأمجاد والانتصارات بإذن الله .

اننا نشعر أن المسئولية التي يجب أن تحملها المرأة الجديدة في بلادنا ، هي جزء من التحدي الحضاري الذي تواجهه المرأة في العالم كله لتؤكد جدارتها بأسمى المعاني والقيم ولتثبت أنها بحق الأم والاخت والابنة والصديقة في كل الظروف .. في عيونها تتألق مصالـح بلادها ، وفي قلبها ينبض خير شعبها ، وفي ضميرها يعيش كل أمل جديد يسعى كي يتحقق كأحلى وأنضج ما تكون آمال المستقبل المشرق .

ان دولتنا لم تبخل على المرأة في يوم من الأيام ، ولأنها في عامها الجديد تبذل لها المزيد مما يصون حقوقها وكرامتها وتفتح أمامها أبواب المشاركة الجادة على مصراعيها بكل الحب والتقدير ، فلا أقل من أن ترد المرأة الجميل اخلاصا وصدقا وفناء وجدية . في كل خطوة تخطوها وفي أي مجال من مجالات الحياة .. في العلم .. في العمل .. في الخدمة الاجتماعية .. وقبل هذا كله في أسرتها وبيتها ونفسها ، يدفعها الى ذلك ديننا الاسلامي القويم وتقاليد مجتمعنا الأصيلة وأخلاقنا العربية الكريمة .

ان الاتحاد النسائي لدولة الامارات تم اشهاره عام ٧٦ من قبل وزارة الشئون الاجتماعية .. وجاء الاتحاد النسائي بناء على رغبة الجمعيات النسائية في الدولة من أجل توحيد الجهود التي تبذل في سبيل النهوض بالمرأة في البلاد ، وإعدادها الاعداد السليم على أسس من القيم الاسلامية والتقاليد العربية وحتى

تستطيع أن تقوم بدورها من أجل النهوض بالمجتمع . انه بعد الاتفاق على تكوين الاتحاد النسائي تم تشكيل مجلس ادارة الاتحاد عن طريق الانتخاب ، ثم شكلنا اللجان الخاصة بالاتحاد النسائي ومهمتها الاشراف على أعمال اللجان في الجمعيات النسائية في اتحاد الدولة .

والحقيقة انني لا أنكر الدور الكبير الذي قامت به رئيسات الجمعيات النسائية حتى استطاع الاتحاد أن يقوم بدوره على أكمل وجه ، أما بالنسبة لدور الاتحاد النسائي في توعية المرأة فان الاتحاد النسائي مهمته متابعة أعمال الجمعيات النسائية في اتحاد الدولة . ومن خلال التقارير التي وصلتنا في الاتحاد ، أستطيع أن أقول أن كل جمعية نسائية في الدولة تقوم بدورها من أجل توعية المرأة .. فاللجان الاجتماعية والصحية والثقافية تقوم بالتوعية في جميع أنحاء الدولة وخصوصا في المناطق النائية .. وعلى سبيل المثال في جمعية المرأة « الظبيانية » قامت اللجنة الصحية بالاشتراك مع اللجان الأخرى بعمل حملات توعية في المناطق النائية من الدولة مثل غياثي وبدع زايد وبدع المطاوعة والخزنة والوثبة والعين . وتلبية لرغبة السيدات قامت الجمعية بفتح فروع لها في مناطق العين وغياثي وبدع زايد والخزنة والبطين ، وهذه الفروع ومدى الاقبال على العمل النسائي من سيدات أبو ظبي ، يثبت أن التوعية استطاعت أن تؤتي ثمارها وتقنع المرأة بمدى جدية واهمية عملها .. وعلى مستوى الاتحاد النسائي قام الاتحاد بتنظيم الدورات للقيادات النسائية حتى تقوم بدورها على أسس مدروسة .

أستطيع أن أقول الآن أن الاتحاد النسائي حقق أهدافه ، بدليل الاعداد المتزايدة للدخول في عضوية الجمعيات النسائية والفروع الكثيرة التي افتتحتها الجمعيات والاتحاد النسائي اثبت وجوده على الصعيد المحلي والعربي والعالمي .

فبالنسبة للمجال المحلي أعتقد أن معهد الأشغال اليدوية واحياء التراث أهم عمل حققه الاتحاد ، وخصوصا بعد النجاح الذي جعلنا نعرض تجربتنا على العالم .. واستطاع الاتحاد النسائي أن يمثل المرأة في جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في السنوات الأخيرة ، وعلى سبيل المثال لا الحصر اجتماعات لجنة المرأة التابعة لجامعة الدول العربية ، واجتماعات الاتحاد النسائي العربي الذي عقد في طرابلس ، واجتماعات المرأة في الخرطوم ، ودور المرأة في التنمية في العراق ، والعديد من المؤتمرات والتي من خلالها عرف العالم العربي الدور الذي تقوم به المرأة في الامارات .

وعلى المستوى العالمي شاركنا في المؤتمرات الخاصة بالعام العالمي للمرأة والعام العالمي للطفل ، وقدمنا الدعوة للمشرفات على الحركة النسائية في العالم لمشاهدة الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد النسائي .

واعتقد أننا استطعنا أن نحقق الأهداف الموضوعة أمامنا ، ولكن طموحاتنا كبيرة ، وآمالنا عريضة بالنسبة للمرأة في البلاد ، ولأن المرأة في بلادي لديها القدرة على المشاركة والعمل البنّاء والجاد من أجل مستقبل البلاد .. فأنا ما زلت أرغب في تقديم المزيد من أجل ابنة هذا الوطن .

(وعن محاربة العادات الضارة قالت سموها :)

ان هذه العادات لا تستطيع أن تغيرّها في يوم وليلة .. وهي تحتاج الى وقت .. ومن جهة الاتحاد النسائي فاننا نقوم بدورنا من أجل توعية الأم والأسرة للتخلص من هذه العادات . وبالرغم من النجاح الذي حققناه حتى الآن ، فأنا أؤمن أن التعليم سيقضي على هذه العادات .. وأقصد بهذا تعليم الفتاة حتى تستطيع أن تشارك في الاختيار وتوعية الأسرة .. وبمرور الوقت وانتشار التعليم ستعرف الأسرة أن المهر لا يقيّم أبداً الرجل ، وليس هو بالضمان الكافي لاستقرار الأسرة ولسعادة الفتاة

ثم لا ننسى أن عمر دولتنا الفتية لا يتجاوز ثماني سنوات وما زال أمامنا الكثير .

ان الاتحاد النسائي يفتح أبوابه للمثقفات لأنهن الأمل الذي كنا نرجوه ونسعى اليه .. والحقيقة اننا استقطبنا الكثيرات ، ولكن ما زلت أسعى لاستقطاب جميع المثقفات لأن المرأة في بلادي في حاجة ماسة لجهود جميع المثقفات في كل المجالات .. ولقد أسعدني الجهد الكبير الذي تبذله فتيات الجامعة من أجل التوعية والمشاركة في العمل النسائي وخصوصا في مدينة العين ، وتجربة فرع العين التابع لجمعية المرأة الظبيانية أثبتت ضرورة تعاون ومشاركة الجيل الجديد من المتعلمات مع الجيل الماضي من أجل المستقبل الذي نسعى اليه .

(وعن دور الاتحاد النسائي داخليا وخارجيا قالت سموها :)

ان الاتحاد النسائي على المستوى المحلي يقوم بالاشراف على العمل في الجمعيات النسائية ، ووضع الخطط العامة لعمل اللجان في جميع الجمعيات والتنسيق بينهما من أجل مصلحة المرأة في البلاد ، وهناك اجتماعات دورية لمجلس ادارة الاتحاد النسائي تناقش أهم الأعمال والخطط الموضوعة للعمل النسائي

في الدولة . كما يتولى الاتحاد النسائي عقد الدورات والندوات الخاصة بالمرأة لتطوير العمل النسائي .. وآخر نشاطات الاتحاد النسائي مركز الأشغال اليدوية وإحياء التراث الذي تم افتتاحه بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية ، وتشرف على العمل فيه خبيرات من الأمم المتحدة .. وقد تم تدريب ١٥ فتاة على الأشغال اليدوية القديمة وطرق تطوير هذه الصناعات القديمة للمحافظة على التراث وتسويقه في انحاء العالم باعتباره أحد معالم هذه الدولة .

١٤٦ - [تصريح معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول نتائج مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب الذي عقد في الرباط مؤخرا]
ف ر ١٢/٥

(حول استراتيجية العمل الاجتماعي)

ان هذه الاستراتيجية تعتبر القاعدة الأساسية بالنسبة للخدمات الاجتماعية المختلفة في البلاد العربية ومن المطلوب أن تطبق في السنوات القادمة في حدود امكانيات كل دولة على حدة .

ان المؤتمر وافق على قرار خاص بانشاء مجلس دائم لوزراء الشئون الاجتماعية العرب تمت الموافقة على نظامه الأساسي واللوائح الداخلية اللازمة لتطبيقه .

وأنشيء مكتب تنفيذي للمجلس يتكون من وزير الشئون الاجتماعية في دولة . المقر .. كعضو دائم وأربعة وزراء تكون عضويتهم في المكتب دورية لمدة سنتين .

وقد شكّل المكتب التنفيذي من دولة الامارات والأردن واليمن الشمالي واليمن الديمقراطية ويجتمع هذا المكتب مرة كل ستة شهور .

ان المؤتمر وافق على تكوين لجنة من السعودية والعراق وقطر وسوريا والامارات والمغرب لدراسة أحوال المتضررين من جراء الحرب في لبنان بناء على دعوة من الجمهورية اللبنانية وستقوم اللجنة بالاضافة الى ممثل لجامعة الدول العربية بزيارة الجنوب اللبناني .

وقد اختيرت تونس كمقر لعقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب .

١٤٧ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول مشروع تأهيل الكوادر التعليمية في الدولة الذي وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا]
و ح ١٢/١١

ان اعداد الكوادر التربوية من المواطنين سيتم وفق خطوات ثلاث هي .. اجراء تدريب مكثف لحملة الثانوية العامة من المواطنين الذين تم تعيينهم هذا العام . واستخدام مراكز التأهيل التربوي والتدريب لتنظيم أربع دورات تأهيلية تعتمد نظام الساعات . وتعتبر هذه الدورات معادلة للسنتين الأولى والثانية في كلية التربية حيث يحصل الطالب في نهاية الدورات على دبلوم تأهيل تربوي معادلة بالسنتين الأولى والثانية من الكلية حتى يتاح المجال لطلاب الدورات استكمال دراستهم والحصول على الليسانس وذلك بعد أن يمضي الطالب فترة زمنية بعد الحصول على دبلوم التخصص يحدد فيما بعد بسنة أو سنتين حسب الحاجة .

ان الخطوة الثالثة في مجال تدريب الكوادر التربوية هي اجراء تدريب مركز لجميع المدرسين والمدرسات .

ان الوزارة ستنشيء مراكز متعددة للذكور وأخرى للاناث تغطي جميع الامارات وسيتم افتتاح المشروع يوم السبت القادم بجامعة الامارات .

١٤٨ - [كلمة معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء أمام المؤتمر الثالث والعشرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد بنيودلهي]

أ د ١٢/١٢/ص٢ ع٧

ان بلادنا تنتج كمية معقولة من البترول للاستخدام العالمي ، الا اننا نشعر ، أنه بسبب الاستمرار المتزايد في الطلب على البترول فان الانتاج في الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٠ وعام ٢٠٠٠ سيصل الى ذروته ومن ثم يبدأ في الانخفاض وعندئذ ستتجاوز حاجة العالم من النفط ، الانتاج المتوفر ، ويصبح من الضروري مواجهة هذا النقص للطاقة بالبحث عن بدائل أخرى للبترول كمصدر وحيد لها .

ان الفترة الباقية من القرن العشرين ، يجب أن تتسم بتطوير عام هام لمصادر الطاقة البديلة عن النفط .

انه بالرغم مما قيل حتى الآن عن اعتبار الطاقة النووية مصدرا أمنا ونظيفا للطاقة الا ان الحادث الذي وقع بالولايات المتحدة هذا العام يجعلنا نكرر المطالبة بأنه لا يكفي الحفاظ على وسائل السلامة من استخدام الطاقة الذرية كما هي عليه الآن ، بل يجب العمل على تحسين وسائل السلامة بشكل أفضل وان تكون حماية الانسان وبيئته في مقدمة الحاجات المطلوبة .

ان دولة الامارات تؤيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نشاطاتها واستمرار مؤازرتها لها ، لتمكينها من انجاز المهام المسندة اليها ، وأنها

تؤمن أن للوكالة دورا هاما في مجال تطوير استخدام الطاقة الذرية استخداما سلميا . ان دولة الامارات تدعم بقوة برنامج المساعدات الفنية والتدريب التي تقوم بها الوكالة ، والتي تحتاج الى جهود أكبر لجعلها أكثر فاعلية في مساعدة الدول النامية ، لتتمكن من استخدام الذرة من أجل السلام .

١٤٩ - [كلمة معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم الرئيس الأعلى لجامعة الامارات في افتتاح مشروع التأهيل التربوي للمعلمين المواطنين من حملة الثانوية العامة]

أ د ١٦/١٢/ص٢ ع٤

ان سياسة الدولة تولي اهتماما بارزا بالمواطنين المدرسين باعتبارهم أقلية لهذا فالدولة تسعى لتغطية احتياجاتها منهم .

ان مشروع التأهيل التربوي يتمثل في ثلاث مراحل :

أولا : الدورات المكثفة لمن عينوا حديثا .

ثانيا : الالتجاء لفكرة التأهيل التربوي بالتعاون مع الجامعة وذلك في اربع دورات لأشهر معدودة تدخل ضمن الساعات المعدودة التي يمارسها الدارسون تعادل سنتين في كلية التربية .

ثالثا : الاعداد الجيد للمدرس الى جانب المستوى العلمي .

(وحول مشروع المناهج الوطنية الذي تشمله خطة الوزارة قال :)

انه يأتي مكملا لمشروع المدرسين ، وان مكونات التعليم تتركز في ثلاثة جوانب هي : سياسة تربوية جيدة ، ومدرس جيد ، ومنهج جيد ، ان الاساس هو المدرس الذي يضع المنهج ويكيفه لصياغة سياسة تربوية سليمة .

ان الوزارة حرصت علي توفير الحوافز التالية تشجيعا للمعلمين المتدربين على الانتظام الفعال في برنامج التأهيل التربوي .

★ جعل الأنشطة التي يتضمنها البرنامج ممتعة ومرتبطة بالواقع المهني للمعلمين ولها عائد مباشر على حل مشكلاتهم المهنية وتطوير ممارساتهم التربوية .
★ توظيف التقويم المستمر كي يزود المعلمين ، المتدربين بمعلومات راجحة تطلعهم على مدى تقدمهم في انجاز الأهداف المقررة وتوجيههم الى ما قد يحتاجون اليه من أنشطة .

★ منح علاوة تشجيعية لكل معلم ينهي مساقات الفصلين الأول والثاني بنجاح .
★ منح كل معلم ينهي برنامج التأهيل التربوي كاملا بنجاح ، شهادة دبلوم التأهيل التربوي وتوازي ماديا وأدبيا في مستواها شهادة دبلوم معهد المعلمين العالي (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) .
★ وضع كادر خاص لحملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي ، يساوي كادر دبلوم معهد المعلمين العالي (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) .
★ اعتراف جامعة الامارات العربية بشهادة دبلوم التأهيل التربوي بما يمكن المعلم المؤهل الناجح من متابعة دراسته الجامعية بعد اعفائه من المساقات الدراسية التي أعطيت له في برنامج التأهيل التربوي .

وقد حدد لتنفيذ هذا المشروع عدد من المراكز في كل من أبو ظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة بمعدل مركزين في كل منطقة أحدهما للمعلمين والآخر للمعلمات ، ويشرف على هذه البرامج اشرافا فنيا واداريا منسقو التدريب ، كما يزود المشروع بخبرات فنية من جامعة الامارات ومن الموجهين الاختصاصيين وغيرهم من ذوي الكفاءة وذلك بالتعاون مع الجهاز الفني بالوزارة .

١٥٠ ـ [كلمة معالي حمد المدفع وزير الصحة في افتتاح مؤتمر الغدد الصماء والطب النووي المنعقد في أبو ظبي]
أ د ١٢/١٦/ص٢ ع٧

من البديهي أن أمراض الغُدد الصماء بفروعها المختلفة ، تعتبر حقلا خصبا للدراسات والبحوث المستفيضة سواء ما تم منها ولكن ما زال أمامنا الكثير من العمل المضني ، لاستكشاف مزيد من أسرارها وخباياها أملا في حل معضلاتها والتغلب على اضطراباتها الهرمونية ، ويمكننا القول أن نسبة غير قليلة من الناس يعانون من أخطارها وهذا أمر معروف لكم قبل غيركم ، باعتباركم جهة الاختصاص ودولتنا لا تألو جهدا في وضع امكانياتها من أجل المزيد من الدراسة والبحث ، وتوفير ما يتطلبه ذلك من مال ورجال والات ، ومن ثم فنحن ننتظر في لهفة ، ما سوف ينبثق عن مؤتمركم من توصيات وقرارات حتى نستطيع الاستفادة منها في مجال التطبيق والممارسة .

أما الموضوع الثاني الذي سوف يتناوله الاجتماع اللاحق بعد يومين

فينصب على « الطب النووي » وهو قطاع آخر مستحدث في اطار الخدمات الصحية المتقدمة كما تم استخدامه في التشخيص والعلاج ، وقد حاولت وزارة الصحة أن تعد قسما خاصا بذلك في مستشفياتها مدعما بكل ما يحتاجه من أجهزة وفنيين وأطباء حتى يؤدي وظيفته في كفاءة واقتدار ، ونريد أن نسمع اراءكم وتوجيهاتكم في هذا المضمار ايضا ، باعتباره حدثا جديدا في خدماتنا الصحية ويحتاج للخبرة الواعية ، والدقة المتناهية .

اننا نعيش هنا على أرض الوطن ، لكننا نعتصم بالوعي واليقظة وأعيننا على كل جديد في أنحاء العالم حتى لا نتخلف عن الركب الحضاري ، ولكي نعوض ما فاتنا في فترة ما قبل الكيان الاتحادي كل ذلك من أجل أن يعيش كل فرد على هذه الأرض الحبيبة الطيبة حياة صحية سعيدة ، ويتحقق له كل ما ينشده من وقاية وعلاج طبقا للسياسة الرشيدة التي وضعها سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه واتباعا للخطة التنفيذية التي يوجه مسيرتها سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ، ورئيس مجلس الوزراء .

اننا بذلك أيها الأصدقاء والعلماء ، نلبي احتياجات الجماهير وتطلعاتها في مجتمع يسوده الحب والخير والسلام ، وترفرف في جنباته ، رايات العدل والطمأنينة والسعادة .

١٥١ - [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول انعقاد مؤتمر وزراء النفط بأقطار منظمة الدول المصدرة للبترول - أوبك - في كراكاس والوضع في السوق البترولية الدولية]

أ د ١٢/١٨/ص١ ع٦

ان رفع أسعار البترول الى أكثر من ٢٤ دولارا كما فعلت بعض الدول الأخرى ، سيمثل مجازفة خطيرة لا نتفق مع الداعين اليها ، وان كنا نرى أن من حق كل دولة تحديد معدلات انتاجها وفقا لظروفها الخاصة ووفقا لمسئولياتها العالمية .

ان دولة الامارات تؤكد أهمية توحيد الأسعار ، الا ان هذه النقطة تبدو صعبة جدا الان .

ان دولة الامارات ترى أن الارتفاع الكبير الذي يطالب به البعض الآن بالنسبة للأسعار سيشجع الدول الصناعية على الحد من الاستهلاك ، كما أن بعض الدول أعلنت قدرتها على زيادة الانتاج الأمر الذي قد يؤدي في النهاية الى استقرار في الأسعار العالمية للنفط .

أما الذين يطالبون بأسعار تصل الى ٣٤ دولارا في البرميل ، فهم في رأي البعض غير عادلين وغير منطقيين وعليهم أن يواجهوا مسئولياتهم . وعلى أي حال فان أحدا لا يضمن استمرار الأسعار الجديدة لأكثر من النصف الأول من العام القادم ، حيث ستكون الفرصة كبيرة لرفع الأسعار مرة أخرى .

لقد رأت دولة الامارات والسعودية وقطر انه من المفيد للأوبيك ودول العالم اعلان أسعارنا الجديدة خارج المؤتمر . بينما رأى البعض الاخر أن مصلحته مناقشة الأسعار المقترحة داخل المؤتمر . نحن ضد المغالاة في الأسعار ونرى أن أسعارنا الجديدة معتدلة ومعقولة من جميع النواحي على الأقل في الوقت الراهن .

نحن نطالب الأمريكيين والأوروبيين وشعوب الدول المستهلكة للبترول بتفهم موقفنا بالنسبة للأسعار . اننا في موقف دقيق للغاية والمشكلة ليست خاصة بنا وانما هي مشكلة عالمية على الجميع التكاتف من أجل حلها .. ان لدى الغرب وأمريكا مصادرهم الطبيعية من أراض وأنهار ومصادر انتاج لن تنضب ، أما ما لدينا نحن من مصادر بترولية فسوف ، تنضب يوما من الأيام ، ونحن مطالبون بحسن استخدامها كضرورة لضمان مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة .

ان ما نتلقاه نحن الان في دولة الامارات ودول الخليج من دولارات كثمن لبرميل البترول أقل مما ندفعه ثمنا لبرميل الماء الذي نستخدمه للشرب والحياة .

ان دولة الامارات لم توافق على اي قرار بتغيير استخدام الدولار كعملة للدفع . وانما ترى انه يمكن بحث استخدام عملة من العملات الى جانب الدولار وليست لتحل محله . ان الامارات حددت انتاجها للقاء القادم ، وانه من الصعب زيادته لعدة مسائل اقتصادية وفنية ، وهي تؤكد أنها لم توافق على أي نقص في انتاجها الحالي . ان الأوبيك منظمة اقتصادية لا تتدخل في النزاعات السياسية ، وان من مصلحتها أن تظل بعيدة عن هذه الصراعات .

١٥٢ - [تصريح معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول الخدمات التي سيقدمها خبير التأهيل المهني للمعوقين في الدولة]
ف ر ١٢/١٨

فيما يتعلق بالخدمات التي سيقدمها خبير التأهيل المهني للمعوقين ان تعيين مثل هذه الخبرة

يأتي تنفيذا لاستراتيجية العمل الاجتماعي التي أقرها مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية الذي عقد بالمغرب خلال الشهر الماضي والتي تشمل رعاية وتأهيل المعوقين وذلك للتحضير لمؤتمر الاندماج المهني للمعوقين والذي تقرر عقده في عام ١٩٨٠ تمهيدا للاحتفال بالعام الدولي للمعوقين عام ١٩٨٠ .

ان الدعوة التي وجهتها الأمانة العامة لمؤتمر وزراء الشئون والعمل [1] الاجتماعية بالاهتمام بهذا الموضوع وموافاتها بملاحظاتها في هذا الصدد انما هي دعوة وتكليف من المؤتمر لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالامارات للاشراف على أحوال المعوقين بها وعلى نشاط المؤسسات الخاصة بهم وهو يعني أن الوزارة هي المشرفة والمديرة لمؤسسة المعوقين التي صدر قرار بانشائها من المجلس الوطني في الاسبوع الماضي وتشكيل لجنة من وزارات العمل والتربية والتعليم والشباب والصحة لبحث امكانيات انشاء تلك المؤسسة .

١٥٣ ـ [كلمة سعادة الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة في افتتاح ندوة الطب النووي] ف ر ١٢/٨

ان دولة الامارات تحرص أشد الحرص على أن تبقى قنوات الاتصال مفتوحة بينها وبين منابع العلم والمعرفة في العالم المتقدم من أجل اسعاد الانسان ورفاهيته .

ان هذه الندوة حول الطب النووي تكتسب أهمية خاصة نظرا لاستحداث مثل هذا التخصص في مستشفياتنا وبطبيعة الحال فاننا نهدف الى ان تكون خطانا في هذا الطريق ملتزمة بالدقة والتأني والمثابرة ، حتى تأتي بالنتائج التي ننشدها وتحقق الأهداف التي تطمح اليها ومن ثم فان ربط الخبرات المحلية بالخبرات العالمية والاستفادة من أحدث ما توصلتم اليه يعتبر أمر بالغ الأهمية .

انه في اطار المصارحة والصدق العلمي يجب أن توضع على بساط البحث الجوانب السلبية والايجابية لهذا الأسلوب الجديد في التشخيص والعلاج ، أو بمعنى آخر علينا جميعا أن ندرك عن يقين محاسن ومساوىء الطب النووي .

اننا نلجأ اليه بعد استنفاد البدائل السهلة حيث لا مناص من الاستفادة منه ، ولكن هذا العمل يجب ان نلقي عليه الضوء كافيا ونعرف أسلم الطرق وأقلها خطرا في ذلك هذه نقطة يجب التركيز عليها بكل اهتمام لأن جهودكم القيمة في هذا المضمار تدعو الى الفخر والاعجاب والتقدير .

(١) كذا ورد في المصدر (العمل والشئون الاجتماعية) .

١٥٤ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٥٠) لسنة ١٩٧٩ بدعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع]

ج ر أ/س٩/ع٧٣
١٩ ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني الاتحادي وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت ،

المادة الأولى

يدعى المجلس الوطني الاستشاري للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع ، صباح يوم الثلاثاء ٨ محرم ١٤٠٠هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩ .

المادة الثانية

على رئيس المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٥٥ ـ [قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (١) لسنة ١٩٧٩ بشأن اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة]

ج ر أ/س٩/ع٧٣
١٩ ديسمبر

استعرض المجلس الأعلى التقرير المقدم من وزارة التخطيط حول اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحد . وقد وافق المجلس الأعلى على ما يأتي :

١ ـ اعداد خطة شاملة متوسطة المدى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة طبقا للأسس والأسلوب والاجراءات التي تضمنها تقرير وزارة التخطيط في هذا الشأن والذي وافق عليه مجلس الوزراء بقراره رقم (١/٣٩) لسنة ١٩٧٩ .

٢ ـ تحديد مدة الخطة المتوسطة المدى بخمس سنوات تبدأ من أول يناير سنة ١٩٨١م وتنتهي في آخر ديسمبر ١٩٨٥م .

٣ ـ اعادة تشكيل مجلس التخطيط القومي وفقا للاقتراحات الواردة بمذكرة وزارة التخطيط .

هذا وقد أكد المجلس الأعلى على تولي وزارة التخطيط الصلاحيات المحددة لها بالقانون رقم (٣) لسنة ١٩٧٣ في شأن التخطيط القومي بدعم ومشاركة وتعاون تام مع الأجهزة المسئولة بالامارات سواء كان ذلك بطريق الاتصال المباشر أو عن طريق اللجان التي يشكلها وزير التخطيط لمناقشة القضايا القطاعية والاقليمية ، وذلك بغرض اعداد الخطة أو متابعة أداءها (١) .

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٥٦ ـ [قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧٩ في شأن تمديد مدة التحكم لتخطيط الحدود بين امارتي دبي والشارقة]
ج ر أ / س٩ / ع ٧٣
١٩ ديسمبر

المجلس الأعلى للاتحاد ،
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى صك التحكيم الموقع بتاريخ ١٩٧٦/١١/٣٠ بين صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم إمارة دبي ،

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « أدائها » .

وصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة ،

والذي أقره المجلس الأعلى للاتحاد في جلسته المعقودة بتاريخ ١٩٧٦/١١/٣٠ .

وعلى قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (١) لسنة ١٩٧٨ في شأن تمديد مدة التحكيم حتى ٢ مايو ١٩٧٩ ،

وبناء على طلب هيئة التحكيم بتاريخ ١٩٧٩/٢/١٩ بمد المدة المحددة لاصدار قرار التحكيم ،

قــــرر :

المادة الأولى

مد المدة المشار اليها في البند رابعا من صك التحكيم لتخطيط الحدود بين امارتي دبي والشارقة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٩م .

المادة الثانية

على وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء للاتحاد تنفيذ هذا القرار وابلاغه الى هيئة التحكيم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٥٧ ـ [كلمة سمو العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة في افتتاح الدورة السادسة لمرشحي كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين]
أ د ٢٠/١٢/ص٢ ع٣

أحييكم تحية الرجال وأبارك لكم أيها الأخوة طريق الشرف والفداء وأهنئكم من القلب على قبولكم في اقدس وأشرف مهنة وأكثرها تضحية وفداء وإيثارا وعطاء لحماية دين الحق ودفاعا عن تراب الوطن الطهور وافتداء أبناء الأمة بالمهج والأرواح تلك هي مهنة الجندية ، مهنة حملة الأمانة في أخطر واحة من مواقعها . ان مسئولية الضابط لمن أهم المسئوليات وأكثرها أثرا على الوطن والأمة تتطلب منه بذل أقصى الطاقات الفكرية وأقصى الطاقات الجسمانية ليصبح أهلًا لحمل الأمانة وجديرا باحترام الأمة . نعلم جميعا مقدار ما تتعرض له أمتنا من أهوال وخطوب يقف وراءها الطغاة والملحدون شأنهم في ذلك شأن آبائهم الأولين عبر تاريخها الطويل ، ونعلم ايضا مقدار طمع الطامع الجشع في أوطاننا المباركة لما حباها الله جلت قدرته بالخير العميم والكرم العظيم .

عليكم بالخُلق القويم المبني على الايمان بالصدق والشرف وعليكم بالمُثل العسكرية العالية المبنية على الشجاعة والطاعة والنظام تزودوا بالعلم والمعرفة فهما سلاحكما الوثيق ووسيلتكم نحو القوة والمنعة ، وأمل أمتكم ووطنكم في طريق الصلاح المنشود والحضارة الطاهرة والرقاء [١] السليم .. كونوا أبناء بارين بمهد [٢] تربيتكم هذا ، الذي يؤهلكم لقيادة الرجال وهو الذي يسلحكم بأسس العلوم والفنون العسكرية التي تتطلبها مهامكم ، الجسام في المستقبل القريب . وتحلوا بالصبر على الشدائد فهو السبيل للنجاح المأمول بارك الله فيكم ورعاكم ووفقكم لخدمة الدين والوطن والأمة بقيادة الرائد والقدوة المثلى في الخلق والعمل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان أيده الله بنصر من عنده وأخذ بيده نحو خير هذه الأمة وهذا الوطن العزيز .

١٥٨ ـ [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول ـ أوبك ـ المنعقد في كراكاس]
أ د ٢٠/١٢/ص١ ع٦

ان المحادثات المغلقة للوزراء أثبتت حتى الان وجود ٣ مواقف متباينة لثلاث مجموعات هي :

★ مجموعة تضم الامارات والسعودية وقطر . وهذه الدول

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « الرقي » .

(٢) كذا ورد في المصدر ـ المقصود « بمعهد » .

أعلنت أسعارها قبل المؤتمر ولا يمكن أن تزيدها الان عن ٢٤ دولارا للبرميل ، وهذه الأسعار لا يمكن التراجع فيها وستظل معتمدة من جانبنا حتى الربع الأول من العام الجديد . انه بتطبيق السعر الجديد فان البترول الممتاز لحقل مريان بأبو ظبي سيصل الى ٢٧ر٥٦ دولارا .

- ★ ومجموعة تطالب بزيادة تفوق قليلا ٢٦ دولارا للبرميل وهذه المجموعة تضم دولة أو دولتين .
- ★ المجموعة الثالثة تمثل بقية دول المنظمة وتطالب بأسعار تتراوح بين ٢٨ و٣٠ دولارا للبرميل وبينها ليبيا وايران .

انه اذا أخذنا في الاعتبار أسعار النفط الممتازة لهذه المجموعة فان أسعار بترولها ستصل الى ٣٤ و٣٥ دولارا للبرميل .

ان هذه المفارقات الكبيرة في الأسعار تعكس الاختلاف الشديد في وجهات النظر ، انه من الصعب حاليا الاتفاق على الاسعار . ولكن ربما تبحث هذه النقطة في مؤتمر الأوبيك القادم ، الذي سيعقد في يونيو ١٩٨٠ في جنيف .

١٥٩ - [تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول فشل مؤتمر وزراء البترول بأقطار منظمة الدول المصدرة للبترول - أوبك - المنعقد في كراكاس]

أ د ٢١/١٢/ص١ ع٦

انه بالرغم من الاجتماعات الطويلة المضنية ، ومن بينها جلسة استغرقت ١٤ ساعة متواصلة ، فان اعضاء المؤتمر لم يتمكنوا من التوصل الى قاسم مشترك نظرا للاختلاف الكبير في وجهات النظر . وبالرغم من أن الامارات والسعودية وقطر قد أبدت كثيرا من المرونة في موقفها ، الا ان الدول الأخرى لم تفعل ما فيه الكفاية من أجل التوصل الى نظام موحد للأسعار . مما أضطرنا الى أن نترك الأمر مفتوحا لكل دولة . وان كل دولة عليها أن تتحمل مسئولياتها في شأن الأسعار التي ستحددها لبترولها .

ان هذه هي أول مرة في تاريخ الأوبيك تخفق فيها هذه المنظمة في التوصل الى صيغة ما بشأن الأسعار ، والذي سوف يحدث الأن هو أن كل دولة ستحدد سعرها بالطريقة التي تراها مناسبة .. ان دولة الامارات سوف تستمر في التنسيق مع المملكة العربية السعودية

بالنسبة لمستوى الأسعار بغض النظر عن مواقف الدول الأخرى .

١٦٠ ـ [تصريح سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين بمناسبة حلول عام ١٩٨٠]

أ د ١٢/٣٠/ص١ ع٤

ان كل امارات الدولة ستشهد في هذا العام انطلاقا في نهضتها الاقتصادية ، التي تعتبر ثمرة من ثمرات الاتحاد ، ونتاجا للجهدوالدور البناء الذي لعبته دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، ولخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات . لقد استطاع أصحاب السمو بقيادة رئيس الدولة ، السير بالبلاد في سنوات معدودة قدما لبناء قاعدة اقتصادية متينة ، مبنية على أسس علمية حديثة ، ولتنويع مصادر الدخل واستغلال مصادر الطاقة استغلالا سليما .

اننا نتطلع الى عامنا المقبل بنظرة تفاؤل كي نتخطى الركود الاقتصادي الذي مرت به البلاد خلال الثلاث سنوات الماضية ، متعظين من الأخطاء ، مستمدين العون من الله ، بأن يحقق طموح المسئولين بالدولة ، ونحن ندرس ونخطط امكانية الاستفادة من المزايا التي تنفرد بها إمارة أم القيوين في المجالات كافة ، ونتمنى أن نوفق خلال الفترة القادمة بإذن الله من إنعاش الحركة الاقتصادية والعمرانية بصورة أفضل وأوسع مما هي عليه الآن ، وذلك حتى يجد المواطن خيرات وطنه ، وحتى يرتفع مستوى الحياة الى الوضع الأسمى الذي نرجو تحقيقه لكل فرد في دولتنا .

(وعن اسكان المواطنين قال سموه :)

انه من الأمور التي توليها الحكومة اهتماما كبيرا ، انطلاقا من مبدأ الحرص الشديد على اسعاد المواطن وتحقيق فرص الحياة الكريمة له . ولا شك أن القرارات الرائدة العظيمة التي صدرت في الشهور الأخيرة حول هذه السياسة سيكون لها الأثر الكبير والفعال ، في استقرار الحياة ، وتفرغ المواطنين للعمل الجاد المثمر من أجل الوطن ، ونحن نبارك ونؤيد كل الخطوات المخلصة التي تؤدي بدورها الى اسعاد المواطن وتحقق له الحياة الكريمة التي ننشدها دائما والله الموفق .

MPP المطبعة العصرية و مكتبتها
MODERN PRINTING PRESS & STATIONERY

* أنشيء مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨ بأمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . وتحت إشراف معالي أحمد خليفة السويدي .

* يقوم قسم التوثيق المعاصر بالمركز بتوثيق المعلومات المختلفة المتعلقة بأنشطة المؤسسات الحكومية التي يندر الحصول عليها .

* أصدر القسم سلسلة وقائع دولة الامارات عن الأعوام من ١٩٧٢ - ١٩٨٠.

- وثائق دولة الامارات عن الاعوام من ١٩٧٢ - ١٩٧٨ .

* وسيصدر قريبا :

- وثائق عام ١٩٨٠.
- فهارس وثائق دولة الامارات ١٩٧٢ - ١٩٨٠.
- وقائع عام ١٩٨١.

المركز



المطبعة العصرية و مكتبتها